



القدس العربي

www.alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI



ads@alquds.co.uk

إعلاناتكم

Al-Quds Al-Arabi Volume 35 - Issue 11320 Friday 19 April 2024

يومية • سياسية • مستقلة

السنة الخامسة والثلاثون العدد 11320 الجمعة 19 نيسان (أبريل) 2024 - 10 شوال 1445 هـ

الكيان الصهيوني بوصفه دولة/ حاملة طائرات أمريكية

23

إلزام يوفنتوس بدفع نحو 10 ملايين يورو رواتب متأخرة لرونالدو

18

شاكيرا الجديدة في جولة عالمية: النساء لا يبكين بعد الآن!

16

فيلم «مجتمع الثلج»: سينما الكوارث وقرار النجاة

14

عقوبات أمريكية وبريطانية... وبايدن: سواصل محاسبة طهران

12

إيران تحذر: تهديد مفاعلاتنا يستدعي تغييراً في عقيدتنا النووية

10

عقوبات أمريكية وبريطانية... وبايدن: سواصل محاسبة طهران

غالاتن، إن حكومته «تمتلك الحرية لفعل ما تريد ولن تقلص مهامها»، في إطار ردها على الهجوم الإيراني الانتقامي قبل أيام.

ويأتي هذا الموقف في الوقت الذي تسعى دول في مقدمتها الولايات المتحدة ودول أوروبية لدى إسرائيل لتجنب رد كبير قد يؤدي إلى تصعيد الخطر في المنطقة، وتسمى بالمقابل إلى تضييق الخناق الدبلوماسي على إيران من خلال فرض عقوبات جديدة على طهران.

وأعلن الرئيس الأمريكي جو بايدن أمس الخميس أن الولايات المتحدة ستواصل «محاسبة» إيران من خلال فرض عقوبات جديدة.

وأكد في بيان بعد إعلان الولايات المتحدة والمملكة المتحدة فرض عقوبات استهدفت برنامج المسيرات الإيرانية، أن العقوبات تهدف إلى «الحد من برامج إيران العسكرية المزعمة للاستقرار».

وكانت وزارة الخزانة الأمريكية قد فرضت أمس عقوبات على أفراد وكيانات إيرانيين، كما فرضت

بريطانيا عقوبات على أشخاص وكيانات عسكرية إيرانية في خطوة منسقة مع الولايات المتحدة.

وتستهدف العقوبات، التي تشمل تجميد الأصول وحظر السفر، ووزير الدفاع الإيراني وشخصيات ومنظمات عسكرية أخرى، بما في ذلك هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة والقوة البحرية الخاصة بالحرس الثوري.

ويحث الاتحاد الأوروبي فرض عقوبات إضافية على إيران.

وحذر الممثل الأعلى للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية جوزيب بوريل أمس من اندلاع «حرب إقليمية في الشرق الأوسط، على خلفية تصاعد التوترات بين إسرائيل وإيران».

وأكد التزام الاتحاد الأوروبي بفرض عقوبات إضافية على إيران رداً على «تصرفاتها الأخيرة»، دون ذكر تفاصيل أكثر.

(داي القدس ص 23)

بنان: «حزب الله» يقصف المستوطنات بالصواريخ وإسرائيل تواصل غاراتها العنيفة

بيروت - «القدس العربي» - من سعد الياس:

بقيت الجبهة الجنوبية مشتعلة بين حزب الله وإسرائيل بعد الضربة الجوية الموجهة التي تلقاها جيش الاحتلال في عرب العرامشة، وأعلن «حزب الله» استهداف موقعين عسكريين وتجمع جنود إسرائيليين عند حدود لبنان الجنوبية، في وقت تشهد فيه الحدود منذ صباح الإثنين، تصعيداً غير مسبوق من حيث وتيرة ونوعية الهجمات المتبادلة بين الحزب وإسرائيل.

وقال الحزب في بيان، أمس الخميس، إن مقاتليه استهدفوا «موقع زبدان في مزارع شيعيا اللبنانية المحتلة بالقذائف المدفعية، وأصابوه بشكل مباشر». وفي بيان آخر، أشار الحزب إلى استهداف «موقع ريبسات العلم في تال كفرشوبا اللبنانية المحتلة بالأسلحة الصاروخية، وتمت إصابته بشكل مباشر». كما أعلن الحزب في بيان ثالث أن «المقاومة استهدفت تجمعا لجنود العدو الإسرائيلي في محيط مستعمرة (مستوطنة) حانيتا بالأسلحة الصاروخية، وأصابته إصابة مباشرة». وفي وقت سابق أمس الخميس، أعلن «حزب الله» استهداف تجمعات ومواقع عسكرية عدة شمال إسرائيل، فيما واصلت الأخيرة تكثيف قصفها الجوي والمدفعي مستهدفة عدة منازل في مناطق متفرقة في جنوب لبنان.

واستمرت الغارات الإسرائيلية على عنقها ونفذت مسيرة غارة على منزل في أطراف بلدة مركبا في جنوب لبنان وعلى منزل آخر في بليدا، حيث أفيد عن سقوط شهيد وجرحين.

وعاش أبناء بلدات قضاء مرجعيون عموماً وبلدتي الخيام وكفرطلا خصوصا ليلة قاسية بعدما استهدفها الجيش الإسرائيلي بالغاارات والقذائف المدفعية الثقيلة والفوسفورية. فقد استهدف جيش الاحتلال بلدة الخيام بـ 6 غارات من الطيران الحربي وباكتر من 100 قذيفة بين الساعة الثامنة مساءً حتى الساعة الرابعة فجراً، وطلت الغارات مساحة كفرطلا وأعلن «حزب الله» بعدها عن سقوط شهيدين هما محمد جميل الشامي «أبو زهراء» مواليد عام 1982 من بلدة كفرطلا وعلى أحمد حمادة «فلاح» مواليد عام 1970 من بلدة الدوير.

كما أعلن لاحقاً عن مقتل عنصر ثالث لترفع حصيلة قتلاه إلى 279 منذ 8 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي. ونعى الحزب، في بيان، «حسين علي هزيمة، مواليد عام 1996 من بلدة ميس الجبل، في جنوب لبنان، والذي ارتقى شهيدا على طريق القدس»، دون مزيد من التفاصيل.

انتشال 30 جثماً في «مجمع الشفاء»... ونتنياهو يحدد موعداً اجتياح رفح وحشية الاحتلال في النصيرات تحصد 520 شهيداً وجريحاً ومفقوداً

غزة - «القدس العربي»:

يتخوف السكان في رفح الفلسطينية من مجازر تنفذها إسرائيل في حين يتم على غرار تلك التي ارتكبتها في مختلف مناطق غزة، خصوصاً بعد أن حدد رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو موعداً لدخول المدينة، التي شهدت أمس الخميس استهداف أكثر من عشرة في صفوف وحشية للاحتلال، الذي انسحب من مخيم النصيرات، خلفاً 520 شهيداً وجريحاً ومفقوداً. وقالت رانكيليا كارامون، مديرة مديرية الدبلوماسية العامة الوطنية (مكتب إعلامي يتبع رئاسة الوزراء في إسرائيل) في إيجاز للصحافيين عبر منصة «زووم»: «بشأن رفح، حدد رئيس الوزراء (نتنياهو) موعداً وسنذكر في تاريخ».

وأضافت: «نقدر أي دعم أمريكي في تفهم أهدافنا من هذه الحرب، وهي: تحقيق نصر كامل، والتأكد من أن حماس لا تشكل تهديداً لمواطنينا».

ودفع العدوان المتواصل منذ 7 أشهر، معظم الفلسطينيين في شمال القطاع ووسطه إلى النزوح إلى مدينة رفح الحاذية، مصر، ويتخوف هؤلاء من مجازر إسرائيلية مرتقبة.

وفي ساعات فجر الأولى أمس الخميس، وصل 8 شهداء فلسطينيين بينهم 5 أطفال إلى المستشفى جراء قصف إسرائيلي استهدف غرفة داخل أرض زراعية تؤدي نازحين شرق رفح، وفق مصدر طبي للأناضول.

فيما نقلت الأناضول عن المصدر ذاته أن 3 آخرين استشهدوا في وقت لاحق متأثرين بجراح أصيبوا بها في القصف ذاته.

في المواقف، انسحب جيش الاحتلال من مخيم النصيرات بعد عدوان استمر أسبوعاً.

ووفق المكتب الإعلامي الحكومي في غزة - ارتقى خلال عدوان جيش الاحتلال الإسرائيلي 75 شهيداً، و348 جريحاً ممن وصلوا المستشفيات خلال أسبوع، بينما أعلن عن فقدان 100 مواطن في المناطق المتكورة، ولم يتم الوصول إليهم إلا في منطقة الزاوية قرب دير البلح، وأعلن انتشال جثامين 30 شهيداً دفنوا في مقبرتين في مجمع الشفاء الطبي، إحداهما أمام قسم الطوارئ والأخرى أمام قسم الكلى.

(تفاصيل ص 2 إلى 9)

صحافي أيرلندي لرئاسة المفوضية الأوروبية: أنت مجرمة حرب

لندن - «القدس العربي»:

«الدفاع والأمن الأوروبي» المنعقد في بروكسل: «فلسطين الحرة... يجب ألا تترشح لإعادة الانتخاب».

وأضاف أن الدعم الذي قدمه دير لاين للإبادة الجماعية في غزة، ودعمها المالي لبعض الأنظمة العربية المتواطئة في الجريمة، هو الذي دفعه إلى قول ذلك.

وأضاف «يجب ألا ننسى أن فون دير لاين قدمت علناً دعمها الكامل لإسرائيل بعد فترة وجيزة من إظهار كبار السياسيين نية واضحة للإبادة الجماعية».

وأكد أنه «من خلال القيام بذلك، أعطت وقتاً ثميناً لإسرائيل للقيام بما أكبر قدر ممكن من الدمار الهائل في غزة، دون مواجهة أي ضغط دولي خطير للتوقف».

خروج الغزويين للبحر يثير غضباً إسرائيلياً

غزة - «القدس العربي»:

دفع ارتفاع درجات الحرارة في دير البلح في قطاع غزة ناجي أبو وسيم وأسرتة إلى الهرب إلى البحر وقضاء بعض الوقت بعيداً عن خيم النزوح، بعد أكثر من ستة أشهر من حرب مدعرة متواصلة. وقال أبو وسيم لـ «فرانس برس»: «البحر متنفسنا الوحيد، أمضيت عم أسرتي ست ساعات على البحر، الأطفال كانوا فرحين».

أما محمود الخطيب (28 عاماً) النازح من مدينة غزة إلى منطقة الزاوية قرب دير البلح، فوصف الخيمة بأنها «مثل الفرن»، في إشارة إلى الحر الشديد.

وأضاف «اليوم كانت فرصة أمامنا أن نتوجه إلى البحر بسبب الحرارة المرتفعة، اصطدحت زوجتي وأولادي، أفضل من الخيمة».

وتداول الإسرائيليون بكثرة الصور عبر حساباتهم على منصات التواصل، وعبر بعضهم عن غضبهم.

وزير الأمن الإسرائيلي إيتان بن غفير، قال «في غزة، صور الآلاف يستحمون على الشاطئ، وفي الشمال، وأشار إلى ضرورة تفكيك مجلس الحرب، ووقف سياسة الاحتواء والرد الحدود، مؤكداً أنه ما دامت السياسة الحالية لمجلس الحرب مستمرة، فإن النصر المطلق يتعد أكثر فأكثر».

225 مستوطناً يقتحمون الأقصى والاحتلال يطوق مخيم نور شمس

رام الله - «القدس العربي» ووكالات:

نفذت قوات الاحتلال الإسرائيلي سلسلة اقتحامات وهجمات في المدن والبلدات في الضفة الغربية المحتلة أمس الخميس، وشنت حملة اعتقالات طالت عشرات الفلسطينيين، في الوقت الذي اقتحم فيه 225 مستوطناً باحات المسجد الأقصى. كما اقتحم الجيش الإسرائيلي مخيم نور شمس في مدينة طولكرم شمالي الضفة الغربية، وسط اندلاع اشتباكات مسلحة مع مقاتلين فلسطينيين. وفرضت قوات الاحتلال طوقاً وحصاراً مشدداً على المخيم، ونشرت ألياتها على كافة محاوره، وسط تحريك لطائرات الاستطلاع في سماء المنطقة على ارتفاع منخفض. وفي جنين، أصيبت فتاة بكسور ورضوض بعد تعرضها للدهس من آلية عسكرية تابعة لجيش الاحتلال الإسرائيلي، في بلدة يبعيد جنوب غرب المدينة.

كما أصيب عشرات المواطنين أمس الخميس بحالات اختناق خلال اقتحام قوات الاحتلال بلدة بيت أمر شمال الخليل.

وارتفع عدد المعتقلين الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة أمس إلى 8 آلاف و310 منذ 7 تشرين الأول/أكتوبر 2023. عقب اعتقال الجيش الإسرائيلي 40 فلسطينياً مساء أمس الأول الأربعاء وفجر أمس الخميس.

في أحدث هفواته: بايدن يطالب إسرائيل بعدم قصف حيفا!

لندن - «القدس العربي»:

خلط الرئيس الأمريكي جو بايدن، في آخر هفواته، بين مدينة حيفا ومدينة رفح في قطاع غزة.

وعندما سُئل في مقابلة مع «نكستستا» عن خطته لاستعادة النازحين المؤبدتين لفلسطين الغاضبين من الدعم الأمريكي للعدوان على غزة، قال بايدن: «لقد التقيت بهم أولاً، ثانياً، لقد أوضحت أنه يتعين علينا زيادة كمية الغذاء والمياه والرعاية الصحية التي تذهب إلى غزة بشكل كبير». ثم أضاف: «لقد أوضحت لإسرائيليين لا تتحركوا نحو حيفا»، فيما يبدو أنه كان يقصد رفح في غزة، دون مواجهة أي ضغط على شن هجوم موسع فيها.

مدينة رفح الجديدة في مصر تثير مخاوف تهجير الفلسطينيين مجدداً

القاهرة - «القدس العربي»:

من المتوقع أن يتم طرح مدينة رفح الجديدة على حدود فلسطين أمام المواطنين خلال احتفالات محافظة شمال سيناء بعيدها القومي في الخامس والعشرين من أبريل/ نيسان الجاري، حسب ما أعلنه محافظ شمال سيناء، اللواء عبد الغفيل شوشة.

ويأتي طرح الوحدات السكنية للمواطنين رغم انتهاء البناء في المرحلة الأولى من المدينة الجديدة غزة قبل عامين.

وتزامن إعلان محافظ شمال سيناء، اقتراب طرح الوحدات السكنية للمواطنين مع قرار الحكومة العسكرية في الإسماعيلية تجديد حبس 22 من أبناء سيناء، على ذمة القضية العسكرية رقم 80 لسنة 2023.

(تفاصيل ص 6)

حصيلة قتلى السيول في عمان 21 والعاصفة تنتقل إلى اليمن... ومطار دبي يستأنف عملياته

عدن - لندن - «القدس العربي»:

تستمر تبعات المنخفض الجوي الذي شهدته دول الخليج، منذ الأحد، في الانتكشاف، ففي حين استأنف مطار دبي عملياته ببطء، أمس، لا تزال الإمارة تعاني من تسلسل جزئي. وفي عمان، ارتفعت حصيلة القتلى إلى 21، أما في اليمن، فعاثت محافظة حضرموت وفاة مواطن وخسائر كبيرة في الممتلكات العامة والخاصة. وفي عمان، انتهت التأثيرات غير الموسمية للمنخفض في البلاد، الأربعاء، بعد أن بدأت الأحد. وأفادت الوكالة الرسمية العمانية بـ «العنقور على مواطنة مفقودة في منطقة في ولاية محوت (وسط)». ومقيم من الجنسية الأسبانية في ولاية صحم (شمال). وقد فارقت الحياة جراء الحالة الجوية، و«يرتفع بذلك عدد الوفيات إلى 21 جزءاً الحالة الجوية، وما يزال البحث جارياً عن مفقودين آخرين، حسب الوكالة».

(تفاصيل ص 11)

«غوغل» تطرد 28 من موظفيها لمشاركتهم في احتجاج ضد عقد مع إسرائيل

نيويورك - أ ف ب: طردت غوغل 28 موظفاً من العاملين لديها لمشاركتهم في اعتصام احتجاجاً على عقد مريم بين شركة التكنولوجيا العملاقة والحكومة الإسرائيلية، وفق ما أفاد المتحدث باسم الشركة، أمس الخميس.

ونظمت الاحتجاجات الثلاثة مجموعة «لا تكنولوجيا لنظام فصل عنصري» التي تعارض منذ مدة طويلة «مشروع نيمبوس»، وهو عقد مشترك بين غوغل وأمازون بقيمة 1.2 مليار دولار لتوفير الخدمات السحابية للحكومة الإسرائيلية.

وأظهر مقطع فيديو منشورته المجموعة على منصة اكس عناصر من الشرطة وهم يعتقلون موظفين لدى غوغل من داخل مكتب توماس كوربان، الرئيس التنفيذي لشركة «غوغل كلاود»، وذكرت المجموعة الحقوقية أن الموظفين احتلوا مكتب كوربان لمدة 10 ساعات. وحمل المعتصمون لافتات كتب على إحداها «موظفو غوغل ضد الإبادة الجماعية»، في إشارة إلى الاتهامات المتعلقة بهجمات إسرائيل على غزة.

وأشارت حملة «لا تكنولوجيا لنظام فصل عنصري» التي نظمت أيضاً احتجاجات في نيويورك وسياتل إلى ما نشرته مجلة «تايم» في 12 نيسان/أبريل عن فاتورة بقيمة أكثر من مليون دولار ترتبط على وزارة الدفاع الإسرائيلية لفائدة غوغل مقابل خدمات استشارية.

مدينتي رفح الجديدة في مصر تثير مخاوف تهجير الفلسطينيين مجدداً

القاهرة - «القدس العربي»:

من المتوقع أن يتم طرح مدينة رفح الجديدة على حدود فلسطين أمام المواطنين خلال احتفالات محافظة شمال سيناء بعيدها القومي في الخامس والعشرين من أبريل/ نيسان الجاري، حسب ما أعلنه محافظ شمال سيناء، اللواء عبد الغفيل شوشة.

ويأتي طرح الوحدات السكنية للمواطنين رغم انتهاء البناء في المرحلة الأولى من المدينة الجديدة غزة قبل عامين.

وتزامن إعلان محافظ شمال سيناء، اقتراب طرح الوحدات السكنية للمواطنين مع قرار الحكومة العسكرية في الإسماعيلية تجديد حبس 22 من أبناء سيناء، على ذمة القضية العسكرية رقم 80 لسنة 2023.

(تفاصيل ص 6)

تحدثوا لـ «القدس العربي» عن معاناتهم وسط مخاوف من اجتياح بري إسرائيلي نازحون في رفح: فقر ومرض وجوع... وعيش في خيام من النايلون



نازحون فلسطينيون في غزة

سند؟ أين العرب؟»
وأظهر تحليل بيانات لصور التقطتها الأقمار الصناعية، حجم الدمار الذي لحق بالمباني في قطاع غزة، إذ تضرر أو دمر ما بين 144 ألف مبنى و175 ألفاً في القطاع بفعل الغارات التي تشنها الطائرات الحربية الإسرائيلية، وهذا ما يعادل بين 50% و61% من مباني غزة.
قارن التحليل، الذي أجراه كوري شير من مركز الدراسات العليا في جامعة سبتي في مدينة نيويورك، وجامون فان دهوك من جامعة ولاية أوريغون، بين صور التقطت بواسطة الأقمار الصناعية للمباني في غزة قبل وبعد الحرب، للكشف عن التغييرات المألوفة في ارتفاع المباني أو هيكليها، والتي تبين حدوث تدمير.

سعد الحلاق، 49 عاماً، مزارع، حاله مثل أم صبري، فقد أكثر من بيت وأراضي زراعية وماشية وأبار مياه خلال القصف الإسرائيلي على مدينة بيت حانون، ولم يتوقع أيضاً أن ينتهي به الحال داخل «خيمة نايلون» على الرصيف، بعد امتلاء مخيمات الإيواء بالنازحين.

انقراض غزة

ويستقر الحلاق تشريده على أيدي قوات الاحتلال، ويتمنى خلال حديثه لـ «القدس العربي» أن ينظر العالم العربي إلى معاناة أهل غزة، ويتساءل: «هل نحن في حلم، هل نحن بلا

المخيم، تنتظر الحسنة والصدقة من أهل الخير، وهي التي كانت من أهل الصدقات، تقول باكية: «نحن كنا نعمل كويونات ونوزع على الناس عيوبات الطعام في أيام الخير، صرنا نغعد على الأبواب ننتظر الحسنة».

تدمير الشجر والحجر

وتزيد النازحة المسنة في الدعاء: «يا رب انصربنا، يا رب انصربنا على كل الدول التي تحالفت علينا، يا رب شق الأرض وابتلعهم بطائراتهم وبناباتهم، اللهم أرنا فيهم عذاب قدرتك، من ظلمونا وتلونا والقوا بنا في خيام النزوح».

وتشير أم صبري إلى خيمتها، حيث تقاسي موجة الحر الشديد خلال اليومين الماضيين، ولا تعلم شيئاً عن مصير ابنها، هذه حياتي

الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة فرقت بين النازحة السنية وبين أولادها الخمسة والعشرون من أحفادها، وتتمنى أن تراه مرة أخرى: «نفسى أشوقه حيايبي، وأتم فيهم، طلعوا من بيوتهم حفاة الأقدام دون أي أموال أو أغراض»
وتدعو أم صبري الله أن يعيد النازحين مرة أخرى إلى منازلهم دون عذاب أو نقتيش، وأن يرد الأسرى ويدينهم ابنها إلى أهلهم سالمين. وتشعر بالهاتنة من الجلوس على رصيف

أو شيوخاً، وتتمنى أم صابر النازحة الخسنية خلال حديثها لـ «القدس العربي» العودة إلى منزلها في الشجاعية برفقة عائلتها حتى لو كانت الإسرائيلية قبل 3 شهور.
وهي انفتحت إلى ممارسة العبادات الدينية مثل صلاة قيام الليل وتعليم القرآن الكريم وأحكامه وأداء صلوات العيد، كما أنها حُرمت من جمع بناتها المتزوجات في مختلف مدن قطاع غزة على مواعيد المناسبات.

تقول: «بناتي، كل واحدة منهن في منطقة، واحدة في النصيرات، وأخرى في دير البلح، وثالثة في الخليل، لا أستطيع الذهاب إليهن. الحرب فرقتنا، والعزومات واللمة الحلوة راحت»
وتشكو من الإقامة في خيمة مهترئة مصنوعة من نسيج النايلون الذي يمتص الحرارة. وتوضح «أنها وغيرها من النازحات يهربن من حر شمس الظهيرة في خيم النايلون إلى الجلوس على قاعة الطريقتي، فيزداد حنينهن إلى بيوتهن قبيل النزوح، كما لا ينمن ليلاً من شدة القصف المدفعي والجوي، الذي يربح خيامهن الخفيفة رجاً».

وتشير النازحة المسنة إلى شح المياه وانقطاعها عن المخيم بشكل متكرر، فلا تتوفر المياه إلا في ساعات الظهيرة: «شاهد طوابير الصبيحات النازحات على سبيل المياه، يملأ الجرادل في عز شمس الظهيرة»
وتأمل أن يسمع كافة شعوب العالم مناشدات نساء وشيوخ قطاع غزة المحاصر، وتتساءل: «أين العالم مما يحدث من قصف للمنازل وقتل وتشريد لأهلنا؟ في كل دول العالم عندما تحدث حرب تقوم الدنيا ولا تقعد، وغزة تركوها في حصار وموت وجوع»
لم تتمالك السيدة الخسنية دموعها عندما راودها حلم العودة إلى منزلها في الشجاعية، بينما يتناهب شعور أن دولة الاحتلال تسعى إلى إعادة تكرار سيناريو نكبة 1948، عندما تم تهجير أكثر من 750 ألف فلسطيني من بيوتهم وأراضيهم على يد مستوطنين إسرائيليين: «هجرة 48 رجعوها مرة ثانية، حلم حياتنا في العودة إلى بيوتنا صار عشم إبليس في الجنة، يا رب الفرح من عندك».

فقر بعد غنى

القصف الإسرائيلي الذي دمر معظم منازل حي الشجاعية، لم يترك عمارة واحدة أو قطعة أرض من التي كانت تملكها السيدة جندية الشهيرة بأم صبري.
تقول إن «قوات الاحتلال قد أسرت ابنها بعد تدمير بيته تماماً (قعوا البيت من جذوره)» وهو حلم أم يتركو لنا حائلنا ولا فراشاً» حتى انتهى بها الحال في «قصف نايلون».

غزة - «القدس العربي»

من بهاء طباسي:

ظروف اقتصادية صعبة يعانها النازحون في خيام رفح، جنوبي غزة، خاصة من لا يملكون ثمن خيمة من القماش عالي الجودة، وينصبون خيامهم البالية المسقوفة بالنايلون على الأرصفة، حيث يفكك بهم الجوع والمرض والفقر بعد أن فقدوا كل ما يملكون على مدار 7 أشهر من القصف الإسرائيلي العنيف على المنازل والبيوت، شمال ووسط القطاع، وتهدد إسرائيل باجتياح مدينة رفح، وتتحدث عن استعدادات لذلك، رغم التحذيرات الدولية.

وتعيش سمر زرعى، 45 عاماً، فقراً مدقعاً داخل خيمة بالية على رصيف مخيم رفح الغربي، إلى جانب معاناتها من مرضي السرطان وفقر الدم «التلاسيميا» أو أنيميا البحر المتوسط، وهما مرضان خطيران يهددان حياتها، ويمنعانها من تربية الطفلة التي أنجبتها خلال الحرب.
تقول لـ «القدس العربي»: «نزدحنا إلى خيام رفح منذ 5 أشهر، وبصعوبة شدا تلك الرضيعة من مواليد الحرب».

لم تتناول وأسرتها المكونة من 5 أفراد بخلافها، الزوج وأربعة من الأبناء، أي لحم منذ 5 أشهر، كما أنها لا تستطيع توفير علبه حليب رضاعة واحدة لابنتها الصغيرة.
وتضيف: «لا أجد مالا للإنفاق على ابنائي، الذين يحلمون منذ مدة بتناول الدجاج، من أين أتى لهم بمصاريف الأكل والشرب؟ زوجي يعاني إصابة في البطن، ونحن على باب الله»
وتشير النازحة الأربعينية إلى أنها حاولت ممارسة الشجاعة، «رفضت خلف أحدهم، وقتل له: لو ممكن تعطيني 2 شكيل. قال لي: الله يسهل عليك، وأجعتي رده. أصبحنا نعيش على الحسناخ والترعسات. ابنتي أصيبت بالأنفلونزا، بالإضافة إلى معاناتها من فقر الدم الوراثي، ولم أستطع شراء الدواء لها رغم أنني كنت أراها ترعش أمامي من شدة المرض».

حلم العودة

تشكو سمر أيضاً عدم توفر الأطعمة الصحية التي تعينها على مقاومة مرض تصلب الجلد، وهو مرض جديد أضيف إلى قائمة أمراضها: «أحتاج إلى تناول كل صحي يسبب ما أعانيه من أمراض، لكن أطعمة الملحبات لا توفر لي أي تغذية سليمة تذكر. الطعام الصحي أصبح غير موجود، وإن وجد فإنه يباع بأسعار باهظة لا تقدر عليها».

وهي تحلم بالعودة إلى منزلها، الذي اضطرت إلى هجره بعد أقل من شهر على بدء الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة، وهو حلم أم صابر نفسه، النازحة من حي الشجاعية، شرقي قطاع غزة، وغيرها من النازحين سواء كنا نساء

صور أقمار صناعية تكشف مقدار الدمار الذي لحق بالمستشفيات

730 ألف غزاوي بلا خدمات صحية حقيقية شمال القطاع

الاحتلال، حيث قام بعمليات إعدام واعتقال وتشريد لمن فيها من الطواقم الطبية والمرضى والنازحين.
كما عمد جيش الاحتلال إلى تدمير غرف العمليات وإتلاف الأجهزة الطبية ومستودعات الأدوية، ونتج عن تلك الاقتحامات استشهاد العديد من المرضى والمصابين والأطفال الخنق.

ويعاني سكان غزة، وخصوصاً المرضى والمصابين منهم، نتيجة نقص الغذاء والدواء، ونقص الإمدادات الطبية الأساسية مثل الأدوات اللازمة لعلاج الجروح المفتوحة أو تثبيت الكسور، وقد وصلت حالات إغاثة دولية الأزمة الطبية في مستشفيات غزة بأنها لا يمكن تصورها.

24 مستشفى في قطاع غزة، حيث تظهر آثار الدمار بوضوح عند مقارنة شكل المستشفيات الطبية والأبنية المحيطة قبل تدمير الاحتلال لها وبعد.
وتتوزع المستشفيات المدمرة على مناطق مختلفة من القطاع، منها 6 مستشفيات في الشمال، و10 في مدينة غزة، و7 في خان يونس، ومستشفى واحد في المنطقة الوسطى.

وأشهر هذه المستشفيات التي تعرضت للقصف والتدمير والتخريب، مجمع الشفاء الطبي، ومستشفى ناصر للأطفال، إضافة إلى مستشفى الصادقة التركي.
وتعرضت المستشفيات المستهدفة لاقتحامات واعداءات وحاصر من جيش

وقال «الاحتلال (الإسرائيلي) يتعمد ارتكاب مجازر وحشية، ونفذ إعدامات مباشرة للكوارث الطبية والمرضى في مجمع الشفاء الطبي ومستشفيات شمال غزة»
وأضاف: «فقدنا كوارث طبية تخصصية كانت تشكل العمود الفقري للخدمات الطبية، منها فحص عينات الأورام وزراعة الكلى»
إلى ذلك، أظهرت صور أقمار صناعية ملتقطة في الفترة بين 22 أكتوبر/تشرين الأول 2023 و27 مارس/آذار 2024، مقدار الدمار الهائل الذي لحق بالعديد من المستشفيات داخل قطاع غزة نتيجة العدوان الإسرائيلي المستمر منذ أكثر من 6 أشهر.

وتظهر صور الأقمار الصناعية تضرر

(غرب مدينة غزة) شكّل ضربة قاسمة للمنظومة الصحية في غزة»
وحذر من أن «أكثر من 730 ألف نسمة في منطقتي غزة وشمال غزة بلا خدمات صحية حقيقية»
وفي محاولة لتلبية الحاجات المتزايدة للتدخل الطبي في المنطقة، طالب «بتوفير مستشفيات ميدانية وفرق طبية دولية متعددة التخصصات لمنطقتي غزة وشمال القطاع»
وأكد الحاجة إلى «مستشفيات ميدانية جراحية بسعة 200 سرير، وتضم غرف عمليات وعناية مركزية وخدمات مخبرية وتشخيصية، لسد حاجة السكان في منطقتي غزة وشمال غزة».

وتعتبر أن «تدمير مجمع الشفاء الطبي

غزة - «القدس العربي»:

حذرت وزارة الصحة في غزة، أمس الخميس، من أن أكثر من 730 ألف نسمة في مدينة غزة ومحافظته الشمال يفتقرون لخدمات صحية حقيقية.
جاء ذلك في تصريحات نقلها في بيان المكتب الإعلامي الحكومي في غزة، عن متحدث وزارة الصحة في القطاع أشرف القدرة.
وقال وفق البيان، إن «الاحتلال الإسرائيلي تعمد تدمير المنظومة الصحية في منطقتي (مدينة) غزة (ومحافظة) شمال غزة»
واعتبر أن «تدمير مجمع الشفاء الطبي

البحر متنفس الغزاويين رغم القصف والدمار... وبن غفير غاضب

الإسرائيلية (قريبة من الشاطئ لكن الله سسلنا ونأمل أن تنتهي الحرب ونعود إلى منازلنا».

وتداول الإسرائيليون بخرشة الصور عبر حساباتهم على منصات التواصل، ونشرت القناة الـ12 الإسرائيلية الفيديو عبر حسابها على منصة إكس وعلقت عليه بالقول «رغم الحرب: شاطئ دير البلح وسط قطاع غزة يحتضن بالغزيين».

وزير الأمن الإسرائيلي إيتان بن غفير، عبر عن غضبه من خلال تدوينه كتبها عبر حسابها على منصة «إكس» بالقول «في غزة، صور الآلاف يستحمون على الشاطئ، وفي الشمال، رأى «حزب الله» أن مجلس الحرب لا يرد على إطلاق مئات الصواريخ من إيران على الأراضي «الإسرائيلية» فرغ رأسه وقام بخطوة عدوانية ضدنا كلفنا اليوم جرحاً»
وأشار إلى ضرورة تفكيك مجلس الحرب، ووقف سياسة الاحتواء والرد المحسود، مؤكداً أنه ما دامت السياسة الحالية لمجلس الحرب مستمرة، فإن النصر المطلق يتبع أكثر فأكثر.

ونشر صحافي إسرائيلي في القناة الـ13 الإسرائيلية صورة قارب فيها شاطئ دير البلح وشاطئ زعيم جنوب عسقلان، وعلق على الصورة بالقول «بينما تم إعلان شاطئ زعيم منطقة عسكرية مغلقة، ولا يمكننا نحن السكان الاقتراب منه مندودن مراقبة عسكرية، على الجانب الآخر من السياج، يقضي الغزاويون وقتهم على الشاطئ، ويستحمون في البحر كما لو لم تكن هناك حرب»
وعلق أحد الغردين الإسرائيليين على المشهد بالقول أنهم أن سكان غزة عادوا إلى قضاء وقت ممتع على شاطئ دير البلح، وتساءل عما إذا كان سكان عسقلان قد عادوا أيضاً إلى الشاطئ.



فلسطينيون على شاطئ دير البلح في غزة

الظرف صعب، إطلاق النار والقصف في كل مكان»
وأضاف أبو رمضان الذي نزح مع عائلته المؤلفة من عشرين شخصاً بينهم أطفال من حي النصر في شمال قطاع غزة إلى دير البلح تعيش في خوف ورعب وتتمنى أن تعود إلى بيوتها في غزة»
أما زوجته أم رمضان فقالت إن خيم النزوح «مثل علبه السردين، تكذب

معدوم»
ورصدت عدسة وكالة «فرانس برس» أطفالاً يلعبون على الشاطئ وأخريين على الرمال، بينما كانت نسوة محجبات يلتقن الصور.
ومن الذين هربوا إلى البحر، يونس أبو رمضان الذي اصطحب زوجته وأولاده، وقال «لا مفر أمامنا سوى التوجه إلى البحر، حاولنا أن ننسى ما نحن فيه لكن

وتخوف من فصل الصيف المقبل «نحن مقلبون على فصل صيف حار، درجات الحرارة تقلنا إلى جانب الحرب، ليس أماننا سوى شاطئ البحر»
واستدرك «تكني سبعة شهور من الحرب، لم يبق شيء، لا بيوت ولا مال ولا بنية تحية، لا تشكل للحياة، كل شيء

غزة - «القدس العربي»:

دفع ارتفاع درجات الحرارة في دير البلح في قطاع غزة ناجي أبو وسيم وأسرته إلى الهرب إلى البحر وقضاء بعض الوقت بعيداً عن خيم النزوح بعد أكثر من ستة أشهر من حرب مدمرة متواصلة.

ووصل الآلاف أمس الأول الأربعاء إلى شاطئ بحر دير البلح في وسط قطاع غزة، بعضهم نزل إلى البحر للسباحة، فيما فضل آخرون البقاء على الشاطئ، واصطحب أحدهم صمناً ركوبه، وأمكن رؤية جمل مع شبان آخرين.

وقال أبو وسيم لـ «فرانس برس»: «البحر متنفسنا الوحيد، أمضيت مع أسرتي ست ساعات على البحر، الأطفال كانوا فرحين».

وأضاف «هذا هدفنا الأول أن نخرجهم من (أجواء) الدمار والقتل والحرب، رغم أنهم يسمعون انفجارات في كل لحظة والطائرات تجوب الأجواء»
وتابع «إن شاء الله تنتهي هذه الحرب ونرجع إلى مدينة غزة حتى لو على الركام»
أما محمود الخطيب (28 عاماً) النازح من مدينة غزة إلى منطقة الزاوية قرب دير البلح، فوصف الخيمة بأنها «مثل الفرن» في إشارة إلى الحر الشديد.

وأضاف «اليوم كانت فرصة أماننا أن نتوجه إلى البحر بسبب الحرارة المرتفعة، اصطحبت زوجتي وأولادي، أفضل من الخيمة»
وتخوف من فصل الصيف المقبل «نحن مقلبون على فصل صيف حار، درجات الحرارة تقلنا إلى جانب الحرب، ليس أماننا سوى شاطئ البحر»
واستدرك «تكني سبعة شهور من الحرب، لم يبق شيء، لا بيوت ولا مال ولا بنية تحية، لا تشكل للحياة، كل شيء

392 شاحنة غذاء

دخلت غزة الشهر الحالي

غزة - «القدس العربي»:

أعلن برنامج الأغذية العالمي، أمس الخميس، دخول 392 شاحنة محملة بالغذاء إلى قطاع غزة في شهر أبريل/نيسان الجاري.

وقال في منشور على منصة إكس: «دخلت غزة حتى الآن خلال أبريل 392 شاحنة محملة بالأغذية»، وأوضح أن ذلك العدد هو «المعدل نفسه تقريبا في مارس/آذار، ولكنه نصف العدد مقارنة بشهر يناير/كانون الثاني»
وأضاف: «خلال هذا الأسبوع عبرت 3 قوافل محملة بغذاء ودقيق يكفي لنحو 80 ألف شخص إلى شمال غزة من معبر إيريز (بيت حانون) للمرة الأولى»
وأكد البرنامج أن «الطريقة الوحيدة لوقف الجاعة هي الوصول المنتظم والمستدام (للمساعدات) ووقف إطلاق النار الإنساني».

وأمس الأول الأربعاء، رصدت وكالة «الأناضول» توزيع البرنامج الأممي مساعدات غذائية على الفلسطينيين في مركز لجوء في حي الدرج، في مدينة غزة شمال القطاع، بعد انقطاع دام أشهر.

الاحتلال دمر 32 مؤسسة

ثقافية كليا وجزئياً في غزة

غزة - «القدس العربي»:

قالت وزارة الثقافة الفلسطينية، أمس الخميس، إن العدوان الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة أدى إلى تدمير نحو 32 مؤسسة ثقافية كليا وجزئيا.
وأضافت في بيان، بمناسبة اليوم العالمي للتراث، أن العدوان أدى أيضا إلى تدمير 12 متحفا، وتخريب ما يقارب 2100 ثوب قديم، وقطع تطريز من التقنيات الموجودة في المتاحف أو ضمن المجموعات الشخصية، وهدم نحو 195 مبنى تاريخيا يقع أغلبها في مدينة غزة، منها ما يُستخدم كمراكز ثقافية ومؤسسات مجتمعية، إلى جانب تضرر 9 مواقع تراثية، و10 مساجد وكنائس تاريخية تشكل جزءاً من ذاكرة القطاع.

ودعت المنظمات الدولية إلى حماية التراث الثقافي الفلسطيني في ظل ما يرتكبه جيش الاحتلال من جرائم، وتنفيذ الآليات القانونية من أجل إلزام دولة الاحتلال ببنود الاتفاقيات المتعلقة بحماية التراث الثقافي والطبيعي.

وأشارت إلى أن استهداف المراكز الثقافية يعد انتهاكا مخزيا للقانون الدولي الإنساني، وخاصة للاتفاقيات الدولية لمنع الإبادة الجماعية ومحاسبة مرتكبيها. وجددت الوزارة مطالبتها المنظمة «اليونسكو» وغيرها من المنظمات ذات الصلة، بتشكيل لجنة أممية للكشف عن الانتهاكات القانونية والإنسانية التي طالت التراث الثقافي الفلسطيني، بوصفه جزءاً من التراث الإنساني، وتدميره وخسارته لخسارة للإنسانية جمعاء.

استشهاد أكثر من 10 في قصف استهدف نازحين شرق المدينة

رفح تخشى وحشية الاحتلال بعد تحديد نتيهاهو موعداً لاجتياحها



فلسطينيون حول جثامين شهداء سقطوا بالقصف الإسرائيلي على رفح

للأشخاص الذين سيتم إجلاؤهم من رفح في المستقبل.
وفي إطار الإخلاء الجزئي، أوضحت القناة أنه سيتم نقل البعض إلى خان يونس والبعض الآخر إلى الساحل، لافتة إلى أنه بعد عملية الإخلاء ستبدأ النازرة التي قد تستمر أسبوعين أو ثلاثة أسابيع، ومن المتوقع أن يأتي ذلك بموجة أخرى من المغادرين.

وتابعت: «من لحظة إعطاء الضوء الأخضر» حتى وجود قوات داخل رفح، من المتوقع أن تمر بضعة أسابيع، مشيرة إلى أنه على الرغم من عدم صدور تعليمات حتى الآن بالعمل، إلا أن ذلك لن يتم إلا بالتنسيق الدولي مع الجيش المصري والأمريكيين.

كما زعم تقرير القناة أن الخطة العملية تتوافق مع رغبة مصر والولايات المتحدة في تقليل الأضرار التي تلحق بالسكان قدر الإمكان. وفي ساعات الفجر الأولى أمس، وصل 8 شهداء فلسطينيين بينهم 5 أطفال إلى المستشفى جراء قصف إسرائيلي استهدف غرفة داخل أرض زراعية تزوي نازحين شرق رفح وفق مصدر طبي للاتصال.

فيما نقلت الأناضول عن المصدر ذاته أن 3 آخرين استشهدوا في وقت لاحق متأثرين بجراح أصيبوا بها في ذات القصف. وأوضح أن الغارة استهدفت عائلة عباد النازحة شرقي رفح جنوب قطاع غزة، مما أسفر عن شطب العائلة بأكملها من السجل المدني، لاستشهاد جميع أفرادها.

العسكرية: «نحن ناهبون إلى رفح». وخاطب جنوده الذين ارتكبوا جرائم في مخيم النصيرات مريضاً بإيهام على المزيد: «شعب إسرائيل يعتمد عليكم للقيام بذلك بأفضل ما يمكن في رفح أيضاً، كما كان الحال في النصيرات ومثلما حدث في (حي الزيتون شرق مدينة غزة) ومثلما حدث في (مستشفى) الشفاء (في مدينة غزة)». والفقرة 932 هي التي نفذت عملية عسكرية واسعة في حي الزيتون في فبراير/ شباط الماضي، وفي مجمع الشفاء الطبي في مارس/ آذار الماضي، حيث ارتكبت انتهاكات مروعة. وعرضت قناة 12 الإسرائيلية توقعاتها في

قطاع غزة، بعد إنهاء توغلمهم في أطراف مخيم النصيرات وسقط القطاع، في تحدٍ لتحذيرات دولية من خطورة ذلك على المدينة المكتظة بالنازحين. وقالت إذاعة الجيش الإسرائيلي إن الجيش أنهى الليلة الماضية عملياته العسكرية في أطراف مخيم النصيرات وفي وسط قطاع غزة. وأضافت: «انتهت الليلة الماضية الغارة التي استهدفت أطراف النصيرات».

وقالت إن قائد دوتان (لم تذكر لقبه) قائد الكتيبة 932 قوله للجنود الإسرائيليين على أطراف مخيم النصيرات، مع انتهاء العملية

جو بايدن أعطت الضوء الأخضر لإسرائيل لتنفيذ عملية برية في رفح إذا امتنعت عن مهاجمة إيران. ومنذ 7 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، تشن إسرائيل حرب إبادة على غزة، خلفت أكثر من 100 ألف شهيد وجريح، معظمهم أطفال ونساء، ودمارا هائلا ومجاعة أودت بحياة أطفال ومسنين. حسب بيانات فلسطينية وأمنية. وتواصل تل أبيب عنوايتها، رغم صدور قرار من مجلس الأمن بوقف إطلاق النار فوراً، وتكثف رغم مؤلها أمام محكمة العدل الدولية بتهمة ارتكاب «إبادة جماعية» وفي السياق ذاته، أعلن قائد كتيبة في الجيش الإسرائيلي، أنهم سيؤجوهون إلى رفح جنوب

غزة - «القدس العربي»:

يتخوف السكان في رفح الفلسطينية من مجازر تنفذها إسرائيل في مدينتهم على غرار تلك التي ارتكبتها في مختلف مناطق غزة، خصوصاً بعد أن حدد رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو موعد الدخول المدينة، التي شهدت أمس الخميس استشهاد أكثر من عشرة في قصف وحشي للاحتلال.

وقالت، راعيا كارامسون، مخرجة مديرية الدبلوماسية العامة الوطنية (مكتب إعلامي يتبع رئاسة الوزراء في إسرائيل) في إيجاز للصحافيين عبر منصة «زووم»: «بشأن رفح، حدد رئيس الوزراء (نتنياهو) موعداً وسندخل رفح»، دون ذكر أي تاريخ.

وأضافت: «نقدر أي دعم أمريكي في تفهم أهدافنا من هذه الحرب، وهي: تحقيق نصر كامل، والتأكد من أن حماس لا تشكل تهديداً لمواطنينا». ودفع العدوان المتواصل منذ 7 أشهر، معظم الفلسطينيين في شمال القطاع ووسطه إلى النزوح إلى مدينة رفح الحاذية لمصر. ورداً على سؤال إن كانت إسرائيل مستعدة لإلغاء الرد على الهجوم الإيراني مقابل خفض الاعتراضات الدولية على عملية عسكرية في رفح، قالت كارامسون: «لا توجد دولة على وجه الأرض تتسامح مع توجيهه أكثر من 300 صاروخ إلى مواطنينا، لذا فإن الأمر يعود إلى رئيس الوزراء والحكومة في تحديد متى وكيف سيتم الرد». ومساء السبت الماضي، أطلقت إيران نحو 350 صاروخاً وطائرة مسيرة في أول هجوم تشنه من أراضيها على إسرائيل، رداً على هجوم صاروخي، لم تنبهه تل أبيب رسمياً، استهدف القسم القصبي في سفارة طهران لدى دمشق مطلع أبريل/ نيسان الجاري، فيما صرحت تل أبيب بعزمها على الرد. فيما يتعلق برفح، زعمت كارامسون أن «تحقيق النصر الكامل، في غزة يتطلب الدخول إلى رفح».

بالإضافة إلى الإعلان عن تحديد نتيهاهو موعداً لشن عملية برية في رفح قبيل اجتماع اقتراضي يعقد مسوؤون أمريكيون وإسرائيليون بهذا الخصوص، الخميس، حسب موقع «واللا» الإخباري العبري.

ونقل الموقع عن مسؤولين أمريكيين نفياً بشكل قاطع لتقارير تفيد بأن إدارة الرئيس الأمريكي

جيش إسرائيل يدمر مقر بلدية في غزة... ومطالبة بتحريك دولي

وأكد أن الاحتلال وجيشه «لم يكتفوا بالحماية المنصوص عليها في القانون الدولي الإنساني واتفاقيات جنيف لهذه المؤسسات» بل ضربوا أيضاً أبنائنا خدماتية مدنية، وقام بضرب كافة المواقف الدولية عرض الحائط، وطلب، المجتمع الدولي بـ«وضع حد لجرائم الاحتلال ضد القواعد الخدمانية المدنية».

كما دعا إلى «التحرك العاجل لإسناد البلديات وتوفير المعدات والليات اللازمة لعملها». وناقض من أجل «تحرك دولي قانوني جاد للتحقيق في كافة الجرائم التي ارتكبتها جيش الاحتلال بحق البلديات والمجالس المحلية وغيرها من المؤسسات الخدمانية، واتخاذ موقف مسؤول أمام استمرار مثل هذه الجرائم».

غزة قصف البلدية، وقال، في بيان، إن ذلك يأتي «ضمن جرائم الاحتلال المتواصلة بحق جديداً لبلدية وسط غزة، فيما استتكرت حكومة تقديم خدماتها المدنية الإنسانية للمواطنين».

وأضاف أن «هذه الجريمة الجديدة بحق البلديات تضاف إلى سلسلة طويلة من الجرائم التي ارتكبتها قوات الاحتلال (الإسرائيلي) منذ بدء حربه على غزة في السابع من أكتوبر/ تشرين الأول» 2023.

ولفتت إلى أن ذلك يشمل «قصف وتدمير المقرات كما جرى مع بلديات غزة وجباليا وبيت لاهيا وبيت حانون أو بتدمير المعدات والليات أو بتعمد تخريب الجني التحتية من خطوط المياه والصرف الصحي وآبار المياه ومحطات التحلية والعلاج».

غزة - «القدس العربي»:

دمر الجيش الإسرائيلي، أمس الخميس، مقراً جديداً لبلدية وسط غزة، فيما استتكرت حكومة تقديم خدماتها المدنية الإنسانية للمواطنين».

وأضاف أن «هذه الجريمة الجديدة بحق البلديات تضاف إلى سلسلة طويلة من الجرائم التي ارتكبتها قوات الاحتلال (الإسرائيلي) منذ بدء حربه على غزة في السابع من أكتوبر/ تشرين الأول» 2023.

ولفتت إلى أن ذلك يشمل «قصف وتدمير المقرات كما جرى مع بلديات غزة وجباليا وبيت لاهيا وبيت حانون أو بتدمير المعدات والليات أو بتعمد تخريب الجني التحتية من خطوط المياه والصرف الصحي وآبار المياه ومحطات التحلية والعلاج».

انتشال جثامين 30 شهيداً مدفونة في مقبرتين في مجمع الشفاء 520 شهيداً وجريحا ومفقوداً حصيلة اجتياح الاحتلال لمخيم النصيرات

على أن «الجريمة البشعة الدنيئة التي ارتكبتها جيش الاحتلال باستباحة المجمع الطبي الأكبر في فلسطين وتدميرها بالكامل، هي أفظع مجزرة عرفها التاريخ بحق مجمع طبي يقصه وحرقه وتجريفه، ضمن حربه التي تدمر كل مقومات الحياة وسبل النجاة داخل قطاع غزة»، واعتبر أن ذلك «لا يقل عن جريمته بقتل المرضى والجرحى والأطباء والنازحين واعتقالهم وتهجيرهم قسرياً للجنوب»، وبين أن «مجمع الشفاء الطبي كان بمثابة الملاذ الصحي الأخير لأكثر من 700 ألف مواطن في شمال غزة، وكان يعد سبيل النجاة لمئات الإصابات الصعبة الناجمة عن جرائم الإبادة الإسرائيلية المتواصلة»، وأكد أن «شمال قطاع غزة بات حالياً من دون أي خدمة صحية حقيقية في ظل محدودية قدرة المستشفى الأهلي العربي وضعف إمكانياته».

وشدد على أن «هذا الواقع الصحي الكارثي يتطلب العمل بشكل عاجل لإدخال مستشفيات ميدانية لحافظتي غزة والشمال، والسعي سريعاً لاستدراك التدمير الذي لحق بالبنية الصحية في شمال قطاع غزة، وإمداد القطاع الصحي بكافة الاحتياجات اللازمة لأداء واجبه»، وطلب «مدعى عام المحكمة الجنائية الدولية بالتحقيق في المجزرة التي ارتكبتها جيش الاحتلال في مجمع الشفاء، بكافة تفاصيلها، سواء ضد المجمع أو بحق المواطنين والنازحين والكوادر الطبية والصحفية».

وأكد الدفاع المدني الفلسطيني اكتمال انسحاب جيش الاحتلال من شمال المخيم، وقال في بيان: «بعد انسحاب قوات الاحتلال من شمال النصيرات وسط قطاع غزة، تمكنت طواقم الدفاع المدني من انتشال عدد من الشهداء، وما زال هناك العديد من الشهداء تحت الركام والأنقاض لم يتم إخراجهم بعد»، وشدد البيان على حاجة الدفاع المدني الفلسطيني لـ«معدات واليات خفر ثقيلة» حتى يتمكن من البحث عن جثامين الشهداء وإخراجها.

وأوضح أن ذلك جاء «بعد عدة أيام من عمل الطواقم الحكومية المختصة بحثاً عن جثامين الشهداء التي أخفاها جيش الاحتلال في زوايا مجمع الشفاء الطبي وتحت بقايا ركامه وأنقاضه»، وسبب معروف «جرى التعرف وتحديد جثامين 12 شهيداً، فيما لم يتم التعرف على البقية، علماً أن جيش الاحتلال تعمد إخفاء الجثامين ودفنها عميقاً بالرمال والقاء النفايات عليها».

وكشف أنه «وجدت بعض الجثامين للنساء ومسنيين وأيضاً لجرحى، فيما تم تكبير أيدي بعضها وتجريفهم من ملابسهم، ما يشير إلى إعدامهم بدم بارد»، وفق البيان ذاته، وأفاد معروف ببيان «مصر نحو ألف شخص من المواطنين والكوادر الطبية والصحافيين الذين كانوا في المجمع لحظة اقتحامه من جيش الاحتلال ما زال مجهولاً، ولا يُعرف مسا إذا تم اعتقالهم أو قتلهم وإخفاء جثاميتهم في أماكن أخرى»، وشدد

هذا الانسحاب تزامن مع مجازر في مناطق أخرى، إذ أعلنت وزارة الصحة في غزة، ارتفاع حصيلة العدوان منذ 7 أكتوبر/ تشرين الأول 2023، إلى 33 ألفاً و970 شهيداً و76 ألفاً و770 جريحاً، إضافة إلى مقتل 7 مجازر ضد العائلات في



أفضل صورة صحافية لعام 2024: فلسطينية تحمل جثة طفلة مكفنة

وأكد أن الاحتلال وجيشه «لم يكتفوا بالحماية المنصوص عليها في القانون الدولي الإنساني واتفاقيات جنيف لهذه المؤسسات» بل ضربوا أيضاً أبنائنا خدماتية مدنية، وقام بضرب كافة المواقف الدولية عرض الحائط، وطلب، المجتمع الدولي بـ«وضع حد لجرائم الاحتلال ضد القواعد الخدمانية المدنية».

كما دعا إلى «التحرك العاجل لإسناد البلديات وتوفير المعدات والليات اللازمة لعملها». وناقض من أجل «تحرك دولي قانوني جاد للتحقيق في كافة الجرائم التي ارتكبتها جيش الاحتلال بحق البلديات والمجالس المحلية وغيرها من المؤسسات الخدمانية، واتخاذ موقف مسؤول أمام استمرار مثل هذه الجرائم».

غزة قصف البلدية، وقال، في بيان، إن ذلك يأتي «ضمن جرائم الاحتلال المتواصلة بحق جديداً لبلدية وسط غزة، فيما استتكرت حكومة تقديم خدماتها المدنية الإنسانية للمواطنين».

وأضاف أن «هذه الجريمة الجديدة بحق البلديات تضاف إلى سلسلة طويلة من الجرائم التي ارتكبتها قوات الاحتلال (الإسرائيلي) منذ بدء حربه على غزة في السابع من أكتوبر/ تشرين الأول» 2023.

ولفتت إلى أن ذلك يشمل «قصف وتدمير المقرات كما جرى مع بلديات غزة وجباليا وبيت لاهيا وبيت حانون أو بتدمير المعدات والليات أو بتعمد تخريب الجني التحتية من خطوط المياه والصرف الصحي وآبار المياه ومحطات التحلية والعلاج».

وشدد على أن «هذا الواقع الصحي الكارثي يتطلب العمل بشكل عاجل لإدخال مستشفيات ميدانية لحافظتي غزة والشمال، والسعي سريعاً لاستدراك التدمير الذي لحق بالبنية الصحية في شمال قطاع غزة، وإمداد القطاع الصحي بكافة الاحتياجات اللازمة لأداء واجبه»، وطلب «مدعى عام المحكمة الجنائية الدولية بالتحقيق في المجزرة التي ارتكبتها جيش الاحتلال في مجمع الشفاء، بكافة تفاصيلها، سواء ضد المجمع أو بحق المواطنين والنازحين والكوادر الطبية والصحفية».

وأكد الدفاع المدني الفلسطيني اكتمال انسحاب جيش الاحتلال من شمال المخيم، وقال في بيان: «بعد انسحاب قوات الاحتلال من شمال النصيرات وسط قطاع غزة، تمكنت طواقم الدفاع المدني من انتشال عدد من الشهداء، وما زال هناك العديد من الشهداء تحت الركام والأنقاض لم يتم إخراجهم بعد»، وشدد البيان على حاجة الدفاع المدني الفلسطيني لـ«معدات واليات خفر ثقيلة» حتى يتمكن من البحث عن جثامين الشهداء وإخراجها.

وأوضح أن ذلك جاء «بعد عدة أيام من عمل الطواقم الحكومية المختصة بحثاً عن جثامين الشهداء التي أخفاها جيش الاحتلال في زوايا مجمع الشفاء الطبي وتحت بقايا ركامه وأنقاضه»، وسبب معروف «جرى التعرف وتحديد جثامين 12 شهيداً، فيما لم يتم التعرف على البقية، علماً أن جيش الاحتلال تعمد إخفاء الجثامين ودفنها عميقاً بالرمال والقاء النفايات عليها».

وكشف أنه «وجدت بعض الجثامين للنساء ومسنيين وأيضاً لجرحى، فيما تم تكبير أيدي بعضها وتجريفهم من ملابسهم، ما يشير إلى إعدامهم بدم بارد»، وفق البيان ذاته، وأفاد معروف ببيان «مصر نحو ألف شخص من المواطنين والكوادر الطبية والصحافيين الذين كانوا في المجمع لحظة اقتحامه من جيش الاحتلال ما زال مجهولاً، ولا يُعرف مسا إذا تم اعتقالهم أو قتلهم وإخفاء جثاميتهم في أماكن أخرى»، وشدد

طلاب يشعرون بالصدمة وهم يحدقون إلى مدارسهم قلق أممي من تدمير إسرائيل للنظام التعليمي في غزة

بالدابير المؤقتة التي أصدرتها محكمة العدل الدولية في كانون الثاني/يناير الماضي، ودعم حق أطفال فلسطين في التعليم، وفي مستقبل أكثر سلاماً وعدلاً.

ويظهر تلاميذ في العاشرة من العمر إلى مدارسهم المدمرة في غزة ويتألون بينما يتذكرون ما فقدوه من التعليم والوقت الذي قضوه مع الأصدقاء في أفنتيتها، بعد بدء العدوان الإسرائيلي قبل أكثر من ستة أشهر.

ويشعر طلاب في العاشرة من العمر بصدمة وهم يحدقون إلى مدارسهم التي لحق بها الدمار في قطاع غزة وسط ذكريات مؤلمة عن الدراسة والوقت الذي كانوا يقضونه مع أصدقائهم في المععب.

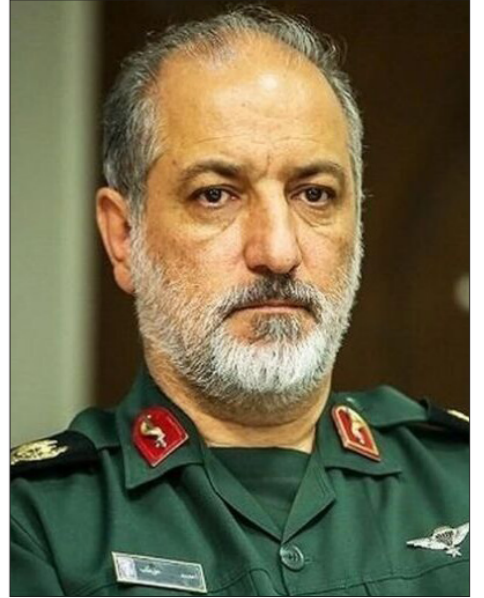
وقال عابد القرآ التلميذ في الصف الخامس بينما كان يتفقد الأضرار مع صديقه محمد الفجم في بني سهيل بشرق مدينة خان يونس في جنوب قطاع غزة لـ«رويترز»: «كنا ندرس في هذه المدارس، كنا نلعب في الساحة، وكنا نطلع على الصوف، ويجي علينا المدير يلغف على الصنوف ويوزع علينا الكتب. كنا ننزل هناك ونشوف النبي آدمي اللي رايجين ونقف على بوابة المدرسة. كنا عايشين يعني».

وأحدث الرصاص تقوياً في المباني وتناثرت الأوراق في الفصول الدراسية المدمرة وتمزقت المصفاة على الجدران وتلف الكتب. وكل هذا تذكير قاس بما فقدوه أولئك الذين يمثلون مستقبل غزة في تعليم

أعرب خبراء في الأمم المتحدة لحقوق الإنسان عن قلقهم إزاء التدمير المنهج والنموذج للنظام التعليمي في قطاع غزة، والهجمات على المدارس والجامعات والمعلمين والطلاب.

وأشاروا في بيان لهم، أمس الخميس، إلى تدمير جيش الاحتلال أكثر من 80% من المنشآت التعليمية في قطاع غزة، كليا أو جزئيا، فضلاً عن قتل 5 آلاف و479 طالباً وإصابة 7 آلاف و819 آخرين، وقتل 261 معلماً، وإصابة 756 آخرين، وحرمان 625 ألف طالب من التعليم، بالإضافة إلى تدمير 13 مكتبة عامة، والأرشيف المركزي لغزة الذي يحتوي على مستندات منذ 150 عاماً.

غالانت يؤكد «حرية الفعل»... وتباينات في إسرائيل بشأن الرد إيران تهدد بـ «تغيير عقيدتها النووية» إذا هوجمت منشآتها



العميد الإيراني أحمد حق

لندن - «القدس العربي» ووكالات:

تصاعد التوتر بين إيران وإسرائيل أمس، وتبادلت الحكومتان الإيرانية والإسرائيلية رسائل تهديد بخصوص أي رد إسرائيلي محتمل على هجوم إيراني واسع النطاق شنته إيران على إسرائيل نهاية الأسبوع الماضي.

ووجهت إيران رسالة تحذير إلى إسرائيل من مخبة أي هجوم محتمل يستهدف المنشآت النووية الإيرانية، وهذبت للمرة الأولى بتغيير العقيدة والسياسات النووية الإيرانية» في حال أقدمت إسرائيل على مثل هذه الخطوة.

وأكد قائد حرس حماية وأمن المراكز النووية الإيراني العميد أحمد حق في تصريحات نقلتها وكالة الأنباء الإيرانية (إيرنا)، أن «المراكز النووية للبلاد هي في أمن تام».

وقال «كرد فعل على تهديد الكيان الصهيوني بهجوم هذه المراكز فإن من المرجح والقابل للتصور مراجعة العقيدة والسياسات النووية الإيرانية والعدول عن الاعتبارات المعتادة سابقا».

وذكرت إيران طوال السنوات التي نفي امتلاكها برنامجا نوويا لتسلحها أو نيتها فعل ذلك.

وأوضح القائد الإيراني أن التهديدات الإسرائيلية بهجوم المنشآت النووية الإيرانية «ليس جديدة»، وأن إسرائيل «أطلقت تلك التهديدات منذ سنوات وأقدمت على أعمال تخريبية وإرهابية في مجال الصناعة النووية الإيرانية».

وأضاف: «في حال أراد الكيان الصهيوني اتخاذ إجراء ضد مراكزنا ومنشآتنا النووية، فإنه سيواجه حتما وبالأكيد بردا قاتلا».

وأكد أن الرد الإيراني سيكون «بالمثل، وستتعرض المراكز النووية للكيان (الإسرائيلي) لهجوم وعمليات بأسلحة متطورة».

وتابع: «أراد الكيان الصهيوني المصنوع استخدام التهديد بهجوم المراكز النووية الإيرانية كأداة للضغط على إيران، ومن المرجح مراجعة العقيدة والسياسات النووية للجمهورية الإسلامية الإيرانية والعدول عن الاعتبارات المعتادة في السابق».

وأكد المسؤول الإيراني أن القوات المسلحة «تتمتع بالجهوزية الكاملة»، مضيفا أنه «تم تحديد المراكز النووية للعدو الصهيوني ولدنيا المعلومات اللازمة عن جميع الأهداف والرد على إجراءاته المحتمل، فإن يدنا على الزناد لإطلاق الصواريخ القوية لإبادة الأهداف المحددة».

وفي السياق نفسه، قال وزير الخارجية حسين أمير عبد المهيان الموجود في نيويورك، إن إيران سترد بمزيد من القوة «على أي سوء تقدير للكيان الصهيوني».

جاء ذلك خلال لقاء أمير عبد المهيان، نظيره المالطي يان بوز الذي تتولى بلاده الرئاسة الدورية لمجلس الأمن الدولي.

وقالت وكالة الأنباء الإيرانية إن الوزير الإيراني شرح في اللقاء الذي تم في مقر الأمم المتحدة في نيويورك



مفاعل ديمونا (أرشيف)

«الرد المقتدر الأخير للقوات المسلحة الإيرانية على الكيان الصهيوني»، وقال إن «الإجراء العسكري للجمهورية الإسلامية الإيرانية حصل ردا على جرائم الكيان الصهيوني وفي إطار الدفاع المشروع وفقا لمبادئ القانون الدولي».

وذكر «من أي مغامرة يقوم بها الكيان الصهيوني» مؤكدا أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية «سترد ردا أقوى على أي سوء تقدير للكيان الصهيوني».

إسرائيل

وفي إسرائيل، قال وزير الدفاع الإسرائيلي يوآف غالانت، أمس، إن حكومته «تتمتلك الحرية لفعل ما تريد ولن تقلص مهامها»، في إطار ردها على الهجوم الإيراني الانتقامي قبل أيام.

جاء ذلك في حديثه للطيارين الذين شاركوا في اعتراض الهجوم الإيراني فجر الأحد، في قاعدة تل نوف الجوية وسط إسرائيل، وفق القناة «12» الإسرائيلية.

وقال: «قدرتنا على اتخاذ قرارات معقدة على الأرض، متجذرة في معرفة أننا نمتلك من يمتلكنا الوثوق بهم في الجو».

وأضاف: «لن نقصص مهامنا، وإسرائيل بحاجة إلى أن تعرف أن لديها حرية العمل لتفعل ما تريد، وهناك ضمانات بأن ما نقرر سيتم تنفيذه أيضا»، وفق القناة ذاتها.

تصريحات غالانت تأتي في خضم التهديد برد عسكري على الهجوم الذي نفذته طهران على إسرائيل فجر الأحد الماضي، بعد استهداف تل أبيب مبنى قنصلية إيراني في العاصمة السورية دمشق مطلع نيسان/ أبريل الجاري، أدى إلى مقتل القيادي البارز في الحرس الثوري محمد رضا زاهدي.

وقالت صحيفة «بول ستريت جورنال» الأمريكية، إن إيران بدأت تجلي موظفيها من مواقع سورية، تحسبا لرد من تل أبيب عقب هجومها الانتقامي على إسرائيل.

صعوبات الرد

وكانت وسائل إعلام إسرائيلية وأخرى أمريكية قد أفادت ليل أمس الأول الأربعاء أن إسرائيل فكرت في أن توجه سريعا ضربات انتقامية ضد طهران ردا على القصف الإيراني غير المسبوق لأراضيها في نهاية الأسبوع الماضي، لكنها عدلت عن هذا الأمر في نهاية المطاف.

وقالت قناة «كان» التلفزيونية العمومية الإسرائيلية إن رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو قرّر، إثر محادثة مع الرئيس الأمريكي جو بايدن، عدم تنفيذ الخطط التي أعدت مسبقا لتوجيه ضربات انتقامية إلى طهران في حال نفذت وعيدها بهجومه الدولة العبرية.

ونقلت القناة عن مسؤول كبير طلب منها عدم نشر اسمه قوله إن «الحساسيات الدبلوماسية لعبت دورا (...) سيكون هناك حتما ردا لكنه سيكون مختلفا عما كان مخططا له في البداية».

بدوره، نقل موقع أكسيوس الإخباري الأمريكي عن

عقوبات أمريكية بريطانية... والاتحاد الأوروبي يبحث مثلها بايدن: الولايات المتحدة عازمة على محاسبة إيران

ولطائرات المسيرة الذي شنته إيران على إسرائيل في مطلع الأسبوع.

وتستهدف العقوبات، التي تشمل تجريد الأصول وحظر السفر، وزير الدفاع الإيراني وشخصيات ومنظمات عسكرية أخرى، بما في ذلك هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة والقوة البحرية الخاصة بالحرس الثوري.

وقالت بريطانيا إن إجراءاتها، التي أعلنتها خلال اجتماع لوزراء خارجية مجموعة السبع في إيطاليا، تهدف إلى الحد من قدرة طهران على زعزعة استقرار المنطقة.

وقال رئيس الوزراء البريطاني ريشي سوناك في بيان «هجوم النظام الإيراني على إسرائيل كان عملا متهورا وتصعيدا خطيرا».

وأضاف «فرضنا اليوم عقوبات على قادة الجيش الإيراني والقوات المسلحة عن هجوم مطلع الأسبوع»، وتستهدف العقوبات البريطانية، التي يبلغ إجماليها 13 عقوبة، أيضا أفرادا وصفتهم بأنهم جهات فاعلة رئيسية في صناعة الطائرات المسيرة والصواريخ الإيرانية.

بوريل

كما بحث الاتحاد الأوروبي فرض عقوبات إضافية على إيران.

وحذر الممثل الأعلى للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية جوزيب بوريل، أمس من اندلاع «حرب إقليمية بالشرق الأوسط» على خلفية تصاعد التوترات بين إسرائيل وإيران.

وفي حديثه للصحافيين على هامش اجتماعات وزراء خارجية مجموعة السبع في جزيرة كابري الإيطالية، قال بوريل: «لا أريد أن أبالسخ، لكننا على شفا حرب إقليمية في الشرق الأوسط ستترسل موجات صادمة إلى بقية العالم، وخاصة إلى أوروبا. لذا يجب إيقافها».

وأكد التزام الاتحاد الأوروبي بفرض عقوبات إضافية على إيران ردا على تصرفاتها الأخيرة، دون ذكر تفاصيل أكثر.

وحدث إسرائيل على «صبط النفس»، محذرا من «أي أعمال من شأنها أن تقاوم الوضع المضطرب».



الرئيس الأمريكي

لندن - «القدس العربي» ووكالات:

خطت الولايات المتحدة الأمريكية ودول غربية في اتجاه ممارسة مزيد من الضغط على إيران بعد مهاجمتها إسرائيل ردا على هجوم إسرائيلي سابق استهدف مبنى قنصلية في العاصمة السورية وقتل فيه قادة عسكريون إيرانيون كبار.

وأعلن الرئيس الأمريكي جو بايدن أمس أن الولايات المتحدة ستواصل «محاسبة» إيران من خلال فرض عقوبات جديدة تستهدف الجمهورية الإسلامية، ردا على الهجوم غير المسبوق ضد إسرائيل.

وأكد في بيان بعد إعلان الولايات المتحدة والمملكة المتحدة فرض عقوبات استهدفت برنامج المسيرات الإيراني أن العقوبات تهدف إلى «الحد من برامج إيران العسكرية المزعمة للاستقرار».

وكانت وزارة الخزانة الأمريكية، فرضت أمس عقوبات على أفراد وكيانات إيرانيين.

وقالت فسي بيان أن الكيانات والأفراد المشمولين بالعقوبات «عملوا على تمكين إنتاج المسيرات الإيرانية، بما في ذلك أنواع المراكبات التي تعمل على تشغيل مسيرات شاهد التي تم استخدامها في الهجوم» على إسرائيل.

وشملت العقوبات الأمريكية أيضا «5 شركات توفر مواد إنتاج الصلب لشركة خوزستان، أحد أكبر منتجي الصلب في إيران، أو شراء منتجاتها»، وفق البيان.

وأشارت الخزانة الأمريكية إلى أن «قطاع المعادن في إيران يدر عائدات تعادل عدة مليارات من الدولارات سنويا، يأتي معظمها من صادرات الصلب».

وفرضت معظم مراقبة الأصول الأجنبية بالوزارة عقوبات أيضا على «3 شركات تابعة لمجموعة بهمن لصناعة السيارات الإيرانية».

وأوضح البيان أن مجموعة «بهمن» تستمر في تقديم الدعم المادي للحرس الثوري وكيانات أخرى تشمل وزارة الدفاع والقوات المسلحة الإيرانية.

بريطانيا

وفي السياق نفسه، فرضت بريطانيا عقوبات على أشخاص وكيانات عسكرية إيرانية في خطوة منسقة مع الولايات المتحدة، ردا على الهجوم بالصواريخ

معاريف: «مفاعل ديمونا النووي» أصيب بصواريخ طهران

الحرس الثوري الإيراني: واجهنا إسرائيل بأسلحة قديمة

حرمون لحقت أضرار بأحد الطرق في منطقة البؤرة الاستيطانية. ومن تحليل الفيديو، يبدو أن هناك ما لا يقل عن 4 إصابات بالصواريخ. ويزعم الإيرانيون أنهم أصابوا قاعدة نفاطيم بثـ ضربات دقيقة، إصابة على أحد مدارج الطائرات، وإصابة أحد الأبنية، وضربة أخرى على مبنى آخر.

ويزعم خبراء تحليل الأقمار الصناعية الذين قاموا بتحليل الصور الأخيرة لقاعدة رامون، بأن إيران لم تكن قادرة على ضرب حظائر الطائرات أو مباني ذخيرة، ولا مراكز القيادة والسيطرة.

ومع ذلك، وفقا للتحليلات، قد يكون هناك ما يصل إلى 5 إصابات في القاعدة. أما المفاعل النووي في ديمونا، وفقا لتحليل صور الأقمار الصناعية، فيبدو أنه كانت هناك إصابة واحدة على الأقل لأحد المباني في المفاعل وما يصل إلى ضربتين حول القاعدة.

وقالت الصحيفة الإسرائيلية إن هذه التحليلات تستند إلى صور أقمار صناعية منخفضة الجودة، فقط عندما يتم نشر صور أقمار صناعية عالية الجودة، سيكون من الممكن معرفة ما إذا كان الهجوم الإيراني على إسرائيل قد فشل فشلا ذريعا.

وأضافت: «يبدو أن نسبة اعتراض الصواريخ تبلغ حوالي 84٪، وهي نسبة عالية جدا، لكنها لا تقارن بالأرقام التي أعلنتها الجيش الإسرائيلي، مما أعطى الانطباع بأن جميع التهديدات الإيرانية قد تم اعتراضها بالكامل» مشيرة إلى أنه «عندما يعلنون عن نسب نجاح جنونية (99٪) وخلق حالة من الكمال، هذا يمكن أن يسبب الرضا عن النفس لدى المواطنين وكذلك في الجيش».

مدى طويل بما يكفي للوصول إلى إسرائيل».

ورأى أن من بين الصواريخ التي استخدمتها طهران ضد تل أبيب «صاروخ خبير، وهو صاروخ دخل الخدمة عام 2022 ويبلغ مداه 1450 كيلومترا، برأس حربي 500 كيلوغرام».

كما ركّح استخدام طهران «صاروخ عماد، وهو صاروخ دخل الخدمة عام 2016، ويبلغ مداه نحو 2500 كيلومتر رأس حربي، وقدر 110 ويبلغ وزنه 750 كيلوغراما وهو نسخة محسنة من صاروخ شهاب 3، ويتراوح مداه بين 1800 و2000 كيلومتر، ويتراوح وزن الرأس الحربي بين 650 كيلوغراما و1000 كيلوغرام، فضلا عن إمكانية استخدامها صاروخ شهاب 3B الذي يصل مداه إلى 2000 كيلومتر، برأس حربي وزن 700 كيلوغرام».

وفي هذا الشأن، أورد فيالكوف في تصريحاته أن إيران «لم تستخدم صواريخ أكثر تطورا، فسي هجومها ضد تل أبيب نهاية الأسبوع الماضي، وبينها صاروخ سجيل الذي يصل مداه إلى 2500 كيلومتر برأس حربي 1500 كيلوغرام، أو صاروخ خرمشهر الذي يصل مداه إلى 2000 كيلومتر برأس حربي 1800 كيلومتر، أو النسخة المطورة منه خرمشهر 4».

وقال إن «إيران ربما تبقى هذه الصواريخ لهجمات مستقبلية»، وحسب الوسائل الإعلامية الإيرانية، فقد استهدف الهجوم الذي نفذ في نهاية الأسبوع الماضي، 3 أهداف رئيسية: قاعدة حرمون، وقاعدة نفاطيم، وقاعدة رامون. وادعى الجيش الإسرائيلي، أن أضرارا طفيفة لحقت بقاعدة نفاطيم، ولم تتضرر رامون على الإطلاق، وفي

لندن - «القدس العربي» ووكالات:

قالت صحيفة «معاريف» الإسرائيلية أمس الخميس إن نسبة اعتراض صواريخ ومسيرات الهجوم الإيراني على إسرائيل كانت 84٪ وليس 99٪ كما ادعى الجيش، مرجحة إصابة مفاعل ديمونا النووي، وقاعدتي نفاطيم ورامون الجويتين.

وتدحض هذه المعلومات الجديدة الرواية الإسرائيلية الأولى التي تقول إن إسرائيل نجحت في صد شبه كامل للصواريخ الإيرانية.

كما تتفق مع تصريحات أدلى بها أمس أمير على حاجي زاهد، قائد القوة الجوية للحرس الثوري الإيراني قال فيها إن بلاده «لم تستخدم صواريخ خرمشهر وسجيل وخبير وشكان 2 وصواريخ فلاح التي تفوق سرعتها سرعة الصوت، في العملية التي نفذتها ضد طهران، حسبما نقلت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية «إيرنا».

وقال، إن «إيران تغلبت على أقصى قدرة للمعسكر العربي والغربي بأقل قدر من القوة».

وأضاف أن بلاده «واجهت الصهانية بأسلحة قديمة وبأقل قدر من القوة».

واعتبر أور فيالكوف، الباحث في شؤون الحروب والإرهاب الإسرائيلي، في حديث مع «معاريف» أن طهران ورغم إطلاقها صواريخ بالستية بعيدة المدى على إسرائيل من مجموعة واسعة من المواقع في إيران لكنهم لا تستخدم جميع أنواع صواريخها».

وأوضح: «يمتلك الإيرانيون حوالي 3000 صاروخ باليستي، لكن حوالي 800 إلى 1000 صاروخ فقط لديها

الناصرة - «القدس العربي»:

كشفت معطيات لوزارة الأمن الإسرائيلية عن آلاف الجنود الجدد ممن أصيبوا بالصددمات النفسية نتيجة الحرب على غزة والعركة مع «حزب الله» في شمال البلاد، مرجحة أن يتضاعف العدد ثلاثة أضعاف حتى نهاية العام الجاري لأن عوارض الأزمات النفسية تظهر بعد شهر من الإصابة الجسدية أو من التعرض إلى مشاهد قاسية خلال الحرب.

وطبقا للقناة العبرية الرسمية فإن قسم التأهيل في وزارة الأمن الإسرائيلية يستعد لاستيعاب 20

على خلفية موقفها من حرب الإبادة في غزة إسرائيل تعتقل الأكاديمية شلهوب - كينفوركيان



البروفيسور شلهوب - كينفوركيان

القدس - «القدس العربي» ووكالات:

القناة «13»، إن الجامعة العبرية في القدس علقت عمل المحاضرة شلهوب، بسبب تصريحات عننية ضد إسرائيل.

وتتحدث شلهوب البالغة (63 عامًا) من مدينة حيفا (شمال)، وتحمل الجنسيين الإسرائيلية والأمريكية.

وأصدر «التجمع الطلابي الديمقراطي» داخل أراضي 48 بيانًا، مساء أمس الخميس، استنكر فيه اعتقال الشرطة الإسرائيلية للبروفيسورة شلهوب - كينفوركيان وعدّ الاعتقال «تصرفا ميليشايويا وجزءا من العملية الانتقامية والدعوية التي تنتهجها القيادة السياسية في إسرائيل تجاه كل صوت يعارض الحرب

ويطرح موقفا أخلاقيا وإنسانيا ضد الجرائم المرتكبة بحق الفلسطينيين في قطاع غزة».

وأضاف أن الاعتقال «يؤكد زيف ديمقراطية إسرائيل التي تغنت بها عبر السنين، وكونها دولة فصل عنصري تلاحق كل ما هو عربي وفلسطيني على مواقفه التي تعتبر في أساس الحريات الأساسية في أي مكان طبيعي في العالم، وتستشرس في ملاحقة الأكاديميين والطلاب الفلسطينيين في الجامعات لما يحمله هؤلاء من قيم أخلاقية ووطنية ويعمرون عن رأيهم الوطني والأخلاقي والإنساني تجاه شعبهم وقضيتهم».

جلسة وزارية لمجلس الأمن... وفلسطين تتصدّر النقاش

موقف عربي يدعو إلى الاعتراف بالدولة الفلسطينية ووقف حرب الإبادة
غوتيريش: الشرق الأوسط على حافة الهاوية... ويجب إنهاء الانتقام الدموي

مستحيلة. لقد رفض الفلسطينيون كل خطة سلام على الإطلاق». وتابع: «إن الأمم المتحدة تسترشد بالسياسة، وليس بالأخلاق أو الحقيقة. كل ما يفعله هذا المجلس من خلال هذا النهج التدميري هو جعل الحل بعيد المنال. لم تعد الأمم المتحدة مغنية بالتعددية، ومن المؤسف أنها ملتزمة الآن بالإرهاب المتعدد. في مجلس الأمن يؤتي الإرهاب ثماره، لأنه أمر مخز».

«الولايات المتحدة تضغط في اتجاه تأجيل التصويت على قبول العضوية الكاملة لفلسطين»

الجزائر

وقال أحمد عطا، وزير الخارجية الجزائري، إن حرب الإبادة على غزة «كشفت حقيقة نوايا كيان الاحتلال الإسرائيلي وهو تدمير القضية الفلسطينية تماما. فقد رفع رئيس وزراء ذلك الكيان في أيلول/ سبتمبر الماضي أمام الجمعية العامة خريطة لإسرائيل غابت عنها فلسطين تماما». وقال إن «الحديث اليوم عن العضوية الكاملة لدولة فلسطين يعني إعادة طرح القضية الفلسطينية على أصولها وأسسها الحق، وتسليط الضوء على جوهرها الذي لا يقبل التشويه وقلبها الذي يبني التشكيك أو التحريف».

وأضاف أن بلاده الجزائر حظيت بشرف إعلان الدولة الفلسطينية عام 1988 و«كانت أول دولة تعترف بفلسطين».

وقال: «إن جسامته الخطورة التي تعيشها القضية الفلسطينية اليوم تضع المجلس أمام مسؤولية تاريخية، ومسؤولية حاسمة وفاصلة وفارقة ألا وهي مسؤولية التحرك العاجل لغرض حل الدولتين والحفاظ على مركزات قيام الدولة الفلسطينية».

ونبه إلى أن «حل الدولتين يواجه اليوم خطرا مميتا، مضيئا أن «إنقاذ حل الدولتين قبل فوات الأوان يكمن في منح العضوية الكاملة لدولة فلسطين حفاظا على السلام والاستقرار والأمن في المنطقة».

وقال: «إن خطوة كهذه هي أقل وأبسط ما يمكن أن تجود به الإنسانية المجتمعة تحت قبة منظماتنا الأممية تجاه الآلاف والآلاف من الفلسطينيين الذين ارتقوا ولا يزالون يترقون شهداء في غزة».

«لحل مشكلة

اكتظاظ السجون»

بن غفير يدعو

إلى إعدام المعتقلين

الفلسطينيين!

■ لندن – وكالات: قال وزير الأمن القومي الإسرائيلي الأكثر تطرفا إيتامر بن غفير، إن تطبيق عقوبة الإعدام على المعتقلين الفلسطينيين الذين وصفهم بـ «الخربين» هو الحل «الصحيح» لمواجهة مشكلة اكتظاظ السجون.

جاء ذلك في منشور عبر حسابه عبر منصة «إكس»، بعد موافقة الحكومة الإسرائيلية على اقتراحه ببناء نحو ألف مكان إضافي لاحتجاز السجناء الفلسطينيين.

وأضاف بن غفير، وهو زعيم حزب «القوة اليهودية» اليميني المتطرف، وأحد المؤيدين المتحمسين للمنظمات الإرهابية الإسرائيلية: «أنا سعيد لأن الحكومة وافقت على اقتراحي الذي يسمح للجيش الإسرائيلي ببناء 936 مكان احتجاز إضافي للسجناء الأمنيين»، في إشارة إلى الأسرى الفلسطينيين.

وتابع: «سيسمح البناء الإضافي لخدمة السجناء باستقبال المزيد من الإرهابيين، وسيجلب حلا جزئيا لأزمة الاحتجاز الموجودة في مصلحة السجون».

ورحب «بحقيقة أن معظم الوزراء أظهروا المسؤولية والقيادة بشأن هذه القضية الهامة».

وإدعى أن عقوبة الإعدام للمخربين هي الحل الصحيح لمشكلة اكتظاظ السجون، وحتى ذلك الحين فإنني سعيد لأن الحكومة وافقت على الاقتراح الذي قدمته».

وفي وقت سابق أمس الأول الأربعاء، صادقت الحكومة الإسرائيلية على إضافة نحو ألف مكان احتجاز للأسرى الفلسطينيين في مصلحة السجون، بكلفة نحو 450 مليون شيكل (119.21 مليون دولار) تعمل بنسبة 50 في المئة من موازنة وزارة الدفاع، و50 في المئة من باقي الوزارات الأخرى، وفق موقع «السلام» الإخباري العبري.



جلسة لمجلس الأمن أمس

وأضاف: «إن من يعطل مثل هذا القرار لا يساعده في تعزيز فرص تحقيق السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين وفي الشرق الأوسط بشكل عام».

وأوضح أن «تشغيلنا اليوم عضوية فلسطين الكاملة يجب ألا ينسحبنا قطاع غزة والحرب الشاملة التي تشن عليه منذ أكثر من ستة أشهر وخلفت 35 ألف شهيد وأكثر من 80 ألف جرحى غالبيتهم من النساء والأطفال. إضافة إلى تدمير مرافق حيوية كالسجاد والكناش والجامعات والمدارس ومحطات التحلية، إضافة إلى تهجير غالبية السكان وتحويل قطاع غزة إلى منطقة غير صالحة للحياة». وقال: «لكن أؤكد لكم أن غزة لن تموت لكن الذي سيموت هو الاحتلال».

ثم تحدث عن الاعتداءات على الفلسطينيين في الضفة الغربية وخاصة عنف المستوطنين قائلا:

إسرائيل

الذي تعرضت وتعرض له أجيال متتابعة من الشعب الفلسطيني، وأن يفتح أفقا واسعة أمام تحقيق سلام حقيقي قائم على العدل، سلام تتعبد به دول وشعوب المنطقة كافة».

وتساءل كيف يضر الاعتراف بدولة فلسطين ومنها العضوية الكاملة في الأمم المتحدة أسوة ببقية دول العالم بفرص تحقيق السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين؟ موجها السؤال تحديدا للولايات المتحدة الأمريكية ودول أخرى تعارض منح دولة فلسطين العضوية الكاملة بينما تعترف بإسرائيل.

وأكد أن الوقت قد حان لكي يتحمل مجلس الأمن المسؤولية التاريخية بإنصاف الشعب الفلسطيني بيثني وإصدار قرار يقبول فلسطين عضوا كامل العضوية في الأمم المتحدة.

طالبها بتوضيحات عن «اجتياح رفح»

الرئاسة الفلسطينية تنتقد موقف واشنطن السلبي

(وفا)، أن «السماح باجتياح مدينة رفح التي توجد فيها أغلبية سكان قطاع غزة النازحين، جراء حرب الإبادة التي يتعرضون لها من قبل سلطات الاحتلال الإسرائيلي، سيؤدي إلى كارثة إنسانية، وربما الدفع نحو التهجير».

وقال إن «التراجع الأمريكي عن المواقف السابقة المعلقة فيما يتعلق بدعم حل الدولتين، والالتزام بقرارات الشرعية الدولية، وجهودها في مجلس الأمن الدولي لمنع حصول دولة فلسطين على العضوية الكاملة».

الأسرى. وذكر أن العملية العسكرية الإسرائيلية في غزة أدت إلى مقتل عشرات آلاف الفلسطينيين وتهجير مليوني شخص.

وأشار إلى مقتل أكثر من 13 ألفا و900 طفل في هجمات عشوائية على قطاع غزة. ولفت إلى أن إسرائيل لم تسمح بح 40 في المئة من طلبات المساعدة التي قدمتها الأمم المتحدة في الفترة من 6 إلى 12 أبريل/ نيسان الجاري. وعن التوتر في الضفة الغربية، أوضح غوتيريش أن أكثر من 450 فلسطينيا قتلوا على يد القوات الإسرائيلية والمستوطنين منذ 7 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، منهم 112 طفلا.

ودعا جميع الدول إلى استخدام نفوذها لبناء السلام الإقليمي، قائلا: «لدينا التزام مشترك بخفض التوتر في الشرق الأوسط». وكان المجلس عقد جلسته أمس على مستوى وزاري تحت بند «الشرق الأوسط بما في ذلك القضية الفلسطينية». وترأس الجلسة وزير خارجية مالطا، إيسان بورغ، لكون بلاده ترأس المجلس خلال شهر نيسان/ أبريل الحالي.

وشارك في الجلسة وزير خارجية الجزائر أحمد عطا، ووزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي، وعن دولة فلسطين المراقبة، زياد أبو عمرو، المبعوث الخاص للرئيس الفلسطيني محمود عباس ورئيس المنظمات الدولية في منظمة التحرير الفلسطينية. كما شارك وزراء خارجية إيران والبرازيل وكولمبيا وبوليفيا وفنزويلا ونائب وزير الخارجية التركي.

كلمة فلسطين

ثم تناول الكلمة الدكتور زياد أبو عمرو، الممثل الخاص للرئيس الفلسطيني الذي استعرض ما قدمته القيادة الفلسطينية من أجل السلام، والتضحيات الكبيرة وصولا إلى قبول حل الدولتين. وقال إن «القيادة الفلسطينية قدمت تنازلات منذ عام 1993 استجابة لدعم المجتمع الدولي لحل الدولتين، والذي تبين في التصويت على قبول فلسطين دولة مراقبة عام 2012، وهي تسعى الآن لتكون عضوا كامل العضوية تجسيدا لحل الدولتين وحق الشعب الفلسطيني في السيادة والحرية».

وقال إن منح فلسطين العضوية الكاملة في الأمم المتحدة «من شأنه أن يرفع جزءا من الظلم التاريخي

رام الله – «القدس العربي»:

قال الناطق الرسمي باسم الرئاسة نيبيل أبو دينة، إن الرئاسة الفلسطينية تطالب الإدارة الأمريكية بتوضيح موقفها مما نشر في وسائل الإعلام، حول موافقتها على اجتياح قوات الاحتلال الإسرائيلي لمدينة رفح، مقابل السماح بهجوم إسرائيلي محدود على إيران.

وأضاف أبو دينة، في بيان نقلته وكالة الأنباء الفلسطينية

آلية إسرائيلية تدهس فتاة فلسطينية غرب جنين... ومداهمت واعتقالات

225 مستوطنا يقتحمون الأقصى... والإحتلال يطوق مخيم نور شمس



من اقتحام جيش الاحتلال لغزة بني نعيم أمس الأول

المؤسسات الحكومية تقف صفا واحدا معهم، بهدف توفير مقومات الصمود ووضع كافة الإمكانيات المتاحة تحت تصرف هذه البلدات». وقدم صيدم والوفد المرافق له ممثلا بالآب عبد الله بولوي، وأمناء سر المناطق التنظيمية، وأجاب العزاء بشهيدى بلدة عقربيا، إضافة إلى زيارة منزل الشهيد إبراهيم وادي أمين سسر منطقة صرة التنظيمية سابقا، الذي ارتقى ونجله إثر مواجهتهما لهجوم سابق للمستوطنين.

اليام القليلة الماضية إلى موجة جديدة من الهجمات للمستوطنين وبدعم من جيش الاحتلال الإسرائيلي، راح ضحيتها عدد من الشهداء علاوة على إحراق وتدمير العديد من البيوت والممتلكات العامة والخاصة.

وشدد خلال لقائه رؤساء المجالس القروية والفعاليات الوطنية في المناطق المذكورة على «أهمية الدور الكبير الذي تقوم به كافة الفعاليات الرسمية والوطنية والمحلية لردع هذا الهجوم غير المسبوق»، مبينا أن «القيادة وكافة

بلجيكا تدين عنف المستوطنين

وشددت الوزارة على ضرورة وقف الهجمات ضد المدنيين ومحاكمة مرتكي العنف وفقا للقانون الدولي. وأشارت إلى أن بلجيكا ما زالت تدين أعمال الاستيطان غير الشرعية التي تشكل عائقا أمام تحقيق السلام الدائم.

وصعد المستوطنون مؤخرا اعتداءاتهم في الضفة الغربية بحماية القوات الإسرائيلية، ويقومون بإطلاق النار على الفلسطينيين، وإحراق منازلهم وسياراتهم واقتلاع الأشجار وتخريب المحاصيل.

■ بروكسل – وكالات: أعربت بلجيكا عن قلقها الشديد، من الوضع «المزري» الناتج عن تصعيد المستوطنين اليهود من أعمال العنف ضد الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة.

وأدانت وزارة الخارجية البلجيكية أمس الخميس، أعمال العنف المتزايدة ضد الفلسطينيين في الضفة الغربية، في بيان على منصة إكس. وجاء في البيان أن «بلجيكا تشعر بقلق شديد إزاء الوضع الخطير في الضفة الغربية».

رام الله – «القدس العربي»، ووكالات:

نقذت قوات الاحتلال الإسرائيلي سلسلة اقتحامات ومجمعات في المدن والبلدات في الضفة الغربية المحتلة أمس، وشنت حملة اعتقالات طاولت عشرات الفلسطينيين، في الوقت الذي أقدم فيه أكثر من 200 مستوطن بحادث المسجد الأقصى.

كما اقتحم الجيش الإسرائيلي مخيم نور شمس بمدينة طولكرم شمالي الضفة الغربية، وسط اندلاع اشتباكات مسلحة مع مقاتلين فلسطينيين.

وفرضت قوات الاحتلال طوقا وحصارا مشددا على المخيم، ونشرت ألياتها على كافة محاور المخيم المؤدية إليه، وأغلقت الشارع الرئيسي المحاذي لمداخله، وسط تحريك لطائرات الاستطلاع في سماء المنطقة على ارتفاع منخفض..

واقترحت هذه القوات مخيم عين السلطان شمال مدينة أريحا، برفقة تعزيزات عسكرية، وداهمت منزل عائلة أبو داهوك، واعتقلت الشاب نايف أبو داهوك.

وكانت قوات الاحتلال اقتحمت المخيم فجرا، واعتقلت شابين، واعتدت بالضرب على المواطن عدلي الرئيس ونجله هاشم، ما أدى إلى إصابتهما، ونقلها إلى مستشفى أريحا لتلقي العلاج. وفي سلفيت، استولت قوات الاحتلال الإسرائيلي على مركبة من بلدة دير بلوط غرب سلفيت، وذكرعت مصادر محلية لوكالة الأنباء الفلسطينية (وفا) أن قوات الاحتلال اقتحمت البلدة، واستولت على مركبة كانت تعمل على صيانة أعمدة الاتصالات، في منطقة ظهر رجال شمال البلدة..

وفي جنين، أصيبت فتاة بكسور ورضوض، بعد تعرضها للدهس من آلية عسكرية تابعة لجيش الاحتلال الإسرائيلي، في بلدة يعبد جنوب غرب المدينة. وحصلت عملية الدهس في حي مريجة في البلدة، ونقلت على إثرها إلى مستشفى جنين الحكومي.

وأصيب عشرات المواطنين أمس الخميس بحالات اختناق خلال اقتحام قوات الاحتلال بلدة بيت أمر شمال الخليل.

وأكد الناشط الإعلامي محمد عوض لوكالة الأنباء الفلسطينية أن قوات الاحتلال أطلقت قنابل الصوت والغاز السام على المواطنين خلال اقتحام وسط البلدة، ما أدى إلى إصابة العشرات بحالات اختناق جراء استنشاق الغاز السام.

وأشار إلى أن مواجهات اندلعت مع قوات الاحتلال عقب اقتحامها للبلدة، أطلق خلالها جنود الاحتلال الرصاص الحي، وطارداو الشبان في عدة أحياء من البلدة. واقترح عشرات المستوطنين أمس الخميس، المسجد الأقصى المبارك، بجراسة مشددة من شرطة الاحتلال الإسرائيلي.

وقالت محافظة القدس إن «نحو 225 مستعمرا اقتحموا الأقصى، من جهة باب المغاربة، ونفذوا جولات استفزازية، وأدوا طقوسا تلمودية في بياحتها». كما شددت شرطة الاحتلال إجراءاتها العسكرية عند

الجزائر تقدم 15 مليون دولار لـ «الأونروا» ومنظمة التحرير الفلسطينية تشيد

غزة - «القدس العربي»:

رحبت منظمة التحرير الفلسطينية، بالدمع الجزائري المقدم لـ «الأونروا»، ودعت المجتمع الدولي إلى ممارسة دوره في دعم المنظمة الأممية من أجل تمكينها من القيام بمهامها في مناطق عملياتها الخمس. وكانت الجزائر، أعلنت عن تقديم مساهمة مالية استثنائية بقيمة 15 مليون دولار.

في مجلس الأمن مفادها التأكيد على ولاية الوكالة ومكانتها القانونية، خاصة في ظل وجود محاولات إسرائيلية لإنهاء عملها وحظر أنشطتها. وأشار إلى أن الجزائر قدمت أيضا العام الماضي مساهمة مالية بقيمة 30 مليون دولار، للمساعدة على إعادة إعمار مخيم جنين إثر العدوان الإسرائيلي في يونيو/ حزيران 2023. وفي سياق متصل، أوضح أبو هولي أن جلسة مجلس الأمن التي عقدت بطلب من الملكة الأردنية بشأن التحديات التي تواجه «الأونروا»، دعمتها بشكل قوي، إذ إن الأعضاء المشاركين أكدوا أن الوكالة لا يمكن الاستغناء عنها، وأنه يستوجب حصولها على التمويل الكافي، للقيام بمهامها المنقذة للحياة خاصة لنحو 1.8 مليون في قطاع غزة يعانون الجوع جراء استمرار حرب التوجيع والإبادة.

كما أكد على أهمية استئناف الدول المانحة دعمها لـ «الأونروا» من أجل تمكينها من تلبية احتياجات اللاجئين التي تضاعفت في ظل استمرار الحرب على قطاع غزة. وقال إن هذا الدعم سيساعدها على تجاوز أزماتها المالية، وتقديم خدماتها الحيوية، لافتا إلى أنه يحمل رسالة قوية إلى الدول الأعضاء

الجمعية العامة للأمم المتحدة. كما أكد على أهمية استئناف الدول المانحة دعمها لـ «الأونروا» من أجل تمكينها من تلبية احتياجات اللاجئين التي تضاعفت في ظل استمرار الحرب على قطاع غزة. وقال إن هذا الدعم سيساعدها على تجاوز أزماتها المالية، وتقديم خدماتها الحيوية، لافتا إلى أنه يحمل رسالة قوية إلى الدول الأعضاء



أحد مباني الأونروا المدمرة في غزة

تجديد حبس 22 من أبناء سيناء على خلفية «مظاهرات العودة»

مدينة رفح الجديدة في مصر: بين مخاوف تهجير الفلسطينيين وأحلام عودة النازحين

القاهرة - «القدس العربي»

من تامر هندواوي:

من المنتظر أن يتم طرح مدينة رفح الجديدة على حدود فلسطين، أمام المواطنين خلال احتفالات محافظة شمال سيناء بعيدها القومي في الخامس والعشرين من أبريل/ نيسان الجاري، حسب ما أعلنه محافظ شمال سيناء، اللواء عبد الفضيل شوشة.

ويأتي طرح الوحدات السكنية للمواطنين رغم انتهاء البناء في المرحلة الأولى من المدينة الجديدة التي تبعد مسافة كيلو مترين عن الحدود مع قطاع غزة قبل عامين. وأثار عدم تسليم المدينة للمواطنين، خاصة في ظل مطالبة المهجرين من مدن وقرى محافظة شمال سيناء العودة لأماكنهم، جدلا ومخاوف من

أن تكون الخطة تجهيزها لاستقبال الفلسطينيين حال إجبارهم على التهجير من قطاع غزة. حاتم البلك، القيادي في حزب «الكرامة» في محافظة شمال سيناء، قال إن مدينة رفح الجديدة تقع على أطراف مدينة رفح التاريخية التي تعد أول مدينة مصرية من جهة الشرق. وأضاف لـ «القدس العربي» إنه تم بناء مدينة رفح على أحدث طراز ومواصفات عمرانية لكنها خاوية على عروشها رغم الانتهاء من بنائها وتشبيها منذ نحو عامين تقريبا.

قلق ومخاوف

ولفت إلى اللفظ الذي أثير حول المدينة، قائلا: هناك مخاوف يردها البعض من أن يكون الهدف من المدينة استقبال أهالي قطاع غزة، لكنه أكد أن أهالي سيناء وستشاخ القبائل يرفضون إقامة

الفلسطينيين وتهجيرهم إلى سيناء، وكذلك حتى الفلسطينيين أنفسهم يرفضون ترك وطنهم غزة، والإقامة في سيناء. وتزامن إعلان محافظ شمال سيناء، اقتراح طرح الوحدات السكنية للمواطنين، مع قرار المحكمة العسكرية في الإسماعيلية تجدد حبس 22 من أبناء سيناء، على ذمة القضية العسكرية رقم 80 لسنة 2023. ونقلت مؤسسة «سيناء لحقوق الإنسان» عن مصادر قولها، إن المحكمة العسكرية في الإسماعيلية قررت أول أمس الأربعاء، تجديد حبس 22 من أبناء سيناء، لمدة 10 أيام على ذمة القضية العسكرية رقم 80 لسنة 2023، على خلفية تظاهرات «حق العودة»، التي طالب فيها آلاف السكان المحليين بالعودة لمدن، رفح والشيخ زايد، عقب سنوات من التهجير القسري.

في 23 أكتوبر/ تشرين الأول الجاري، تجمع المئات من سكان محافظة شمال سيناء من أبناء قبيلتي الرميلا والسواركة، بالقرب من قرى الحسينيات والمهدية قرب مدينة رفح، وقرية الزراعة جنوب مدينة الشيخ زايد، للمطالبة مرة أخرى بحقوقهم في العودة لأراضيهم، بعد انتهاء المهلة التي حددتها السلطات المصرية، وحثها بوعودها بعودتهم في موعد أقصاه 20 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، وذلك خلال اجتماع جمع بين شيوخ القبائل وقائد الجيش العريش في أغسطس/ آب الماضي، على خلفية اعتصام للمهجرين والنازحين وقتها. وحسب بيان لمنظمات حقوقية، استخدمت قوات الجيش العنف غير المبرر بحق المحتجين، وتعهدت إطلاق الرصاص لتفريقهم، واعتقلت تسعة منهم، وفي اليوم التالي تم اعتقال العشرات من المشاركين في الوفات الاحتجاجية من قبل قوات كمين الشلال، على مدخل مدينة الشيخ زايد.

سيناء، في يناير/ كانون الثاني 2022، في مقابلة تلفزيونية أن سكان كل قرى الشيخ زايد سيتمكنون من العودة إلى منازلهم خلال ثلاثة أشهر. وبين أن مدينة رفح الجديدة جار تأسيسها، وأن الوضع سيعود للاستقرار بشكل تام خلال حيز التنفيذ. في 29 أكتوبر/ تشرين الأول 2014، أصدر رئيس الوزراء المصري آنذاك إبراهيم محلب مرسوما يقضي بإخلاء وعزل، منطقة تمتد قرابة 5 كيلومترات داخل شمال سيناء على طول الحدود مع غزة، تشمل معظم مدينة رفح.

منطقة عازلة

وحسب الخريطة المرفقة بالرسوم، تم تحديد المنطقة العازلة على أن تمتد بطول الحدود (13 كيلومترا) مع غزة، وتضم نحو 79 كيلومترا مربعا من الأراضي المصرية. كما ورد في الرسوم أن يحصل المواطنون المضطرب للإخلاء على «التعويض العادل» وعلى مساكن بديلة. إلا أن قيمة التعويضات ظلت محل اعتراض من الأهالي والمنظمات الحقوقية لعدم تناسبها مع قيمة الضرر، فضلا عن عدم حصول آلاف الأسر المهجرة عليها رغم مرور سنوات على تطبيق المرسوم.

وإصدار الرئيس عبد الفتاح السيسي، في 29 نوفمبر/ تشرين الثاني 2014 القرار رقم 444 لسنة 2014، الذي خصص خمس كيلومترات من الأرض داخل مدينة رفح كمنطقة حدودية «محظورة» على طول الحدود مع قطاع غزة، بدعوى مواجهة تهديدات التفجير، ومن ثم، تم هدم آلاف المنازل في منطقة مأهولة، لتخصيص منطقة عازلة على الحدود مع قطاع غزة، ودمرت أحياء وأماكن الأقدنة الزراعية. وفي 23 سبتمبر/ أيلول 2021، أصدر السيسي القرار رقم 420 لسنة 2021، الذي نص على تحديد قرابة ثلاثة آلاف كيلو متر مربع من الأراضي في شمال شرق شبه جزيرة سيناء، كمناطق حدودية تخضع لقيود صارمة. وشمل القرار الكثير من القرى والتجمعات السكنية ومدنا رئيسية لا زالت تضم آلاف السكان، ضمن المناطق المحظورة. ووفقا لتقديرات نشرتها مؤسسة «سيناء لحقوق الإنسان»، فإن نحو 40 ألف مواطن في



خيم على الجانب الفلسطيني من الحدود مع مصر

مسؤول عسكري عراقي يحذر من تداعيات العدوان الإسرائيلي؛ يُنذّر بحرب شاملة احتواء حرب غزة ووقف التصعيد في المنطقة يتصدران مباحثات السوداني في أمريكا

بغداد - «القدس العربي»

من مشرق ريسان:

يواصل رئيس الوزراء العراقي، محمد شياع السوداني، في مباحثاته مع المسؤولين الأمريكيين في العاصمة واشنطن، الدعوة لضرورة وقف الحرب الدائرة في قطاع غزة وإنهاء حملت الإبادة الجماعية التي يتعرض لها المدنيون هناك، معتبرا أن احتواء الحرب كفيلا يوقف التصعيد العسكري في المنطقة، في موازاة مساعيه لتعزيز العلاقات الاستراتيجية بين بغداد وواشنطن وعدم اقتصرها على الملفات الأمنية والعسكرية.

وحسب البيان الذي أصدره مكتب السوداني أمس، فإن السيناتور الأمريكي أكد «تقديره خطوط العراق ومسار التعاون والشراكة والعلاقات الثنائية الاستراتيجية مع الولايات المتحدة الأمريكية». وقبل ذلك، اعتبر السوداني أن العلاقة التي تربط العراق مع الولايات المتحدة الأمريكية وإيران من شأنها أن تخدم الاستقرار في المنطقة، وتعد خلال استقباله في مقر إقامته، عضو لجنتي العلاقات الخارجية والقوات المسلحة في مجلس الشيوخ الأمريكي، السيناتور عن الحزب الديمقراطي تيم كين والوفد المرافق له. وشدد في بيان متصل، على أن «العراق يمتلك علاقات متميزة مع إيران وأمريكا، وهو أمر يخدم الاستقرار في المنطقة»، مشيرا إلى ما يحصل في غزة، وموقف العراق الثابت والمبدئي من الأحداث، الذي حذر فيه منذ البداية من التداعيات الخطيرة على استقرار المنطقة». ولفت أيضا إلى «عقد سلسلة اجتماعات ناجحة في هذه الزيارة مع بايدين وباقي المسؤولين، وأن توقيت الزيارة مهم لتعزيز العلاقات بين البلدين»، مشيرا إلى «رؤية الحكومة في إيجاد علاقة مستدامة تشمل جميع المجالات، وبتوقيت العاصمة بغداد (يسيق واشنطن بسبع ساعات) التقى السوداني مساء الأربعاء بعضو مجلس الشيوخ الأمريكي، السيناتور ليندسي غراهام.

والتعليم وغيرها، بما سيعود بالنفع على البلدين وتقوية الأواصر بين الشعين، منوها أن «الوفد العراقي يضم مجموعة من رجال الأعمال في القطاع الخاص، سيعقدون اجتماعات مع بايدين، عبر الفيديو كونفرانس عن مساعدهته باللقاء، مؤكدا دعمه «الجهود التي تعمل على تحويل العلاقة وجعل الجوانب الاقتصادية والتجارية والثقافية هي البارزة، وليس الجانب العسكري» نديا تقديره «الخطوات المشتركة والتفاهات الجارية عبر اللجان الثنائية، التي تأسس وتؤكد رسالة الصداقة والشراكة وتعزيز التعاون الاقتصادي والتنموي بين البلدين».

العراق والتي تم فيها الالتزام بوقف الهجمات انطلاقا من الأراضي العراقية». وبين أن «التحالف الدولي أسس بطلب من الحكومة العراقية لسانتها في الحرب على عصابات داعش الإرهابية، وحاليا انتفت الحاجة لوجود التحالف؛ لأن العراق حقق دولي، خاصة وأن خطوة التنظيم كان يمكن أن تمتد للعديد من الدول».

وإدخال المساعدات... ورأى أن «الهدف من الرد الإيراني لم يكن التصعيد واتساع دائرة المعركة بقدر ما هو تثبيت حقيها في الرد، وإن إسرائيل لم تتهاجم بهذا الشكل من بلد آخر بشكل رسمي منذ عقود طويلة، وهذا بحد ذاته يعتبر متغيرا نوعيا يثبت قدرة إيران على اختراق الجدران الأمنية الإسرائيلية بالرغم من تعاون العديد من الدول معها».

وأشار الحكيم أيضا إلى أن «الفصائل العراقية لم تدع يوما أنها تقوم بعملياتها العسكرية بأوامر خارجية وإنما بدافع الحفاظ على سيادة البلاد حسب وجهة نظرها، ونحن مع سياسة احتواء هذه الجماعات والفصائل وليس سياسة الكسر لاسيما ونحن في طور البناء وترتيب أو أوضاعنا الداخلية، وقد لاحظنا أن هذه الفصائل تعاطت بمسؤولية كبيرة حينما أعلنت إيقاف عملياتها العسكرية ودخلت في هدنة لعدم إحراج الحكومة». وعلى الرغم من قرار الفصائل العراقية المسلحة المنصوية في «المقاومة الإسلامية»، إيقاف عملياتها العسكرية ضد المصالح الأمريكية في العراق، منذ نحو ثلاثة أشهر، غير أنها لا تزال تواصل ضرب أهداف إسرائيلية داخل العمق الإسرائيلي، حسبما تتبناه رسميا في بياناتها الصحافية.

وإدخال المساعدات... ورأى أن «الهدف من الرد الإيراني لم يكن التصعيد واتساع دائرة المعركة بقدر ما هو تثبيت حقيها في الرد، وإن إسرائيل لم تتهاجم بهذا الشكل من بلد آخر بشكل رسمي منذ عقود طويلة، وهذا بحد ذاته يعتبر متغيرا نوعيا يثبت قدرة إيران على اختراق الجدران الأمنية الإسرائيلية بالرغم من تعاون العديد من الدول معها».

مقاتتي وقائد الجيش إلى باريس للقاء ماكرون ويحث مخاطر التصعيد والنزوح السوري غارات على بلدات لبنانية حدودية توقع 3 شهداء يقابلها «حزب الله» بضربات صاروخية مركزة

«الخماسية» في الضاحية من دون السفيرين السعودي والأمريكي... وفرنجية إلى مائدة البطريك



من الدمار الذي سببته غارة «حزب الله» على موقع إسرائيلي في عرب العرامشة



حافزاً للانتباه من ملف الرئاسة في أسرع وقت، لافتاً إلى «أننا كخماسية سنختم الجولة الأولى من لقاءاتنا على مختلف الكتل السياسية وسيعقبه لقاء قد يكون بداية الأسبوع المقبل مع دولة الرئيس نبيه بري، وعندها يمكن أن نتضح الملامح بشكل أكبر ولكن ما نستطيع أن نقوله ان الجو العام إيجابي، ولا يزال من الضرورة العمل على مسألة الثقة وزيادة مساحتها بغير ما يسمح ان يحدث انقراضا في الملف الرئاسي» موضحا ردا على سؤال حول تغيب أحد السفراء «أن عدم حضور أحد الاطراف لا يعني أي تغير في موقف الخماسية كوحدة موحدة.. وبعد زيارة السفراء حارة حريك للقاء كتلة «الوفاء للمقاومة» سمعوا من النائب محمد رد قبول بالحوار بإدارة رئيس مجلس النواب نبيه بري ومن دون شروط مسبقة.

فرنجية: البطريك يحيني

وعلى خط فرنجية، فهو زار البطريك مار بشاره بطرس الراعي بعد 24 ساعة من لقائه اللجنة الخماسية ورافقه في زيارته النائب فريد هيتل الخازن والخور أسقف اسطفان فرنجية حيث استقبلهم البطريك إلى مائدة الغداء. وأثر اللقاء أكد فرنجية أنه «منذ تولي البطريك بشاره بطرس الراعي سدة البطريك بدأتنا بعلاقة اتسمت بالصراحة المتبادلة والاحترام والمحبة» مشيراً إلى أن «رأس الكنيسة أكد له انه يحبه ويحترمه لصرحته»، وقال: «نحن نعمل من أجل أمان المسيحيين وليس أمنهم، وأن أمانهم يكون بالاتفاق وليس بالتخويف».

وقال «لنا تمنى انتخاب الرئيس اليوم قبل الغد ولكن التعتبات شسيء والواقع أمر آخر، ولا أرى أن ترشيحي لضرب العملية الديمقراطية في انتخاب الرئيس، بل يكزسها ونحن غير مستعدين لإلغاء اقتسنا وطرحنا كل خيارية لبنانية مئة بالمئة ومن كل الطوائف فيما غيرنا طرحه بعض الدول ونحن مدعومون من المسيحيين أكثر بكثير من غيرنا».

وعن عدم مشاركة السفير السعودي في زيارة بشعي قال: «غياب السفير السعودي عن اجتماع الاس كان بعذر مرضي، وهذا حق وبيتنا مفتوح وخاصة امام الخماسية حول علاقته بـحزب الله» أجاب يأتي ليجل في بيتي».

وعن امكان تخلي الرئيس بري عن ترشيحه لفت إلى ان «هناك ثقة بينه وبين خلفائه بعكس البعض الذي يحلل حسب علاقته مع خلفائه»، وعما دار مع اللجنة الخماسية حول علاقته بـحزب الله» أجاب «ما من رئيس جمهورية يحبذ وجود سلاحين ولكن على الجميع التصاور للاتفاق على استراتيجية تؤول إلى توحيد السلاح»، و«نحن «أقوم بما يليه على ضريي وعروبي ومسيحيي ووطنيني».

ولكن السفارة الامريكية ليزا جونسون هي التي تغيبت بسبب العقوبات الامريكية المفروضة على باسيل، وتغيب السفيران السعودي والأمريكي عن الاجتماع مع كتلة «الوفاء للمقاومة» إذ اقتصر الحضور على سفراء مصر علاء موسى وقطر سعود بن عبد الرحمن آل ثاني وفرنسا هيرفيه ماغرو. استقبل رئيس «التيار الوطني الحر» النائب جبران باسيل في منزله في البياضة سفراء اللجنة الخماسية.

وقد حضر السفير القطري سعود بن عبد الرحمن آل ثاني، السفير الفرنسي هيرفيه ماغرو، السفير المصري علاء موسى والسفير السعودي وليد البخاري فيما تغيبت السفارة الأمريكية ليزا جونسون.

وبعد زيارة باسيل قال السفير المصري «توافقنا على عناوين رئيسية مهمة جدا وهي أنه لا بد من انتخاب رئيس سريعا وان المشاورات ضرورية بين الكتل السياسية».

وأضاف «وعونا لا نريد بين ما يحدث في المنطقة والاستحقاق الرئاسي في لبنان، بل بالعكس ما يحدث في المنطقة يجب ان يكون

عن إصابة 19 إسرائيليا، أكد الجيش في بيان مساء الأربعاء، أن من بينهم 14 جنديا غالبيتهم تعرضوا لجروح «بالغة»، وبعد هذا الرقم من الإصابات الأعلى في إسرائيل في يوم، منذ اطلاق الحزب معركة مساندة لدعم لقطاع غزة من جنوب لبنان في 8 أكتوبر الماضي.

وفي بيان عن هجوم عرب العرامشة، قال «حزب الله» إنه «شن هجوما مركبا بالصواريخ الموجهة والمسيرات الانقضاضية على مقر قيادة سرية الاستطلاع العسكري المسحذت في عرب العرامشة فيما يسمى المركز الجماهيري واصابته إصابة مباشرة وإيقاع أفراد بين قاتل وجريح».

جولة «الخماسية»

رئاسيا، واصلت اللجنة الخماسية جولتها على القيادات اللبنانية، وإذا كان السفير السعودي وليد البخاري تغيب عن زيارة رئيس «تيار المردة» سليمان فرنجية لأسباب قيل انها «وعدة صحية» فقد حضر البخاري الاجتماع مع رئيس التيار الوطني الحر النائب جبران باسيل،

وترافق اللقاء القبض على الفارين مع تفكيك مخيم للنازحين في منطقة برع الباس في القبع الغربي ومع ازالة بسطات اللسوريين من طرابلس بالقرب من مسجد خديجة على خلفية الاشكال الذي وقع قبل يوم واحد وقيام عدد من الشبان السوريين بضرب مواطن لبناني ما أدى إلى حصول توتر في الحلة.

في غضون ذلك، ترأس وزير الداخلية والبلديات بسام مولوي اجتماعاً أمنياً ادارياً حضره قادة أمنيون ومحافظون وطنيين، وبداية مبكرة في مطبخ القرار الخواطي القوانين اللبنانية والمعاهدات الدولية التي وافق عليها لبنان في موضوع النزوح السوري.

أكد مولوي «لنا لن نسمح بتوترات أمنية لأي سبب على الاراضي اللبنانية» قائلاً «استمعنا مع القادة الأمنيين إلى المشاكل التي يعاني منها المحافظون وما

ترافقا، أعلن المتحدث باسم «اليونيفيل» أندريا تينتي «أن حفظة السلام العسكريين التابعين لليونيفيل لا يزالون في مواقعهم ويمارسون مهامهم، وكذلك يفعل موظفونا المدنيون»، وأشار إلى «أن عمل اليونيفيل مستمر، بما في ذلك الدوريات، وكذلك قوافل الإمداد واللوجستية وعمليات تبادل الجنود، داخل لبنان وخارجها»، لكنه أوضح «أن اليونيفيل ومن باب الحذر قررت في تشرين الأول/أكتوبر الفاضت نقل عائلات موظفيها المدنيين للسكن خارج منطقة العمليات، بما في ذلك صور».

تصعيد في المواجهات

ويعد التصعيد الأخير بين «حزب الله» وإسرائيل من أعنف جولات المواجهات بين الطرفين، حيث نفذ الحزب 26 هجوما ضد إسرائيل خلال الأيام الثلاثة الماضية، إحداهما استهدف منطقة عرب العرامشة شمال إسرائيل، وأوقع 19 مصابا، تم تأكيد إصابة 14 جنديا منهم حسب مصادر وكالة الأناضول. وارتفعت

ترافقا، أعلن المتحدث باسم «اليونيفيل» أندريا تينتي «أن حفظة السلام العسكريين التابعين لليونيفيل لا يزالون في مواقعهم ويمارسون مهامهم، وكذلك يفعل موظفونا المدنيون»، وأشار إلى «أن عمل اليونيفيل مستمر، بما في ذلك الدوريات، وكذلك قوافل الإمداد واللوجستية وعمليات تبادل الجنود، داخل لبنان وخارجها»، لكنه أوضح «أن اليونيفيل ومن باب الحذر قررت في تشرين الأول/أكتوبر الفاضت نقل عائلات موظفيها المدنيين للسكن خارج منطقة العمليات، بما في ذلك صور».

تصعيد في المواجهات

ويعد التصعيد الأخير بين «حزب الله» وإسرائيل من أعنف جولات المواجهات بين الطرفين، حيث نفذ الحزب 26 هجوما ضد إسرائيل خلال الأيام الثلاثة الماضية، إحداهما استهدف منطقة عرب العرامشة شمال إسرائيل، وأوقع 19 مصابا، تم تأكيد إصابة 14 جنديا منهم حسب مصادر وكالة الأناضول. وارتفعت

بيروت - القدس العربي:

تتفاقم أزمة النازحين السوريين في ضوء الجرائم التي يرتكبها البعض ضد مواطنين لبنانيين وآخرهم مقتل مواطن درزي هو ياسر الكوكاش في بلدة العزونية قضاء عاليه بعد أيام على خلفه وقتل منسق القوات اللبنانية في جبيل ياسكال سليمان وقته. وأورد بيان لقيادة الجيش اللبناني أنه نتيجة المتابعة الأمنية والتحقيق في جريمة قتل المواطن ياسر الكوكاش في بلدة العزونية -عاليه، أوقفت وحدة من الجيش بمؤازرة دورية من مديرية المخابرات بتاريخ 2024/4/18 أثناء محاولتهما الهرب إلى سورية بطريقة غير شرعية عبر الحدود البرية في منطقة المصنع، وذلك لتورطهما في الجريمة».

بيروت - القدس العربي:

تتفاقم أزمة النازحين السوريين في ضوء الجرائم التي يرتكبها البعض ضد مواطنين لبنانيين وآخرهم مقتل مواطن درزي هو ياسر الكوكاش في بلدة العزونية قضاء عاليه بعد أيام على خلفه وقتل منسق القوات اللبنانية في جبيل ياسكال سليمان وقته. وأورد بيان لقيادة الجيش اللبناني أنه نتيجة المتابعة الأمنية والتحقيق في جريمة قتل المواطن ياسر الكوكاش في بلدة العزونية -عاليه، أوقفت وحدة من الجيش بمؤازرة دورية من مديرية المخابرات بتاريخ 2024/4/18 أثناء محاولتهما الهرب إلى سورية بطريقة غير شرعية عبر الحدود البرية في منطقة المصنع، وذلك لتورطهما في الجريمة».

حتى في مجلس الوزراء، اعتبر بعض الوزراء أن جماعة الإخوان المسلمون المتجددة في المجتمع أظهرت قدرا من الحسنة والتعقل أكثر من بيانات ومقالات خصومها والمتحرضين بها على خلفية دورها بالبراك الشعبي، حيث أخفت الآن تماما محاولات الشيطنة تلك، فيما قررت الحركة الإسلامية برمتها وليس الجماعة فقط، إعادة احتواء المشهد وتخفيف الزخم في الاعصمات التي منطقتها الرأي، حتى تتفكك السلطات الحكومية بدورها بوقف الانجراف السلبي في حملات التثويبه.

في كل حال، أهمية زيارة المجاملة مع اللواء الدوري واتصالات التضامن مع المراقب العام السابق للجماعة الشيخ سالم الفلاحات ومجموعته في قيادة حزب الإنقاذ والشراكة،

وزير الداخلية: من لديه أسباب أمنية يبقى والا لا يبقى لبنان: الجيش يوقف سوريين حاولا الهرب لبلدهما بعد اقتراح جريمة في عاليه

بيروت - القدس العربي:

تتعرض له البلديات والخطوات المتبعة تنفيذاً لتعاميم وزارة الداخلية وتوصية مجلس الوزراء بضرورة تطبيقها. وأبدى القادة الأمنيون ملاحظاتهم، مؤكداً استعدادهم للقيام بما يلزم وفق ضيرهم وواجباتهم الوطنية لحفظ الأمن».

وتوجه مولوي إلى المواطنين بالقول: «نحن في لبنان لسنا عاصريين، بل يجب تطبيق القوانين المرعية وحفظ الأمن والبلد. وأن التعاميم المتعلقة بالسكن والعمل والمعاملات والعقود يجب تطبيقها لحماية المواطن من خلال ما يقوم به الأمن العام اللبناني من دراسة وضع كل سوري موجود في لبنان، ان كان وجوده شرعياً أم لا وان كان لأسباب أمنية أم لا، لأن لبنان لا يحتمل النزوح الاقتصادي، ويقوم الأمن العام بواجباته ان كان على صعيد الاقامات ولن تحق ولن لا تحق، ويقوم مدير عام الأمن العام

بيروت - القدس العربي:

تتفاقم أزمة النازحين السوريين في ضوء الجرائم التي يرتكبها البعض ضد مواطنين لبنانيين وآخرهم مقتل مواطن درزي هو ياسر الكوكاش في بلدة العزونية قضاء عاليه بعد أيام على خلفه وقتل منسق القوات اللبنانية في جبيل ياسكال سليمان وقته. وأورد بيان لقيادة الجيش اللبناني أنه نتيجة المتابعة الأمنية والتحقيق في جريمة قتل المواطن ياسر الكوكاش في بلدة العزونية -عاليه، أوقفت وحدة من الجيش بمؤازرة دورية من مديرية المخابرات بتاريخ 2024/4/18 أثناء محاولتهما الهرب إلى سورية بطريقة غير شرعية عبر الحدود البرية في منطقة المصنع، وذلك لتورطهما في الجريمة».

بيروت - القدس العربي:

تتفاقم أزمة النازحين السوريين في ضوء الجرائم التي يرتكبها البعض ضد مواطنين لبنانيين وآخرهم مقتل مواطن درزي هو ياسر الكوكاش في بلدة العزونية قضاء عاليه بعد أيام على خلفه وقتل منسق القوات اللبنانية في جبيل ياسكال سليمان وقته. وأورد بيان لقيادة الجيش اللبناني أنه نتيجة المتابعة الأمنية والتحقيق في جريمة قتل المواطن ياسر الكوكاش في بلدة العزونية -عاليه، أوقفت وحدة من الجيش بمؤازرة دورية من مديرية المخابرات بتاريخ 2024/4/18 أثناء محاولتهما الهرب إلى سورية بطريقة غير شرعية عبر الحدود البرية في منطقة المصنع، وذلك لتورطهما في الجريمة».

حتى في مجلس الوزراء، اعتبر بعض الوزراء أن جماعة الإخوان المسلمون المتجددة في المجتمع أظهرت قدرا من الحسنة والتعقل أكثر من بيانات ومقالات خصومها والمتحرضين بها على خلفية دورها بالبراك الشعبي، حيث أخفت الآن تماما محاولات الشيطنة تلك، فيما قررت الحركة الإسلامية برمتها وليس الجماعة فقط، إعادة احتواء المشهد وتخفيف الزخم في الاعصمات التي منطقتها الرأي، حتى تتفكك السلطات الحكومية بدورها بوقف الانجراف السلبي في حملات التثويبه.

في كل حال، أهمية زيارة المجاملة مع اللواء الدوري واتصالات التضامن مع المراقب العام السابق للجماعة الشيخ سالم الفلاحات ومجموعته في قيادة حزب الإنقاذ والشراكة،



مظاهرة مناصرة لغزة والمقاومة في عمان

يحصل ذلك الآن بوتيرة تثبت عبثية كل الاتجاهات التي حاولت شيطنة الحراك المناصر لغزة والإخوان، أو غيرهم من القوى الوطنية، فيما الجبهة الحزبية التي تخضع لتغذية وتسمين تحت ستار أنابيب الأحزاب الجديدة والتي يفترض أن تردتي قييص التمثيل للإسلام السياسي الحزبي تبدو مفككة ومتشعبة في صراع بعض مراكز القوة داخلها.

المقاومة، ومن يبحث عن دليل يمهته العثور عليه عندما تقرر شخصية فنية عسكرية مثل الدوري التوصل وقبول الدرغ عبثية انتخابات عامة أو حتى عندما تظهر الحركة الإخوانية متضامنة مع زمراها السابق والمنسحب منها الشيخ الفلاحات إثر صدور قرار قطعي قضائي بحل حزب الشراكة عمليا، كسب الإسلاميون الأردنيون جولة إضافية في المجتمع في الاتجاه المعاكس لما برمجته محاولة شيطنتهم، وطبعاً كسبت معهم

المناورة شعبياً أسماء التيار الإخواني، وقادة المقاومة في الخارج زادت الحميلة والأذخيرة الشعبية للفرق بين انجراف بعض المشفقين من الإخوان إلى مساحات في النقد والتجريح لتعب بزيان الوحدة الوطنية والنسيج الاجتماعي. إثر صدور قرار قطعي قضائي بحل حزب الشراكة عمليا، كسب الإسلاميون الأردنيون جولة إضافية في المجتمع في الاتجاه المعاكس لما برمجته محاولة شيطنتهم، وطبعاً كسبت معهم

«حلل يا دويري» لكن مع «الإخوان المسلمين» الأردن: هل أدت «شيطنة» الحراك والمقاومة إلى نتائج عكسية؟

عمان - القدس العربي:

من بسام البدارين:

تتفاقم أزمة النازحين السوريين في ضوء الجرائم التي يرتكبها البعض ضد مواطنين لبنانيين وآخرهم مقتل مواطن درزي هو ياسر الكوكاش في بلدة العزونية قضاء عاليه بعد أيام على خلفه وقتل منسق القوات اللبنانية في جبيل ياسكال سليمان وقته. وأورد بيان لقيادة الجيش اللبناني أنه نتيجة المتابعة الأمنية والتحقيق في جريمة قتل المواطن ياسر الكوكاش في بلدة العزونية -عاليه، أوقفت وحدة من الجيش بمؤازرة دورية من مديرية المخابرات بتاريخ 2024/4/18 أثناء محاولتهما الهرب إلى سورية بطريقة غير شرعية عبر الحدود البرية في منطقة المصنع، وذلك لتورطهما في الجريمة».

حتى في مجلس الوزراء، اعتبر بعض الوزراء أن جماعة الإخوان المسلمون المتجددة في المجتمع أظهرت قدرا من الحسنة والتعقل أكثر من بيانات ومقالات خصومها والمتحرضين بها على خلفية دورها بالبراك الشعبي، حيث أخفت الآن تماما محاولات الشيطنة تلك، فيما قررت الحركة الإسلامية برمتها وليس الجماعة فقط، إعادة احتواء المشهد وتخفيف الزخم في الاعصمات التي منطقتها الرأي، حتى تتفكك السلطات الحكومية بدورها بوقف الانجراف السلبي في حملات التثويبه.

في كل حال، أهمية زيارة المجاملة مع اللواء الدوري واتصالات التضامن مع المراقب العام السابق للجماعة الشيخ سالم الفلاحات ومجموعته في قيادة حزب الإنقاذ والشراكة،

عمان - القدس العربي:

تتفاقم أزمة النازحين السوريين في ضوء الجرائم التي يرتكبها البعض ضد مواطنين لبنانيين وآخرهم مقتل مواطن درزي هو ياسر الكوكاش في بلدة العزونية قضاء عاليه بعد أيام على خلفه وقتل منسق القوات اللبنانية في جبيل ياسكال سليمان وقته. وأورد بيان لقيادة الجيش اللبناني أنه نتيجة المتابعة الأمنية والتحقيق في جريمة قتل المواطن ياسر الكوكاش في بلدة العزونية -عاليه، أوقفت وحدة من الجيش بمؤازرة دورية من مديرية المخابرات بتاريخ 2024/4/18 أثناء محاولتهما الهرب إلى سورية بطريقة غير شرعية عبر الحدود البرية في منطقة المصنع، وذلك لتورطهما في الجريمة».

حتى في مجلس الوزراء، اعتبر بعض الوزراء أن جماعة الإخوان المسلمون المتجددة في المجتمع أظهرت قدرا من الحسنة والتعقل أكثر من بيانات ومقالات خصومها والمتحرضين بها على خلفية دورها بالبراك الشعبي، حيث أخفت الآن تماما محاولات الشيطنة تلك، فيما قررت الحركة الإسلامية برمتها وليس الجماعة فقط، إعادة احتواء المشهد وتخفيف الزخم في الاعصمات التي منطقتها الرأي، حتى تتفكك السلطات الحكومية بدورها بوقف الانجراف السلبي في حملات التثويبه.

في كل حال، أهمية زيارة المجاملة مع اللواء الدوري واتصالات التضامن مع المراقب العام السابق للجماعة الشيخ سالم الفلاحات ومجموعته في قيادة حزب الإنقاذ والشراكة،

صحافة عالمية

لندن - «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

نشرت صحيفة «الغارديان» تقريرا مراسلها في القاهرة إدموند باور قال فيه إن الفلسطينيين من غزة يواجهون مصاعب وبعثا قليلا في القاهرة. وبدون جهود مركزية لدعم الغزيين الذين وصلوا إلى مصر، فإنهم يعتمدون على الجمعيات الخيرية للحصول على الطعام ودفع الإيجارات والملابس.

وتقول الصحيفة إن رانيا اضطرت لبيع مجوهراتها بعد رحلة طويلة في غزة من التنقل من بيت إلى بيت، حيث كانت عائلتها تضطر للمغادرة بعد تدمير البيوت، وبعد أشهر قررت بيع خواتمها وأساورها وعقودها الذهبية بمبلغ 15,000 دولار ك«رسوم تنسيق» حتى تضع عائلتها على قائمة الخروج من غزة.

ودخلت رانيا مصر في كانون الثاني/يناير عبر معبر رفح، وهو المكان الوحيد للخروج من القطاع. وقد غادره منذ بداية الحرب في تشرين الأول/أكتوبر أكثر من 83,000 فلسطيني إلى مصر حسب السلطات المصرية. وغادر عدد كبير منهم إلى دول أخرى، لكن الناشطين يتحدثون عن آلاف الفلسطينيين الذين لا يزالون في مصر رغم غياب الدعم المركزي لهم وجهود حقيقية للدعم.

فرض رسوم عالية

وعلى خلاف الدول الأخرى، فلم تتحمل أي هيئة تابعة للأمم المتحدة المسؤولية عن الذين هربوا إلى مصر، في وقت تقف فيه السلطات المصرية متهمه بالترتب منهم وفرض رسوم عالية على العبور من غزة إلى رفح. وتعتمد رانيا وعائلتها على الجمعيات الخيرية لتوفير الطعام ودفن إيجار الشقة في القاهرة. ويتناقض وضعها الحالي مع حياتها السابقة حيث كانت رانيا هي من تسارع للدعم في حالات الشدة. وكان زوجها يحصل على راتب جيد لعمه مع منظمة إغاثة، وكانا يملكان بيتين وسيارتين وسجل أنباؤهما في الجامعات. وقضت العاطلة الليل في المطاعم والمقاهي وفي الصيف كانت تذهب إلى الشاطئ. وبعد أسبوع من الحرب، أسقط الطيران الإسرائيلي مصلقات تطالب أبناء الحي الذي تسكن فيه رانيا بالرحيل وأعلنتها 24 ساعة. وقررت العائلة المغادرة والسير جنوبا حيث عاشت مع أخوين في الطريق. وبعد ثلاثة أسابيع من الرحلة، شاهدوا على التلفاز ضرب حيمم وتدمير بيتهم وقتل 20 شخصا من عائلتها الممتدة، وقالت رانيا «من

نجا منهم فهم مشلولون» و«فقد بعضهم أيديهم وآخرون أرجلهم».

وعندما أمر سكان وسط غزة بالرحيل وأصلت عائلة رانيا الرحيل جنوبا حيث تقدمت بطلب للعبور إلى مصر. وانتظرت أسابيع حتى تحصل على التصريح و«كان الناس يعمون حولنا، ويمكن لأي شخص أن يموت في أي لحظة». وفي الوقت الذي كانت هناك عدة وكالات تتعامل مع طلبات السفر إلى مصر، إلا أن شركة واحدة برزت واحتكرت عمليات السفر مقابل 5,000 دولار للبالغ و2,500 لكل طفل. وقال ناشط مصري إن شركة هلا للاستشارات والسياحة «الآن هي الطريق الوحيد لإخراج الناس من غزة». وبالمناسبة لعائلة ليلى، فأسعار هلا عالية جدا، فمع أنها عاشت حياة جيدة في غزة وحصلت على أموال جيدة من المبيعات حتى بداية الحرب. وبعد سقوط القنابل على حينها سافرت مع عائلتها جنوبا، وعندما

وصلت إلى رفح واتصلت مع شركة هلا كانت معظم الأموال التي وفرتها قد ذهبت. والحالت: «هذه مبالغ كبيرة لأشخاص لم يعملوا منذ ستة أشهر». ومثل البقية قامت عائلة ليلى في أوروبا بحملة جمع تبرعات حيث جمعت 25,000 دولار احتجاجها العائلة للخروج إلى مصر. ولم تنجح جهود العائلة الانضمام لأقاربها في أوروبا بعد.

لم الشمال

وتحتاج عريضة للم شمل العائلات الفلسطينية مع أقاربهم في بريطانيا، على غرار البرنامج الذي عمل للعائلات الأوكرانية. 100 ألف تنجح جهود العائلة البرلمان. وقال المتحدث باسم الحكومة: «نعمل على مدار الساعة لكي نخضر المواطنين البريطانيين الذين يريدون مغادرة غزة. وليست لدينا حاليا خطة لإنشاء طريق

خاص للفلسطينيين كي يتأوا إلى بريطانيا». وقالت ليلى ورانيا إن عائلتهما لم تحصلا على أي دعم من المنظمات الإغاثية المعروفة. وكذا وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) وكانت بريطانيا ضمن الدول التي جمدت دعما لأونروا بعد اتهامات إسرائيل لموظفين فيها بدعم حماس.

ورفض ممثل أونروا مقابلة مع الصحفية غير القول إن الوكالة لا تفوض لديها للعمل في مصر. ورفض متحدث باسم المفوضية السامية للاجئين في الأمم المتحدة التعليق. وقالت دون تشاتي، أستاذة الأثروبولوجيا والهجرة القسرية بجامعة أوكسفورد إنها فوجئت بخواب تنسيق الرد للفلسطينيين الذين يغلبوا مصر. وقالت «هناك تاريخ عميق لوكالات الأمم المتحدة التي تحملت المسؤولية عن اللاجئين الفلسطينيين»، وأضافت: «لن نتحمم الحكومة المصرية

«رانيا اضطرت لبيع مجوهراتها لوضع أفراد عائلتها على قائمة الخروج من غزة»

«الغارديان»: لا أحد يساعد الغزيين في مصر باستثناء جمعيات خيرية وأفراد... أما الحكومة فغائبة



فلسطينيون يغادرون غزة جراء الحرب في انتظار دورهم عند معبر رفح

للجوء»، ذلك أن منح سكان غزة اللجوء قد يدمر حقهم في العودة وقد يعرض مصر لمشكلة كبيرة من بقية الدول العربية». ولهذا السبب باتت العائلات تعتمد على شبكة من الناشطين وجماعات صغيرة مرتبطة بمنصات التواصل الاجتماعي ومجموعات واتساب. وأحدة من المنطوعات هي أميرة، مديرة عمليات من القاهرة والتي انضمت لمجموعة مع بداية الحرب لإرسال الطعام وريز المساعدات إلى غزة. ومع بدء وصول الفلسطينيين من غزة ركزت أميرة جهدها لتوفير الطعام والملابس والسكن لهم و«الناس يتأون هنا ليس معهم شيء» و«هم محرومون من الطعام وجياع». وأرتبطت عائلة رانيا التي وصلت من غزة بالقبائل الذي حملته مع مجموعة كعده، عندما شاهدت صفحة فيسبوك تعرض الدعم للقادمين من غزة. وضعت الجماعة العائلة مع متبرع يدفع 1,000 جنيه مصري

«إنترسيبت»: برقيات دبلوماسية تكشف معارضة البيت الأبيض لعضوية فلسطين في الأمم المتحدة

في واشنطن، ووزير الخارجية الإكوادوري السابق «يكتشف هذا الذي الذي تخضع فيه إدارة [الرئيس الإكوادوري دانيال] توبالو للولايات المتحدة». وأضاف: «فوق كل هذا، فقد شجبت الولايات المتحدة داهمة الإكوادور في 15 نيسان/أبريل للسفارة المكسيكية وانتهاك القانون الدولي. ونشترى الإكوادور مخرجا لجرميتها بارتكاب جريمة أخرى، وهذا صادم» في إشارة لرفض عضوية فلسطين الكاملة في الأمم المتحدة، ورفض مجلس الأمن منذ 2011 طلب السلطة الوطنية منح فلسطين عضوية كاملة، وفي 2 نيسان/أبريل تقدمت بعثة فلسطين في الأمم المتحدة بطلب لمجلس الأمن لمناقشة عضويتها.

وحسب البرقية الأولى لوزارة الخارجية، فإن لقاءات مجلس الأمن ومنذ بداية نيسان/أبريل تقترح أن الصين والجزائر وغويانا وموزمبيق وسلوفينيا وسريلان ومالطة تدعم منح فلسطين العضوية الكاملة، وأشارت إلى أن اليابان وفرنسا وكوريا الجنوبية لم تحسم رأيا، أما بريطانيا، فمن الأرجح أنها ستستعني عن التصويت. وجاء في البرقية: «من المهم أن تستمع الدول الأعضاء في المجلس هذه المرحلة أن عددًا من الدول الأعضاء لديها أسئلة بحاجة لدراسة أكثر بشأن طلب السلطة الوطنية الفلسطينية العضوية في الأمم المتحدة من خلال المجلس. وفي حالة فرض تصويت على أعضاء مجلس الأمن فإنك ستدعم الولايات المتحدة ولا توافق على طلب العضوية».

واشنطن - الإكوادور

ووجدت الإكوادور نفسها في مواجهة مع المكسيك بسبب قرارها داهمة السفارة واعتقال نائب الرئيس الإكوادوري السابق الذي احتج بالسفارة. ولم ترد له الخارجية الأمريكية أو السفارة الإكوادورية على طلب الموقع للتعليق على ما ورد في البرقية الثانية. وتنتمى الإكوادور بعضويتها في مجلس الأمن لمدة عام بتأثير مهم للتصويت ضد أي مقترح للاعتراف بفلسطين كدولة كاملة العضوية في الأمم المتحدة، ونقل الموقع عن غلوم لونغ، الباحث في مركز أبحاث الاقتصاد والسياسة

إسرائيل هو الطريق الأسرع والأفضل من أجل التوصل إلى دولة فلسطينية دائمة ومنتجة. وفي الوقت الذي وضحت فيه نائب الرئيس بايند لدعم «تطلعات الفلسطينيين بدولة، في سياق «سلام شامل ينهي النزاع الإسرائيلي - الفلسطيني»، إلا أن البرقيات الدبلوماسية التي تعود إلى 12 نيسان/أبريل تقدم عددا من النقاط ضد تصويت الأمم المتحدة لصالح دولة فلسطينية.

«الطريق الأسرع... التطبيع»

وتقول البرقيات إنه يجب إقناع الدول الأعضاء لرفض أي طلب اعتراف بفلسطين كدولة ذات سيادة، وقيل أن يبدأ المجلس تناول الطلب المقرر الخميس 18 نيسان/أبريل. ويحسب برقية: «لا يزال موقف الولايات المتحدة من أن الطريق الأسرع نحو حق سياسي للشعب الفلسطيني هو سياق التطبيع بين إسرائيل وجيرانها»، وتعتقد أن هذا النهج سيدعم ويشكل ملموس الأهداف الفلسطينية بطريقة ذات معنى ودائمة». و«عليه نحثكم بعدم دعم أي قرار محتمل لمجلس الأمن يوصي بقبول «فلسطين» كدولة عضو، في الأمم المتحدة حالة تم تقديمه لمجلس الأمن مناقشته في الأيام والأسابيع المقبلة». ويقول الخبراء «بأنه بدون قرار بالإجماع من مجلس الأمن، فأى قرار من الجمعية العامة يظل خطوة رمزية. وقال

لندن - «القدس العربي»:

تكشف برقيات دبلوماسية مسرية من أن البيت الأبيض يعارض قيام دولة فلسطينية، رغم ما برز من تعهد الرئيس جو بايند لدعم حل الدولتين. إلا أن وثائق البيت الأبيض تظهر أن واشنطن تعارض قرارا من الأمم المتحدة منح العضوية الكاملة لدولة فلسطين.

وقضى التقرير الذي أعده كين كينيديستين ودانيال بوغالو موقع «إنترسيبت» قالا إنه وقد عقد مجلس الأمن الدولي جلسة للتصويت على العضوية الكاملة لفلسطين، قامت الولايات المتحدة بحملة لإقناع الدول كي ترفض الطلب، وعلى أمل تجنب استخدام الفيتو. وظهرت عمليات الضغط التي مارستها واشنطن في عدد من البرقيات السرية التي أرسلتها وزارة الخارجية وحصل عليها الموقع، وتظهر تناقضا مع تعهد إدارة بايند بتقديم الدعم الكامل لحل الدولتين. ففي عام 2012، صوتت الجمعية العامة على قرار يمنح فلسطين وضع دولة مراقب غير عضو. ولكن البرقيات الدبلوماسية تكشف عن الضغط الذي مورس على الدول الأعضاء في الأمم بما فيها مالطا، الرئيسة الدورية للمجلس هذا الشهر، وطلب من دولة إكوادور تحديدا ممارسة الضغط على مالطا والدول الأخرى بما فيها فرنسا معارضة اعتراف الأمم المتحدة. وبحسب برقيات الخارجية فإن التطبيع العربي مع

«إيكونومست»: إيران أخرجت حربها الطويلة مع إسرائيل إلى العلن... والمستقبل مجهول

ترك أثرا. وكان وراء الهجوم الإيراني هدفان هما إرضاء المتشددين وردع إسرائيل عن القيام بغارات في المستقبل. وفشلت في تحقيق الهدف الثاني، فعدم إصابتها أي هدف ذا قيمة، كشف عن ضعفها وفتح المجال أمام رد وليس ردع هجمات جديدة، كل هذا يقترح خطرا طويل المدى، يتعلق بالمشروع النووي الإيراني، فقد قضى بايند الفترة الأولى من رئاسته في محاولة لإحياء المعاهدة النووية التي خرج منها دونالد ترام عام 2018، وفشل.

ولدى إيران مخزون من اليورانيوم بحجم 122 كيلو وبتقوية 60٪، وتستطيع إنتاج ثلاث قنابل نووية لسو قامت بتخصيب مزيد من اليورانيوم لمستوى المطلوب لإنتاج القنبلة. واتسم الإيرانيون بالحذر ووصلوا «عتبة القنبلة النووية»، ولكنهم ابتعدوا عن تجاوزها خشية قنوبات عسكرية متعددة أو ضربة عسكرية. وغيرت الأسابيع الثلاثة الحسابات، فإن لم تكن المسيرات والصواريخ كافية لردع إسرائيل، فربما فكروا في تطوير برنامجهم النووي، وقد يستدعي هذا ردا إسرائيليا. وقررت إيران إخراج حربها القديمة مع إسرائيل للعلن، ولا يمكن لأحد والحالة هذه التكهّن بنتائج قرارها.

وتعتقد المجلة أنه لا يمكن المقارنة بين الوضعين، ففي حالة الضربة السعودية والإمارات لم تكن هناك تحذيرات مبكرة. وتأمل السعودية بالحصول على معاهدة أمنية مع الولايات المتحدة مقابل دعمها أمريكا في العملية الأخيرة، ومن هنا فقادته الخليج أرادوا إظهار أن الترتيبات الرسمية تعود بمنافع ملموسة على الجميع.

ورغم التشارك بين هذه الدول العربية وإسرائيل بخطر إيران، إلا أن هذا يلغي الغضب العربي مما تفعله إسرائيل في غزة أو الخوف من الرد الإيراني على إيران. وقال وزير الخارجية الإسرائيلي، نفتالي بينيت، إن هذا هو الهدف من إطلاق النار في غزة التي تضمنها هذه الدول في العالم اعتمادا على وصناعة إسرائيل تحظى ملك الأردن دفعة لدى الشرعيرين الأمريكيين. ولدى دول الخليج وادع أخرى، فقد شعر المسؤولون الخليجيون بالانزعاج من رؤية أمريكا وهي تتسارع للدفاع عن إسرائيل، وقاربوا ردها عندما ضربت المسيرات والصواريخ الإيرانية المنشآت النفطية السعودية عام 2019 و2022، عندما ضربت أبو ظبي، حيث لم تغفل الولايات المتحدة إلا القليل.

في الخارج. وتضيف أن الحلفاء قصفوا أياما وهم يدعون إلى ضبط النفس. فقد أخبر جو بايند، رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو بأن الولايات المتحدة لن تدعم أي ضربة مباشرة ضد إيران. ويخشى الرئيس الأمريكي من توسع الحرب الانتقامية والقصف، واندلاع حرب إقليمية حاول منعها في تشرين الأول/أكتوبر، وأرسل قادة أوروبا نفس الرسالة.

ومن أجل إقناع إسرائيل عدم الرد، فطهيم التعهد لها بأنهم يتعاملون مع الخطر الإيراني بجدية. وهذا الكلام من السهل قوله بدلا من فعله، فقد عدت ليس فقط لإسرائيل، ولكن لتحالف أعدته أمريكا خصيصا للرد وضع بريطانيا وفرنسا والأردن ودول عربية أخرى، وأسقطوا كل المسيرات والصواريخ التي أرسلتها باستثناء حفنة ضرب إسرائيل، منها أربعة صواريخ ضربت قاعدة نيفاتيم الجوية في جنوب إسرائيل وتسببت بأضرار طفيفة. وتعد قادة إسرائيل بالرد «أي عدو يقاتل ضدنا، فسنستعركي سنضربه، أيّا كان». هذا ما قاله وزير الدفاع يواف غالانت في 16 نيسان/أبريل. وقالت المجلة إن الرد يتراوح من ضرب القواعد العسكرية الإيرانية إلى حرب سيبرانية إلى تدمير البنى التحتية وضرب الحرس الثوري الإيراني

لندن - «القدس العربي»:

قالت مجلة «ايكونومست» إن واحدا من أقدم النزاعات في الشرق الأوسط دخل مرحلة جديدة، مشيرة إلى أن الهجوم الإيراني على إسرائيل أنهى القواعد القديمة ووضع الحلفاء في موقف حساس. وعلقت «قضى الشرق الأوسط النصف الأول من هذا الشهر ينتظر انتقام إيران من غارة إسرائيلية في 1 نيسان/أبريل قتلت جنرالين بارزين في مجمع السفارة الإيرانية في دمشق. وعندما حدث في 14 نيسان/أبريل، فقد كان جريئا أكثر من المتوقع، وأبل من السلاح مكون من أكثر من 300 صاروخ ومسيرة موجهة ضد إسرائيل. وكونه لم يؤد مقتل أحد والعقيل من الضرر لا يقلل من أهميته: فيذه هي المرة الأولى التي تضرب فيها إيران إسرائيل مباشرة». والآن تنتظر المنطقة ويعصبي مشي وكيف سترد إسرائيل ردها المحتوم، ومن هنا فيجب على شركاء إسرائيل في الغرب، وتبديدا أمريكا، بناء توازن حساس بين الدفاع عن حليفهم ومحاولة ضبطها. وتقول المجلة إن «الدول العربية الصديقة في وضع حرج، أيضا، وعلى المخارئين أنفسهم، إيران وإسرائيل الإيجار في نزاع تترقت في قواعد الإشتباك بشكل مفاجئ».

سعيد يدعو لتفكيك شبكات تهريب المهاجرين إلى تونس... والسلطات تبدأ حملة أمنية لإعادتهم إلى بلدانهم



الرئيس التونسي قيس سعيد

وخاطب عدد من ضباط الأمن بقوله: «قمتم بالواجب وستواصلون العمل حتى لا يستباح وطننا من أي كان بناء على القانون وعلى قيمنا التي تفرض علينا عدم القبول بالاتجار بالبشر وبأعضاء البشر، ولن نقبل بكل اصناف الجريمة»، متابعاً «نحن من ضحايا اقتصاد عالمي غير عادل، ونرفض بكل وضوح أن نتفاقم أو ضاع شعبنا وأن نطالنا آثاره المدمرة وتبعاته الخطيرة تحت أي عنوان».

وكشف الناطق باسم الإدارة العامة للحرس الوطني حسام الدين الجبالي لوكالة الأنباء الرسمية عن حملة أمنية تقوم بها السلطات التونسية في معتمديتي (منطقتي) جينابينة والعامرة التابعتين لولاية صفاقس، بسبب «بعض المناوشات بين المهاجرين الأفارقة في مساكنهم، واعتداءاتهم على الأملاك العامة بمعتمديتي، على غرار غايات الزيتون وقنوات الأشغال العامة في البنية التحتية، وهو ما أثار استياء أهالي المنطقتين».

وأضاف: «يجرى حالياً التنسيق بين

تونس – «القدس العربي»

من حسن سلمان:

دعا الرئيس التونسي قيس سعيد إلى تفكيك شبكات تهريب المهاجرين إلى البلاد، في وقت بدأت فيه السلطات حملة أمنية ضد المهاجرين غير النظاميين في ولاية صفاقس جنوب شرق البلاد.

وخلال إشرافه صباح أمس الخميس على موكب الاحتفال بالذكرى 68 لعيد قوات الأمن الداخلي، أكد أن تونس لن تقبل أبداً بأن تكون مقراً ولا معبراً ولا ممراً للذين يقدون عليها خارج أي إطار قانوني.

وأضاف، في فيديو نشرته صفحة الرئاسة على موقع فيسبوك: «من الأولويات اليوم تفكيك كل الشبكات الإجرامية التي تنتشط في مجال الإرهاب وترويج المخدرات والاتجار بالبشر وتوجيه المهاجرين إلى تونس وغيرها من أنواع الجريمة».

احتجاجات للمعارضة التونسية تطالب بالإفراج عن المعتقلين في قضية التأمير

تونس – «القدس العربي»:

طالبت أحزاب سياسية ونشطاء في المجتمع المدني بالإفراج عن المعتقلين في قضية التأمير على أمن الدول بعد انقضاء مدة القانونة لاحتجازهم.

وخلال وقفة احتجاجية، أمس الخميس، أمام المحكمة الابتدائية في العاصمة، طالبت جبهة الخلاص ومنظمات حقوقية بالإفراج عن الموقوفين في القضية، مؤكداً أن «مدة الاحتفاظ القانونة انتهت».

وقالت عضو هيئة الدفاع عن المعتقلين، دليلة مصدق:

«لدينا سابقة قضائية بوجود القضية نفسها في ثلاث محاكم بالوقت نفسه ويدرجات مختلف (وهذا مخالف للقانون)» فيما عبرت رابطة الدفاع عن حقوق الإنسان عن «تضامنها مع المحالين ضمن قضية التأمير» إزاء الانحراف بالقانون الذي يتعرضون إليه والذي ينسف أبسط شروط الحق في محاكمة عادلة».

كما جددت تضامنها مع «كل المتبعضين في قضايا على خلفية نشاطهم السياسي أو الحقوقي في ألى خلفية ممارستهم لحرية التعبير أو لأداءهم لعملهم الصحافي والإعلامي».

وتطالب بوقف هذه الملاحقات وإطلاق سراح المحتجزين

منهم.. «وأدانت الرابطة «كل مساعي ضرب استقلاليتها، وتطلب السلطة التنفيذية برقع يدها عن القضاء والقضاة»، معتبرة «عن تضامنها مع «القضاة الذين شملتهم إجراءات تعسفية وتطالب برفع المظالم المسلطة عليهم».

ودعت «جميع منظمات المجتمع المدني المناضلة وغيرها من القوى المدنية والسياسية الديمقراطية»، إلى «الوقوف ضد كل أشكال الانحرافات التسلطية ومساعي نسف المكاسب الديمقراطية والحقوقية للبلادنا». وكان الرئيس التونسي قيس سعيد اطلال أمد الإجراءات القضائية في بلاده، وتطلب بسرعة محاكمة المتهمين بد التأمير على أمن الدولة..

سنة أشهر سجناً إعلامي تونسي معروف بتهمته الشهير

تونس – «القدس العربي»:

ووصف نافع العربي، عضو هيئة الدفاع عن بوجلاب، الحكم ضدّه بأنه «جائر ومخالف للواقع والقانون»، مؤكداً أن هيئة الدفاع ستقدم بطلب لاستئناف هذا الحكم.

وكانت نقابة الصحفيين التونسيين نطعت، في وقت سابق، وقفة احتجاجية أمام المحكمة الابتدائية في العاصمة، للتعبير عن التضامن مع الإعلامي محمد بوجلاب، فيما دعا سياسيون وحقوقيون السلطات إلى التوقف عما سموه «سياسية تكيم الأوفاد»، ومحاكمة الصحفيين بسبب آرائهم.

أصدر القضاء التونسي حكماً بالسجن لسنة أشهر في حق الإعلامي محمد بوجلاب بتهمته «الشهير».

وقضت المحكمة الابتدائية في العاصمة، مساء الأربعاء، بسجن بوجلاب بتهمته بتعلق بـ«الإساءة إلى الغير عبر مواقع التواصل الاجتماعي ونسبة أمور غير قانونية إلى موظف عمومي»، على خلفية شكوى تقدمت بها ضده موظفة في وزارة الشؤون الدينية.

في وزارة الشؤون الدينية.

إطلاق سراح الصحافي الجزائري مصطفى بن جامع بعد 14 شهراً في السجن... وإدانة كاتب العمود سعد بوعقبة بغرامة بدل الحبس

ورد في مقاله الذي نشر على موقع «مدار» وتأييده على أنه لم يقصد ما تم تأويله عنه، حيث كتب يقول: «لقد أثار مقال السابق المعنون "بعيدا عن السياسة"، موجة عارمة من سوء الفهم، من قبل محترفي اصطلاح "سوء الفهم" والتأجدة به، فأتفهمني هؤلاء بتعمد الإساءة لمنطقة أولاد نايل الشهمة، بالرغم أنني دأبت بتهمك واضح العديد من الولايات، بما فيها الجلفة، وقد تهمت على ظواهر عابثتها، ولم اتهمك على السكان في الولايات».

ولاقي الكاتب بن ناحية أخرى، تعاطفاً من بعض من رآوا أنه يواجه حملة مبالغ فيها لأن الأمر لا يحتاج إلى كل هذا التويل. واعتبرين أن البعض يحاول تصفية حساباته مع الكاتب باستغلال مقال.

ويعد بوعقبة من أشهر كتاب العمود في الصحافة الجزائرية، وهو يزاول المهنة منذ 50 سنة، ويمتاز بقلمه اللاذع في انتقاد السياسيين، واشتهر بالخصوص بعوده نقطة نظام على جريدة الخبر التي توقف عن الكتابة فيها منذ أكثر من 3 سنوات. كما عرف عنه انحرافه في الحراك الشعبي وتبنيّه موقفاً رافضاً للانتخابات التي نظمتها السلطة منذ نهاية سنة 2019.

نافذاً، في وقت تسدق دفعه بالبراءة من كل التهم المنسوبة له. وتوقع الصحافي بتهمة التحريض على الكراهية وفق القانون الجديد المعمد لسنة 2021، وعرض منشورات من شأنها المساس بالصلحة الوطنية، وفق المادة 96 من قانون العقوبات. بعد شكوى تقدمت بها جمعيات لدير الأمن الوطني، اعتبرت فيه أن «الصحافي تجرد من كافة قيم العيشة»، على حد قولها.

وكان بوعقبة قد فجر جدلاً واسعاً في شباط/فبراير 2023، بولاية الزين على وجه الخصوص، لترهيب أبقار الشروع القرصي، بعد إطلاقه أوصافاً اعتبرت مسيئة لسكان ولاية الجلفة، عبارة صدمت البعض: «إذا اختار الرئيس تيون فعلاً ولاية الجلفة، وبلدية الزين على وجه الخصوص، لترهيب أبقار الشروع القرصي، فقد أصاب هذه المرّة عين الحقيقة» فالمر يُعد ترقيع لمنطقة الجلفة، فسكان هذه الولاية كانوا ألدائسا خرفانا، وترقيتهم إلى "أبقار" سياسية يُعد تطوراً لافتاً». وكان الكاتب يتحدث في مقاله بشكل ساخر عن خلفيات السلطة في انتقاء المشاريع الاقتصادية بمختلف الولايات الجزائرية.

واستمرت متابعة الصحافي على الرغم من اعتذار بوعقبة عما

وحياة بن جامع، حيث تأتت بشدة باحتمالية العهدة الخامسة للرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة، وراح يناضل ضد هذا المشروع حيث كان من الأصوات الأولى التي تحدثت ضد هذا المشروع في عناية وتنظيم وقفة احتجاجية سلمية في المدينة، وكان ذلك في نوفمبر 2018.

وخلال الحراك الشعبي، قام الصحافي، وفق السيرة المنشورة، بتوثيق وتصوير كل المسيرات التي كانت تحول أشورا عن عناية (شمال شرق الجزائر) كل يوم جمعة، لكن سرعان ما واجه مضايقات أمنية وقضائية، ما جعله يتردد بشكل متكرر على مراكز الشرطة والحاكم.

وفي قضية أخرى تتعلق بالصحافيين، أزال مجلس قضاء الجزائر عقوبة السجن النافذ عن كاتب العمود الشهير سعد بوعقبة، مع إدانته بغرامة مالية قدرها 20 ألف دينار في استئناف القضية المتعلقة بمقاله الذي أثار ضجة واسعة حول منطقة الجلفة ووزارة الداخلية.

وقول هذا الحكم بارتياح كبير خاصة بعد المخاوف التي أثارها

التماس النيابة الجزائرية التي طلبت تسليط 5 سنوات سجناً

وخلال التحقيق مع بن جامع، تم توجيه تهمة أخرى له بعد تفتيش هاتفه تتعلق ببحث أنجزه بن جامع لصالح منظمة غير حكومية وتلقى على إثره مستحقات، وادفع بن جامع عن نفسه بالقول إن العمل الذي قام به ينطلق من معطيات رسمية متاحة للجمهور ولا ينطوي على أي وثائق سرية، وهي نفس القضية التي سجن فيها رؤوف فرح، الباحث الجزائري الذي أفرج عنه قبل أشهر.

وكانت الحملة الحقوقية المتواصلة للإفراج عن المعتقلين التي أطلقت شهر رمضان، قد تناولت بالتفصيل حالة بن جامع، وجاء في السيرة الذاتية التي نشرت للصحافي إن جامع منذ 2019 تويع فيما يقل عن ثمانين قضايا، ليكون بالتأكيد أحد أكثر الصحافيين تعرضاً للمضايقات في الجزائر، كما تم منعه في سبتمبر 2022 تمسحياً من مغادرة التراب الوطني، فقدم بشكوى أمام الجهات القضائية وحاول جمع القضايا الماثلة لاتخاذ إجراء جماعي ضد وزارة الداخلية.

واعتبرت الحملة أن "سنة 2019 مثلت نقطة تحول في مسيرة

ليبيا: استقالة ثامن مبعوث أممي للبلاد تثير مخاوف من مأزق سياسي خطير

طرابلس – «القدس العربي»

من نسرين سليمان:

إلى ليبيا بعد الله باتيالي هي أحدث علامة على فشل جهود المصالحة في البلاد.

وقالت عن بعض المحللين قولهم إن استقالة باتيالي لم تكن صادمة نظراً لأن العملية التي كان يقودها كانت معطلة تماماً لمدة أشهر، فتميز مصر بتقويض جهوده نظراً لأن سياساتها تتعارض معه.

ورجح المحللون أن تصبح نائبة باتيالي الأمريكية ستيفاني خوري، مبعوثاً خاصاً مؤقتاً، ما سيسمح للولايات المتحدة بقيادة البعثة الأممية في ليبيا دون الاضطرار إلى مواجهة الفيتو الروسي في مجلس الأمن.

والثالثاً، أعلن باتيالي استقالته، معتبراً أن النخطة الأممية لا يمكن أن تتحرك بنجاح دعماً لعملية سياسية، في مواجهة قادة يضعون مصالحهم الشخصية فوق حاجات البلاد.

وقال للصحافيين عقب تقديم إحاطته الأخيرة إلى مجلس الأمن الدولي حول ليبيا في هذه الظروف، إنه ليس لدى الأمم المتحدة أي وسيلة للتحرك بنجاح، وذلك بعدما دندد خلال الاجتماع بباتيالية القادة الليبيين.

وتأسر إلى أن «ما يسمى بالحل الليبي - الليبي هو حل يتناسب القادة وحلفاءهم الذين لا يرغبون في المضي إلى حل لا يلبسهم»، وفي هذا الوضع «لا يمكن للمؤسسة الأممية أن تعمل بنجاح في مواجهة القادة الذين يقعون مصالهم الخاطئة على مصالح البلاد».

وأجرت نائبة المبعوث الخاص لأمين العام للأمم المتحدة في ليبيا ستيفاني خوري، لقاء مع مندوب ليبيا لدى الأمم المتحدة السفير طاهر السنّي، بعد إحاطة المبعوث الأممي مستقيل عبدالله باتيالي، وقبل طاهر من إعلان أقرار استقالته.

وهذا أول لقاء رسمي بين علي خوري ومسؤول ليبي منذ توليها منصبها في مطلع آذار/مارس الماضي، وسط توقعات محليلين بأن تتولى القيادة المؤقتة للبعثة الأممية.

وقال السنّي في تغريدة عبر منصة إكس، الثلاثاء: «التيقن نائبة المبعوث الخاص لأمين العام المعينة حديثاً السيدة ستيفاني خوري، وأضاف: «جرت نقاش ما دار في جلسة مجلس الأمن والتحديات التي تواجه العملية السياسية، وتم مندوب ليبيا لدى الأمم المتحدة إلى طرح إلى جهود البعثة الأممية وتقييم عملها خلال الفترة السابقة»، ويرى مندوب ليبيا السابق في الأمم المتحدة إبراهيم الدباشي أن الولايات المتحدة عرفت أن باتيالي سيستقيل استعداداً للانتخابات في بلاده، فسارعت بتعيين ستيفاني جديدة ليقيى مفتاح الحل في ليبيا بيدها، ولن تستخدمه إلا إذا ضمنت مصالحها عبر مرشح مونتوق للحكومة الجديدة».

ولاحظ الأرقام أن النسب المتوية التي كشف عنها الاستطلاع تؤكد أن الغاربية الذين تابعوا النخطة السائدة في مختلف وسائط التواصل الاجتماعي لا يعتقدون بها ويجعلونها ضمن أصفاء التسليمة من النوع الرديء، وأن الوصف الفرنسي لمصطلح مؤثر مجرد ادعاء باطل، وأنا أطلق عليهم وصف (خترأرون) يروجون بضاعة لأجر ربح المال، وهي المواقع التي أخرجت أفراداً من الفكر عبر بث محتويات أغلبها من الأعراس وترويج اتهامات والشهير والتلاعب بالنتيحين، لذلك فشلت الشركات الدولية التي أرادت تسطيح وغي الغاربية، لذلك لم تظهر قضية عادلة ووجد المواطنون تضامنين».

القفة في الصحافيين كمصدر للأخبار كانت مجرد نقطة في بحر النتائج التي خصص إليها الاستطلاع الذي خصص لشبكات التواصل الاجتماعي وحضورها في المجتمع المغربي في تأخيرها عليه، وكانت انضباطات المشاركين واضحة مثل 87.6% من إثيريون أن المحتوى الثقافي يحظى باكثر قدر من الانتشار في هذه المنصات مقارنة بالمحتوى الهادف، وهو ما جعل 87.9% من الجغارية يشهدون على ضرورة تنظيم وتنقيح المنهج المنهجية الرابطة ببناء الوعي والمؤثرين ويتفقون على مستوى شبكات التواصل الاجتماعي.

وتمتح الوالي بالإشارة إلى أنه «حان الوقت لتنظيم مناظرة وطنية كبرى في المغرب حول هذا الموضوع الذي له علاقة مباشرة بالواقع الليبي، وعلى رأسها تعزيز دور المدرسة في التعليم».

على المجتمع» الصحافي والأكاديمي المختص في علم الاجتماع، الدكتور أحمد الأرقام، قال لـ«القدس العربي» اعتبر نتويوب الاستطلاع المنجز ذات دلالة مهيئة تؤكّد أن المواطنين في حاجة إلى أخبار صحيحة ودقيقة، بعيداً عن الإثارة التي أحسن نشاطه التواصل الاجتماعي تداولها بشكل كبير لتحصيل أكبر عدد من علامات (لايكات) الإعجاب، ونسب المشاهدة، لربح المال من خلال شركات ثبت إعلانات، وأيضاً من خلال مواقع دولية مثل يوتيوب».

وتابع ويقول إن «الركز المغربي للمواطنة» رغم أنه لم يتكسّف عن طبيعة استمرار بحث استطلاع وكيف تجري هل بشكل مباشر أم عبر منطها في موقع المركز وما إذا كانت تتضمن أجوبة إيجابية في موضوعية، فإن العطايات الواردة في الاستطلاع تؤكد أن المواطن المغربي استوعب رسالة مفادها أنه لا يوجد شيء اسمه مؤثر في مواقع التواصل الاجتماعي، وأن الوالي التي يود الاطلاع عليها، عليه أن يستقيها من مصادرها الوافية على الحدود البحرية الوطنية من مصحف ورقية ومواقع الكترونية وإذاعات خاصة، ومن قنوات عمومية».

لكن اللافت في الاستطلاع هو تاكيد أكثر من نصف المشاركين (64.4%) أن منصات التواصل الاجتماعي ساهمت في تحسين الوعي السياسي والمشاركة المدنية للشباب، بالإضافة إلى اعتقاد 68.7% بأنهم لا يسيقيدون بشكل إيجابي من المزايا والفوائد التي تقدمها منصات التواصل الاجتماعي.

وأثيرت نقلة تتعلق بالمؤثرين أو صناعة المحتوى الذين ظهر تأثرهم القوي على عفة المراهقين، فيما فئة أخرى ترى أن السعي للربح المالي يقفد المؤثرين وصناع المحتوى الصادقة والوضعية، بالنسبة للمصنّات الأكثر ضرراً على المجتمع والأجيال الصاعدة، حلت منصة «تيك توك» على رأس القائمة، بعدها منصة «سناب شات» ثم «إنستغرام» وأخيراً «فيسبوك». كما ترى نسبة مهمة من النساء أكثر تعرضاً للتحرش الجنسي في منصات التواصل الاجتماعي.

إعلاميان لـ«القدس العربي»: شبكة التواصل الاجتماعي سلبية وتعتمد الإثارة فقط

تعديات جسيمة قد تؤثر سلباً على الأفراد وقدم المجتمع خصوصاً الأجيال الناشئة»، وذلك بالاستناد إلى النتائج التي توصل إليها هذا الاستطلاع».

وحسب المتحدث نفسه، فإن هذه الثنائية تبرز من ناحية أولى تتمثل في التفاعل القوي والمسمّر للمواطنين مع هذه المنصات، ومن الناحية الثانية انتشار بعض الظواهر السلبية من سلوكيات مسيئة، مثل التحرش والتنمر الإلكتروني والشهير وانتشار المحتوى الثقاف الذي يلقي أقبالاً كبيراً».

ويضيف قائلاً: «يتكسّف هذا الاستطلاع عن الانتشار الواسع لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي في المغرب، مع التجميع عن القلق بشأن المخاطر المحتملة التي قد تواجه الأفراد والمجتمع بأسره»، وهو ما يدعو إلى اتخاذ تدابير وإجراءات لتجنب الأضرار وسوء الاستخدام، وعلى رأسها تعزيز دور المدرسة في التعليم».

وتحتم الوالي بالإشارة إلى أنه «حان الوقت لتنظيم مناظرة وطنية كبرى في المغرب حول هذا الموضوع الذي له علاقة مباشرة بالواقع الليبي، وعلى رأسها تعزيز دور المدرسة في التعليم».

على المجتمع» الصحافي والأكاديمي المختص في علم الاجتماع، الدكتور أحمد الأرقام، قال لـ«القدس العربي» اعتبر نتويوب الاستطلاع المنجز ذات دلالة مهيئة تؤكّد أن المواطنين في حاجة إلى أخبار صحيحة ودقيقة، بعيداً عن الإثارة التي أحسن نشاطه التواصل الاجتماعي تداولها بشكل كبير لتحصيل أكبر عدد من علامات (لايكات) الإعجاب، ونسب المشاهدة، لربح المال من خلال شركات ثبت إعلانات، وأيضاً من خلال مواقع دولية مثل يوتيوب».

وتابع ويقول إن «الركز المغربي للمواطنة» رغم أنه لم يتكسّف عن طبيعة استمرار بحث استطلاع وكيف تجري هل بشكل مباشر أم عبر منطها في موقع المركز وما إذا كانت تتضمن أجوبة إيجابية في موضوعية، فإن العطايات الواردة في الاستطلاع تؤكد أن المواطن المغربي استوعب رسالة مفادها أنه لا يوجد شيء اسمه مؤثر في مواقع التواصل الاجتماعي، وأن الوالي التي يود الاطلاع عليها، عليه أن يستقيها من مصادرها الوافية على الحدود البحرية الوطنية من مصحف ورقية ومواقع الكترونية وإذاعات خاصة، ومن قنوات عمومية».

إعلاميان لـ«القدس العربي»: شبكة التواصل الاجتماعي سلبية وتعتمد الإثارة فقط

تعديات جسيمة قد تؤثر سلباً على الأفراد وقدم المجتمع خصوصاً الأجيال الناشئة»، وذلك بالاستناد إلى النتائج التي توصل إليها هذا الاستطلاع».

وحسب المتحدث نفسه، فإن هذه الثنائية تبرز من ناحية أولى تتمثل في التفاعل القوي والمسمّر للمواطنين مع هذه المنصات، ومن الناحية الثانية انتشار بعض الظواهر السلبية من سلوكيات مسيئة، مثل التحرش والتنمر الإلكتروني والشهير وانتشار المحتوى الثقاف الذي يلقي أقبالاً كبيراً».

ويضيف قائلاً: «يتكسّف هذا الاستطلاع عن الانتشار الواسع لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي في المغرب، مع التجميع عن القلق بشأن المخاطر المحتملة التي قد تواجه الأفراد والمجتمع بأسره»، وهو ما يدعو إلى اتخاذ تدابير وإجراءات لتجنب الأضرار وسوء الاستخدام، وعلى رأسها تعزيز دور المدرسة في التعليم».

وتحتم الوالي بالإشارة إلى أنه «حان الوقت لتنظيم مناظرة وطنية كبرى في المغرب حول هذا الموضوع الذي له علاقة مباشرة بالواقع الليبي، وعلى رأسها تعزيز دور المدرسة في التعليم».

على المجتمع» الصحافي والأكاديمي المختص في علم الاجتماع، الدكتور أحمد الأرقام، قال لـ«القدس العربي» اعتبر نتويوب الاستطلاع المنجز ذات دلالة مهيئة تؤكّد أن المواطنين في حاجة إلى أخبار صحيحة ودقيقة، بعيداً عن الإثارة التي أحسن نشاطه التواصل الاجتماعي تداولها بشكل كبير لتحصيل أكبر عدد من علامات (لايكات) الإعجاب، ونسب المشاهدة، لربح المال من خلال شركات ثبت إعلانات، وأيضاً من خلال مواقع دولية مثل يوتيوب».

وتابع ويقول إن «الركز المغربي للمواطنة» رغم أنه لم يتكسّف عن طبيعة استمرار بحث استطلاع وكيف تجري هل بشكل مباشر أم عبر منطها في موقع المركز وما إذا كانت تتضمن أجوبة إيجابية في موضوعية، فإن العطايات الواردة في الاستطلاع تؤكد أن المواطن المغربي استوعب رسالة مفادها أنه لا يوجد شيء اسمه مؤثر في مواقع التواصل الاجتماعي، وأن الوالي التي يود الاطلاع عليها، عليه أن يستقيها من مصادرها الوافية على الحدود البحرية الوطنية من مصحف ورقية ومواقع الكترونية وإذاعات خاصة، ومن قنوات عمومية».

أكد لـ «القدس العربي» أن الصهيونية وخدمها مرتبكون ومتوترون لفقدانهم السيطرة على السردية والعالم يتغير الدكتور غسان أبو ستة: الجيش الإسرائيلي قتل 300 طبيب في غزة ودمر المشافي والقطاع الصحي فيها



الدكتور غسان أبو ستة

- وهل تلقى الصندوق تبرعات من خارج لبنان؟
□ تتلقى تبرعات من كل مكان في العالم، ولديهم؟
- هناك جرحى يغادرون غزة للعلاج في الخارج هل لديك فكرة عن تسهيلات المغادرة وإلى أين يتوجهون؟
□ هم نسبة محدودة جداً مقارنة بالاحتياجات للعلاج. نقول وزارة الصحة أنها تحتاج لإخراج 11 ألف جريح من غزة الآن وقبل الغد، وعدد الذين خرجوا لا يتعدى ألفي جريح.
- ماذا عن تواصلكم مع الأطباء الصامدين في غزة؟ هل من تفاصيل تصلكم من خلالها؟
□ نعم، وخاصة أطباء الشمال حيث لا يزال مستشفى الأهلي ومستشفى المعداني والعودة قادرين على استقبال الجرحى. واعترف بأنني استمدت القوة من الزملاء الصامدين هناك، وكذلك تلقيت الكثير من رسائلهم بعد منعي من دخول أمانيا، وكذلك بعد انتخابي رئيساً فخرياً لجامعة غلاسكو، واعتبروا انتخابي نصراً لهم.
- ماذا يعني لك شخصياً هذا الانتخاب؟
□ غلاسكو هي الجامعة التي تخرجت منها طبيبياً، والطالب هم من ينتخبون الرئيس الفخري. إنها الجامعة التي كان رئيسها الفخري آرثر بلغور في مرحلة سابقة، وانتخب الطلاب في ثمانينيات القرن الماضي وبلي مانديلا المناضلة الجنوب أفريقية رئيسة فخرية.
- وهل يمدك هذا المنصب بأي صلاحيات؟
□ إنه صوت ومنير للدفاع عن حقوق الطلاب والتعبير عن رفضهم للحرب على غزة. كسبت هذه الانتخابات بنسبة 80 في المئة، حيث تضاعف عدد الطلاب المشاركين في عملية الانتخاب، وهذا دليل على التغيير الجذري لدى الفئة العمرية الشابة، والتغيير يسود أوروبا وأمريكا الشمالية.

المشافي وخاصة مستشفى الشفاء؟

□ تتراوح سعة (مستشفى) الشفاء بين 600 و700 سرير، وتم بناؤه قبل النكبة، وكانت أبنيته في توسع دائم. ويشكل 30 في المئة من القدرة الاستيعابية للنظام الصحي في القطاع، حدثت مجزرة الشفاء بالتدريج وبدون التفات إعلامي لحجمها. دخل الجنود الإسرائيليون إلى المستشفى وأعدموا الطواقم الطبية، ومنهم الزميل والصيديق الدكتور احمد مقامي رحمه الله. والكثرة الكبرى على المستوى الإنساني البحت، هي أن ما حدث في مشافي قطاع غزة من تدمير واعتمادات، سيصبح درسا في الأكاديميات العسكرية تحت عنوان «تدمير القطاع الصحي كجزء من أي حرب»، وبما أن العالم صلت على ما حدث في مشافي غزة، فسيكون تدمير القطاع الصحي من الأولويات الإستراتيجية لأي حرب مقبلة.

■ يعني ذلك ستندرس كإيجابية في الحروب لصالح المعتدي؟

□ في رأيي ستكون جزءاً من الإستراتيجية العسكرية التي تدرس للقادة العسكريين، فهدف تحويل المدينة إلى خراب يبدأ بتفكيك النظام الصحي.

■ وهو اكتشاف عسكري يُسجل للصهيونية؟

□ نعم.

■ نقرأ من حين لآخر عن وجود أمباء بجانب في غزة. ماذا تقول عن هؤلاء؟
□ وهل من تواصل معهم؟

■ إن 75 في المئة من الأطباء الأجانب يدخلون غزة للمرة الأولى، ومنهم من يزور أمانيا لأول مرة أيضاً. وأحدثت هذه الحرب تغييراً سبب سبب مركزية تدمير القطاع الصحي. فما حدث في غزة كان صعباً أن يتابعه أي إنسان يعمل في القطاع الصحي من دون أن يستغفر مشاعره. مجموعة من هؤلاء الأطباء عملوا في اليمن والعراق، والأغلبية العظمى يعملون للمرة الأولى في مناطق حروب.

■ ماذا لمست لدى هؤلاء الأطباء بعد عملهم في غزة؟

□ لقد تغيروا. هناك صديق لي قال بأنه بات مستحيلاً عليه النظر إلى الناس وكوبك الأرض بالطريقة نفسها، بعد معاناة هذا الإحرام في غزة، والتواطؤ مع القاتل.

■ ما هو الجديد عن صندوق غسان أبو ستة للأطال؟

□ ننظرت مرحلة إخراج الأطفال من قطاع غزة إلى مصر بعد إرسال قوائم بأسمائهم، لثاني بهم إلى لبنان. الحمد لله تمكنت من تغطية تكاليف الدفعة الأولى من الأطفال والشابات الدخول وحاجات الإقامة في لبنان.

■ كم يبلغ عدد المجموعة الأولى؟

□ نظرا لكوننا نقوم بالهمة للمرة الأولى، فإني فضلت أن يكون العدد ما بين 15 و17 طفلاً. والسبب هو اختيار منظومتنا عملياً كمجموعة، وتالياً يتوسع الإطار بين من يذهبون للعلاج، ومن يأتون كعائلاتهم.

بيروت - «القدس العربي» - من زهرة مرعي:

الطبيب غسان أبو ستة، بات صوتاً بارزاً حاملاً لشهادات يتلوها عن جرائم الإبادة في غزة. هو إنسان فرد، لكن حيويته في الدفاع عن وطنه تشبه المؤسسة.

غسان أبو ستة الغزوي والفلسطيني المنحرف في هوم شعبي شكّل حالة نادرة بانتخابه رئيساً فخرياً لجامعة غلاسكو التي تخرّج منها، إذ كانت نسبة المقترعين من الطلاب 80 في المئة، وهذا ما يعتبره بداية التغيير في أفكار الشباب لصالح فلسطين. وللمقارنة فإن آرثر بلغور (صاحب وعد بلغور) كان رئيساً فخرياً لهذه الجامعة.

صندوق غسان أبو ستة (الخيري) يستعد لاستقبال الدفعة الأولى من الأطفال الجرحى من قطاع غزة لعلاجهم في بيروت، في انتظار آخرين يتم إعداد ملفاتهم. «القدس العربي» التقى الدكتور أبو ستة وكان معه هذا الحوار:

■ مُتعت من دخول المانيا لحضور «مؤتمر فلسطين». كيف تم التعامل معك في مطار برلين؟

□ صحيح كنت في صدد تلبية دعوة منظمة «الصوت اليهودي من أجل سلام عادل» وحركة «ديمي 25» اليسارية الأوروبية في برلين. سلمت الطائرة في العاشرة صباحاً، وعندما وصلت إلى صالة ختم الجوازات قدم الطلاب مني الانتظار، وبعدنا وصل اثنان من الشرطة وطلبا مني مرافقتهم، ووصلنا إلى غرفة في طابق دون مستوى الأرض في المطار. مكثت ثلاث ساعات ونصف، سُئلت خلالها من أنت وماذا تعمل؟

حدثت مع تجربتي الأخيرة في غزة. وأني شاهدت في وحدة جرائم الحرب في سكوتلانديارد.

ويشاهد في محكمة العدل الدولية، وشكّلت شهادتي جزءاً من المذكرة التي رفعتها جنوب أفريقيا إلى المحكمة في لاهاي. وأني نعتيت إلى هذا المؤتمر لتقديم شهادتي. وبعد ثلاث ساعات ونصف على وجودي في هذه الغرفة أبلغوني منع دخولي إلى المانيا طيلة الشهر الرابع (نيسان/أبريل). ومعني أيضاً من الحديث عبر تطبيق زووم، وارسال فيديو مصور إلى المؤتمر حتى وإن كنت في بريطانيا. وطلبوا مني حجز بطاقة سفر والعودة إلى لندن. وهكذا غادرت في الساعة السادسة مساءً.

■ وماذا عن سلوك الأمن الألماني معك؟

□ لم يكن عدائياً مطلقاً، بل على العكس. شعرت بعدم قناعة الشرطي والضابط بما يقومون به، وأن لديهما أوامر وعليهما تنفيذها.

■ ولم يبعد «مؤتمر فلسطين» بسبب محاصرة المكان قبل وصول المؤتمرين؟

□ شكّلت محاصرته وعدم انعقاده إعلاناً أكبر بكثير من انعقاده في صالة مقلقة تضم فقط 500 شخص على بعد تقدير، وسيعقب أثره 90 في المئة من (سكان) الكوكب. وبسبب الارتباك والسلوك السلبي الأثافي تحول (المؤتمر) إلى أهم حدث في يوم 12 نيسان/أبريل.

وما كنا سنستدلو به في المؤتمر ليس سرا، لكنه عبر إسكاته صار أبلغ من المتحدثين. فالصهيونية وخدمها مرتبكون جدا في لحظتنا هذه. لقد تغير العالم، وهم يفتقون سيطرتهم على السردية، وتوترهم يزداد.

الخرطوم - «القدس العربي»

من ميعاد مبارك:

أكدت تنسيقيات لجان المقاومة في ولاية الجزيرة وسط السودان، مقتل 800 شخص منذ بداية توغل قوات الدعم السريع في قرى ومدن الولاية في 18 ديسمبر/ كانون الأول الماضي.

وقالت إن قوات الدعم السريع، لم تترك خلال الأشهر الأربعة التي استحوذت خلالها على الولاية، بشبرا من محلياتها السبعية ووحداتها الإدارية وأحيانها إلا وارتكبت فيه أبتسع أنواع الانتهاكات وأعمال القتل والنهب، والاعتصام والترهيب.

ولفتت إلى أن مواطن الجزيرة يواجه ويلات الحرب بين مطرقة الدعم السريع وسندان الجيش، مشيرة إلى سقوط قتيلين خلال غارات جوية نفذها الطيران العسكري للجيش مساء الأربعاء على عدد من أحياء مدينة «ود مدني» عاصمة ولاية الجزيرة.

وعزت لجان المقاومة سيطرة الدعم السريع على الولاية إلى ما اعتبرته انسحاباً مخزيا لقوات الجيش، «لقد تركوا المدنيين في قبضة سبفاحي ميليشيا الجنود التي تواصل قتل الحياة في الجزيرة».

والتهمت قوات الدعم السريع بقتل 800 من المدنيين وإصابة الآلاف خلال هجماتها المتواصلة على المناطق المأهولة بالسكان، بالإضافة إلى سرقة آلاف السيارات.

وشددت بصحاحد الانتهاكات الجنسية، مشيرة إلى رصد عدد من حالات الاعتصام والتعدي على أجساد النساء والأطفال، محذرة من تداعيات استمرار هذه الانتهاكات وآثارها على النساء والجمع.

وقالت إن استيلاء القوات التي يقودها محمد حمدان دقلو «حميدتي» على الولاية واستحوادها على مئات الآليات الزراعية أدى إلى فشل الموسم الزراعي الشتوي والتحضير للموسم الصيفي. وأدى تمدد المعارك في ديسمبر/ كانون الأول الماضي إلى ولاية الجزيرة، التي تعد سلة خبز البلاد، إلى اضطراب غير مسبوق في إنتاج الغذاء.

ومنذ اندلاع الحرب السودانية منتصف أبريل/ نيسان الماضي، انهار إنتاج الغذاء، وتوقفت السورارات، مما أدى إلى ارتفاع أسعار المواد الغذائية الأساسية بنسبة 45% في أقل من عام. ودفع تعقيد حركة المواد الغذائية في جميع أنحاء البلاد، خاصة المناطق الريفية أكثر من 37% من السكان إلى مستويات أعلى من مؤشر أزمة الجوع، في وقت تزحت

السودان: ارتفاع حصيلة هجمات قوات «الدعم السريع» على ولاية الجزيرة إلى 800 قتيل



مسلح سوداني يمشي وسط آثار المعارك في أمدرمان

أعداد كبيرة من المدنيين من المدن إلى القرى بسبب تصاعد المعارك.

ونفاقت الأزمة في ظل استمرار تعطيل خدمات الاتصال والانترنت في الجزيرة وعدد من المدن السودانية الأخرى، مما أدى إلى زيادة التعطيم على الانتهاكات التي تشهدها الولاية وصعوبة عمليات الرصد والتوثيق ووصول المساعدات إلى العالقين في مناطق القتال.

ونددت لجان المقاومة بما اعتبرته قطعاً متعمدا لشبكات الاتصالات والانترنت لنحو أربعة أشهر، مشيرة إلى تعطل التحويلات البنكية وحركة الشراء والتداول وإمداد المون واحتياجات الغذاء المرتبطة بشكل أساسي بخدمات الانترنت بسبب النقص الحاد في النقد.

وفي ظل معاناة معظم قرى ومدن الولاية من استمرار انقطاع المياه والكهرباء، أشارت لجان المقاومة في مدينة «ود مدني» إلى أن قوات الدعم السريع تقوم ببيع المياه للمدنيين بأسعار باهظة، منددة بما اعتبرته استغلالاً لحاجة المدنيين للماء.

وفي ظل تصاعد انتهاكات قوات الدعم السريع، تتفاقم معاناة المدنيين مع ارتفاع أعداد كبيرة من المدنيين من المدن إلى القرى بسبب تصاعد المعارك. ونفاقت الأزمة في ظل استمرار تعطيل خدمات الاتصال والانترنت في الجزيرة وعدد من المدن السودانية الأخرى، مما أدى إلى زيادة التعطيم على الانتهاكات التي تشهدها الولاية وصعوبة عمليات الرصد والتوثيق ووصول المساعدات إلى العالقين في مناطق القتال.

ونددت لجان المقاومة بما اعتبرته قطعاً متعمدا لشبكات الاتصالات والانترنت لنحو أربعة أشهر، مشيرة إلى تعطل التحويلات البنكية وحركة الشراء والتداول وإمداد المون واحتياجات الغذاء المرتبطة بشكل أساسي بخدمات الانترنت بسبب النقص الحاد في النقد.

وقيرة غارات الطيران العسكري التابع للجييش.

وقالت لجان المقاومة إن سلاح الجو التابع للقوات المسلحة شن مؤخرا غارات جوية متكررة مستخدماً أسقاط الرميال المتفجرة واسعة الانتشار في مناطق عديدة في ولاية الجزيرة خاصة مدن «ود مدني» و «ود الحداد» حيث خلف عشرات القتلى والجرحى من المدنيين دون مراعاة لقواعد القصف الجوي فضلا عن وقوع أخطاء متكررة في قصف تجمعات قوات الدعم السريع.

وأشارت إلى أن عمليات القصف طالت منازل الأهالي الذين عانوا من انتهاكات الدعم السريع لأشهر. واعتبرت إعلان الجيش التقدم نحو ولاية الجزيرة مجرد دعاية عسكرية في وسائل التواصل الاجتماعي دون أي حراك فعلي على الأرض.

وقالت إن القوات التي تتقدم على الأرض من مجموعات المتطوعين محدودين الخبرة والتدريب العسكري بالإضافة إلى مجموعة من مسبوي الحركة الإسلامية والحركات المسلحة، محذرة من أن الجيش السوداني يحارب «المليشيات» لكنه في الوقت ذاته يصنع المزيد منها.

وأشارت لجان مقاومة «ود مدني» إلى رصد ما لا يقل عن 1500 قتيل في ولاية الجزيرة منذ بداية توغل قوات الدعم السريع في قرى ومدن الولاية في 18 ديسمبر/ كانون الأول الماضي وسبب سبب مركزية تدمير القطاع الصحي. فما حدث في غزة كان صعباً أن يتابعه أي إنسان يعمل في القطاع الصحي من دون أن يستغفر مشاعره. مجموعة من هؤلاء الأطباء عملوا في اليمن والعراق، والأغلبية العظمى يعملون للمرة الأولى في مناطق حروب.

سياسي عراقي ينتقد اعتماد بلاده على السلاح الأمريكي وإنفاق مئات ملايين الدولارات لصيانته

بغداد - «القدس العربي»:

انتقد وعد القذو النائب عن «الإطار التنسيقي» الشيوعي عضو لجنة الأمن النيابية، اعتماد العراق على السلاح الأمريكي في تجهيز قواته الأمنية والعسكرية، مبيّناً أن العراق يُنقِض سنوياً مئات ملايين الدولارات لصيانة تلك الأسلحة.

وقال في تصريح صحافي لواقع مقرّية من «الإطار» ان «وجود أسلحة إستراتيجية للدفاع الوطني في العراق ضرورة ضمن أولويات الأمن القومي للبلاد، لكن واشنطن سعت لسنوات لتجديد أي جهود بهذا المسار والضغط من أجل أن تكون مصادر السلاح من شركاتها حصراً لتحقيق أجندة بعيدة المدى».

وأضاف ان «التعامل مع السلاح الأمريكي بعد 2003 أثبت العديد من المعطيات السلبية، أبرزها غلاء كلفة الصيانة وقطع الغيار واستغلال ملف الذخيرة والجهد الفني في عمليات تحديث الأنظمة لبعض الأسلحة من قبل واشنطن كأوراق ضغط إزاء بغداد، وهذا الأمر يعطي اشارات مهمة يجب الأوقف عندها وأجراء مراجعة لأي صفقات مقبلة لشراء أي أسلحة».

وأشار إلى ان «العراق يدفع سنوياً مئات الملايين من الدولارات لصيانة الأسلحة الأمريكية» مؤكداً ضرورة «إعادة صياغة مفهوم تنوع مصادر السلاح من ناحية الفعالية والكلف، وتوفير الأعددة وضرورة أن تتضمن إعادة توطين بعضها في العراق كإجراء إستراتيجي بعيد المدى».

وفي وقت سابق من أمس، أكد وزير الدفاع ثابت العباسي، أن اللجان العسكرية قطعت أشواطاً مهمة مع التحالف الدولي، العسكري في وجود جلسات قريبة أخرى لإنتاج الاتفاقات المقبلة.

وقال خلال مؤتمر صحفي عقده في السليمانية، إن «الجانب العراقي كانت لديه عقود جاهزة حول عملية تجهيز الأسلحة لطيران الجيش ومجالات الدفاع الجوية، وقد تم التوقيع من قبل الجانب الأمريكي وممثل وزارة



رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني خلال استقباله في البنتاغون من جانب وزير الدفاع الأمريكي لويد أوستن

اليمن: وفاة مواطن وخسائر كبيرة في الممتلكات جراء المنخفض الجوي في حضرموت



رجل يقود زورقاً في شارع غمور بالمياه في دبي



سيارات تمر في شوارع تفيض بالمياه في مدينة المكلا شرق حضرموت

صنعاء - «القدس العربي»

من أحمد الأغبري:

استمرت التأثيرات السلبية للمنخفض الجوي الذي ضرب شرق اليمن في اليوم الثاني، فيما أعلنت محافظة حضرموت وفاة مواطن وخسائر كبيرة في الممتلكات العامة والخاصة. ونقلت وكالة الأنباء الحكومية عن وكيل محافظة حضرموت للشؤون الفنية، أمين بارزقي، قوله: "إن التقارير الأولية للأمطار والسيول التي شهدتها محافظة حضرموت نتيجة تأثير أخود من منخفض جوي، سجلت حالة وفاة مواطن وأضراراً في الأراضي الزراعية والطرق والكهرباء والمياه". وأضاف أن التقارير الأولية سجلت أيضاً أضراراً بالطرق الإسفلتية، وشبكة الكهرباء (33)، وخروج مياه آبار المياه في ثلة، المغذية لمدينة المكلا، وجرف عدد من سيارات المواطنين". وأشار بارزقي إلى تسجيل أضرار أخرى بالأراضي الزراعية في مديرية غيل باوزير، والطرق الترابية والأراضي الزراعية في أرياف المكلا، وكذا تضرر شبكة المياه في قصير شرق مدينة المكلا.

وقالت مصادر محلية إن فرق الطوارئ وعمل

الصيانة والآليات والبعثات التابعة للمكاتب والوحدات والمؤسسات الحكومية دخلت في حالة استنفار قصوى وعملت على تسخير جميع الامكانيات وتجنيد هذه الفرق لإطلاق عمليات تنظيف شاملة لفتح الطرق وإزالة مخلفات الأمطار والسيول، وتنظيف الشوارع من الأوحال والأتربة والنفايات، وفتح المسالك والطرق وشفط المياه. وكانت الأمطار مستمرة في الهطول، أمس، على مناطق أخرى في محافظة حضرموت مع استمرار تدفق السيول في بعض منها كوادى حجر وصولاً إلى مديرية بروم ميفع صباح الخميس، فيما يظل التأثير السلبى للمنخفض الجوي يشكل تهديداً خطيراً حتى السبت.

وأجتاح المنخفض الجوي، الأربعاء، محافظة حضرموت، وهطلت أمطار غزيرة على معظم مناطق المحافظة، وتدفقت السيول في شوارع مدينة المكلا، وحققت أضراراً في الطرق، وجرفت عشرات السيارات والمركبات، أما في وادي حضرموت فاجتاح السيول مدينتي سيئون وتريم بدرجة رئيسية، وتسببت في قطع الطريق بين الديتين؛ ومزالت المحافظة معرضة لاشتداد غزارة الأمطار في بعض المناطق. وأطلقت هيئة المساحة الجيولوجية والثروات المعدنية فرع حضرموت، تحذيرات عاجلة للمواطنين القاطنين في مساكن قريبة من الجبال وشعاب جبلية في مدينة المكلا، وذلك لاحتماية حدوث انهيارات صخرية على مجاري تدفق مياه السيول والأمطار.

ووفق وكالة الأنباء الحكومية، أمس الخميس، إلى ذلك، قالت مصادر حكومية، أمس الخميس، إن الفرق الفنية التابعة للمؤسسة العامة للطرق والجسور في وادي وصحراء محافظة حضرموت، قامت بفتح الطريق الرئيسي سيئون - تريم (جسر ثبي) أمام حركة المواطنين والباصات والنقل بعد توقف السير بالطريق نتيجة آثار المنخفض الجوي والأمطار والسيول.

وتوقع المركز الوطني للأرصاد والإنذار المبكر هطول أمطار رعدية متفاوتة الشدة على عدد من المحافظات، تؤدي إلى تدفق السيول على صحاري وهضاب وسواحل محافظات شبوة وحضرموت والمهرة خلال الـ 24 ساعة القادمة. وفي محافظة المهرة، التي تأثرت أيضاً بالمنخفض الجوي، قالت مصادر محلية لـ "القدس العربي" إن الأمطار طلت خفيفة نسبياً حتى الأربعاء على السواحل، بينما هناك أمطار شديدة على المرتفعات، مما أدى إلى تدفق السيول في الوديان، ما تسبب في إغلاق عدد من الطرق. وتنفذ محافظ المحافظة محمد علي ياسر، أمس الخميس، الأعمال الجارية في فتح الطرقات عقب السيول التي تدفقت على عدد من الوديان إثر المنخفض الجوي الذي تأثرت به المحافظة خلال الساعات الماضية.

وغير العمليات، بما يساهم في حفظ الأرواح والممتلكات، طبقاً لوكالة الأنباء الحكومية. إلى ذلك، قالت مصادر حكومية، أمس الخميس، إن الفرق الفنية التابعة للمؤسسة العامة للطرق والجسور في وادي وصحراء محافظة حضرموت، قامت بفتح الطريق الرئيسي سيئون - تريم (جسر ثبي) أمام حركة المواطنين والباصات والنقل بعد توقف السير بالطريق نتيجة آثار المنخفض الجوي والأمطار والسيول.

وتوقع المركز الوطني للأرصاد والإنذار المبكر هطول أمطار رعدية متفاوتة الشدة على عدد من المحافظات، تؤدي إلى تدفق السيول على صحاري وهضاب وسواحل محافظات شبوة وحضرموت والمهرة خلال الـ 24 ساعة القادمة. وفي محافظة المهرة، التي تأثرت أيضاً بالمنخفض الجوي، قالت مصادر محلية لـ "القدس العربي" إن الأمطار طلت خفيفة نسبياً حتى الأربعاء على السواحل، بينما هناك أمطار شديدة على المرتفعات، مما أدى إلى تدفق السيول في الوديان، ما تسبب في إغلاق عدد من الطرق. وتنفذ محافظ المحافظة محمد علي ياسر، أمس الخميس، الأعمال الجارية في فتح الطرقات عقب السيول التي تدفقت على عدد من الوديان إثر المنخفض الجوي الذي تأثرت به المحافظة خلال الساعات الماضية.

وهددت الدراسة على ضرورة إنشاء نظام إنذار مبكر في محافظة المهرة، كوسيلة لحماية الأرواح البشرية، وتقليل الأضرار والخسائر المادية، والحفاظ على البيئة والموارد الطبيعية، إذ يساعد ذلك النظام على مواجهة أحوال الطقس المتغيرة من خلال جمع المعلومات وتعزيز القدرة على التنبؤ بنمط الطقس، ما يتيح فرصة تحذير المواطنين استباقياً، وتسلط الضوء على مخاطر مثل هذه الظواهر، ومساعدة السلطات في التخطيط والاستجابة لها.

وحسب الدراسة، فقد "شهد اليمن خلال العامين الماضيين تنامي الكوارث الطبيعية المرتبطة بالظواهر الجوية المتطرفة، كما تسبب النمو السكاني السريع، والتوسع الحضري العشوائي، والافتقار للقوانين البيئية إلى جانب تركيز الفئات السكانية الضعيفة في مناطق أكثر عرضة لمخاطر تغيرات الطقس، بزيادة فرص وقوع الكوارث الناجمة عن الكوارث الطبيعية، التي تفاقمت آثارها مع استمرار حرب اليمن منذ ما يقرب عقد من الزمن وما نتج عنها من أزمة إنسانية". واعتبر "المهرة أحد أكثر محافظات اليمن تضرراً من الكوارث الطبيعية المرتبطة بتغير المناخ، حيث تطل المحافظة على كل من بحر العرب والمحيط الهندي، ما يجعلها عرضة للظواهر الجوية المتطرفة".

حصيلة المنخفض الجوي في الخليج: عدد القتلى في عمان يرتفع إلى 21... واستئناف الرحلات في دبي

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

استأنف مطار دبي عملياته بطيء شديد، أمس الخميس، مع استمرار تأخير رحلات وإلغاء أخرى، في حين لا تزال الإمارات تعاني من شلال جوي، بعد يومين من عاصفة استثنائية تساقط خلالها أمطار قياسية. وأكد المتحدث باسم شركة "مطارات دبي" أن حركة الملاحة استؤنفت بشكل جزئي في المطار الأكثر ازدحاماً في العالم من حيث عدد المسافرين الدوليين، لكن لا تزال بعض الرحلات تشهد "تأخيراً واضطراباً"، مشيراً إلى أنه تم إلغاء 1244 رحلة وتحويل مسار 41 أخرى، منذ الثلاثاء.

وفي ذلك اليوم، تساقطت أمطار غزيرة بمسئوى لم تشهده الإمارات منذ 75 عاماً، ما

تسبب فيفيضانات غير مسبوقة أغرقت الطرق وأودت بشخص في إمارة رأس الخيمة، ورغم طقس مشمس وجاف، الخميس، فإن الإمارة عانت من شلال جزئي لليوم الثالث على التوالي مع استمرار انقطاع العديد من الطرق وإغلاق جزء كبير من محطات المترو. وفي إحدى محطات الترام في منطقة مرسى دبي، كانت الأسترالية جولي وزوجها يحاولان اكتشاف الطريق المؤدى إلى فندقهم، واستغرقت رحلتهم من بريزبين في أستراليا إلى دبي 24 ساعة بدلاً من 14 ساعة. وروت السبعينية أن الطائرة هيبت على مدرج معزول ولم يتمكن من الحصول على أمتعتهم، مشيرة إلى رحلة البحث عن أي فندق متوفر في شوارع المدينة الغارقة في مياه الأمطار.

والخميس، كان العطور على سيارة أجرة في دبي مهمة صعبة في حين لا تزال مياه الأمطار تغمر طرقات كثيرة ومناطق سكنية برمتها. وروت الهندية سارو ليبو (40 عاماً) أنها سارت خمس دقائق والمياه تغمر رجليها، من منزلها إلى شارع رئيسي حيث أمضت ساعتين لتجد سيارة أجرة تنقلها إلى عملاها. وقالت: "الآن نظفنا كل شيء في المنزل" حيث وصلت المياه حتى الكاحل الثلاثاء، لكن "ما زلتنا بدون كهرباء". وأكدت أنها رأت فرقا مختصا تعمل في الحي الذي قطعت، لسحب المياه من الشوارع. وفي المتاجر، كانت الكثير من الرفوف فارغة بسبب تعذر عمليات تسليم البضائع، مساء الأربعاء، أمر الرئيس الإماراتي الشيخ محمد بن زايد آل نهيان

والخميس، كان العطور على سيارة أجرة في دبي مهمة صعبة في حين لا تزال مياه الأمطار تغمر طرقات كثيرة ومناطق سكنية برمتها. وروت الهندية سارو ليبو (40 عاماً) أنها سارت خمس دقائق والمياه تغمر رجليها، من منزلها إلى شارع رئيسي حيث أمضت ساعتين لتجد سيارة أجرة تنقلها إلى عملاها. وقالت: "الآن نظفنا كل شيء في المنزل" حيث وصلت المياه حتى الكاحل الثلاثاء، لكن "ما زلتنا بدون كهرباء". وأكدت أنها رأت فرقا مختصا تعمل في الحي الذي قطعت، لسحب المياه من الشوارع. وفي المتاجر، كانت الكثير من الرفوف فارغة بسبب تعذر عمليات تسليم البضائع، مساء الأربعاء، أمر الرئيس الإماراتي الشيخ محمد بن زايد آل نهيان

والخميس، كان العطور على سيارة أجرة في دبي مهمة صعبة في حين لا تزال مياه الأمطار تغمر طرقات كثيرة ومناطق سكنية برمتها. وروت الهندية سارو ليبو (40 عاماً) أنها سارت خمس دقائق والمياه تغمر رجليها، من منزلها إلى شارع رئيسي حيث أمضت ساعتين لتجد سيارة أجرة تنقلها إلى عملاها. وقالت: "الآن نظفنا كل شيء في المنزل" حيث وصلت المياه حتى الكاحل الثلاثاء، لكن "ما زلتنا بدون كهرباء". وأكدت أنها رأت فرقا مختصا تعمل في الحي الذي قطعت، لسحب المياه من الشوارع. وفي المتاجر، كانت الكثير من الرفوف فارغة بسبب تعذر عمليات تسليم البضائع، مساء الأربعاء، أمر الرئيس الإماراتي الشيخ محمد بن زايد آل نهيان

زعيم الحوثيين: استهدفنا حتى الآن 98 سفينة... ولا يمكن لأحد إيقاف عملياتنا المساندة لغزة

صنعاء - «القدس العربي»:

قال زعيم حركة "انصار الله" اليمنية، عبدالملك الحوثي، إن إجمالي السفن التي استهدفوها، حتى الآن، بلغت 98 سفينة. وبدأت عملياتهم البحرية ضد السفن المرتبطة بإسرائيل والمتجهة إليها في نوفمبر/ تشرين الثاني، وذلك "تصانفاً مع غزة" التي تتعرض لعدوان إسرائيلي وحشي منذ السابع من أكتوبر/ تشرين الأول، ومن ثم ضد السفن الأمريكية والبريطانية، وذلك "رداً على العدوان الأمريكي البريطاني على اليمن"، وفق بياناتهم.

ونكر، في خطاب بثته قناة المسيرة الناطقة باسم الحوثيين، أمس الخميس، أن "عمليات إسناد اليمن بلغت خلال أسبوعين 14 عملية من البحر الأحمر وصولاً إلى المحيط الهندي، نفذت بـ36 صاروخاً بالستيا ومجنحاً ومسيرات"، مشيراً إلى "استهداف 8 سفن مرتبطة بالأعداء، حد تعبيرة". وقال زعيم الجماعة، التي تسيطر على معظم وسط وشمال اليمن: "لن يوقفوا عملياتنا للضغط لإيقاف الحصار لا بعمليات مضادة ضد بلدنا ولا بحشد السفن الحربية". وأضاف: "نؤكد للأمركي والبريطاني وللـكل أنه لا يمكن لأحد أبداً أن يوقف عملياتنا

المساندة لغزة". وقال: "هذه الأسابيع انسحبت عدة قطع بحرية من البحر الأحمر، وهذا الشيء مفيد، وكل المنتسحين يتحدّثون عن فاعلية العمليات"، مؤكداً استمرار عملياتهم وتأثيرها الكبير ونجاح، "حد قوله". وأكد أن "الحد لصلحة الشخصية، وخاصة على العدوان وإنهاء الحصار في غزة ووصول الغذاء والدواء". وأشار إلى أن "الخسائر الأمريكية والبريطانية والدول التي تورط نفسها في هذه الأعياء كذلك تتصاعد في الثامن وارتفاع الأسعار"، لافتاً إلى أن "الخسائر الإسرائيلية

المساندة لغزة". وقال: "هذه الأسابيع انسحبت عدة قطع بحرية من البحر الأحمر، وهذا الشيء مفيد، وكل المنتسحين يتحدّثون عن فاعلية العمليات"، مؤكداً استمرار عملياتهم وتأثيرها الكبير ونجاح، "حد قوله". وأكد أن "الحد لصلحة الشخصية، وخاصة على العدوان وإنهاء الحصار في غزة ووصول الغذاء والدواء". وأشار إلى أن "الخسائر الأمريكية والبريطانية والدول التي تورط نفسها في هذه الأعياء كذلك تتصاعد في الثامن وارتفاع الأسعار"، لافتاً إلى أن "الخسائر الإسرائيلية

المساندة لغزة". وقال: "هذه الأسابيع انسحبت عدة قطع بحرية من البحر الأحمر، وهذا الشيء مفيد، وكل المنتسحين يتحدّثون عن فاعلية العمليات"، مؤكداً استمرار عملياتهم وتأثيرها الكبير ونجاح، "حد قوله". وأكد أن "الحد لصلحة الشخصية، وخاصة على العدوان وإنهاء الحصار في غزة ووصول الغذاء والدواء". وأشار إلى أن "الخسائر الأمريكية والبريطانية والدول التي تورط نفسها في هذه الأعياء كذلك تتصاعد في الثامن وارتفاع الأسعار"، لافتاً إلى أن "الخسائر الإسرائيلية

المساندة لغزة". وقال: "هذه الأسابيع انسحبت عدة قطع بحرية من البحر الأحمر، وهذا الشيء مفيد، وكل المنتسحين يتحدّثون عن فاعلية العمليات"، مؤكداً استمرار عملياتهم وتأثيرها الكبير ونجاح، "حد قوله". وأكد أن "الحد لصلحة الشخصية، وخاصة على العدوان وإنهاء الحصار في غزة ووصول الغذاء والدواء". وأشار إلى أن "الخسائر الأمريكية والبريطانية والدول التي تورط نفسها في هذه الأعياء كذلك تتصاعد في الثامن وارتفاع الأسعار"، لافتاً إلى أن "الخسائر الإسرائيلية

الحرس الثوري الإيراني يحقق مع منتسبين جدد حول تسريب محتمل لمواقع ومعلومات خاصة في دير الزور

دمشق - «القدس العربي»

من هبة محمد:

يخفي الهدوء الحذر في مناطق سيطرة النظام السوري وانتشار المجموعات المسلحة التابعة لإيران، حالة من الاستنفار والتأهب وسط عمليات دهم واعتقال بحق المنتسبين الحريين للفضائل الموالية لإيران للتحقيق بينهم تسريب معلومات ومواقع خاصة، وذلك في أعقاب تهديدات انتقامية إسرائيلي محتمل بعد الهجوم الإيراني.

وقالت مصادر محلية إن الفضائل التابعة للحرس الثوري الإيراني أجلت دورة لمنتسبين جدد من مناطق سورية مختلفة وأنها في دير الزور شرقي سوريا، وسيط حاله من الترقب والاستنفار ضمن مناطق سيطرتها في سوريا بدءاً من قرب الجولان السوري المحتل وريف دمشق الغربي والجنوبي الغربي وصولاً إلى دير الزور وريفها إلى الحدود السورية-العراقية.

المصدر السوري لحقوق الإنسان، أفاد، أمس الخميس، بأن قيادة ميليشيات "الحرس الثوري" الإيراني في دير الزور، منحت إجازة لمدة أسبوع لكافة القياديين والإداريين ضمن جميع المقرات والمواقع العسكرية التابعة لها في مدينة دير الزور وأريافها، كما منحت إجازة للمسؤولين عن المراكز الثقافية الإيرانية المنتشرة في كل من دير الزور، ومدينتي البوكمال والميادين وبلدة حطلة، تخوفاً من قصف إسرائيلي محتمل.

ويشهد شهر أبريل/ نيسان الجاري تراجعاً في حدة الضربات الإسرائيلية البرية منها والجوية عقب الضربة الإسرائيلية في الأول من أبريل/ نيسان الجاري على مبنى ملحق بالسفارة الإيرانية في منطقة المزة بالعاصمة دمشق، وأسفرت عن مقتل 16 هم: 14 من العسكريين بينهم 7 من قيادات الحرس الثوري الإيراني، بينهم القائد محمد رضا زاهدي، مصدر أممي خاص في الحرس الثوري الإيراني قال لوقع "نور برس" الكردي: "بعد قصف القنصلية الإيرانية نفذ الحرس الثوري

مشيرين إلى أن بعض أعضاء الحرس الثوري قاموا بإخلاء قواعدهم في البلاد، حيث لفتت الصحيفة إلى أنه لم يبق سوى عدد قليل من الجنود للدفاع عن الترسات.

مشيرين إلى أن بعض أعضاء الحرس الثوري قاموا بإخلاء قواعدهم في البلاد، حيث لفتت الصحيفة إلى أنه لم يبق سوى عدد قليل من الجنود للدفاع عن الترسات.

الكرملين يقلل من قدرة المساعدات الأمريكية المحتملة لأوكرانيا على إحداث تغير ميداني

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

أكد الكرملين، أمس الخميس، أن المساعدات الأمريكية الموعودة لأوكرانيا والتي سيصوّت عليها مجلس النواب الأمريكي، السبت، بعد طول عرقلة لن تتمكّن من تغيير أي شيء على أرض الميدان، حيث يحقق الجيش الروسي تقدماً في هجومه، وتطالب كييف حلفاءها الغربيين باستمرار بدءها بالزيد من الذخائر وأنظمة الدفاع الجوي، في حين تقصف القوات الروسية يومياً المدن الأوكرانية وبنى تحتية ولا سيما منشآت الطاقة. وبيّضت مجلس النواب الأمريكي، السبت، على نص يقضي بتقديم مساعدات عسكرية واقتصادية إضافية لأوكرانيا بحوالي 61 مليار دولار، ما قد يسمح لجيشها بالتقاط أنفاسه. وتعليقاً على هذا التصويت، قال المتحدث باسم الرئاسة الروسية، ديمتري بيسكوف: «لا يمكن أن يؤثر ذلك بأي شكل على تطور الوضع على الجبهات»، وأضاف لصحافيين أن «هذا الأمر لا يمكن أن يغير شيئاً». لافتاً إلى أن «جميع الخبراء يشيرون إلى أن الوضع على الجبهة من الآن فصاعداً ليس لصالح الجانب الأوكراني». وموسكو متفائلة بعد أشهر من فشل الهجوم المضاد الذي شنّته كييف في صيف العام 2023، ومع تحقيق الجيش الروسي مكاسب ميدانية تدريجاً خصوصاً في منطقة دونباس التي تشكل هدفاً رئيسياً للمكملين.

وتعاني أوكرانيا في مواجهة الجيش الروسي المتفوق على جيشها عدداً وعتاداً والذي أنهك جراء عامين من القتال.

وتفتقر القوات الأوكرانية خصوصاً لأنظمة دفاع جوي لصدّ هجمات روسيا اليومية بالسيراتر المفخخة والصواريخ على غرار الضربة الصاروخية الروسية على تشرنيهيف الأربعة والتي خلّفت 18 قتيلًا.

وتحدّث الرئيس الأوكراني، فولوديمير زيلينسكي، بشكل شبه يومي، عن نقص المساعدات الغربية.

وفي منتصف آذار/ مارس، اعتبر زيلينسكي أن التعجيل بإقرار الكونغرس الأمريكي لمشروع القانون المتعلق بتخصيص حزم مساعدات



عامل إغاثة يقف أمام مبنى دمره القصف الروسي في تشرنيهيف

طرد ثلاثة دبلوماسيين فرنسيين من بوركينا فاسو بتهمة ضلوعهم في «نشاطات تخريبية»

فرنسي في واغادوغو إنهم تقفوا صيانة كيبوتير، وتم توجيه الاتهام إليهم ثم سجنهم، وفق المصدر الفرنسي، ويخضع هؤلاء الفرنسيون اليوم للاقامة الجبرية، وفي مصادر أجنبية في بوركينا فاسو.

وقبل ذلك بعام، في كانون الأول/ديسمبر 2022، طردت حكومة بوركينا فاسو شخصين فرنسيين يعملان في شركة في بوركينا فاسو بعدما اشتمت السلطات في كونها جاسوسين، وتدهورت العلاقات بين فرنسا وبوركينا فاسو بشكل كبير منذ وصول إبراهيم تراوري إلى السلطة في أيلول/سبتمبر 2022 بانقلاب كان الثاني خلال ثمانية أشهر، مع إنهاء البلاد اتفاقاً عسكرياً مع باريس وانسحاب القوات الفرنسية منها.

وبعد أشهر قليلة على وصول تراوري إلى السلطة، ألغيت المفاوضات مع فرنسا في آذار/مارس 2023 الاتفاقية العسكرية الموقع عليها مع فرنسا في العام 1961، بعد انسحاب القوات الفرنسية، ومنذ ذلك الحين، لم يتم إرسال سفير فرنسي جديد إلى واغادوغو بعدما تم استدعاء السفير الفرنسي في أعقاب الانقلاب.

كذلك، علّق بوركينا فاسو عدد من وسائل

ديبلوماسية فرنسيين، من بينهم مستشاران في السفارة الفرنسية في واغادوغو بتهمة ضلوعهم في «نشاطات تخريبية»، في حلقة جديدة من مسلسل التوتّر المتصاعد بين البلدين.

وقالت وزارة الخارجية في واغادوغو في مذكرة إلى السفارة الفرنسية مؤرخة الثلاثاء وتم نشره في الإعلام، أمس الخميس، إن هؤلاء الدبلوماسيين الثلاثة «صنّفوا أشخاصاً غير مرغوب فيهم على أراضي بوركينا فاسو بسبب قيامهم بنشاطات تخريبية». وأضافت: «يُطلب منهم مغادرة بوركينا فاسو خلال الساعات الـ48 المقبلة». ورأى على ذلك، قال كريستوف لوموان نائب المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية، إن «قرار السلطات في بوركينا فاسو لا يستند إلى أي أساس مشروع، لا يسعنا إلا أن نأسف له». مؤكداً أن الاتهامات الموجهة إلى مواطنين فرنسيين «لا أساس لها من الصحة». وفي الأول من كانون الأول/ديسمبر، قبض على أربعة موظفين حكوميين فرنسيين قالت السلطات إنهم عملاء استخبارات فيقال لهم مصدر دبلوماسي

أستراليا: الأسقف الأشوري الذي تعرض للطعن بسكين داخل كنيسة يصفح عن المهاجم

من الذعر والغضب العارمين، وتعرّض الأسقف الطعن في رأسه وصدره ونقل إلى المستشفى للعلاج حاله في ذلك حال المهاجم وثلاثة أشخاص آخرين إصاباتهم جميعاً «لا تهدد الحياة». وتقع كنيسة الراعي الصالح في ضاحية وكلي غربي سيدني، وتمسكن في هذا الحى مجموعة صغيرة من المسيحيين الأشوريين الذين فرّ عد كبير منهم من الاضطهاد والحرب في العراق وسوريا، وفي الطران مار ماري عمانوئيل في رسالة صوتية بثّت، أسس الخميس: «أسامح من ارتكب هذا الفعل وأقول له أنت ابني».

وأضاف مخاطباً القبطي البالغ 16 عاماً: «أنا أحبّك وأسألني من أهلك دائماً، ومن أرسلنا لكي تفعل ما فعلت، أنا أسامحه أيضاً».

ووقع الهجوم، مساء الإثنين، في كنيسة المسيح الراعي الصالح الأشورية بينما كان الأسقف يلقي عظة نقلت وقائعا مباشرة بالصورة والصوت عبر الإنترنت، وعلّى مرأى من المصلين داخل الكنيسة وتمايحه العظة عبر الإنترنت، انقض المهاجم بسكينه على الأسقف، في هجوم وحشي أثار حالة

الاعلام الفرنسية من بينها صحيفة «لوموند» و«إذاعة فرنسا الدولية» وقناة «فرنسا 24» و«جون أفريك» وفي شكل خاص من روسيا.

وأضافة إلى تعزيز العلاقات الأمنية، تهدّثت روسيا ببناء محطة للطاقة النووية في بوركينا فاسو. كذلك، تقرب النظام العسكري في بوركينا فاسو من جارتيه مالي والنيجر، اللتين يحكمهما أيضاً نظامان عسكريان وصلتا إلى السلطة في انقلابين حصلتا في العامين 2020 و2023 وقزرا قطع علاقاتها مع القوة الاستعمارية الفرنسية السابقة وتويع شراكاتها، خصوصا مع موسكو، وتواجه الدول الثلاث منذ سنوات هجمات جهادية متكررة من جماعات مرتبطة بتنظيمي القاعدة والدولة الإسلامية، وفي بوركينا فاسو وحدها، تسيّمت هذه الهجمات في مقتل حوالي 20 ألف مدني وعسكري وفي نزوح حوالي مليوني شخص منذ العام 2015. واجتمعت هذه الدول تحالف دول الساحل الذي أعلن نيته إنشاء قوة مسلحة مشتركة لحاربة الجماعات الجهادية.

أف ب: أ ف ب: أعلن أسقف آشوري الذي تعرّض للطعن بسكين في هجوم استهدفه داخل كنيسة في سيدني أنه يتماثل للشفاء، مؤكداً في الوقت نفسه أنه صُحح عن الفتى الذي هاجمه.

وقال أسقف الكنيسة الأشورية الشرقية القديمة الطران مار ماري عمانوئيل في رسالة صوتية بثّت، أسس الخميس: «أسامح من ارتكب هذا الفعل وأقول له أنت ابني».

وأضاف مخاطباً القبطي البالغ 16 عاماً: «أنا أحبّك وأسألني من أهلك دائماً، ومن أرسلنا لكي تفعل ما فعلت، أنا أسامحه أيضاً».

ووقع الهجوم، مساء الإثنين، في كنيسة المسيح الراعي الصالح الأشورية بينما كان الأسقف يلقي عظة نقلت وقائعا مباشرة بالصورة والصوت عبر الإنترنت، وعلّى مرأى من المصلين داخل الكنيسة وتمايحه العظة عبر الإنترنت، انقض المهاجم بسكينه على الأسقف، في هجوم وحشي أثار حالة

خفر السواحل الفلبينيون ينضمون إلى تمارين عسكرية مع الولايات المتحدة

وقال المتحدث باسم خفر السواحل الفلبينيين، الأدميرال ارماندو بايليو، الخميس، إنها ستكون المرة الأولى التي يشارك فيها خفر السواحل في التدريبات التي تشمل عددًا من «الباكاتان» أي «كتائف» بلغة تاغالوغ الفلبينية، وفي السابق، كانت سفن خفر السواحل تجري دوريات في المياه المحيطة بمنطقة التدريبات، وستشارك ست سفن هي أربعة زوارق استجابة متعددة الأدوار طولها 44 متراً وسفينة دورية أكبر حجماً، بحسب بايليو، وستجري قوة العمليات الخاصة التابعة لخفر السواحل «تدريبات مشتركة على التشغيل البيئي» مع البحرية الفلبينية والبحريتين أستراليا وفرنسا والولايات المتحدة.

واتهم خفر السواحل الفلبينيون الذين سيسترون دوريات في المنطقة الاقتصادية الخالصة للبلاد ويقومون بمهام إمداد في مواقع ثابتة في بحر الصين الجنوبي، خفر السواحل الصينيين وقوارب أخرى بمراقبة سفنهم

أف ب: أعلن خفر السواحل الفلبينيون، أمس الخميس، عزمهم المشاركة للمرة الأولى في تمارين عسكرية سنوية مشتركة بين الدول الواقعة في جنوب شرق آسيا والولايات المتحدة.

وستشارك أكثر من 16,700 جندي فلبيني وأمريكي في مناورات هذا العام التي تبدأ الإثنين.

وستركز التدريبات في الأجزاء الشمالية والغربية من الأرخبيل، قرب مواقع متنازع عليها في بحر الصين الجنوبي وتايوان، وتطالب بكين بالسيادة على كامل مساحة هذا البحر تقريبا، كما تعتبر تايوان جزءاً من أراضيها.

وتطالب دول أخرى، من بينها الفلبين، بالسيادة على أجزاء من البحر، حيث تسيطر الولايات المتحدة ودوريات منظمة، وتعمل الولايات المتحدة على تعزيز تعاونها الدفاعي مع حلفاء إقليمي من بينهم الفلبين، في سعيها للتصدي لتنامي نفوذ الصين.

أف ب: أعلنت السلطات الألمانية، أمس الخميس، توقيف شخصين يُشتبه بهما بتانجيسان لصالح روسيا ويعتقد أنهما كانا يخططان لأعمال تخريب، بما في ذلك ضد منشآت للقوات الأمريكية، دعماً لنظام بوتن الإجماعي في حربيه على أوكرانيا. وقالت النيابة العامة لمكافحة الإرهاب في بياي، إن الرجلين اللذين يحميان الجنسية الألمانية أيضاً، أوقفا في مدينة بايرويت في بافاريا في جنوب شرق البلاد، ويُتهم الرجلان اللذان عُرف بهما باسم ديتير إس ألكسندر جيه، بالاستكشاف أهداف محتملة لنش هجمات بما فيها على منشآت تابعة للقوات الأمريكية المتكررة في ألمانيا.

ووفقاً لجهة «دبش سيغيل» الأسبوعية، كانت القاعدة الأمريكية البافارية الكبيرة في غرافينغور، حيث يتم تدريب جنود أوكرانيين على استخدام دبابات قتالية أمريكية من طراز «أبرامز»، على قائمة أهدافهم.

وأشارت وزيرة الداخلية الألمانية نانسي فيزر، بعمل الأجهزة الأمنية التي حالت دون وقوع هجمات متفرقة محتملة كانت ستخترق مساعداتنا العسكرية لأوكرانيا وتقومها.

وتدردت على حسابها في موقع إكس قائلة: «إنها قضية خطيرة على النمو خاص تتعلق بنشاطات يُشتبه أنه لعملاء للأنظمة الإجماعي (الرئيس الروسي فلاديمير) بوتن».

ولهذه القضية تداعيات سياسية، إذ

الصين: اتهام بايدين لنا بـ«كراهية الأجانب» نفاق

وأجرى الرئيسان محادثة هاتفية هذا الشهر اختلفا فيها بشأن القيود التجارية الأمريكية على التكنولوجيا وفي موضوع تايوان التي تطالب بها بكين، لكنهما اتفقا على أن يجري مسؤولان أمريكيان رفيعا المستوى زيارة إلى الصين في وقت قريب، وزارت وزيرة الخزانة، جانيت يلين، الصين، الأسبوع الماضي، ويُنتظر أن يتوجه وزير الخارجية، أنتوني بلينكن، إلى بكين قريباً.

كما أعلنت الولايات المتحدة هذا الأسبوع إجراء تحقيق في الممارسات التجارية للصين في قطاعات بناء السفن والملاحة والخدمات اللوجستية.

وردت وزارة التجارة الصينية معتبرة أن التحقيق «لم يء بالاتهامات الباطلة، ويسعى لتفسير أنشطة التجارة والاستثمار العادية على أنها تضر بالأمن القومي الأمريكي والصين في مشاكل (الولايات المتحدة) الصناعية».

أف ب: اتهمت بكين، أمس الخميس، الولايات المتحدة بالنفاق رداً على تصريحات للرئيس جو بايدين اتهم فيها الصين بـ«كراهية الأجانب» والغش في التجارة.

ورداً على سؤال بشأن تصريحات بايدين، قال المتحدث باسم وزارة الخارجية لين جيان: «أود أن أسأله: هل تتحدث عن الصين أو عن غيرها من المشاكل حقيقية؟».

وفي كلمة أمام أعضاء اتحاد عمالي الأربعماء، دعا بايدين إلى زيادة الرسوم الجمركية على واردات الصلب الصيني واتهم بكين بالغش، وذلك خلال تجمع انتخابي عقده في ولاية بنسلفانيا التي تمثل ساحة معركة أساسية.

وقال: «إنهم لا يمارسون المنافسة، بل يمارسون الغش. إنهم يخفون ورأيائهم الضور هنا في أمريكا». فيما علل هتافات التأييد في مقر نقابة «اتحاد عمال صناعات الصلب» بعد بيتسبرغ، واعتبر الرئيس الديموقراطي البالغ

أف ب: أعلنت السلطات في سيدني أن تفقدت رسالة صوتية بثّت، أسس الخميس: «أسامح من ارتكب هذا الفعل وأقول له أنت ابني».

وأضاف مخاطباً القبطي البالغ 16 عاماً: «أنا أحبّك وأسألني من أهلك دائماً، ومن أرسلنا لكي تفعل ما فعلت، أنا أسامحه أيضاً».

ووقع الهجوم، مساء الإثنين، في كنيسة المسيح الراعي الصالح الأشورية بينما كان الأسقف يلقي عظة نقلت وقائعا مباشرة بالصورة والصوت عبر الإنترنت، وعلّى مرأى من المصلين داخل الكنيسة وتمايحه العظة عبر الإنترنت، انقض المهاجم بسكينه على الأسقف، في هجوم وحشي أثار حالة

الكويت: تأجيل موعد انعقاد البرلمان يثير الخلاف بين النواب

بينما دعا النائب عبدالدميخ إلى ضرورة فصل النزاع الدستوري والآراء القانونية المختلفة من قبل المحكمة الدستورية، وتعيين الكويت أزمات متتالية بسبب الخلافات المستمرة والصراعات بين الحكومات التي يعيها الأمير والبرلمانات المنتخبة انتخبا مباشراً، الأمر الذي أعاق جهود الإصلاح الاقتصادي وعطل كثيراً من المشاريع التنموية التي تحتاجها البلاد، وأسفرت الانتخابات عن تغيير محدود وتقل في دخول 11 نائباً جديداً من أصل خمسين عضواً منتخباً في البرلمان، مما يشير إلى احتمال استمرار حالة الجمود السياسي بعد أول انتخابات تجري في عهد أمير الكويت الجديد الشيخ مشعل الأحمد الصباح، وعن أمير الكويت، يوم الإثنين، الشيخ أحمد عبدالله منذ الصباح رئيساً جديداً لمجلس الوزراء، وطلب منه تشكيل الحكومة الجديدة.

وقال استاذ القانون الدستوري في جامعة الكويت الدكتور محمد الفيلبي إن اجتماع الأحد لن يكون له أثرٌ لأنه يفترض أن يكون في حالة عدم الدعوة للاجتماع الأول للبرلمان، لكن مرسوم الدعوة صدر فعلاً في موعد الدستوري من الأمر، وقال الفيلبي إن الاجتماع تأجل بسبب تطبيق مادة أخرى في الدستور، وطبقاً للمادة 104 من الدستور فإن الأمير يفتح دور الجلسة، ومنحهم أحمد نبيل الفضل الذي أعلن عدم حضوره هذه الجلسة، مضيفاً أنه «ودراءً لأي شبهات دستورية، فإن المجلس مدعو يحكم الدستور وفقاً للمادة 87 لجلسة واحدة وفي الماقبل، خالف عدد من النواب هذا الرأي، لأن جلسة الأحد لن تكتمل بسبب غياب الحكومة عنها، ونحن نأمل نويل الفضل الذي أعلن عدم حضوره هذه الجلسة معتبراً أنها «لن تعني أي شيء».

وأضاف في فيديو بثه على حسابه في موقع إكس أن حضور الجلسة قد يفهم على أنه «محاكمة وصمامة» غير متصور أن يحضر الأمير أو ينيب رئيس مجلس الوزراء «لحضور اجتماع الأحد بعد أن صدق على مرسوم التأجيل».

الكويت - رويترز - بعد إجراء الانتخابات البرلمانية الكويتية في الرابع من أبريل/نيسان، كان من المفترض أن تعقد الجلسة الأولى خلال الأسبوعين التاليين طبقاً للدستور، لكن مرسوم أميرياً بتأجيل دور الانعقاد شهراً أشعل الخلاف في الشارع السياسي وبين نواب البرلمان.

وتأخيت الكويت برلماناً جديداً في الرابع من أبريل/نيسان 2020، وبعدما يجلس البرلمان الرابع منذ ديسمبر/كانون الأول 2020، وفي جلسة الأحد صباح السبت 17 من الشهر، تشكلت الحكومة الجديدة، الأمر الذي أربك المشهد السياسي، في ظل عزوف شخصيات أخرى من أسرة الصباح الحاكمة عن تولي المنصب، طبقاً لوسائل إعلام محلية.

وفي تشرين الثاني/نوفمبر 2022، حُكم على أناني بالسجن مع وقف التنفيذ بتهمة نقل معلومات إلى أجهزة الاستخبارات الروسية أثناء عمله كضابط احتياط في صفوف الجيش الألماني.

وعلق وزير العدل الألماني ماركو بوشمان قائلاً: «نحن نعلم أن جهاز السلطة الروسي يستهدف بلدنا أيضاً، وعلينا أن نرد على هذا التهديد بصورة حاسمة».

أف ب: أعلنت السلطات الألمانية، أمس الخميس، توقيف شخصين يُشتبه بهما بتانجيسان لصالح روسيا ويعتقد أنهما كانا يخططان لأعمال تخريب، بما في ذلك ضد منشآت للقوات الأمريكية، دعماً لنظام بوتن الإجماعي في حربيه على أوكرانيا. وقالت النيابة العامة لمكافحة الإرهاب في بياي، إن الرجلين اللذين يحميان الجنسية الألمانية أيضاً، أوقفا في مدينة بايرويت في بافاريا في جنوب شرق البلاد، ويُتهم الرجلان اللذان عُرف بهما باسم ديتير إس ألكسندر جيه، بالاستكشاف أهداف محتملة لنش هجمات بما فيها على منشآت تابعة للقوات الأمريكية المتكررة في ألمانيا.

ووفقاً لجهة «دبش سيغيل» الأسبوعية، كانت القاعدة الأمريكية البافارية الكبيرة في غرافينغور، حيث يتم تدريب جنود أوكرانيين على استخدام دبابات قتالية أمريكية من طراز «أبرامز»، على قائمة أهدافهم.

وأشارت وزيرة الداخلية الألمانية نانسي فيزر، بعمل الأجهزة الأمنية التي حالت دون وقوع هجمات متفرقة محتملة كانت ستخترق مساعداتنا العسكرية لأوكرانيا وتقومها.

وتدردت على حسابها في موقع إكس قائلة: «إنها قضية خطيرة على النمو خاص تتعلق بنشاطات يُشتبه أنه لعملاء للأنظمة الإجماعي (الرئيس الروسي فلاديمير) بوتن».

ولهذه القضية تداعيات سياسية، إذ

مجرمو الحرب في البيت الأبيض والكيان يدركون أن فلسطين لم تعد الملاذ الآمن للإسرائيليين المقاومة وشعبها يواجهون أشرار الكون بإيمان بأرضهم وحقهم... وانتهاء محنتها مسألة وقت

القاهرة - «القدس العربي» - من حسام عبد البصير:

هذا الشاب الغزوي الذي فقد أطفاله الستة وزوجته، وجلس يرسل التهاني للعرب والمسلمين أول أيام العيد معلنا، عدم عتبه وشعبه على أحد، وعدم انتظار أي دعم من أي نوع، لا من شركاء الدين، أو اللغة، وهو جالس أمام رفات أسرته، خير مثال على أن المؤامرة التي تحاك الآن بغرض دفع الفلسطينيين في قطاع غزة للرحيل عن أرضهم والرضا بوطن بديل محكوم عليها بالفشل، مهما بلغ إجرام الإدارة الأمريكية وبيبيتها إسرائيل، وخدمهما الجاهزين لتقديم الخدمات.. تمر الأيام لتثبت الأحداث أن الشعب الفلسطيني أكبر من أي مؤامرة تحاك لطرده من وطنه، إذ بعد 2500 مذبحة وقعت على أراضيه القطاع منذ السابع من أكتوبر الجيد، بقيت الغزويون أنهم أشد صلابه من كل ما يتحرك على وجه الأرض، من عتاء ودبابات ومركبات وبشر.. فهذا الشعب مستحيل ترويضه.

أكد الدكتور مصطفى مديبولي، رئيس مجلس الوزراء، حرص الدولة بمختلف أجهزتها، على إتاحة الدعم اللازم للمصنعين والمصدرين المصريين، من خلال تدليل مختلف المعوقات أمام دفع وزيادة الصادرات المصرية، على الرغم من أي تحديات، وفي هذا الصدد تم عقد اجتماع مؤرخا بحضور رؤساء ومسؤولي الجالس التصديرية، لمتابعة جهود تعزيز معدلات الصادرات من القطاعات الإنتاجية

مفحوت شغل... الكهرباء بتقطع والميه بتقطع لكن المجارى ما بتقطعش!!



المحلية والأجنبية، الذي نحو يساعده في إمدارة المخاطر عوضا عن إدارة الأزمات.. كذلك لم توفق وزارة التجارة والصناعة في زيادة الناتج الصناعي الذي ما زال هزليا بادباع نسبة 9% من الناتج المحلي الإجمالي، ولم تتمكن من فض الاشتباكات بين أهداف الصناع والتجار، أو حل أزمة المصانع الملققة والمتعثرة.. كما أن وزارة التكوين والتجارة الداخلية تعمل بأدوات قديمة بائنة، وتحقق الشركات التابعة له خسائر غير مسبوقة في التاريخ.. كما تحقق أضرارها الرقابية إخفاضا ترصد جهات الرقابة أخرى، في هيئة ضبط مخالفات وتجاوزات، أما وزارتا الكهرباء والبتترول فلا يصل أثرهما إلى المواطن العادي، إلا عبر ارتفاعات مستمرة في أسعار الوقود، تنتقل إلى أسعار سائر المنتجات، وانقطاعات مستمرة في التيار الكهربائي على خلفية اتهامات متبادلة بين الوزارتين، ونقص في إمدادات الغاز الطبيعي إلى مستهلكه الأكبر (التمثل في وزارة الكهرباء)؛ التخطيط والتحوط ضد تقلبات أسعار الطاقة عاليا والانتقال الجاد للطاقة في مصر.. هي بعض المفردات الغائبة في قاموس الوزارتين، أو للإصاف، هي التي تحتاج إلى مزيد من الاهتمام والتخصص. انقطاع التيار الكهربائي يهدد مختلف أوجه العمران وجذب الاستثمارات، ويضعف تصدير سائر الانقراض الجمعي والقيادي اللازمة لجذب تلك الاستثمارات، ولرقابية المواطن، الذي بات يدفع فاتورة متزايدة وتكاليف كبيرة ثم لا يحصل على الخدمة المتوقعة، ولا يعرف بتخفيف الأحمال.

وجود حرص إيراني شديد على عدم التسبب في إحداث أي أضرار جسيمة، ولا حتى طفيفة للعلوية على الجانب الإسرائيلي، ما دعا لكل الاستنتاج بأن ما جرى هو عملية توافقية بين الأطراف الثلاثة: إيران وأمريكا وإسرائيل، وأن أمريكا قامت بدور ضابط الإيقاع.

بين الرد وعدمه

كيف سترد إسرائيل، على أول هجوم إيراني مباشر عليها؟ وهو رد فعل من وجهة نظر الدكتور مصطفى عبد الرزاق في «الوفد» ربما يكون نتاج حاصل في ضوء استراتيجيات الردع الإسرائيلية، وأكد عليه وزير الدفاع الإسرائيلي بالإشارة إلى أن تل أبيب ليس أمامها خيار سوى ضربة مضادة. لكن لماذا يكون لإسرائيل حق الرد، دون أن يمتد هذا الحق إلى باقي الدول؟ يقتضي السؤال هو أن الهجوم الإيراني على إسرائيل الذي، بعد الأوان من نوعه منذ قيام الدولة العبرية، إلا أن التحليل النهائي رد فعل على مبادرة إسرائيل بالهجوم على قنصلتها في سوريا، وأي دارس للقانون الدولي يعلم أن سفارة أو قنصلية أي دولة تعتبر جزءا لا يتجزأ من أراضيها. على هذا النحو فإن ادعاءات الأزمة الجارية بشأن تصاعد التوتر بين إيران وإسرائيل ربما تقدم العديد من الدروس من وقع فاعل النظام الدولي عليها، وأول هذه الدروس افتقار النظام الدولي للعدالة في تعامله مع الواقع، الأمر الذي انعكس في رفض مجلس الأمن تبني موقف متسدد بالهجوم على القنصلية، مع ما عطا طهران إلى المبادرة بالفعل فاعا عن نفسها، وهذا يعني الدرس الثاني، وهو أن القوة تكون هي اللغة الوحيدة التي يفهمها ويفرأها الفاعلون الدوليون، حيث استطاعت إيران بهذا الفعل أن تكسر وضعا مؤداه صعبة أن يمر اعتداء عليها دون رد.

ولاية أمريكية

الدرس الثالث الذي التفتت إليه الدكتور مصطفى عبد الرزاق، أن السيمفونية التي بدأ عليها الموقف الغربي وتتابع إرادته للهجوم الإيراني وعلى النحو الذي خرج به، يؤكد التفاق الدولي على نحو ما ذهب إليه ممثل روسيا في مجلس الأمن، حيث كان من باب أولى تناسق المواقف، ما كان يعني إدانة الدول للانحياز الإسرائيلي على قنصلية إيران. الدرس الرابع من موقف الولايات المتحدة شديد الحساس للدفاع عن مزارع إسرائيل والتزامها بهذا الأمر في كل الأحوال، سواء كانت إسرائيل المبادرة إلى العدوان أم العكس، يعزز فكرة أن إسرائيل ليست سوى ولاية أمريكية، أو بمعنى أن السياسات الإسرائيلية تمثل امتدادا بشكل أو بآخر للسياسة الأمريكية. هذا الطرح يطرح التساؤلات بشأن طبيعة العلاقة، أو المعادلة التي تسعى واشنطن لغرضها في المنطقة، وهي معادلة يبدو من تفاعلات الأحداث أن الولايات المتحدة ترى أنها يجب أن تقوم على أساس أن تل أبيب هي قوة المنطقة، وأن على الآخرين الانتماء بأمره والسكوت على موقفه، الأمر الذي ضمن التكبير على أنه يعكس معادلة سارية بالفضل في المحيط العربي، وأن إيران أبت أن تكون جزءا من تلك المعادلة، الدرس الخامس أن مثل هذا النوع من التواترات لا تكون نتيجته عادة من نسوع المماريات الصورية، ولذلك فإن الجدل حول من التصرف في المواجهة في حدود ما جرى حتى الآن جدل عبثي ليس له معنى، فمن المؤكد أن إسرائيل بهجومها على القنصلية كانت ترسم أهدافا ربما تكون حثقت بعضها منها، خلط الأوراق في المنطقة، وصرف نظر العالم عن الحرب في غزة، وجر إيران لحرب تكون مقدمة للفضاء على قوتها أو تقليص مساعيها لامتلاك سلاح نووي.

رأس الحكمة ليست طوق نجاة

بعد عدو تفكير انتهى مدحت نافع في «الشرق»، إلى أن صفة رأس الحكمة ليست طوق النجاة، ولا المنجى الأيمن من الأزمات الاقتصادية التي تعانيها مصر بمحفزات خارجية، وتحت إدارة اقتصادية تقليدية وادعة، تتحرك بأسلوب رد الفعل. فالخرج الآمن من الأزمة يتطلب استراتيجيات وإجراءات حاسمة على مستوى الاقتصاد العيني، لزيادة وتطوير الإنتاجية وتحسين كفاءة الإنتاج. وقد ثبت بالدليل القاطع أن المجموعة الاقتصادية في الحكومة المصرية الحالية لا تتمكن من تحقيق تلك الاستهدافات، رغم بقائها في السلطة مدة طويلة الأمر الذي فاقم تداعيات الأزمات والضربات العالمية، وقلل من قدرة مصر على امتصاصها، أو تحويلها إلى فرص يمكن استغلالها. اللويرة التي تعمل بها تلك المجموعة أبطأ من اللازم، ووزارة الزراعة - مثلا- كانت تعكف على حل أزمة محصول قصب السكر منذ سنوات، لكن الحلول المتفرقة لم تدخل أبدا حيز التنفيذ رغم بساطتها، إلى أن تحولت أزمة الحصول إلى أزمة عديدة في منجى السكر والورق، وقد ضربت هذا المثال لأنتي كتكت شاهدا على مولد الحرك الحكومي في هذا الاتجاه، وكتبت مقالا بعنوان «مقومات النهوض بمحصول قصب السكر في مصر»، وقد شهد المقال تحركا من قبل وزير الزراعة لتفعيل اللجنة المعنية بهذا الموضوع، بغية تنفيذ المقترحات المذكورة في المقال، وحتى يومنا هذا لم يتحقق شيء يذكر.

الدور المفقود

هناك ثقل كبير في أداء الكثير من الوزارات ذات الطابع الاقتصادي، وهناك دور مفقود لوزارة الاقتصاد، انتمى له مدحت نافع لم تملأ فراغه وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية التي عجزت عن التنبؤ بالخدمات الاقتصادية

المختلفة، وكذا شغل تعميق الصناعات المحلية، التي تُسهِم بدورها في زيادة نسب الصادرات، ما يُعزز بالتبعية، الحصيلة الدلارية من التصدير. وحول الاستعداد للمارئون التعليمي الأهم: أكد الدكتور رضا حجازي وزير التربية والتعليم، أنه تم اتخاذ إجراءات جديدة وحازمة والاستعداد المبكر لامتحانات الثانوية العامة لهذا العام، بعد حصر جميع المشكلات التي واجهت الامتحانات خلال الأعوام الماضية، وشدد الوزير على التقفيس الدقيق قبل دخول اللجان واستخدام العصا الإلكترونية للكشف عن الإلكترونيات ومنع اصطحاب المراقبين الهواتف المحمولة داخل اللجان واستخدام تقنيات حديثة سيتم تطبيقها العام الحالي، في مواجهة محاولات الغش الإلكتروني، مؤكدا أنه سيتم على الفور رصد أي طالب يقوم بمحاولة الغش الإلكتروني واتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة حياله. ومن أخبار الطقس: حذر خبراء الأرصاد الجوية المواطنين من الذباب الصحراوي، الذي دخل الأراضي المصرية مصاحبا لرياح الخماسين، حيث وصل محافظة مرسى مطروح ونأشد خبراء الأرصاد الجوية بضرورة غلق النوافذ للحفاظ على سلامتهم وصحتهم من أضرار ذلك الذباب الذي يأتي بسبب الرياح السودانية الجنوبية الصحراوية.

ومنعه من الاستمرار في سياسات هدفها التورط والتويط والاستهتار بمصالح أمريكا وحلفائها في الشرق الأوسط، وقع الانتقام الإيراني كان في الشكل كفيًا، وفي الواقع ناعما وفي آثاره مثيرا، عشرات المسيرات ومئات الصواريخ في موجات متلاحقة نحو ل أهداف محددة باستثناء وحين هو مطار مهم تضررت بعض مرافقه ومخازنه وربما أشياء أخرى أخفاها الجيش الإسرائيلي في بياناته المتضاربة. الأهم أن لا ضحايا مدنيين، إنجاز هائل في حرب في الشرق الأوسط، إنجاز أكدته الولايات المتحدة حتى قبل أن تعلنه إيران أو تتكف فيه إسرائيل.

أغلبها هالكة

مهم أيضا، حسب جميل مطر، أن السرعة التي خرجت بها أمريكا لتصلح مع بريطانيا وفرنسا على النضال في إحباط الهجوم الإيراني، قبل أن تعود وتعلن انتقام إسرائيل وتشن حملة إعلامية داخلية تجمع بين إعان الفضل لأمريكا والثاء على كفاءة جيش إسرائيل. كت شاهدنا مرات غير قليلة على مثل هذا التضارب في الأعلاب الرسمي الأمريكي، لكن ولا مرة واحدة يمثل هذا التخطيط، شكل الهجعة الإيرانية على إسرائيل وواقع تنفيذها، آثار بالفعل ردت فعل متباينة على الآثار المباشرة وغير المباشرة وعموما كاشف، منها على سبيل المثال: (1) استعداء بايدين مؤقثا هيمنة أمريكا على تصرفات حكومة إسرائيل، وأعلى الشكل وأهم شعبه انتقد إسرائيل وسوف يطلب الثمن من نتنياهو. (2) أوقت أمريكا، ولو مؤقتا، مسلسل هزائم إسرائيل في حربها ضد غزة. (3) بعد أن سمحت أمريكا لإيران بحرب محدودة كتشكف فيها عن ضخامة ترسانتها من الصواريخ والمسيرات، تستطيع الآن أن تستأنف وبسرعة الغلافضات لاستكمال تنفيذ مشروع الحلف الإبراهيمي ضد إيران والمقاومة الفلسطينية، وتوطئة لإقامة جامعة الدول العربية، لمدة غير قصيرة أتوقع أن تتراوح بين يهود العام مكاتة إسرائيل كملاد أمن لهم. (5) ولدة أيضا غير قصيرة أتوقع أن يستمر الأمن العربي القومي مهدد، وكذلك الاستقرار الداخلي في دول عربية أكثر على طمط ما حدث في أعقاب النكبة الأولى أو على نمط مختلف. (6) كسب بايدين، كمرشح للرئاسة الأمريكية، نقاطا جديدة في المنافسة مع دونالد ترامب. (7) يبقى مؤكدا أكثر من أي وقت مضى أن أمريكا مسؤولة كليا عن جميع تهورات إسرائيل، الأزمة ممتدة ولا حل حقيقيا أو عاجلا في الأفق، فالأطراف، كليا أو أغلبها، مأزومة و ضعيفة والوشاحين ضعيفا، كليا أو أغلبها، هالكة أو مهلكة، و ما أماتا الغرب بزيماته وخضارته وت انحذار ومن ورائنا الشرق الناهض ما يزال بعيدا.

دلالات هزلية

ومن توابع التبرير الصهيوني أمريكي للعملية الإيرانية وفقا لزياد بهاء الدين إعادة تصوير وضع إسرائيل في المنطقة، باعتبارها الواحة الصغيرة للحضارة والديمقراطية، والمخاطة من كل الجانبين بحرب من العداوة والكراهية، والضطرة دائما لحرب حروب دفاعية على عدة جبهات عربية، وكذلك الأمر أي تهديد سياسي داخلي لرئيس إسرائيل، وأعلى الشكل وأهم شعبه انتقد إسرائيل وسوف يطلب الثمن من نتنياهو. (2) أوقت أمريكا، ولو مؤقتا، مسلسل هزائم إسرائيل في حربها ضد غزة. (3) بعد أن سمحت أمريكا لإيران بحرب محدودة كتشكف فيها عن ضخامة ترسانتها من الصواريخ والمسيرات، تستطيع الآن أن تستأنف وبسرعة الغلافضات لاستكمال تنفيذ مشروع الحلف الإبراهيمي ضد إيران والمقاومة الفلسطينية، وتوطئة لإقامة جامعة الدول العربية، لمدة غير قصيرة أتوقع أن تتراوح بين يهود العام مكاتة إسرائيل كملاد أمن لهم. (5) ولدة أيضا غير قصيرة أتوقع أن يستمر الأمن العربي القومي مهدد، وكذلك الاستقرار الداخلي في دول عربية أكثر على طمط ما حدث في أعقاب النكبة الأولى أو على نمط مختلف. (6) كسب بايدين، كمرشح للرئاسة الأمريكية، نقاطا جديدة في المنافسة مع دونالد ترامب. (7) يبقى مؤكدا أكثر من أي وقت مضى أن أمريكا مسؤولة كليا عن جميع تهورات إسرائيل، الأزمة ممتدة ولا حل حقيقيا أو عاجلا في الأفق، فالأطراف، كليا أو أغلبها، مأزومة و ضعيفة والوشاحين ضعيفا، كليا أو أغلبها، هالكة أو مهلكة، و ما أماتا الغرب بزيماته وخضارته وت انحذار ومن ورائنا الشرق الناهض ما يزال بعيدا.

لرفع الحرج

يرى محمد بركات في «الأخبار» أنه من الصعوبة بكان ونحن ندقق في ما جرى بخصوص الهجوم الإيراني الواسع المتعدد الأسلحة والصواريخ والمقذفات، على إسرائيل السبب المادي، أن ننحي جانبيا ولو بصورة مؤقتة، ذلك الانطباع الطاعي الذي ساد وانتشر بين كل الدوائر السياسية والعسكرية، وأيضا وثائق صنع واتخاذ القرار في العالم على اتساعه في أعقاب الهجوم، وجلاء النتائج، حيث تأكد لكل أننا أمام عملية متوافقة عليها بين الأطراف الثلاثة إيران والولايات المتحدة وإسرائيل، قبل وقوعها، وتم الاتفاق سلفا على كل خطوطها الرئيسية والجانبية، وأيضا الاتفاق التي مستشرق عنها، والصعوبة هنا تخرج في الأساس إلى ما ظهر بجلاء خلال الأعداد العلمية، من الحرض الشديد على تضخيم وارتفاع حجم التوقعات الإعلامية السابقة، والمصاحبة للعملية، باعتبارها الرد الانتقامي المرنزل وغير المسبوق من جانب إيران، على العريضة الإسرائيلية والاعتداء الأخير على القنصلية الإيرانية في دمشق، وما سبقه من عمليات عدوانية كثيرة، مثل مقتل قاسم سليماني وغيره. وقد زاد من حجمه التوقعات ما صاحب كل ذلك، من كم واسع من التصريحات الصحافية الأمريكية حول الهجوم الإيراني المتوقع، والاستعدادات الأمريكية لواجهته، والحسد من الأخطار على إسرائيل، والكثير من الاستغفار بين القوات الأمريكية وقواعدها المنتشرة في المنطقة، وأيضا قطع الأصول في البحر الأحمر، وهي الحملة الإعلامية المنظمة التي شارك فيها الرئيس الأمريكي بنفسه، كما ساعد على ارتفاع حدة التوقعات بالطمع، ما صدر وأعلن بصفة يومية من إسرائيل، عن القدر الكبير للاستعدادات لواجهة الهجمات الإيرانية المتوقعة، وأثارها التي يمكن أن تكون شديدة الوقع على إسرائيل وسكانها.

فلق عابر

في ظل ما سبق أن ألقى عليه محمد بركات الضوء بشأن الرد الإيراني على تفجير القنصلية الإيرانية في دمشق، ومقتل عدد من أهم القيادات الإيرانية زاد حجم التوقعات في المنطقة العربية والشرق الأوسطية، وأيضا في مناطق عديدة في العالم، شملت أوروبا وأسيا وأفريقيا، بأن المنطقة والعالم في انتظار ضربة إيرانية موجهة، بل بشدة الوجود والأثر على إسرائيل. وقد تسبب ذلك كله، في العالم كله في أوروبا وأمريكا والشرق وأستراليا، وليس في منطقتنا الخليجية، والخليجية، والشرق أوسطية فقط، اضطر إلى حبس أنفاسه ترقبا لما سيحدث من الجانب الإيراني، وأيضا على الجانب الإسرائيلي، وماذا ستفعل الولايات المتحدة في مواجهة ذلك، ثم حدثت الضربة الإيرانية بالفعل، وكانت على قدر ليس بقليل من الضخامة، من حيث كثرة وتنوع الأسلحة المستخدمة فيها، التي ضمت: 36 صاروخ كروز 110 صواريخ أرض أرض، بالإضافة إلى 185 طائرة مسيرة دون طيار، ولكن النتائج التي كتشف بعد إتمامها لم تكن على قدر ارتفاع الضجة والاضمحاح المصاحب للعملية فقد انطلقا وخلاها، بل أصبح واضحاً دون شك،

منه من الاستمرار في سياسات هدفها التورط والتويط والاستهتار بمصالح أمريكا وحلفائها في الشرق الأوسط، وقع الانتقام الإيراني كان في الشكل كفيًا، وفي الواقع ناعما وفي آثاره مثيرا، عشرات المسيرات ومئات الصواريخ في موجات متلاحقة نحو ل أهداف محددة باستثناء وحين هو مطار مهم تضررت بعض مرافقه ومخازنه وربما أشياء أخرى أخفاها الجيش الإسرائيلي في بياناته المتضاربة. الأهم أن لا ضحايا مدنيين، إنجاز هائل في حرب في الشرق الأوسط، إنجاز أكدته الولايات المتحدة حتى قبل أن تعلنه إيران أو تتكف فيه إسرائيل.

مقابل وجية

الكل يواجه الموت لحظة بلحظة، ولا مفر من الموت تحت القصف الصهيوني، الذي لم يتوقف منذ 7 أكتوبر/تشرين الأول 2023، الذي يقرب من ستة أشهر ونصف الشهر، وشملت كل محاولات وقف الحرب، بما في ذلك قرار مجلس الأمن، وهناك موت آخر يقع ويواجه الفلسطينيين في غزة وما حولها، يتمثل في ما يقوله محمود الحصري في «الشرق» في الموت من أجل «وجبة» أو حفنة أرز، أو دقيق (طحين)، أو علبه قولا، أو حتى جرامات من العكرونة، خلال عمليات إنزال المساعدات عبر مقلات على مناطق النازحين، الموت جوعا عن طعام، خطر يواجه أهل غزة والفلسطينيين، وهذا ما يقع من حين إلى آخر، وهناك مكايات عديدة تروي مأس مختلفة عنونها «الوجبات من أجل وجبة»، ومنها ما وقع للطفل زين عرووق، الذي نجا قبل ذلك من موت محتم، عندما صدرت غارة جوية صهيونية منتهية عنلته في نوفمبر/تشرين الثاني 2023، وحوضر تحت الأنقاض، بعد إصابته، فيما لقي 17 فردا من أقاربه حتفه، ليخرج للحياة مرة أخرى، مصابا بجرح في رأسه وفي يده.

ورجله، لينجو بكبره من الهة، القصة، أن الطفل زين ابن 13 عاما، واجه بعد نجاته في المرة الأولى، مصير قاسيا في غزة منه مثل باقي أهل وطنه من نقص حاد في السواء والغذاء والماء، وكان الاستشهادا مصيره خلال عملية إسقاط جوي للمساعدات، حيث أصاب أحد الطرود الفتى، حينما كان أمه إسماعيل مجرد ووجبة، من تلك المساعدات التي تسقطها جوا دول مختلفة، ووفقا لما قاله جده علي عرووق، بعدما نجح زين في المرة الأولى، إلا أنه نال موت، وبدلا من أن يكون في مدرسته، كان يقف جوار بركة كبيرة من مياه الصرف، ليحصل على وجبة خلات عملية إنزال المساعدات ليصطدم رأسه بصدوق من الحاصرين والنازحين في غزة.

خطر الإنزال الجوي للمساعدات

سلسلة الموت في غزة، من أجل وجبة تتكرر، فقد لقي 18 فلسطيني حتفهم بسبب إنزال جوي لمساعدات، قبل وقتها وفق ما يرى محمود الحصري أنه تم بتشكل خاطئ، الأمر الذي دفع جهات فلسطينية إلى المطالبة بوقف عمليات إنزال المساعدات بهذه الطريقة أو فتح المعابر البرية من الحل الأمثل. ووفقا للمعلومات وقتها أن من بين قتلى إنزال المساعدات 12 طفلا لقوا حتفهم غرقا داخل القرباينة محافظة شمال قطاع غزة، عندما دخل عشرات الجائعين إلى البحر للحصول على مساعدات ألقها الطائرات داخل البحر، ما تسبب في غرق العشرات، ولقي ستة آخرون حتفهم بسبب التدافع في أكثر من مكان، عند محاولة الحصول على مساعدات ألقها طائرات، اكتسب الإحباط الحكومي الفلسطيني حذر مرارا من أن عمليات إنزال المساعدات جوا أضحت تتشكل خطرا فعليا على حياة الجوعى من سكان غزة، مما يتطلب وقف عمليات إنزال المساعدات بطريقة مسيئة وغير لائقة وغير مجدية، والعمل فقط بنظام نقل المساعدات عبر المعابر، المؤكد أن عمليات الموت من أجل وجبة تكررت أثناء جمع المساعدات التي تم إسقاطها منذ بدأت معلق فيبرأشربياط دول عدة، سواء تلك التي نفذتها وتمت زلت الأون، ومصر، والإمارات وفرنسا، والولايات المتحدة وألمانيا، من خلال إسقاط شحنت المساعدات بالهلال. وليس مقبولاً أن يتعرض الفلسطينيون للموت عند البحث عن كسرة خبز، ما دفع المتحدث باسم منظمة الأمم المتحدة للطولفة جيسس إدر، للقول «يجب إرسال مزيد من المساعدات إلى غزة عن طريق البحر، وليس الجو أو البحر، لتجنب الموت والجاعة، وفي الأماكن التي يتعزل فيها الناس، على بعد مئات الكيلومترات، يتم إسقاط المساعدات الغذائية جوا فقط، بينما في حالة غزة لا يتحقق ذلك، فالمدارس التي يحتاجها الناس موجودة على بعد كيلومترات منهم، وتصعب الحاجة لاستخدام شبكات الطرق البرية، هو الحل الأفضل. لا تزيد مزيدا من الضحايا الذين يقع عددهم نتيجة العدوان الصهيوني على غزة 3899 شهيداً و7664 مصابا، كما المأساة التي تواجه 4 مليون نسمة متوزعين نازحون مهددون بالجاعة».

برضا الطرفين

لم تتفاجأ وتنهبوا قواعد التحالف، الصادر من واشنطن تعلقا على كانت أهم التصريحات ما تعلق بالمشوك الجديدة الطارئة على العقل السياسي الأمريكي، ومنها أن إسرائيل، تحت قيادة معينة، يمكن أن تعرض أمن القواعد العسكرية الأمريكية في الشرق الأوسط للخطر. شكوك من هذا النوع تؤثر في المعتقد السائد تاريخيا، وهو أن إسرائيل بوجودها تخمي مصالح أمريكا ومنها، قواعدها العسكرية ومصالحها النفطية وتحالفاتها التقليدية في دول الخليج وخطط تطبيع أوسع. من ناحية ثانية تأكد لقيادات في الحزب الديمقراطي والبيت الأبيض أن تصرفات نتنياهو ضد الدين الفلسطينيين أثرت على اتجاهات صوتية بين جماهير الحزب، ما صار يهدد فرص بايدين في الفوز، وهو الأمر الجليل في سمة انتخابية، من ناحية ثانية تسرب أن قيادات الحرب ليست قلقا متزايدا بين قادة دول الخليج ودول عربية أخرى نتيجة الموقف الإسرائيلية التي وصفت بغير عتاء والاستهانة بمصالح حلفاء أمريكا في المنطقة. هناك اتصالات غير مباشرة جرت بين واشنطن وطهران أقرت بحق إيران في الانتقام للغارة الإسرائيلية على السفارة في دمشق، بشرط أن يكون معتدلا، وأن أمريكا ستلجأ فور إتمام الغارة إلى تعبئة القوى السياسية لحلفاء أمريكا وإطلاق حملة إعلامية تشد من أزر الحليف الإسرائيلي أملا في تطويعه



حيدر المحسن *

سعدى الحلي في تونس

■ من خصائص المدن العظيمة أنها تجعلنا نشركها الذعة والرافهة والجمال المبذول في هندسة الحدائق، وفي عمارتها، وفي أنواع الغياب التي يرتديها ساكنوها ونوع طعامهم وشرايهم، وكذلك الأغنية التي تتردد على الألسنة، يصف الشاعر النصف الوهابي بحر تونس، مزاجاً بين ألوان لا علاقة بينها، لكنها تطعي الصورة الحقيقية:

«زبرجد الزيتون

لون الثمار.. لون النار

هذا الشيب.. هذا الأخضر المُرَّق.. هذا الأزرق المخضُر

هذا الأبيض الذهبي.. هذا الداكن المصفر»

كل هذا مفروش على النشاط تحت سماء خضراء ليومئتي تبدو شمسها الغاربة مثل كرة زجاجية بلون وردي رقيق. هل تريدون ثراء في الأسوان أكثر مما في هذه الوحة؟ في تونس الخضراء، حتى الليل يكون بلون العشب في المساحات أخضر زاهياً. كان الشاعر الأرجنتيني خورخي لويس بورخيس يقارب الأشياء في الوجود، بعد أن يكون قد تعطلها في الكتب، أي أننا نقرأ عن اللون الأصفر والأحمر في الأدب، كي ننتهيها أمامنا في الورد وفي النار، وفق هذا الرأي فإن ما نعيشه وتحفل به حياتنا من مشاهد تظل رسوماً خرساء ثابتة، عندما لا نلق على صور من الشعر والنثر، زرت تونس قبل حوالي سنة، وكنت أنسى منظر البحر من على شاطئ سوسة، لو أني قرأت هذا الشعر للوهابي:

«نارٌ تحيط بنا سرافقها.. أهدي تونس الخضراء أم إجابة هي مقورة... بنا.. تسفو عليها الريح»

أعادتني شعر القصيدة أشهرها عديدة إلى الورد، وما أنذا أعين أشجار الورد تضوي الشوارع في أي جهة راوح بصرك. ليس جميع الزهور تنام في الليل، لكن النوع منها الأذان خمس مرات في اليوم، مع بقايا لغة عربية يتداولها الناس بايقاع سريع ونبرة عالية، المكان غريباً في كل شيء.. شاهدت السماء خضراء في أول يوم، وكانت غيوم ترسم عروفاً بيضاء دقيقة، والشوارع تلتف بأشجارها وظلالها العميقة، وسقط صمت وسكون أفريقي ساحر. المشهد وأنا أرقبه من مجلسي في المقهى أكثر من رائع، واشتقت عندها إلى كأس من بيبس العنبر، لكن لا أحد يعرفه في هذه الديار، وعلى الرفوف ليس غير النبيذ الأحمر والأصفر والأسود المعق. ثم ظهر نادل قصير القامة يشبه الفز، كأنما انشقت الأرض ودفنته بيتنا، متف:

— أنت قصد (الباستيس) أينك كالك؟

الناس هنا غريق ورومان، وأمازيغ وعرب، والجميع يلقون الشراب الذي ندعوه عرقاً زحالياً (ببستيس) ثم انصتلت بابني ياسر في بغداد أطفئن على أهلي، سألني: كيف هي تونس؟ أجبت: يدعون هنا عصير التمش في العرق، (ببستيس) بينما يسمونه العراقيون (حليب سباع). أي جدي عصير في بغداد فيه؟ يشروح هذا المشهد اللغوي الذي يظنه المرء بسيطاً تاريخ العراق الحديث باختصار، منذ ولعواكي إلى صدام حسين، إلى محمد شياح السوداني، كما أن الإشباع الحضاري له دور كبير في رسم خريطة الشعوب، فالدينية والثقافة تتقلبان بواسطة قوانين الجغرافيا مثل الحرارة والبرودة والبياس والطراوة. التونسيتون قرييون من إسبانيا وفرنسا وأوروبا عصر النهضة، ونحن الأقرب إلى الجزيرة العربية وصحراء الشام، وتركيا وإيران هذه الأيام..

«انتهم العراقيون لا تحبونه».

قال الفنان القزم الذي حزر نوع نبيذي، وصار نوع من كلام بيني وبينه، لاحظ امتعاضاً في هاتين القصيدة بجوار كاس الباستيس وشطاطي البحر، لأن كالم الساهر راوح يصيح في الأثناء، وصدى صوته يرتد في الجوف:

«نزلت للبحر تتشمس الحلود، بقفا البطر ما يا بنت حوا»

شيء ما أخذ ينمو في داخلي.. إحساس أو فكرة غريبة، لا استطيع التفرقة بين بعض الأحيان بين ما يجري في قلبي، وعلى قلبي للرقم أن يعرضا في العراق

يحب كاظم الساهر إلى درجة الجنون، وقسم منا لا يطيق سماعه، ثم سألته إن كان يهوى سماع (القيصر) مثلما يدعون الساهر الآن، وهز القزم رأسه دلالة على النفي:

«لا اصغي إلى أغنائه برشة»، وبرشة تعني في الدارجة التونسية (كثير).

أين هذا المشهد من لقائتي في أحد الأيام في مدينة سوسة مع عامل دكان عند ساعة التسحر، وكان هو الوحيد الصّاحي في المدينة، ومعه صوت سعدى الحلي يصيح في المكان:

«العرم عن غير حبّ شيفيد (ماندا يُفيد). لمني (اجعمني) بعصرة جوفوك (عصرة كفتيل). يا ريجة (رائحة) مسك يا ميل».

كانت الظلمة راجية في المكان، ولا أحد يسير في هذه الساعة على شاطئ سوسة غيري، كي أتأكد من أن العامل تونسي وليس عراقياً أو مصرياً أو سورياً، عدت إليه، وسمعت منه الإشارة، تانية، وتأكدت عندها مما يدور في ذهني، وأطمانت.

أوسع الغنّين انتشاراً في العراق هو سعدى الحلي، في الشرق والشمال والجنوب، سالت بائع أشربة (كاسيت) في ساحة الميدان في مركز العاصمة بغداد، عن التسجيلات الأكثر رواجاً لديه. أجاب مباشرة: «أغنيات سعدى الحلي».

ثم دخل المحل في هذه الأثناء زبون يسأل عن حفلة الحلي في صيف عام 1977، وأعطاه البائع شريطاً على كعبه اسم المطرب وتاريخ الحفل. قلب الكهل الكاسيت بيده، وقال للبائع محتجاً: «لا زيد حفل شهر تموز/يوليو من عام 1977، إنما حفلة

الزيائن من الأغنية والموسرين. وكما انقسم العراقيون في الأوبرا التي تخض السبايسن والمعتقد وطريقة العيش، وغير ذلك، تفرقوا هذه المرة على فريهم أو نفورهم من صوت القيصر والحانه وبعض كلمات أغانيه، بينما وخذ سعدى الحلي الجميع حول شمسمة القصيدة التي أوقدها في محراب الفن، فلم أر امرأة شابة أو عجوزاً، ولا شبيخاً أو كهلاً أو صبياً في بلادي لا يعرف أغاني الحلي من الأولى إلى الأخيرة.

في الليالي التي عدت فيها إلى بلدي جمععتني سهرة مع صديق تونسي وعائلته في البيت، بعد العشاء من شراب الباستيس أنت زوجته لسعدى الحلي أغنية «ليلة يوم»، وزادها بصوت حلاوة:

«غفا رسمك بعيني من (منند) الصبا للبيوم / وطوبوك ضيوفى بصحتي وبالنوم».

سالت السيدة عن سبب تعلقها بالمطرب الحلي، قالت: «لأن أغانيه ليست بؤاية إلى الرومانسية المتملة ثم أغاني عيد الحليم حافظ أو عيد الوهاب. إنه يؤدي إنغاما تصلح للحياة البسيطة والمعدة التي نعيشها، وهذه أغنية الواقع». كي أعلن عن حماسي لرأي السيدة طلبت منها ومن زوجها أن ترفع الكؤوس جميعاً، ونجسو نخب (أي خالد) سعدى الحلي في تونس، رغم كل ما قيل وحكي وكتب عن صوت الغنّي وجودة اللحن، تبقى المسألة الأهم في الأغنية هي الكلمات. تذكرنا أغاني الحلي بمجد الرحابنة الشعري، من سهولة وعق في التعبير وقوة، ورغم غلظة ونقل اللمحة العراقية، التي تبلغ من الوحدانية كان محدثها الرجل يستعير في أداها لسان السباع، انتشرت أغاني سعدى الحلي حتى بلغت عامل الدكان التونسي والمرأة الزوجة الصالحة، ترددها في بيتنا من شرفة تطل على البحر. إن ما يعين أعمال الفن عن غيرها من أفعال البشر، أنها تتحد وتتماهى مع الطبيعة. قلت في مقال سابق في هذه الصحيفة إن الموسيقي جزء من الطبيعة، وأضيف إليها جميع إبداعات الفن: الوحة والقصيدة والقصة العظيمة قطعة من الطبيعة أيضاً، بهذا المعنى ننظر ونعتبر شعر سعدى يوسف والكثري وسوم جواد سليم، مثلما لاله مخلوقاته التي تدل على قدرته وعظمته وجلاله، لدى الإنسان النابع كونه الذي جاء من صنع يديه، لكن أصعب أنواع الفن هو الغناء، وأعلاها مرتبة لأنه لأصعب الجميع ويؤثر فيهم ويكون بضعة أنواع ألوف من السنين بحثاجها الجنس البشري لتكون بينهم (سافو) وتنتظر الشعوب الوفاً أخرى كي تنتشد فيروز في أوضاع إلى العالم على أتساعه، يقول رامبو: «نقرة من إصبعك على الطبل تبلغ الجميع/ أيها الأتي من بعيد، سوف تصل إلى كل مكان».

توفي سعدى الحلي عام 2005 وأقيم له ماتم بسيط، لكنه مثل غيره خلف سماء على العالين جاءت بقلم إبراهيم أيت أحمد، وفي يوتوب، بالنسبة لي، تسحرني جميع أغانيه، ويدفني كوني حريقها الغرامي، ويجعل الروح ليئة وعذبة، ولو بلغ شاعرنا بورخيس هذا الكلام: «يا كحلته يجفن كل سمره» تزه الدنيا بطرك عترة» لثاق عنه أنه يلقي بالفيلسوف سينيتا.

* كاتب عراقي



فيلم «مجتمع الثلج»: سينما الكوارث وقرار النجاة

رامي أبو شهاب *

فيمن واحد طو الآخر التصريح نفسه، ولكن من ثم يتجرأ أحدهم، ويذهب ليلحقه اثنان يدرسان الطب أو يتقنان التعامل مع الجثة، ومن ثم يبدؤون بتشريح الجثث والأكل، ومع اشتداد الجوع، يتسرع واحد لطلب الآخر لتناول جثث الموتى (الأصدقاء) باستثناء شخص واحد يقاوم، ويرفض رفضاً قاطعاً، وهنا نرى التناقض في قراءة سلوك الأليسان بينهم سيعانون مثل النباتات التي لا تحصل على الماء، إذ سيذوبون، ويموتون ببطء، وهكذا حين تشدد الأزمة، فنلمس التحول الفيزيائي في عيون الناجين، وأجسادهم، فلون البول قد تحول إلى زوية الطائر عندما، بعد أن اترك ذلك أحد الشبان عطفه قام برحلة للبحث عن الجزء الثاني من الطائرة، فالصورة من بعيد تختلط، أو أنها تجعلنا نرى الحقيقة بصورة أخرى. هذه المتالية من الأحداث قد تقود للسؤال الأكثر إثارة للجدل، كيف يمكن تحصيل الطعام، وسط بيئة لا حياة فيها؛ تبرز التحولات في ذهن الإنسان، حين نرى شيء تماثل على أو توافق بين الشبان تجاه تناول جثث الموتى الذين يمضوا جانباً، وهنا ينطلق سجال عميق حول المبدأ الأول، ومن ثم التفاعلات القيمية والأخلاقية والقانونية. كما الإنسانية، ومع الانقسام تتخذ المعضلة بعداً للإجراء، ومقاومة الجوع على أمل توفر النجاة، أو عملية الإنقاذ، لكن فقدان الأمل من وجود طعام يشكل لحظة تحول حاسمة حين يجدون (مزياعاً) صغيراً، يتمكنون من تشطيل، ليعلموا أن نشرات الأخبار عن توقف عمليات البحث إلى أن طول مدة العرض، غير أن التعامل مع المحطات التي تتعلق بالحاشية النجاة، موقفاً، عبر الانتقال من مزاج إلى مزاج، مع مضاعفة الجوع أقرب إلى قدر، ما عمليات الانتظار لن يكون لها من معنى، غير أن قرار أكل جثث الموتى يضاهي إليه بعد قيمي، حين يعان أحد الشبان بأنه سيتبرع بجمته لزملائه إذا مات كي يبقوا على قيد الحياة، هكذا نقرأ شيئاً من التبرير، أو فتح كوة لتجاوز البعد القيمي من حيث مشروعية أكل جثث الموتى،

بشئ من سوء الحظ أو القدر. لا شك في أن اختبار الجوع يبدو أمراً متوفراً ضمن المراجع العلمية، لكن اختيار شعوره على الحقيقة، يبدو تجربة تحتاج للكثير والتأويل، وهذا ما نراه في مشاهد الناجين عبر محاولتهم احتساب عدد الأيام التي يمكن أن يبقوا فيها بلا طعام، وكيف سوف يعاينون، أو ما هي الأعراض التي ستتجاهمهم، ولأسيتاً في ظل انخفاض حاد بدرجات الحرارة، التي تمارس بحال أن يسفرها في إطار علمي، وهناك من يحاول أن يسفرها من منظور ديني، أو قدري، وأخرون يرون أنها تجربة سيؤى سوء حظ، أو أنهم أشخاص غير محظوظين. ولعل القيمة الحقيقية لمقصدي الفيلم تشبكت مع مقولة الإيمان، لكن نرى أن الإيهام بالرغبة في الحياة يبدو الأكثر تقدماً، وهي غريزة مدفوعة برؤية فلسفية شوبنهاورية، تتصل بإرادة الحياة، فلا جرم أن يعبد الفيلم أسماء القتلى، وأعمارهم، مع تعليق برؤية بعدد الأيام التي قضاها الناجون في الجبال الثلجية عبر رواو شكل إضافة موقفة لأجواء الفيلم، ومخاطته، بيد أن الزمن يظهر بوصف إضافة أخرى في صيغة تعامل الإنسان مع الطبيعة، ولا سيما حين يبدأ الطعام الذي جُمع من الحقايق أو من الطائرة من النفاذ.

بوصفه عقبة لعهر الإنسان، وتحطم غروره، ففي مشهد مؤثر، وشديد الإقنات تنتهي الطائرة إلى قسمين، مع عدد من الناجين معظمهم من الشباب أو الفزيق الرياضي، وبعض المسافرين، في حين يموت الآخرون الذين كانوا سبباً لنجاة من تبقى.

يتأسس السؤال الأكبر، أو الأسئلة المركزية في الفيلم من محاولة تفسير عن معنى التعرض للحاشية، فهناك من يحاول أن يسفرها في إطار علمي، وهناك من يحاول أن يسفرها من منظور ديني، أو قدري، وأخرون يرون أنها تجربة سيؤى سوء حظ، أو أنهم أشخاص غير محظوظين. ولعل القيمة الحقيقية لمقصدي الفيلم تشبكت مع مقولة الإيمان، لكن نرى أن الإيهام بالرغبة في الحياة يبدو الأكثر تقدماً، وهي غريزة مدفوعة برؤية فلسفية شوبنهاورية، تتصل بإرادة الحياة، فلا جرم أن يعبد الفيلم أسماء القتلى، وأعمارهم، مع تعليق برؤية بعدد الأيام التي قضاها الناجون في الجبال الثلجية عبر رواو شكل إضافة موقفة لأجواء الفيلم، ومخاطته، بيد أن الزمن يظهر بوصف إضافة أخرى في صيغة تعامل الإنسان مع الطبيعة، ولا سيما حين يبدأ الطعام الذي جُمع من الحقايق أو من الطائرة من النفاذ.

تكريماً له، وقد شملت أفضل فيلم، وأفضل إخراج، وبذلك فقد أصبح واحداً من الأفلام الأكثر ترويجاً في تاريخ هذه الجائزة. كما حظي بترشيحات في جوائز الغولدن جلوب تحت فئة أفضل فيلم غير ناطق بالإنكليزية، وفي جوائز الأوسكار لأفضل فيلم دولي ولأفضل ميكاج، وتصنيف شعر.

ما فوق التجربة

لعل مقاربة «بايونا، الإخراجية تعدّ شهادة عميقة على تجسيد قيم الرغبة بالحياة، عبر ممثلين أو طاقم عمل يتألف من معظمه من ممثلين من الأوروغواي، وأرجنتين. مع عناية فائقة بالتفاصيل، بما هي ذلك المكياج، وتصنيف الشعر، فضلاً عن تقديم تصوير دقيق، ومقع الأحداث، لكن الأهم ابتكار جملة نسقيّة أخلاقية، أو إشكالية تطل قرار أولوية الحياة في ظل ظروف شديدة العدائية. من ميداء اختبار المتطلبات الإنسانية: الطعام، والماء، والحرارة... يتأسس الفيلم على تقييم هذا المنظور، ولا سيما حين نقده هذه الأشياء التي كنا نعتقد أنها في المتناول، لكن الطبيعة غالباً ما يكون له رأي آخر، فتمه قوى لا يمكن للإنسان قهرها، على الرغم من اعتقاده الجازم بأنه من يحكم هذه الأرض. هكذا تُطر القصة كلى اختزل الكثير من خطابه، وأعني حين يدفنا الجوع والبرد للخلقي عن إنسانيتنا، قيمنا مضطرين، وربما—أيضاً—كل ما كنا نعتقد أنه يشكل معنى الإنسان، لكن من أجل هدف آخر، وتعني النجاة أو الحياة التي تصبح مُدنيين بها لموت الآخرين.

تشير إلى أن هذه التجربة عاشها سبعة وعشرون ناجياً من أصل خمسة وأربعين ركباً بعد تحطم طائرة الرحلة 571 لسلاح الجو الأوروغوياني، حيث انطلقت الطائرة من الأوروغواي إلى تشيلي، وتحمل على متنها لاعبين، وبعض المسافرين، ومع شيء من الحماس لهؤلاء الشبان تحلمهم الطائرة نحو وجهتهم الأخيرة، وحين يقوم قائد الطائرة بمحاولة تجاوز سلسلة جبال الأنديز عبر ممر منخفض تصطم الطائرة بجبل جليدي، ومن ثم تحطم بين سلسلة الجبال، ولعل الجبل يستدعي للذاكرة حادثة التاييتيك، الفيلم الشهير للمخرج جيمس كامرون—فالعبد الدلاي للجيل يبقى حاضراً

اختبار الجوع

يمكن القول بأن فيلم «مجتمع الثلج» ليس مجرد رواية عن النجاة، بل تجربة سينمائية عميقة تكرم ذكرى ومعاناة الذين عاشوا تلك الفاجعة، والأهم عكس المذنب من إعادة تعريف للنجاة ضمن مقولة الأخلاق، والطبيعة الإنسانية التي يمكن أن نتفاج من مسلكها نتيجة بعض الظروف. لقد حمل الفيلم جزءاً من مناحات ما يحصل في غيرة، وأعني له الشعب الفلسطيني، لكن صمدتها ليس الطبيعة أو القدر، كما في الفيلم، إنما الإنسان، لقد أثار الفيلم الكثير من الأفكار والأحاسيس، كما أنه أضاف نزعة تصفرت نحو قرارة الجوع من ناحية الأثر المادي إلى البعد الفلسفي، وربما ضمن بعد أعمق، فالاختبار الحقيقي للجوع على الرغم من أننا غالباً لا ندركه، غير أنه موجود، فتمه الكثير من في العالم يعانون من الجوع بمعناه المطلق لا النسبي، لكن قيمة اختباره قد تتصل

بشئ من سوء الحظ أو القدر. لا شك في أن اختبار الجوع يبدو أمراً متوفراً ضمن المراجع العلمية، لكن اختيار شعوره على الحقيقة، يبدو تجربة تحتاج للكثير والتأويل، وهذا ما نراه في مشاهد الناجين عبر محاولتهم احتساب عدد الأيام التي يمكن أن يبقوا فيها بلا طعام، وكيف سوف يعاينون، أو ما هي الأعراض التي ستتجاهمهم، ولأسيتاً في ظل انخفاض حاد بدرجات الحرارة، التي تمارس بحال أن يسفرها في إطار علمي، وهناك من يحاول أن يسفرها من منظور ديني، أو قدري، وأخرون يرون أنها تجربة سيؤى سوء حظ، أو أنهم أشخاص غير محظوظين. ولعل القيمة الحقيقية لمقصدي الفيلم تشبكت مع مقولة الإيمان، لكن نرى أن الإيهام بالرغبة في الحياة يبدو الأكثر تقدماً، وهي غريزة مدفوعة برؤية فلسفية شوبنهاورية، تتصل بإرادة الحياة، فلا جرم أن يعبد الفيلم أسماء القتلى، وأعمارهم، مع تعليق برؤية بعدد الأيام التي قضاها الناجون في الجبال الثلجية عبر رواو شكل إضافة موقفة لأجواء الفيلم، ومخاطته، بيد أن الزمن يظهر بوصف إضافة أخرى في صيغة تعامل الإنسان مع الطبيعة، ولا سيما حين يبدأ الطعام الذي جُمع من الحقايق أو من الطائرة من النفاذ.

بشئ من سوء الحظ أو القدر. لا شك في أن اختبار الجوع يبدو أمراً متوفراً ضمن المراجع العلمية، لكن اختيار شعوره على الحقيقة، يبدو تجربة تحتاج للكثير والتأويل، وهذا ما نراه في مشاهد الناجين عبر محاولتهم احتساب عدد الأيام التي يمكن أن يبقوا فيها بلا طعام، وكيف سوف يعاينون، أو ما هي الأعراض التي ستتجاهمهم، ولأسيتاً في ظل انخفاض حاد بدرجات الحرارة، التي تمارس بحال أن يسفرها في إطار علمي، وهناك من يحاول أن يسفرها من منظور ديني، أو قدري، وأخرون يرون أنها تجربة سيؤى سوء حظ، أو أنهم أشخاص غير محظوظين. ولعل القيمة الحقيقية لمقصدي الفيلم تشبكت مع مقولة الإيمان، لكن نرى أن الإيهام بالرغبة في الحياة يبدو الأكثر تقدماً، وهي غريزة مدفوعة برؤية فلسفية شوبنهاورية، تتصل بإرادة الحياة، فلا جرم أن يعبد الفيلم أسماء القتلى، وأعمارهم، مع تعليق برؤية بعدد الأيام التي قضاها الناجون في الجبال الثلجية عبر رواو شكل إضافة موقفة لأجواء الفيلم، ومخاطته، بيد أن الزمن يظهر بوصف إضافة أخرى في صيغة تعامل الإنسان مع الطبيعة، ولا سيما حين يبدأ الطعام الذي جُمع من الحقايق أو من الطائرة من النفاذ.

* كاتب أردني فلسطيني

«ثقافة إملوان» في المغرب: محاولة لترميم الذاكرة وتحسين الهوية

أخرى مثل، شيشاوة والأطلس المتوسط وزمور وغيرها، ويستشهد صاحب المقال الأول في الكتاب بقصور وأبراج أبناء القبيلة في منطقة تنغير في تافيلالت، كدليل على «تجزؤهم وعراقتهم في تاريخ المنطقة، كما يسرد ملامح المجتمع المغربي الذي يعتبر مستقراً يسكن القصور والواحات ويأول بشكل رئيسي الزراعة، وله خبرة وفخاء في مجموعة من الحرف كالنباة، وهو بارع في سواء التقليدي أو العصري، ومعروف عنه زراعة اللؤلؤ البلدي والحنا والكامون البلدي أيضاً.

مدخل التعريف بقبيلة إملوان، تلاه مقال كتبه أيمية أشيرو، حول «جمالية التلقي في الشعر الموانسي الأمازيغي» وتكونج في «صيدة الطمع / الرشوة للشاعر الحونيث» وتوقفت صاحبة المقال عند تميز القبيلة بكثرة شعرائها الذين «ظهرت ملكاتهم الشعرية وقدراتهم الإبداعية في المناسبات الجماعية والأعراس والوالمس المحلية والمناسبات الدينية والوطنية»، وخصص سليمان جنيبي مساهمته لموضوع «الأغراض الشعرية في الشعر الموانسي ومميزاته»، مستائلاً «إلى أي حد استطاع الشعر الموانسي أن يعبر عن الخصوصية الاجتماعية والثقافية لإملوان؟»، وتفرع المقال إلى التعريف بمميزات هذا الشعر، ثم الأغراض الشعرية، ومنه المدح والغزل، والهجاء، والنصح والإرشاد، والرتاء، والاعتذار، والفخر والحماسة، ثم غرض الحكمة، وركزت الكاتبة سكيبة أشيرو على «الصورة الفني في الشعر الموانسي» بداية ببناء القصيدة، ثم الصورة الشعرية، والنقد الصامت، وفيه إشارة إلى أن «النقاد لا يرون أن الشعر شيئاً هيناً وبسيطاً حتى عند الشعراء أنفسهم، فالشاعر لا يخلع الشعر عبثاً بل ينطلق من أسس وقواعد مضبوطة يراها مناسبة»، وتناول منسق الكتاب، محمد شبير، «الديني



■ «إملوان» منطقة أمازيغية تقع في صحراء «تافيلالت» جنوب شرق المغرب، وجاء كتاب «ثقافة إملوان: ترميم الذاكرة وتحسين الهوية» لتسليط الضوء على مختلف جوانبها الثقافية، عارفاً من معين التنوع والتعدد الذي يتمتع به الفضاء المغربي ككل وتناغم مكوناته، خاصة في تجلياتها العربية والأمازيغية والصحراوية.

ومن ثم، فهذا الكتاب الذي يخوض في الغنى الثقافي والتراثي للمغرب، هو مجهود جماعي من تنسيق عبد الجيد صرودي ومبارك أشيرو، ومراجعة وتقديم محمد شبير، الذي قال في مقدمة المان إن البحث في الخصوصية الثقافية المتمثل في أنسواع الفرجة، وهو محاولة للوقوف على وجه «التدويب والبلعة والاستيعاب والاستغلال»، كما ورد في مقدمة محمد شبير.

إن حضور جزء من الثقافة المغربية يعزى إلى أهله ومبدعيه وفنانيه بشكل عام، وهو ما جعله كتاب «ثقافة إملوان» عموده الفكري، وهو نقض على الهاش من هذه الجزء من الثقافة المغربية، الذي يصب في نهر التنوع، لذلك يصف كاتب مقدمة المان ذلك كون الثقافة الموانية «عاشت أكثر من نصيبها على هامش الهاش، فأصبح من اللازم أن تؤسس لها في الواقع الذي تترأى فيه».

ويخصص الكتاب حيزاً في الواقع للإبداع الشعري «الموانسي» الذي قال عنه محمد حدو في خاتمة المؤلف التركيبية، إنه «عليه بالأغراض الشعرية والرموز، ما يجعله فسيفساء من المعاني والدلالات والصور الفنية العميقة، التي تتماثل

* كاتب مغربي



هل أصبح المغاربة مغربين بباطس مصر بعدما هجروا أفلامها؟!

الطاهر الطويل*

منذ أن غنت الشحوروة صباح، لأول مرة منذ حوالي ستين سنة، الأغنية الشهيرة «البساطة»، التي تُعدّ «الباطا»، والعرب مولعون بهذه الأكلة. لدرجة أن مؤلف كتب مدرسية في المغرب، هو الراحل أحمد بوكساح، أدرج قصة متخيلة عن «أكلة الباطس»، تبدأ برفض طفل تناول وجبة «الباطا»، فتأمّر أمّه العصا بضرب الابن، لكنها تعصي أمرها. ومن ثم تتوالى سلسلة أوامر الأم الطريفة التي تشمل البقرة والحداد والجزار وهلم جرا... إلى أن تنتهي القصة بموافقة الابن على ازدراد الباطس، بعدما وافق القط على أكل الفأر!

هذا الأسبوع، لم تعد المسألة متعلقة بأغنية شهيرة أو بقصة متخيلة، وإنما بخبز واقعي، فقد جاء في موقع «مصر اليوم» الصادر بالإنجليزية، أن مصر تعزّم تصدير الباطس إلى المغرب، بعد حصولها على موافقة المكتب المغربي للسلمة الصحية للمنتجات الغذائية.

ولعلّ مُدثّمك، العبد الضعيف، الذي تفصله مسافات ضوئية عن شؤون الاقتصاد، لم يكن يدرك قبل اليوم أن ثمة خصائص في الباطس في المغرب، وهو البلد الزراعي بامتياز؛ ما يستدعي استيرادها من «أرض الكنانة»، بعدما كان يستورد منها المسلسلات والأفلام التلفزيونية والأغاني الكلاسيكية، إلى حد أن كثيرا من المغاربة صاروا يبيّزون العرب في التحدث باللهجة المصرية بطلاقة.

على الأقل، سنستحدثنا مع الأشقاء المصريين «أكلة الباطس»، في انتظار الوحدة العربية الشاملة، بعدما فرّقتنا السيل، فصرنا نولي وجوها نحو تركيا، نستورد منها المسلسلات التلفزيونية والملابس والأثاث، ونذهب إليها للسباحة وكذا لزراعة الشعير والجرافة التجميلية التي لا تكون عواقيها محمودة دائما، فشبكة «الويتوب» مليئة بمآسي نساء وفتيات، كنّ يطمعن في «نفخ» الأماكن الحساسة في أجسادهن، فتحوّلن إلى مسخرة أمام العالم!

المهم، المصريون مبهجون، بدون شك، للسعد الذي سوف تأتي به حكومتهم السعيدة، وسيذكر التاريخ المجيد المُشْرِع عبد الفتاح السيسي الذي خلف نفسه دائما على عرش مصر. أنه حاول إنقاذ البلاد من أزمة اقتصادية، ففتح الجبال لتصدير الباطس إلى الأسواق المغربية، والفرولة إلى الأسواق الكندية. وزعم الفتح المبين!

آية ذلك أن موقع «مصر اليوم» يتحدث باعتزاز عن هذا الإنجاز العظيم، فاشلان الصادرات الزراعية تشكل حاليا ثاني أكبر مُصدّر لعاشدات مصر من العملة الصعبة الأجنبية. ويتابع أن هذه الصادرات تجاوزت مليوني 200 ألف طن من المنتجات الزراعية بقيمة مليار ونصف مليار دولار تقريبا خلال الربع الأول من العام الحالي، وهو ما يمثل زيادة كبيرة قدرها ثلاثمئة مليون دولار مقارنة بالفترة نفسها من العام المنصرم. لكنّ الموقع المذكور نسي أو تناسى أن يبيّن لنا ما إذا كانت تلك الزيادات سوف تعكس إيجابا على معيش الناس «الغلبة» في مصر، أم إنها تذهب مباشرة إلى أرصدة العسكر القابض على الحكم والاقتصاد بيد من حديد؟!

بيد أنه يحق لنا التساؤل: من هو ذلك الشاطر الذي أوحى لرجال الاقتصاد المصريين بالتوجّه نحو الأسواق الكندية، وليس الأوروبية؟ أكيد أنه كان يفكر في المصير الذي حدث لفاكية «الفرولة» المغربية المسكين التي أتهمت ظلمًا وعدوانًا بحمل أشدّ الأمراض فكنا بإنسان، وهي الاتهامات التي ظلت تتروّد في أوروبا على لسان المزارعين والإعلاميين والمؤسسات الرسمية... لدرجة أن مشاهد إنشلاف الفرولة المغربية، المنقولة عبر التلفزيون والمنصات الإلكترونية، بدت أكثر إيلاما وتجسيدا لعقده التوقُّع الأوروبي واحتقار كل ما يأتي من بلدان الجنوب. بينما تذهب نساء وفتيات مغربيات إلى حقول إسبانيا لجني الفرولة في ظروف غالبا ما تكون مهينة وحاملة من الكرامة الإنسانية. وتذكّر قصص الاعتداءات الجنسية التي تعرضت لها مغربيات عاملات هناك في حقول الفرولة!

وعلى شاكلة قصة «أكلة الباطس» الواردة في مستهل المقال، الظاهر أن الحكومة المغربية التي تتفخر بأغلبيتها البرلمانية «الساحقة»، قد تفكر في إصدار قانون لجبر السواد الأظلم من المواطنين على إعداد وجبات متنوعة قوامها الباطس فقط، ما داموا يتشكرون على غلاء اللحوم والدواجن والأسماك!

ورغم أن حكومة عزيز «الأحرار» الذي يجمع بين السياسة والتجارة، أجازت للعام الثاني استيراد الأبقار والأغنام من خارج البلاد، فإن هذه العملية تعود بالنفع فقط على كبار المستوردين، ولا يستفيد منها عموم الناس، لكون أثمان اللحوم وصلت إلى مستويات قياسية من الارتفاع. ومع ذلك، تزعّم تلك الحكومة أنها «اجتماعية» و«تضامنية»، في حين يثبت الواقع أنها أبعد ما تكون عن واقع الشعب وهموم!

أخنوش يخلف الموعد!

ومن جديد، يخلف عزيز «الأحرار» مواعده مع المواطنين، ففي الوقت الذي ظلت الأسنن المتخصّصة في تصجيده «تُبشّر» المواطنين بجلسة أول أمس الأربعاء 17 نيسان/ أبريل، حيث كان مقررا أن يستعرض ما قبل إنها «حصيلة نصف الولاية الحكومية» أمام البرلمان بمجلسيه النواب والمستشارين، فوجئ الرأي العام المحلي بتأجيل الجلسة إلى تاريخ لاحق لم يعد عنه، فكانت الفرصة مواتية لدى حزب «العادلة والتنمية» للزعم والهمز. إذ جمع صحافيين وصحافيات قبل موعد الجلسة المقررة بيوم واحد، ليستعرض أمامهم حصيلة تقويمه «السليبي» لعمل الحكومة. وسمع الحاضرون في المؤتمر الصحافي بقوله، عبد الله بووانو رئيس المجموعة البرلمانية للحزب المعارض «فسول إن رئيس الحكومة يُدبّر مصالحه الشخصية من خلال رئاسة الحكومة ويشترى الجميع بأمواله»، مضيفا «رئيس الحكومة هو رئيس لتدبير مصالحه الخاصة، ولا يتعد عندها قيد أنملة»، وفق ما نقل عنه موقع الحزب.

ولم يكتفِ الموقع بذلك، بل سعى للإيغال في الجرح، إذ كتب رئيس تحريريه، محمد صمام: «ليس سزا أن أخنوش رغم ما يتم توفيره له من كوشتينغ) وحصص تدريبية، يشرف عليها خبراء في التواصل، فإنه عاجز عجزا بيّنا في ملء مقعد رئيس الحكومة المُقترض فيه أن يكون قائدا سياسيا بالمعنى الحقيقي للسياسة، وليس السياسة بمعناها الذي يتبناها أخنوش ويلخصها في خبرة يمكن أن تُشتري بالمال كما يتم شراء كل شيء بما فيها الذم بالمال».

وتابع كاتب المقال: «هذا العجز المزمن هو السبب الحقيقي في تهزّب رئيس الحكومة من الجلسات الشهرية للسياسة العامة، والتي طيلة هذه السنوات الثلاث الماضية من عمر الحكومة لم يحضر منها إلا 23 جلسة بمعدل واحدة كل شهرين، في حين أن الدستور وقرار المحكمة الدستورية يفرض على جلسة واحدة لكل مجلس من مجلسي البرلمان شهريا». كل ما استطاع أخنوش فعله هو إنجاز وصلة إعلانية لشركته الخاصة بتوزيع وفود السيارات، تُبثّ خلال وقت الذروة التلفزيونية. واللافت للانتباه أن الذين أنجزوا هذه الصلة نسبوها لقيم المغربية ومسار نهضة البلد إلى هذه الشركة وحدها، متجاهلين الملاحظة التي سجّلها «مجلس المنافسة» في شأنها، كونها تنتهك قواعد المنافسة، مظهرها في ذلك مثل شركات أخرى للمحروقات.

حين تهيمن سلطة المال على سلطة السياسة، فاقرا على مصالح المواطنين السلام!

.....
* كاتب من المغرب

كتاب ونقاد وأساتذة مسرح يرصدون تجربة المسرح المصري في التعبير عن القضية الفلسطينية

القاهرة - «القدس العربي»:

يرصد عدد من كتاب المسرح ونقاد، وأساتذة تجارب مسرحية متعددة قدمها المسرح المصري عن القضية الفلسطينية منذ بدايتها وحتى اللحظة، واستضافت لجنة المسرح في المجلس الأعلى للثقافة، ومقرها الدكتور ساسح مهران هذه الفعاليات.

وقدمت الندوة على جلستين، الأولى كانت بعنوان «المسرح بين مصر وفلسطين علاقة تاريخية»، وعرض فيديو قصير للشاعر فؤاد حداد من قصيدة «مسرحاتي القدس» من إخراج الفنان أحمد إسماعيل، وأدار الجلسة الأولى الناقد والشاعر محمد أحمد بيهجت رئيس قسم المسرح في جريدة «الأهرام»، وشارك بها: الدكتور سيد علي إسماعيل، أستاذ الأدب المسرحي في كلية الآداب جامعة حلوان، الذي رصد الكثير من التجارب وتحدث في لحة تاريخية عن بداية الصراع وكيفية التنازل، كما تحدث الناقد محمد الروبي، رئيس تحرير جريدة «مسرحنا»، ورصد أيضا العديد من التجارب وكيفية التنازل.

وكانت الجلسة الثانية تحت عنوان «تناول القضية الفلسطينية في المسرح المصري»، وأدارتها الدكتورة سامية حبيب، وكلية المعهد العالي للثقافة الفني في أكاديمية الفنون، وشارك فيها، والكاتب والناقد



قسم الدراما والنقد المسرحي في كلية الآداب جامعة عين شمس، وتحدث كل ضيف عن أهم العروض من وجهة نظره التي تناولت القضية الفلسطينية، وأهم كتاب المسرح المصري عبر تاريخه الذين كتبوا

المسرحي أحمد عبد الرازق أبو العلا، والدكتور عمرو دودة، والمخرج والمؤرخ المسرحي، والكاتب والسيناريست محمد السيد عيد، والدكتور محمد سمير الخطيب، مدرس الدراما والنقد المسرحي في

شاكيرا الجديدة في جولة عالمية: «النساء لا يمكن بعد الآن»!

كاليفورنيا - «القدس العربي»:

وغيرها من الأماكن. كما ستشهد الجولة العالمية أداء شاكيرا لأغان من ألبومها الجديد وأغانيها القديمة التي اشتهرت بها. وهذه الجولة، هي الأولى لها منذ جولة «الدراودو» العالمية عام 2018، وتحدثت شاكيرا سابقا مع مجلة بيلبوردي عن الجولة واصفة إياها بسجوة حياتي.. وكشفت أيضا أنها كانت تسدون الملاحظات أثناء مشاهدة جولة بيونسيه. وأبقت شاكيرا نفسها مشغولة في العاملين الماضيين، بعد أن فازت بجائزة أفضل أغنية لهذا العام وأفضل أغنية بوب وأفضل أداء في حفل توزيع جوائز غرامي اللاتينية لعام 2023.

كشفت المغنية العالمية شاكيرا عن بدء جولتها الغنائية، تحت عنوان «النساء لا يمكن بعد الآن»، خلال ظهورها المفاجئ في مهرجان «كوششيليا فالي للموسيقى والفنون» في كاليفورنيا الأمريكية. وشاركت النجمة القائمة الأولى لواعيد الجولة التي تتضمن 14 حفلا بداية من يوم 2 نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل في بالم ديزرت، كاليفورنيا، وتضمنن توقفا في لوس أنجلوس (كيسا فورم)، ميامي (مركز كاسيا)، تورونتو (سكوتيابانك آرينا)، بروكلين (مركز باركليز) وشيكاغو (المركز المتحد)



عودة مهرجان عنابة للفيلم المتوسطي في الجزائر بعد انقطاع ست سنوات

■ عنابة - رويترز: يعود مهرجان عنابة للفيلم المتوسطي في شرق الجزائر في دورته الرابعة هذا الشهر بعد انقطاع نحو ست سنوات. المهرجان الذي أقيم آخر دورته في مارس/ آذار 2018 سيعرض هذا العام 70 فيلما من 18 دولة خلال الفترة من 24 إلى 30 الشهر الجاري. ويتنافس 46 فيلما ضمن المسابقات الرسمية البالغ إجمالي قيمتها 25 ألف دولار بينما تعرض باقي الأفلام ضمن برامج خاصة. ويقام في 25 الشهر الجاري العرض الجماهيري الأول للفيلم الجزائري (بن مهيدي) للمخرج بششير درايس وبطولة خالد بن عيسى. وتحتل السينما الإيطالية (صيف شرف) المهرجان في دورته الرابعة حيث تقام بهذه المناسبة ندوة

معرض ضوئي حول قري فلسطين المهجرة في متحف «ربانة» الجزائري

الجزائر - «القدس العربي»:

والشعب الفلسطيني الذي يتعرض لإبادة جماعية من طرف آلة الحروب والدمار للكيان الصهيوني.

عبر تنظيم عدة أنشطة ثقافية وعلمية بمناسبة إحياء شهر التراث انطلاقا من يوم الخميس، يحتفي متحف «أحمد زبانة» في وهران الجزائرية، بالموروق الثقافي، وسيقام معرض في قاعة المتحف، يبرز صورا للمعالل الأثرية والتحف النادرة، وآخر حول مدينة وهران في فترة ما قبل التاريخ، وثالث يشمل لافتات تعريفية بهذه الفرق الثقافي، سيقام بأقسام علم الاجتماع والتاريخ والفنون والبيولوجيا التابعة لجامعتي وهران: لتعريف الطلبة بمجموعاته التراثية.

وفي هذه الظاهرة التي ستتواصل فعالياتها إلى غاية 18 الشهر المقبل، تم برمجة معرض ضوئي حول قري فلسطين المهجرة؛ تضامنا مع القضية الفلسطينية العادلة،



عمان تشارك دول العالم الاحتفال باليوم العالمي للتراث

مسقط - «القدس العربي»:

مختلفة فنمها ما يقع في الجبال ومنها ما يقع على السهل، كما أن الهندسة المعمارية والفترات الزمنية متباينة بين المعلم والآخر. ويفخر أبناء السلطنة بهذه الموروثات التراثية وذلك من خلال تعريف الزوار بها، وأيضا تشجيع الناس من الدول الأخرى على زيارة السلطنة، وذلك من خلال زيارتهم لتلك الدول أو استعراضها بمواقع التواصل الاجتماعي والترويج لها، ولا ننسى ريشة كل فنان تشكيلي عماني قام برسم هذه الموروثات والمشاركة بها في معارض دولية، كما أن هناك العديد من المصورين العمانيين يميلون لتصوير القلاع والحصون وتوثيقها.

وتحتفل العديد من دول العالم في 18 أبريل/ نيسان كل عام، بيوم حدهه المجلس الدولي للمباني والمواقع الأثرية، ويتم برعاية منظمة اليونسكو ومنظمة التراث العالمي من أجل اليوم العالمي لحماية التراث الإنساني. وحسب الأمانة التي أقرها المؤتمر العام لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة في باريس في عام 1972.

«نتفليكس» تعرض مسلسلاً مقتبساً من رواية «مئة عام من العزلة» لغارسيا ماركيز

■ بوغوتا - أ ف ب: تعرض منصة «نتفليكس» هذه السنة مسلسلاً مقتبساً من رواية «مئة عام من العزلة» للكاتب الكولومبي الحائز جائزة نوبل غابرييل غارسيا ماركيز بمناسبة الذكرى السنوية العاشرة لوفاته التي حلت الأربعاء. وأوردت منصة البث التدفقي عبر شبكة «إكس» إعلانا جاء فيه «في مدينة ماكوندو الأسطورية، تواجه عائلة بوينديا حيا مستحيا وماضيها ولعبة تديتها. يصل المسلسل «مئة عام من العزلة» المقتبس من تحفة غابرييل غارسيا ماركيز إلى «نتفليكس» هذه السنة».

ولم تحدد «نتفليكس» موعداً لعرض المسلسل في هذا الإعلان القصير الذي يتزامن مع الذكرى العاشرة لوفاته الكاتب الكولومبي في مقر إقامته بالكوستاريكا. وكان أعلن عن الاقتباس التلفزيوني عام 2019، لكن المشاهد الأولى لم تُعرض إلا اليوم.

ونُشرت رواية «مئة عام من العزلة» في 30 أيار/ مايو 1967. وتتناول في 20 فصلاً قصة قرية ماكوندو المستوحاة من قرية المؤلف الأصلية في شمال كولومبيا، وعائلة بوينديا على مدى سبعة أجيال، مزاجية بين الخيال والواقع.

وطبعت منها في البداية ثمانية آلاف نسخة، ترجمت



أسعار النفط تواصل الهبوط مع انحسار توترات الشرق الأوسط وتراجع الطلب

عقوبات غربية جديدة على إيران يمكن أن تعوض أثرها زيادة الإنتاج من دول أخرى منتجة للنفط، وقد يكون تأثيرها محدوداً دون تعاون صيني. ووفقاً لبيانات رويترز فإن إيران ثالث أكبر منتج للنفط في منظمة البلدان المصدرة للنفط «أوبك»، ومن شأن تراجع حدة صراعها مع إسرائيل لتقليل احتمالات تعطل الإمدادات، وتوسط محللون في بنك «جيه.بي مورغان» الضوء في مذكرة صدرت في وقت متأخر من يوم الثلاثاء الماضي على أن استهلاك النفط العالمي منذ بداية أبريل/ نيسان يقل 200 ألف برميل يومياً عن المتوقع، بمتوسط 101 مليون برميل يومياً. كما أدى ارتفاع مخزونات الخام الأمريكية إلى كبح الأسعار، وقالت «إدارة معلومات الطاقة الأمريكية»، أمس الأول إن مخزونات النفط الخام ارتفعت 2.7 مليون برميل إلى 460 مليون برميل في الأسبوع المنتهي في 12 أبريل/نيسان، وذلك مقارنة مع توقعات محللين في استطلاع لرويتزر بأن تزيد المخزونات 1.4 مليون برميل. فقد ارتفعت المخزونات مع انخفاض استهلاك المصافي في وقت عادة ما يشهد زيادة في نشاط التكرير استعداداً لزيادة الطلب في الصيف.

■ نيودلهي/لندن - رويترز: تراجعت أسعار النفط أمس الخميس إلى أدنى مستوى في ثلاثة أسابيع، لتواصل خسارتها وسط آمال في انحسار التوتر في الشرق الأوسط، وهو من أهم المناطق المنتجة للخام، فيما يتحول تركيز المستثمرين إلى التوقعات بتراجع الطلب. وبحلول الساعة 11:35 بتوقيت غرينتش، تزلت العقود الآجلة لخام برنت القياسي العالمي 60 سنتاً فقط بما يعادل 0.7 في المئة إلى 86.69 دولار للبرميل، فيما هيبت العقود الآجلة لخام القياس الأمريكي (غرب تكساس الوسيط) 53 سنتاً و 0.6 في المئة إلى 82.16 دولار للبرميل. وكلاهما متراجع للجلسة الرابعة على التوالي. وانخفضت الأسعار بأكثر من دولار عند أدنى مستوياتها خلال الجلسة، كما انخفضت بنحو أربعة في المئة منذ بداية الأسبوع. ويقلص المستثمرون علاوة المخاطر الجيوسياسية على أسعار النفط وسط توقعات بأن تفلح ضغوط دولية في كبح حدة أي رد إسرائيلي على الهجوم الذي شنته إيران في 13 أبريل/نيسان. وقال أولي هفالبي، محلل شؤون السلع الأولية لدى «إس.إي.بي ريسيرش» إن أي

شركات عراقية وأمريكية توقع اتفاقيات لالتقاط الغاز من حقول النفط واستغلاله لتوليد الكهرباء بدل استيراده من إيران



لهب حرق الغاز المساحب في حقل هافانا النخلي قرب مدينة كركوك في شمال العراق

الشركات الأمريكية في العراق، وقال السوداني خلال اجتماعه في واشنطن مع رؤساء وممثلي الشركات الأمريكية إن «حصيلة المباحثات والتفاهات مع الجانب الأمريكي كانت وجوب المضي لتطويع العلاقات الثنائية بمختلف القطاعات الاقتصادية والاجتماعية والأمنية»، بحسب ما ورد في بيان للحكومة العراقية. وأضاف أن العراق «يشهد استقراراً ملحوظاً رغم التحديات في المنطقة، ونعمل على إبعاده عن زور الصراع والتصعيد وقطعنا شوطاً مهماً في الإصلاحات الاقتصادية، وتنفيذ مشاريع كبرى تسهم في حل المشاكل كما قدمنا للبرلمان العراقي قانوناً يعالج التحديات التي تواجه القطاع الخاص». وقال السوداني بحسب وزارة الخزانة الأمريكية، فإن 80% من التحولات العراقية تسير وفق المعايير الدولية، ونعمل على إكمال النسبة المتبقية، كما أنجزنا حساب الخزينة الموحد والنظام المتكامل للمصارف، وتحديث الجباية والإصلاحات الجبركية وإعادة توجيه الدعم باتجاه الصحيح».

وكشف رئيس الحكومة العراقية أن «الحكومة وضعت رؤية شاملة في الاستثمار للأمثل للنفط والغاز، والجلسة السادسة للترخيص تتعلق بحقول الغاز الطبيعي، تُطرح للمرة الأولى ولدينا خطة للوصول إلى الإكتفاء الذاتي للغاز ووقف الإستيراد

عن القيمة النقدية المتوقعة للاتفاقيات، ويمكن أن يساعد التقاط الغاز وحرقه لاستخدامه في توليد الكهرباء في مكافحة تغير المناخ أيضاً، إذ أن حرقه يهدر الوقود ولا يسهم في تقليل الطلب على إمدادات الغاز من إيران. وتتعلق الاتفاقيات أيضاً بمد خطوط أنابيب بطول 400 كيلومتر لنقل الغاز، ومنتشاة بحرية للتصدير، ومحطة لمعالجة الغاز، وغير ذلك من المرافق. وجاء في بيان مشترك صادر عن الولايات المتحدة والعراق خلال زيارة السوداني لواشنطن هذا الأسبوع أن العراق «يمتلك القدرة على الاستفادة من موارد الغاز الطبيعي الهائلة، والاستثمار في البنية التحتية الجديدة للطاقة ومصادر الطاقة المتجددة، وتحقيق الإكتفاء الذاتي من الطاقة بحلول عام 2030».

وقال جيفري بيات، مساعد وزير الخارجية لكتب موارد الطاقة في وزارة الخارجية الأمريكية، إنه سيتم تطوير المشاريع خلال العامين المقبلين، وإضافة متحدثاً إلى رويترز «لأنهم لم يستثمروا بالشكل الكافي على مدار سنوات عديدة في قطاع النفط والغاز، فإن لديهم الكثير الذي يمكنهم القيام به». من جهة ثانية كشف السوداني أمس الخميس أن حجم التبادل بين العراق والولايات المتحدة لا يتجاوز 10 مليارات دولار سنوياً، وأن هناك إتفاق على تعزيز العلاقة وتنشيط القطاع الخاص ودعم عمل

تأمين تمويلات من الدول الغنية لتنمية الفقيرة يزداد صعوبة بسبب الحروب والانتخابات الوشيكة

■ لندن - رويترز: تواجه وكالات التنمية التي تجتمع في واشنطن خلال الأيام المقبلة واحدة من أصعب معاركها منذ أعوام لإقناع الدول الثرية القلقة إزاء الحروب في الخارج والانتخابات في الداخل بتخصيص المزيد من أموال التنمية للدول الأكثر فقراً في العالم. وتشهد التنمية في العالم الفقير تراجعاً بعدل تاريخي وسط أزمات الديون واستمرار أسعار الفائدة العالية المرتفعة لفترات أطول وتزايد الاحتياجات الاستثمارية، وفي الوقت نفسه، تحتاج هذه الدول إلى تريبونات إضافية سنوياً لتحقيق أهداف الإنفاق المناخي وحدها. وفي الجولة السابقة من اجتماعات صندوق النقد والبنك الدوليين في أكتوبر/تشرين الأول، توقع زعماء العالم أن يتراجع معدل التضخم في الدول الغربية بسرعة أكبر مما حدث بالفعل. ومنذ ذلك الحين، فرض الصراع الأخذ في التوسع في الشرق الأوسط والحرب المستمرة في أوكرانيا ضغوطاً تمويلية إضافية، مما أدى إلى تراجع إقبال الدول الثرية للانفاق على مساعدات التنمية. وقالت أوديل رينو باسو، رئيسة البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية، لرويتزر في لندن قبل الاجتماعات إن «القدود على الميزانية في عدد من الدول تتزايد...هناك المزيد من الإنفاق على الدفاع وهناك خلاف بشأن دعم مساعدات التنمية»، وأضافت «الوضع العالمي صار صعباً بشكل متزايد». وتستهدف «المؤسسة الدولية للتنمية»، وهي ذراع تابعة للبنك الدولي معنية بإقراض الدول الفقيرة، التزامات قياسية تتجاوز آخر تحديث والذي بلغ 93 مليار دولار، والذي استنفدته في وقت مبكر بسبب جائحة كوفيد-19 وتداعيات الغزو الروسي لأوكرانيا. وقال ديرك راينمان مدير المؤسسة لرويتزر

«تمكنا من فعل المزيد بنفس المستوى من مساهمات المانحين... المشكلة هي أن هذه المساهمات تقرب ببطء من نهايتها...نقطة الصفر عندما نستنفدها بالكامل، تقرب أكثر فأكثر». وفي التحديث الأخير للموارد، ساهمت من 52 الدول ذات الدخل المرتفع والمتوسط، في مقدمتها الولايات المتحدة واليابان وألمانيا والمملكة المتحدة وفرنسا. لكن الكثير من هذه الدول تعاني من الإزهاق كمانحين. وخضعت فرنسا والمملكة المتحدة بشكل كبير المساعدات الخارجية في السنوات الأخيرة، في حين أدت المعارك الجبل السياسية في الولايات المتحدة قبيل الانتخابات الرئاسية إلى تعطيل التزامات الإنفاق الخارجي الأخرى، بما في ذلك لإسرائيل وأوكرانيا. ووفقاً لتقرير حديث للامم المتحدة، سجلت مساعدات التنمية الرسمية على مستوى العالم رقماً قياسياً في عام 2022، لكن الحصص المخصصة منها للدول النامية انخفضت بنسبة اثنين في المئة.

وقال روبرت جونسون، مدير العلاقات الخارجية في شركة «أندوك»، كانت تدرس شراء شركة «بي.بي» البريطانية لكن الأمر لم يتجاوز المناقشات الأولية، وكانت الاعتبارات السياسية من أسباب ذلك. وردا على سؤال حول تقرير رويترز وما إذا كانت بريطانيا تعتبر «بي.بي» على ذلك القرن من الزمن، أجبت عليها، قال دون إن بريطانيا أجرت تقييمها لصفقات الاستثمار بغض النظر عن البلد الذي يأتي العرض منه. وقال دون «رُحب بشدة بالاستثمارات من دولة الإمارات العربية المتحدة... أي استثمار من

التي تتقلع عامل ميزانيتها. وقالت الوزارة في بيان لها إن الجولة الخامسة «التكميلية»، تشمل 16 مشروعاً، بعضها لم تتم ترسيته في جولة التراخيص الخامسة، بينما استجرت أيضاً مشاورات لإنتاج الغاز الطبيعي الذي تستهد الحاجة إليه لحظطات الكهرباء وحفص الوردات التي تتقلع عامل ميزانيتها.

من جهة ثانية كشف السوداني أمس الخميس أن حجم التبادل بين العراق والولايات المتحدة لا يتجاوز 10 مليارات دولار سنوياً، وأن هناك إتفاق على تعزيز العلاقة وتنشيط القطاع الخاص ودعم عمل

وقال روبرت جونسون، مدير العلاقات الخارجية في شركة «أندوك»، كانت تدرس شراء شركة «بي.بي» البريطانية لكن الأمر لم يتجاوز المناقشات الأولية، وكانت الاعتبارات السياسية من أسباب ذلك. وردا على سؤال حول تقرير رويترز وما إذا كانت بريطانيا تعتبر «بي.بي» على ذلك القرن من الزمن، أجبت عليها، قال دون إن بريطانيا أجرت تقييمها لصفقات الاستثمار بغض النظر عن البلد الذي يأتي العرض منه. وقال دون «رُحب بشدة بالاستثمارات من دولة الإمارات العربية المتحدة... أي استثمار من

«الفاو»: مليار أفريقي يفتقرون لأنماط غذائية صحية

في القارة الإفريقية لا يتوفرون على أنماط غذائية صحية». وتابع القول «لحم التحديدات العديدة ما زلت متفادلاً بخصوص الفرض تلوح في الأفق». وقال أيضاً «أفريقيا تتمتع بموارد طبيعية كبيرة، وتمتلك إمكانات استثمارية، وبها أكبر مساحة زراعية بالمقارنة مع باقي الأخرى». وأضاف أنه «يمكن ترجمة الرغبة السياسية... وستقبل إفريقيا بين أيديكم من خلال اعتماد شركات دولية». ويشترك في المؤتمر مندوبون من جميع أنحاء أفريقيا، بينهم وزراء الزراعة ومسؤولون آخرون من تحول النظم الغذائية، مثل المالية والتجارة والصناعة والعبوات والتعبئة والتغليف والبيئة والعلوم والتكنولوجيا والصحة، وفق بيان للمنظمة.

■ الرباط - الأناضول: صرّح شو دونيو، مدير عام منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة «فاو» الخميس، بأن أكثر من مليار شخص في قارة إفريقيا (من أصل نحو 1.5 مليار نسمة) يفتقرون إلى أنماط غذائية صحية. وحديث دونيو جاء في كلمة له خلال افتتاح الدورة 33 لؤتمر «فاو» الإقليمي لإفريقيا، الذي تستضيفه العاصمة المغربية الرباط على مدى ثلاثة أيام. وقال إن «قبل 10 سنوات صدر إعلان مالايو لعام 2014 بشأن النمو والتحول الزراعي المتسارع من أجل الرخاء المشترك وتحسين سبل العيش، وأكد القادة الأفارقة على التزام بالقضاء على الجوع».

بريطانيا: ترحيب باستثمارات الإمارات بعد خضوعها لقواعد الأمن الوطني ... ومراجعة ضوابط التصدير لدول «تثير قلقاً»

أي دولة يجب أن يخضع لأمننا الوطني ونظام الاستثمار». وأدلى دونيو بهذه التصريحات خلال جلسة أسئلة وأجوبة أعقبت كلمة قال فيها جميع الاتفاقيات مستبضع لقواعد الأمن القومي البريطاني. وكانت رويترز قد ذكرت الأسبوع الماضي أن شركة بترول أبوظبي الوطنية «أندوك» كانت تدرس شراء شركة «بي.بي» البريطانية لكن الأمر لم يتجاوز المناقشات الأولية، وكانت الاعتبارات السياسية من أسباب ذلك. وردا على سؤال حول تقرير رويترز وما إذا كانت بريطانيا تعتبر «بي.بي» على ذلك القرن من الزمن، أجبت عليها، قال دون إن بريطانيا أجرت تقييمها لصفقات الاستثمار بغض النظر عن البلد الذي يأتي العرض منه. وقال دون «رُحب بشدة بالاستثمارات من دولة الإمارات العربية المتحدة... أي استثمار من

الضوابط التي تفرضها على الاستثمار في الخارج والصادرات من أجل حماية أمنها الاقتصادي، محذراً من تأثير الاقتصاد العالمي بصرفات دول مثل روسيا والصين. وأضاف أن العولة كشفت المخاطر الأمنية لتوجد السياسات الاقتصادية عالمياً، مشيراً إلى ارتفاع أسعار الغاز الذي حفّزه الغزو الروسي لأوكرانيا وأعمال الإكراه الاقتصادي الصينية». وأضاف «اقتصادنا المفتوح يتعرض لاستهداف جهات حكومية فاعلة وكلاء لها، وهو ما يطال صفقات الاستثمار الواردة والصادرة وورداتنا وصادراتنا وتعاوننا الأكاديمي». وتابع القول «النطاق الكامل لمصالحنا المرتبطة بالأمن الاقتصادي في عهد، وطبيعة هذه التهديدات تتطور». وأشار إلى أن نسبة صغيرة من الاستثمارات في الخارج قد تثير قضايا تتعلق بالأمن القومي، قائلا «قد تعذي التقدم التكنولوجي الذي يعزز القدرات

أي دولة يجب أن يخضع لأمننا الوطني ونظام الاستثمار». وأدلى دونيو بهذه التصريحات خلال جلسة أسئلة وأجوبة أعقبت كلمة قال فيها جميع الاتفاقيات مستبضع لقواعد الأمن القومي البريطاني. وكانت رويترز قد ذكرت الأسبوع الماضي أن شركة بترول أبوظبي الوطنية «أندوك» كانت تدرس شراء شركة «بي.بي» البريطانية لكن الأمر لم يتجاوز المناقشات الأولية، وكانت الاعتبارات السياسية من أسباب ذلك. وردا على سؤال حول تقرير رويترز وما إذا كانت بريطانيا تعتبر «بي.بي» على ذلك القرن من الزمن، أجبت عليها، قال دون إن بريطانيا أجرت تقييمها لصفقات الاستثمار بغض النظر عن البلد الذي يأتي العرض منه. وقال دون «رُحب بشدة بالاستثمارات من دولة الإمارات العربية المتحدة... أي استثمار من

أي دولة يجب أن يخضع لأمننا الوطني ونظام الاستثمار». وأدلى دونيو بهذه التصريحات خلال جلسة أسئلة وأجوبة أعقبت كلمة قال فيها جميع الاتفاقيات مستبضع لقواعد الأمن القومي البريطاني. وكانت رويترز قد ذكرت الأسبوع الماضي أن شركة بترول أبوظبي الوطنية «أندوك» كانت تدرس شراء شركة «بي.بي» البريطانية لكن الأمر لم يتجاوز المناقشات الأولية، وكانت الاعتبارات السياسية من أسباب ذلك. وردا على سؤال حول تقرير رويترز وما إذا كانت بريطانيا تعتبر «بي.بي» على ذلك القرن من الزمن، أجبت عليها، قال دون إن بريطانيا أجرت تقييمها لصفقات الاستثمار بغض النظر عن البلد الذي يأتي العرض منه. وقال دون «رُحب بشدة بالاستثمارات من دولة الإمارات العربية المتحدة... أي استثمار من

تباين أداء بورصات الخليج مع اتجاه الأنظار إلى تصريحات المركزي الأمريكي والتوتر الجيوسياسي

■ دبي - رويترز: تباين أداء البورصات في منطقة الخليج أمس الخميس مع عكوف المستثمرين على تقييم أحدث التصريحات الصادرة من مجلس الاحتياطي الاتحادي (المركزي الأمريكي) والتوتر الجيوسياسي الراهن. فقد ارتفع مؤشر القياسي السعودي 0.3 في المئة مع صعود سهم «أكو بار»، 3.6 في المئة، في حين زاد سهم شركة التعدين العربية السعودية «معادن» ثلثة في المئة بعد أن أتاحت البورصة عقود خيارات لاسلام المفردة للشركة. وشهدت البورصة السعودية حالة استقرار بعد جلستين من الخسائر، وقال دانيال تقي الدين، الرئيس التنفيذي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لدى «بي.دي.سي سي»، إن أداء القطاع المصرفي وغيره من القطاعات شهد تبايناً. وأضاف «في حين أن انخفاض أسعار النفط قد يسبب بعض الإحباط، يمكن أن تجد السوق السعودية دعماً من قوة العوامل الأساسية للمؤسسات والاقتصاد».

■ سنغافورة/لندن - رويترز: تراجع الدولار أمس الخميس وسط تركيز المتعاملين على تقييم النظرة المستقبلية لأسعار الفائدة في الولايات المتحدة، بينما واصل الذهب الصعود مع زيادة الإقبال عليه كملأذ آمن. وجاء تراجع الورقة الخضراء في أعقاب تصريحات مسؤولين في مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) عززت التوقعات بأن يظل تشديد السياسة النقدية (أسعار الفائدة المرتفعة) قائماً لفترة أطول. وسجل الدولار ارتفاعات في الأسابيع الماضية بعدما أطاحت سلسلة من البيانات الاقتصادية الأمريكية بتوقعات خفض الفائدة في الأجل القريب، كما عززت التغيرات المتصاعدة في الشرق الأوسط من جانبية الدولار كملأذ آمن.

الدولار يلنقط الأنفاس والذهب يواصل الصعود

عند 106.51 الذي سجله يوم الثلاثاء مع تدعيم المتداولين لمركزهم، وارتفع المؤشر 4.5 في المئة هذا العام. وقالت ميشيل بومان، المسؤولة في المركزي الأمريكي، أمس الأول إن التقدم في تحقيق تباطؤ في التضخم في الولايات المتحدة ربما توقف. وزاد السين قليلاً بواقع 0.05 في المئة إلى 154.29 دولار لكنه ظل قريباً من أدنى مستوى في 34 عاماً البالغ 154.79 دولار الذي لاسه يوم الثلاثاء، وانخفضت العملة 8.65 في المئة منذ بداية العام. ولم يسجل الدولار الأسترالي تغيراً يذكر عند 0.6439 دولار أمريكي، في حين تراجع الدولار النيوزيلندي قليلاً إلى 0.5914 دولار بعدما ارتفع 0.6 في المئة أمس الأول.

عند 106.51 الذي سجله يوم الثلاثاء مع تدعيم المتداولين لمركزهم، وارتفع المؤشر 4.5 في المئة هذا العام. وقالت ميشيل بومان، المسؤولة في المركزي الأمريكي، أمس الأول إن التقدم في تحقيق تباطؤ في التضخم في الولايات المتحدة ربما توقف. وزاد السين قليلاً بواقع 0.05 في المئة إلى 154.29 دولار لكنه ظل قريباً من أدنى مستوى في 34 عاماً البالغ 154.79 دولار الذي لاسه يوم الثلاثاء، وانخفضت العملة 8.65 في المئة منذ بداية العام. ولم يسجل الدولار الأسترالي تغيراً يذكر عند 0.6439 دولار أمريكي، في حين تراجع الدولار النيوزيلندي قليلاً إلى 0.5914 دولار بعدما ارتفع 0.6 في المئة أمس الأول.

عند 106.51 الذي سجله يوم الثلاثاء مع تدعيم المتداولين لمركزهم، وارتفع المؤشر 4.5 في المئة هذا العام. وقالت ميشيل بومان، المسؤولة في المركزي الأمريكي، أمس الأول إن التقدم في تحقيق تباطؤ في التضخم في الولايات المتحدة ربما توقف. وزاد السين قليلاً بواقع 0.05 في المئة إلى 154.29 دولار لكنه ظل قريباً من أدنى مستوى في 34 عاماً البالغ 154.79 دولار الذي لاسه يوم الثلاثاء، وانخفضت العملة 8.65 في المئة منذ بداية العام. ولم يسجل الدولار الأسترالي تغيراً يذكر عند 0.6439 دولار أمريكي، في حين تراجع الدولار النيوزيلندي قليلاً إلى 0.5914 دولار بعدما ارتفع 0.6 في المئة أمس الأول.

عند 106.51 الذي سجله يوم الثلاثاء مع تدعيم المتداولين لمركزهم، وارتفع المؤشر 4.5 في المئة هذا العام. وقالت ميشيل بومان، المسؤولة في المركزي الأمريكي، أمس الأول إن التقدم في تحقيق تباطؤ في التضخم في الولايات المتحدة ربما توقف. وزاد السين قليلاً بواقع 0.05 في المئة إلى 154.29 دولار لكنه ظل قريباً من أدنى مستوى في 34 عاماً البالغ 154.79 دولار الذي لاسه يوم الثلاثاء، وانخفضت العملة 8.65 في المئة منذ بداية العام. ولم يسجل الدولار الأسترالي تغيراً يذكر عند 0.6439 دولار أمريكي، في حين تراجع الدولار النيوزيلندي قليلاً إلى 0.5914 دولار بعدما ارتفع 0.6 في المئة أمس الأول.

رادار الملاعب

غرامة مالية ضد برشلونة بسبب جماهيره

■ نيسون - د ب أ: فرض الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا) غرامة مالية بقيمة 25 ألف يورو بحق نادي برشلونة بسبب التصرفات العنصرية لجماهيره خلال المواجهة على ملعب باريس سان جيرمان في فرنسا في ذهاب دور الثمانية لدوري أبطال أوروبا. وجاءت عقوبة اليويفا بحق برشلونة بسبب تصرفات الجماهير على ملعب حديقة الأمراء يوم العاشر من نيسان/أبريل الجاري والتي تضمنت إلحاق أضراراً بالملعب وإشعال الألعاب النارية. وأعلنت لجنة الاستئناف باليويفا أنه جرى فرض غرامة مالية ضد برشلونة نتيجة التصرفات العنصرية لجماهيره وسيتم منعه من بيع تذاكر لجماهيره خلال مواجهته الأوروبية التالية خارج ملعبه مع وقف تنفيذ العقوبة لمدة عام، بدءاً من يوم صدور العقوبة. وسيضطر برشلونة لدفع غرامة بقيمة 2000 يورو لإشعال جماهيره الألعاب النارية بالإضافة إلى خمسة آلاف يورو على الأضرار التي لحقتها الجماهير بملعب حديقة الأمراء.

إلغاء مباريات الإعادة في كأس إنكلترا اعتباراً من الدور الأول

■ لندن - أ ف ب: سيتم إلغاء مباريات الإعادة اعتباراً من الدور الأول لكأس إنكلترا بدءاً من الموسم المقبل بحسب ما أعلن الاتحاد الكروي بموجب اتفاق مع الدوري الإنكليزي الممتاز. وكان الاتحاد ألغى بالفعل مباريات الإعادة اعتباراً من الدور الخامس، وقال إنه تم الاتفاق على خطوة إلغائها تماماً "في ضوء التغييرات في الجدول بسبب توسيع مسابقات الاتحاد الأوروبي". فاعتباراً من الموسم المقبل، سيضمّن دوري أبطال أوروبا 64 مباراة إضافية، ما يزيد الضغط على الجدول المحلي. وقال الاتحاد الإنكليزي إن جميع أدوار كأس إنكلترا ستقام في نهاية الأسبوع بما في ذلك الدور الخامس الذي اقيم في منتصف الأسبوع خلال الموسم الخفصة الماضية. ولن تكون هناك مباريات في الدوري الممتاز في عطلة نهاية الأسبوع المخصصة للدورين الرابع والخامس بالإضافة إلى ربع النهائي. وتشترك فرق المستوى الثالث والرابع الإنكليزية في كأس إنكلترا في الجولة الأولى، مع انضمام أربعة الدور الممتاز ودوري تشامبيونشيب (الدرجة الأولى) اعتباراً من الدور الثالث. ويتطلب الموسم الجديد 2024-2025 في الدوري الممتاز في منتصف آب/أغسطس.

إيقاف لاعب رابنورتز للسلة بورتور مدى الحياة بسبب مراهقات رياضية

■ نيويورك - أ ف ب: أعلنت رابطة دوري السلة الأمريكي للمحترفين، أنها أوقفت لاعب تورونتو رابنورتز، جونواي بورتور، مدى الحياة بسبب مراهقاته الرياضية المتعلقة بدوري "إن بي إي" وهي "خطبة كبرى" وفقاً لمفوض الرابطة آدم سيليفر. وخاض بورتور (24 عاماً) 37 مباراة فقط بين موسمي 2020-2021 و2023-2024. وهو الأخ الأصغر لمايكل بورتور جونيور، اللاعب المؤثر في دنفر ناغيتس حامل لقب الموسم الماضي. وتتهمه رابطة دوري السلة بقيامه بأكتر من اثني عشر رهاناً على مباريات الدوري الأمريكي وبمشاركة معلومات حول صحته مع أحد المراهقين، وبالانسحاب أثناء المباراة للتأثير على الرهانات المتعلقة به. ووفقاً للرابطة، بلغ صافي أرباح بورتور من الرهانات 21965 دولاراً. ويذكر أن أغلبية الولايات الأمريكية قامت بتشريع المراهقات الرياضية منذ قرار المحكمة العليا عام 2018.

قائد اليابان السابق هاسيبى يعزّل نهاية الموسم

■ برلين - رويترز: قال ماكوتو هاسيبى قائد منتخب اليابان السابق ومدافع أيتزراخت فرانكفورت الألماني إنه سيعزّل كرة القدم في نهاية الموسم الحالي. وشارك هاسيبى في 114 مباراة مع منتخب اليابان وشارك في نهائيات كأس العالم ثلاث مرات وقاد الفريق للفوز بكأس آسيا في 2011. وأعلن هاسيبى اعتزاله اللعب على المستوى الدولي في 2018 بعد وصول اليابان لدور 16 في كأس العالم في روسيا. ويلعب هاسيبى (40 عاماً) لأيتزراخت منذ 10 مواسم وشارك مع الفريق في أكثر من 300 مباراة وفاز معه بالدوري الأوروبي في 2022 وكأس ألمانيا في 2018. كما توج بلقب الدوري مع فولفسبورغ في 2009. وأكد هاسيبى أنه سيقبض أكاديمية أيتزراخت كمدرب بعد الاعتزال كلاعب.

الوكرة القطري يعين المري مدرباً خلفاً لمورسيا

■ الدوحة - د ب أ: أعلن مجلس إدارة نادي الوكرة القطري، برئاسة الشيخ خليفة بن حسن آل ثاني رئيس النادي، الاستعفاء عن خدمات المدرب الإسباني خوسيه مورسيا. عقب تعادل الفريق بدون أهداف مع فريق الشمال في المرحلة 13 الـ المؤجلة من دوري نجوم قطر. وذكر النادي أنه قرر أيضاً تعيين علي رحمة المري، مساعد مورسيا، في منصب المدرب حتى نهاية الموسم الجاري. ويحتل الوكرة المركز الرابع في الدوري القطري برصيد 38 نقطة من 11 فوزاً و5 تعادلات مقابل 4 هزائم. وكان الوكرة تعاقده مع مورسيا في كانون الأول/ديسمبر الماضي خلفاً لوطائه ماركيز لوبيز، الذي رحل لتدريب المنتخب القطري، خلفاً للبرتغالي كارلوس كيروش لمدة شهرين فقط. لكن قرر النادي بقاءه مع استمرار لوبيز مع المنتخب بعد قيادته للمنتخب بكأس أمم آسيا.

دوري أبطال آسيا المغربي رحيمي يقود العين إلى وقف السلسلة التاريخية للهلال بهزيمته في ذهاب نصف النهائي



النجم المغربي الماتق رحيمي يحتفل بتسجيله لثلاثة للعين في مرمى الهلال

تفوق أولسان هيونداي الكوري الجنوبي على ضيفه يوكوهاما أف سي مارينوس الياباني 0-1 في ذهاب نصف النهائي (شرق آسيا). وحجز أولسان مقعداً في كأس العالم للأندية في النسخة المقبلة بفوزه الأخير، كأحد الأندية الآسيوية الأعلى تصنيفاً، وسيكون من بين 32 نادياً في النسخة الموسعة التي تستضيفها الولايات المتحدة الأمريكية. وسيبق أن تأهل الهلال السعودي وأوراوا ريد دايموندز الياباني، فيما يتبقى مقعداً واحداً من بين المقاعد الأربعة. ويدين أولسان بفوزه إلى دونغ-غيونغ لي الذي سجّل الهدف الوحيد في الدقيقة 19. ويلتقي الفريقان إياباً الأربعاء المقبل من 24 نيسان/أبريل، على أن يلعب الفائز بينهما مع الفائز من مواجهتي العين الإماراتي والهلال السعودي. ويتطلع أولسان إلى التوجيع باللقب القاري للمرة الثالثة في تاريخه، في حين

هدفاً مقابل 8 أهداف لمهاجم الهلال المصري الكينسترد متروفيش الغائب بسبب الإصابة، والبرازيلي كريسانو دي كروز (شاندونغ تايشان الصيني). وقصص الهلال الفارق مع مطلع الشوط الثاني عبر مالكوم أوليفيرا مستغنياً من تمريرة المصري سيرغي ميلينكو فيتش-سافيتش (48). لكن العين حصل على ركلة جزاء ثالثة بعد العودة إلى حكم الفيديو المساعد (فار) سدها هذه المرة روميرو في شبك العويس (57). وقصص سالم الدوسري الفارق مجدداً للهلال بتسجيله الثاني بعدما ارتدت إليه تسديدة سافيتش التي صدها حارس العين خالد عيسى فهاهاً لنفسه من مسافة قريبة وتابعها داخل المرمى (78). وكاد الدوسري يضع الهلال في موقف أفضل في الإياب، لكن تسديده البعيدة أصابت القائم الأيمن (74-90).

الدوري القطري

السد يدك شبك الأهلي بتسعة أهداف ويقرب من استعادة اللقب

مباراته الأخيرة أمام الشمال والريان من أجل حسم اللقب السابع عشر في تاريخه رسمياً. وفي المقابل، تجمد رصيد الأهلي عند 20 نقطة في المركز التاسع. واستعاد الدحيل من خساره العربي بفوزه الكبير على معيزز (2-5). وسجل الكيني مايكل اولونغوا (8 و82) والمعز على (40) البرازيلي فيليبي كوتينييو 104 ضمن منافسات ملحق المنطقة الشرقية من دوري السلة الأمريكي للمحترفين. وحضر سيكسز الذي احتل المركز السابع في الدوري المنتظم معاً مع الوصيف نيويورك نيكس في أولى مواجهات "بلاي أوف". وفي المقابل، لا تزال الفرصة متاحة ليامي للتأهل إذ يلعب مواجهة حاسمة مع شيكاغو بولز الذي تغلب على أتلانتا هوكس 131-116.

وتمكن إيميد الكامبروني الأصل والذي تجنّس أخيراً واختير لتمثيل المنتخب الأمريكي في أولمبياد باريس 2024 برقعة كوكبة من النجوم في "منتخب الأعلام"، من تسجيل 23 نقطة بعدما كان غاب عن آخر مباراة في الدوري المنتظم بسبب الإصابة التي عانى منها منذ نحو شهرين وأبعده عن عدد من المباريات. وسجّل إيميد 13 نقطة في الشوط الثاني من بينها ثلاثيات من أصل 4 وأعطى التقدم لغريزه قبل نحو دقيقتين ونصف على نهاية المباراة. وتغيّرت النتيجة مرتين قبل أن يعر إيميد الكرة إلى كيلي أوبر جونيور الذي سجل نقطتين وحصل على رمية حرة وأعطى التقدم لسيكسز مجدداً قبل 36 ثانية على النهاية. كما سجّل الفرنسي نيكولاس باتوم 17 من نقاطه الـ 20 في الشوط الثاني وقام باعتراض دفاعي مهم على تايلر هيريو قبل 26.2 ثانية على النهاية.

سابلينكا وغوف تتأهلان إلى ربع النهائي



المثالفة غوف ترد كرة خلال انتصارها الصعب على فيكيرو

وتحسم المجموعة الأولى. وفي المجموعة الثانية ارتكبت الكثير من الأخطاء وخسرت إرسالها 4 مرات مقابل ثلاث، قبل أن تعود في الثالثة وتكسر الإرسال ثلاث مرات جديدة. وقالت: "لقد ردت الكثير من الكرات وأنا كنت أحاول أن أكون صبوراً وهجومية في الآن عينه. لقد لعبت بشكل جيد واعتقد أنني قمت بعمل جيد بالبقاء في المباراة". وستلعب غوف مع الفائزة من مواجهة الصينية تشانغ تشينونين والأوكرانية مارتا كوستيوك.

دورة شتوتغارت للتنس

وفي المباراة الأولى، انسحبت بادوسا في المجموعة الثالثة حين كانت النتيجة تشير إلى التعادل 3-3، بعد فوز سابالينكا في الأولى 6-7 (4/7) والإسبانية في الثانية 6-4، وذلك بسبب إصابة في فخذه الأيسر. وتأخّر سابالينكا 3-1 في المجموعة الثالثة لكنها عادت بالنقطة قبل انسحاب منافستها. وستلعب الفائزة في بداية العام بلقب بطولة أستراليا المفتوحة للمرة الثانية توالياً بمواجهة التشيكية فوندروشوفا الفائزة بطولة ويمبلدون أو الروسية أناساتازيا بافلو تشيتكوفا.

دورة شتوتغارت للتنس

وفي المباراة الثانية، احتاجت الأمريكية غوف إلى ساعتين و27 دقيقة للتغلب على مواطنها فيكيرو للصنفة 134 عالمياً. وبدأت غوف التي بلغت الدور نصف النهائي في إنديان ويلز المباراة بقوة فكسرت إرسال منافستها الأولى لكن من بعدها خسرت إرسالها قبل أن تعود وتكسر إرسال فيكيرو مجدداً

«مجلس الحرب» يفقد السيطرة والمجهول يحيط بـ«المخطوفين» ... ومصدر في «الكابنت»: قد نشهد وجهاً آخر لبايدن



رفيت هيخت

لم يكن هذا مقصده، لكن المعنى الفعلي والأرجح بالتورط مع إيران، وخصوصاً إذا جاء رد إسرائيلي على الهجوم الإيراني في نهاية الأسبوع، هو تعميق أزمة المخطوفين إلى درجة خطر تحول كل منهم إلى رون آزاد. وفي موازاة ذلك، سيتم دفع حماس إلى أسفل قائمة الأهداف دون أن تتعالج لصالح حرب إقليمية يصعب رسم حدودها.

إن رد إسرائيل قريباً وقوياً في إيران، الذي حسب بعض المصادر يتفق عليه أعضاء مجلس الحرب، قد يجسّد حلم السنوار في توحيد الساحات، و هو لم ينجح في تحقيقه في 7 أكتوبر. في مثل هذه الحالة، سيستحوّل من جهادي ماركويست ويسادي يستقطب العالم العربي أفعاله البربرية بإدانة، إلى جزء من تحالف منظم ومدرب ينشر النشاز والرماس على إسرائيل، بتأييد وسيا. وهو في هذه الحالة لن يتوجه إلى صفقة، والحل المفضل لدى اليسار حول قضية المخطوفين، الذي هو أيضاً حل طبقة اليمين حتى وقت متأخر، لن يخرج إلى حيز التنفيذ بسبب أفضلية الساحات وخطورتها.

الآن وحتى قبل انزلاق إسرائيل وإيران إلى حرب، لا يوجد عمل عسكري حقيقي في قطاع غزة. الأحاديث عن رفح أصبحت مهزلة مأساوية، زادت من تآكل الثقة والسرور الإسرائيليين. المساعدات الإنسانية تزداد بصفة مباشرة مع خفوت مكانة إسرائيل في العالم، التي أصبحت توصف بأنها دولة تجرمي حرب وتجوّع مليوني فلسطيني.

كيف ينوي مجلس الحرب، الذي قرر في بدايتها أن يركز الجهود على الجنوب، هزيمة منظمة إرهابية تقف امامه منذ نصف سنة، في الوقت الذي يفرق فيه في حرب مع دولة إقليمية

عظمى؟ وذلك بدون الدخول إلى قضية الولايات المتحدة التي تعارض الهجوم الإسرائيلي بشكل صريح. ما يزال الرئيس الأمريكي ملتزماً في هذه المرحلة على الأقل، بمواصلة الدفاع عن إسرائيل، لكنه قد يكون في مكان آخر بعد أسبوعين،

اعترف مصدر في الكابنت،

يعتمد مجلس الحرب على تقدير لدى جهاز الأمن يقول إن رد إيران لن يؤدي إلى الحرب الإقليمية، فيؤلاهم نفس المقررين الذين لم يتنبأوا بالهجوم غير المسبوق من قبل إيران

بعد عملية اغتيال زاهدي التي لم تعترف بها إسرائيل (دون الحديث عن الخطأ الأول الذي لا يخطئون في الماضي، ولا من الطراز الأحدث «شاهد 238»، ينحرف في 7 أكتوبر). وحسب الكابنت، فإن الحل لهذا الخطأ المستمر لأي سبب هو تعمق الدخول إلى مائة إيران. هذه الخطوة ستترفع احتمالية

بشكل مندفع وبدون استراتيجية، أعضاؤه أسرى لمشاعر القتال والانتقام، ولا يطرحون أي مبررات مناسبة، خصوصاً إزاء حجم الأخطار وتدابيرها. في حين أن أشخاصاً يمينيين مثل جدعون ساعر ويوسي كوهين، شككوا في توقيت رد إسرائيل وشجاعته، وذكر فيغدور ليبرمان بأهمية الاستماع للولايات المتحدة، فإن الضغط على ننتياهو من قبل أعضاء الائتلاف أخذ في الازدياد. إن تأييد غباء الرد في إيران يبدو دليلاً على الارتباط بالحكومة وكابنت الحرب وقيادة جهاز الأمن أكثر منه من موقف أيديولوجي، وبالآخرى موقف منطقي.

قال وزير من الليكود إنه «من الجيد أن هاجمت إيران إسرائيل وفتحت الجبهة معها، ومن الجيد السرد عليها. إن احتواء هجوم إيران وتأخير النهاية إلى أن يصبح هذا الوحش كبيراً جداً عندما يقرر مهاجمتنا، يساوي السياسة الدبلوماسية التي ميزت ننتياهو خلال سنوات وأدت إلى 7 أكتوبر».

إذا كان هناك أمل يمكن التمسك به فهو ثروة ننتياهو، التي تيشير بمزيد من التنازل والضيائية في الوعي. الأحد الماضي، أعلن رئيس الحكومة استعفاء المعارضة لإحاطتها قبل الهجوم. ينير لبيد، الذي ينطبق عليه تعريف «رئيس المعارضة»، لم يحصل على دعوة، وجدعون ساعر الذي كان قبل شهر عضواً في «الكابنت الواسع»، استعفى، لكن ألغى اللقاء، وهكذا مع ليبرمان أيضاً، ولم يتم عقد لقاء حتى الآن بشكل غريب تماماً والى على مستوى خطورة الأحداث، ويمكن للمرء أن يعلم بأن ابتلاع الضجة في مصوفة أكتايب ننتياهو هذه المرة أيضاً، والغرض من هذه السرا، لا للرعب،

هآرتس 2024/4/18

«قتلنا الإيراني وأبناء هنية وأردناها حرب ياجوج ومأجوج»: ما ضر لو بقينا في صورة «الضحية»؟

يؤخر صفقة المخطوفين ويؤدون إلى كارثة، وروني بار ودافيد برنياغ يعرفان أيضاً، لقد سمعنا ارغمان، سمعنا وصمًا، ولم نسمع منهم أو من غانتس وأيزنكوت بيهان للدفاع عن ننتياهو. لم يقولوا إن ارغمان كان يكذب، أو أنه أخطأ أو شوش، ولكن هذا لا يعفيهما من المسؤولية، فلسؤاله لملقاة أيضاً على من جلسون وأيديهم متشابكة إلى جانب شخص مجنون يدهور السيارة إلى الهاوية. أي وجه لبرنياغ وبار وهما يبدلان الآن في مفاوضات كل العالم يعرف أنه لن يخرج منها شيئاً؟ أي وجه للأشخاص الـ64 الذين يعرفون، لكن لا يوجد بينهم وطني واحد في مستوى الوطني الصهيوني، يقول إن الملك عار ويجب أن يذهب.

ومساءً عناءاً أيضاً سيسألوننا ما سألناه للجزئين: لماذا لم تتوروا؟ كيف سمحتم لعصابة بالسيطرة عليكم؟ ننشغل الآن في إشغال الشرق الأوسط، ومع قليل من الحظ إشغال العالم كله. نخس فوق القيمة اللينة لوهم جميل وخداع نفس نذير وكنا الأقوى في العالم. حتى الآن، الأمور تسير معنا بصورة لا بأس بها. نأر في المناطق، [الضفة الغربية] ونسار في غزة، ونار في الشمال، بن غفير يصرخ فرحاً، وعيمت سيغل يقول بسور: عيد فصح سعيد، أيها اليهود، نحن على حرب ياجوج ومأجوج. يجب أن نتقوا بهم في كل ما يتعلق بالكرامة الوطنية، فهم سيحاربون من أجلها حتى الإسرائيلي الأخير.

نطالب بأن نعود ضحايا.

نسينا للتو كم هو مريح أن تكون ضحية. يخطئ داخل كل معتد ضحية. 7 أكتوبر حل مكان الستة ملايين، تكشف قطع السبب ذلك كمشول يكشف عن قدمه البتورة (هذا نجح حتى تم اكتشاف أن المتسول يضرب زوجته وأولاده). «إيداع تناقسي»، هكذا عرف عالم النفس البريطاني، الدكتور ماسي نور، محاولة العقدي تبرير أفعاله بالادعاء أن معاناته أكبر من معاناة ضحيته.

على من يلقون بالسؤالية عن المعاناة؟ قبل أي شيء آخر، يلقون بـ«المسؤولية»، بعيداً جداً، يلقونها على الجندي الصغير، والجندي الصغير الجديد الآن هو «العقيد»، فهو الذي قرر وحده (ننتياهو وغالنت لم يعرفا، كما قسا الحلون من أجل التهدة) قتل أبناء هنية، وتغجير الفلوات بشان المخطوفين، وقتل الإيراني وإسقاط الصواريخ علينا.

لكن ليس وحده المسؤول فقط. الضابط الصغير الذي ضغط على الزر الذي قتل الجنرال مسؤول أيضاً، ومثله الشخص الذي قتل أبناء هنية وأحفاد، عرفوا ما يفعلون ولم يرفضوا ولم يسألوا لماذا، ليسوا رويوتات وتناقش التصاح: بل علينا ابتلاع كل القطر أم الاتفاهة بذيله. وفي نهاية المطاف، اتفقوا بدعوة انفعالية: أمسكونا، أمسكونا قبل أن تلم بنا نوبة المستيريا ونقل (بالخطأ) بضعة أوروبيين آخرين من الذين يحيون السلام (بعد ذلك نقدم اعتذارنا).

يو سي كلاين

القاعدة تطالب بالرد. مركز الليكود يضغط. بن غفير يفضح وبروغو يطلب، إذ، ألا تعطيهما ما يريدون؟ في نهاية المطاف، لن ينتهي هذا إلا عندما يشعر أحد ما بأنه حصل على ما يكفي من الكرامة. الأساس أن صواريخهم لم تسن بمرامتنا، وأن انتقامهم الذي سيأتي بعد ردنا لن يسر مرة أخرى بما بقي من كرامتنا بعد اللويين اللذين مرنا فيهما بخوف مرعب.

«إلى متى سنستمر دائرة الردع؟ من يلاحق هو الملاحق ومن يضرب هو المضروب، متى سينتهي هذا الجنون؟»، تسألت حافا للبرشتاين. والجواب: لن يحدث هذا أبداً. لا حدود للكرامة. ونحن كالعاب الصطرنج السمين الملية والبقعة والحوية، يخطط عدة خطوات إلى الأمام، وكل منها أسوأ من سابقتها.

خطوتنا للامعة: إيران نغم، المخطوفون لا، فليمتوا.

الاستدويوهات تجرت غطرسة، ونسينا 7 أكتوبر، ونسينا الدراجات التي احتلت «نير عوز»، وبول التفوق التكنولوجي، وصل إلى رويسنا مرة أخرى، الفران تجلس في الاستدويوهات وتناقش التصاح: بل علينا ابتلاع كل القطر أم الاتفاهة بذيله. وفي نهاية المطاف، اتفقوا بدعوة انفعالية: أمسكونا، أمسكونا قبل أن تلم بنا نوبة المستيريا ونقل (بالخطأ) بضعة أوروبيين آخرين من الذين يحيون السلام (بعد ذلك نقدم اعتذارنا).

هآرتس 2024/4/18

لغانس وأيزنكوت: انسحابكما وعدمه سواء... أصبحنا حلقة في مسلسل الكارثة

لكن عليكم الاعتراف بأن هذا، بقدر ما، سيكون الوضع وأنتم في الداخل، ترويان أنكم الربية المسؤولة عن الأطفال المشاغبين. ولكن الحقيقة أن لا وجود لمثل هذه الوظيفة في الديمقراطية. ثمة حكومة تتحمل المسؤولية الجماعية، وهناك من يعمل على إسقاطها واستبدالها. أسألو ننتياهو كيف يعمل ذلك. يكفي أنكم لم تعملوا بقوة لإبعاد هذه الحكومة الفظيعة، وتعاونتم معها، كي نبعدها عن الوظيفة بالصلحين بعد يوم على إحقاقه من حياتنا. بالناكيد، كانت لديكم نوايا حسنة، لكننا نعرفان ما يمكن أن توصل النوايا

أرواح عشرات آلاف المواطنين وتزرع الدمار والخراب في تل أبيب وحيفا وبيروت، وترووا لأنفسكم بأنكم دفعتم نحر عقد الصفقة الأولى للمخطوفين، وأنه لو لاكم لكانوا في يد السنوار حتى الآن.

بممكنكم أن ترووا لأنفسكم لو تركتموه وحيداً مع سموتريتش وبين غفير ويوفات كيش ونير بركات، لكانت إسرائيل الآن تحت خطر حقيقي، منقسمة ومخاصمة في الداخل، وينظر إليها من الغرب كدولة شبه مجذومة، وفي نظر الكثير من مواطنيها اعتبارها المكان الأقل أمناً لليهود.

الولايات المتحدة والدول الغربية الصديقة وشركاء في مواصلة الحرب بدون أي خطة لليوم التالي، التي ستحاول تشكيل واقع مختلف هنا. أنتم شركاء في الوضع الذي باتت فيه الضفة الغربية على شفا الاشتعال، برعاية مشاغبة المستوطنين وفشل تواصل للواء شاي (يهودا والسامرة) في جهاز الشرطة.

بممكنكم مواصلة رواية القصص لأنفسكم. ولو لم تكونوا في الحكومة لوطننا يوفات غالنت وهرتسي هليفي في تشرين الأول في حرب في الشمال، التي كانت ستجبي منها

تحت عبء الملفات غير المحتمل. أنتم شركاء في ضخ الأموال الائتلافية للشركاء الحاليين المسيحيين والمتوربين من الخدمة. أنتم شركاء في التخلي المستمر عن سكان الشمال وسكان غلاف غزة. أنتم شركاء في تصفية مهراوي التي لا جدوى منها، بل أدت إلى هجوم صاروخي من إيران وربما إلى حرب إقليمية. أنتم شركاء في جرائم حرب حدثت في غزة، وفي عمليات انتقام مخالفة لقوانين الحرب، وقد تدفع إسرائيل ثمناً باهظاً عنها جميعاً في الحاكم الدولية.

أنتم شركاء في تدهور العلاقات مع

غدي فايس

بمجرد وجودكم في حكومة الهراء هذه، أنتم متواطون في وحشية وعيية اعتقالات عصابات بن غفير للمتظاهرين ضد الحكومة ورئيسها. أنتم شركاء في تعيين قريب لدمية للمفتش العام ولهجمات خطيرة (المعادية للشعب) على المستشار القانوني للحكومة، الغالي بيوراف ميارا. أنتم شركاء في استمرار الانقلاب النظامي، وفي رفض ياريف لفين لتعيين إسحاق عميت رئيساً لمنظمة العليا، ورفض ملء تشكيله القضاة الناقصة التي تتن

هآرتس 2024/4/18

«وسيبقى في الميزانية ما يمكن إرساله كمساعدات إنسانية لغزة» داعيا الكونغرس لتمير المساعدات لإسرائيل... بايدن: أمنها أمننا... وهذه لحظة الحقيقة

التي ازادت في الشهر الأخير. «إسرائيل مرتبطةان بالمساعدات الحاسمة التي تمنحها لياها الولايات المتحدة»، وأضاف بأن الولايات المتحدة يمكنها تقليص احتمالية السيناريو الذي كانت إيران تنوي القيام به، وذلك بمساعدة تجديد احتياط المعترضات في منظومة الدفاع الجوي، وهكذا ستبقى إسرائيل مستعدة عسكرياً.

«هذه لحظة الحقيقة، وهذا ليس الوقت المناسب للتخلي عن أصدقائنا»، كتب بايدن، الذي ألج على أعضاء الكونغرس للمصادقة على رزمة المساعدات، «أوكرانيا وإسرائيل تحت هجوم أعداء لا يخجلون، ونظام إيران الذي يريد إخضاع أوكرانيا، ونظام إيران الذي يطمح للقضاء على دولة اليهود، محظور على

بن صموئيلس

قال بايدن إنه إذا سعت إيران للتصعيد في الشرق الأوسط على إسرائيل، ستجد الولايات المتحدة نفسها جزءاً من المعركة. دعا في مقال نشرته «وول ستريت جورنال»، دعا فيه أعضاء الكونغرس إلى تأييد رزمة مساعدات عسكرية لإسرائيل وأوكرانيا، كتب بايدن إن «إسرائيل هي الحليفة الأقرب لنا في الشرق الأوسط. ولا يمكن أن يخطر بالبال الشروق ضدها إذا ضعفت منظومتها الدفاعية ونجحت إيران في ضربها كما خططت السبب أيضاً».

وأشار الرئيس الأمريكي في مقالته إلى أنه في موازاة هجوم إيران، تواصل روسيا عمليات القصف في أوكرانيا،

اتفاق تعاون وقعها مع السلطات في الولايات المتحدة، على خلفية الحظر، بقيت إدانة لفي بمثابة سر طوال ثمان سنوات ونصف، حتى الكشف عنها الأسبوع الماضي في «ذي ماركو».

الليل جدا معروف عن شكل تصدي سلطات إسرائيل للقضية. في حالة ما، وصلت معلومات استخبارية لشرطة إسرائيل ووزارة العدل، بموجبها قدم لفي معلومات في الولايات المتحدة تتعلق بالمفتش العام السابق يوحنان دنينو. ينبغي دنيو الادعاءات، طاقم ضيق برئاسة النائب العام للدولة شاي نيتسان، فحص الشبهات بشكل سرري، لكن بعد توقف لفي عن التعاون، كما جاء في رد فعل الشرطة على القضية تقرر إغلاق الملف. تدعى وزارة العدل والشرطة بأنهما لم يعرفا بأن إفادة لفي عن رشوة في إسرائيل نصحت إلى إفادة في ملف أمريكي سرري أو أنه تم تقديم إفادة مفصلة في موضوع رشوة للمفتش العام، المكتب التحقيقات الفيدرالية. كما تدعيان أيضاً أنهما لا

نيويورك تدينهما: محام يرشو المفتش العام للشرطة... وإسرائيل تمارس «هواية النعامة»

اتفاق تعاون وقعها مع السلطات في الولايات المتحدة، على خلفية الحظر، بقيت إدانة لفي بمثابة سر طوال ثمان سنوات ونصف، حتى الكشف عنها الأسبوع الماضي في «ذي ماركو».

الليل جدا معروف عن شكل تصدي سلطات إسرائيل للقضية. في حالة ما، وصلت معلومات استخبارية لشرطة إسرائيل ووزارة العدل، بموجبها قدم لفي معلومات في الولايات المتحدة تتعلق بالمفتش العام السابق يوحنان دنينو. ينبغي دنيو الادعاءات، طاقم ضيق برئاسة النائب العام للدولة شاي نيتسان، فحص الشبهات بشكل سرري، لكن بعد توقف لفي عن التعاون، كما جاء في رد فعل الشرطة على القضية تقرر إغلاق الملف. تدعى وزارة العدل والشرطة بأنهما لم يعرفا بأن إفادة لفي عن رشوة في إسرائيل نصحت إلى إفادة في ملف أمريكي سرري أو أنه تم تقديم إفادة مفصلة في موضوع رشوة للمفتش العام، المكتب التحقيقات الفيدرالية. كما تدعيان أيضاً أنهما لا

أسرة التحريز

في كانون الأول 2015 أمثلت الحامي الإسرائيلي آفي لفي إلى المحكمة في نيويورك، اعترف وأدين بإعطاء رشوة لمسؤولين كبار في جهاز إنفاذ القانون، بمن منهم من وصفه بروتوكول مداولات الإدانة بأنه «المفتش العام لشرطة إسرائيل»، وحسب لائحة الاتهام الذي اعترف بها لفي، كانت الرشوة تستهدف شراء تسريبات لتحقيقات جارية بالفساد بينهم بها زبونه السابق الملياردير دان غالتر. ينبغي غالتر الادعاءات، وحسب شهادة لفي، فقد دفعت الرشوة بشكل منهجي باستخدام حسابات بنك أجنبية وتوزيع فواتير بين الأعوام 2006 وحتى نهاية 2014.

في موعد قريب من الإدانة، فرضت المحكمة الأمريكية حظراً على الملف ضد لفي خوفاً على حياته بسبب شهادته، وهي شهادة جاءت عقب

رغم كل هذا الإجرام الولايات المتحدة لا ترى ذلك إبادة جماعية

اسما عيل جمعه الريماوي *

مرت 6 أشهر على العدوان الإسرائيلي على غزة وعداد جرائم الاحتلال المؤلمة مستمر دون توقف 34 ألف شهيد أغلبهم من النساء والأطفال فضلاً عن 90 ألف جريح، والمجاعة تلوح في الأفق، وأصبحت تطرق كل بيت في قطاع غزة، ورغم ذلك لا زالت الولايات المتحدة لا ترى مما يحدث من أعمال تشكّل إبادة جماعية، وذلك بعد كل هذا القتل والدمار لا زال التواطؤ الأمريكي يغطي ويحمي هذه الجرائم بل ويمدها بالسلاح حتى يستمر هذا القتل.

تدرك الولايات المتحدة تماماً، أن ما يحدث في غزة اليوم قد تجاوز مرحلة الانتقام من حركة حماس ومن الشعب الفلسطيني، فممارسة أعمال الإبادة الجماعية وتسوية الأحياء، والريعات السكنية بشكل كامل على الأرض على مدار أكثر من نصف عام، في تعامل مع جرائم النازية في الحرب العالمية الثانية، هذا الدمار والقتل والتوحش فات جميع الحدود المعقولة، وهو ما يمكن تفسيره خارج الإنسانية في بشاعة الإجرام الذي يكشف عن طبيعة النظام الصهيوني الأكثر دموية في تاريخ الحروب، وهذه هي صورتها الحقيقية، ولا يقتصر هذا التوحش على المستوى السياسي والعسكري بل يتجاوز إلى المستوى الإعلامي حيث تمارس الصحافة والإعلام الإسرائيلي دور المنظر والمشجع لعمليات الإبادة الجماعية.

العمليات الهجومية

كل ذلك لم يدفع الولايات المتحدة إلى إعادة التفكير مرة أخرى بالدعم غير المشروط لإسرائيل، بل دفعها إلى مواصلة هذا الدعم دون توقف، في استمرار العمليات الهجومية لقتل المدنيين ودفعها كذلك إلى لي نزاع مجلس الأمن، ومنعه من التوصل إلى قرار حقيقي يدعو إلى وقف إطلاق نار دائم يوقف هذه المذابح.

وعليه فقد باتت الصورة واضحة للغاية للعالم، ولا تحتاج إلى أي تفسير أن الولايات المتحدة شريكة في الجرائم التي ترتكب ضد الشعب الفلسطيني، وجميع ما يقال عبر مسؤوليها عن حل الدولتين واحترام حقوق الإنسان، وغير ذلك ما هو إلا من قبيل المغالطات الإعلامية وبيع الوهم لن هم مازالوا في معترك التسوية والتطبيع، وهنا لا بد من الإشارة إلى أن الولايات المتحدة لا تعترف بأي حليف لها من غير إسرائيل في المنطقة.

الغطاء السياسي الأمريكي هو الحصانة التي تغطي على جرائم إسرائيل، بل وتعالى على الأمم المتحدة والقوانين الدولية، والإفلات من العقاب لجرائم الإبادة الإنسانية بحق المدنيين الفلسطينيين. لا زال النهج الإسرائيلي في التصفية العرقية تكرسه اليوم حكومة

تنتباهو المتطرفة ودعواتها العلنية إلى التطهير العرقي لسكان قطاع غزة وإفراغه من السكان، وما نشاهده اليوم من التوسع الاستيطاني الإسرائيلي غير المسبوق في الضفة الغربية المحتلة، والمصحوب بالاعتداءات المتصاعدة على السكان المدنيين، وتوزيع الأسلحة على المستوطنين وتحريضهم على استخدام العنف ضد الفلسطينيين، وفرض حصار خانق على قطاع غزة ومنع المساعدات الإنسانية، حيث ما يدخل من مساعدات ما زال شحيحاً، ولا يفي باحتياجات السكان ومتطلباتهم الأساسية.

جرائم العدوان الصهيوني

العدوان الصهيوني على غزة دخل شهره السادس، ورغم القتل العسكري عن تحقيق أي تقدم على الأرض، بل بالعكس فالعدو يتلقى هزائم ساحقة بقواته ومعداته نتيجة المقاومة الشرسة وصمود المقاتلين، الذي أسقط هبة الجيش الذي لا يقهر، رغم تواضع سلاح المقاومة الذي يعتمد على الأسلحة المتوسطة والخفيفة هذه المعادلات غيرت المعطيات على الأرض لصالح المقاومة.

فيما يهرب العدو عن منزلة الرجال وجهاً لوجه، إلى شن الغارات لقتل المدنيين، وهدم المساكن فوق رؤوسهم، والتجويد والتهمير القسري.

لا شك فإن حجم الموقف الأمريكي يعثل حجر عثرة أمام مسألة إسرائيل؛ إذ كان واضحاً تماماً منذ اللحظة الأولى أن بايدن وإدارته متماهون تماماً مع موقف حكومة نتنياهو، وأقدمت إدارة بايدن على حد ما يصفه الفلسطينيون أنه «مشاركة فعّالة» في العدوان على قطاع غزة، الذي يقطنه أكثر من 2.3 مليون نسمة. أجبر أكثر من 1.7 مليون فلسطيني على النزوح من الشمال إلى الجنوب داخل القطاع، ومن تبقى وهم القلة يعانون أوضاعاً إنسانية توصف بالكارثية، فيما تواصل إسرائيل جرائم التطهير العرقي في شمال القطاع، بالتزامن مع تكثيف هجماتها على المنطقة الجنوبية في القطاع.

معاينة إسرائيل

أشارت الانتهاكات والجرائم التي يرتكبها جيش الاحتلال بحق الفلسطينيين مطالبات إقليمية ودولية بضرورة محاكمة قادة الاحتلال بتهم «الإبادة الجماعية»، وارتكاب «جرائم حرب»، ويظل السؤال هنا قائماً، متى يحدث ذلك؟

فإمعان إسرائيل في ارتكاب المجازر بحق المدنيين الفلسطينيين في قطاع غزة، وجه الأنتظار لكشف ما تنصوي عليه من مخالفات فادحة وواضحة للقانون الدولي، خاصة لجهة تصنيف أفعالها في إطار «الإبادة الجماعية»، وما يترتب على ذلك من محاسبية.

ووفق اتفاقية منع جريمة الإبادة الجماعية والمعاقبة عليها، مما تشمله الإبادة الجماعية، في القتل العمد، الكلي أو الجزئي لجماعة قومية أو إثنية أو عرقية أو دينية، أو إلحاق أذى جسدي أو روحي خطير بهم، أو إخضاع الجماعة عمداً، لظروف معيشية يتراد بها تدميرها المادي كلياً أو جزئياً.

ولم تعثر منظمة العفو الدولية على أي دليل على وجود أهداف عسكرية في المنطقة وقت الهجوم، وإذا هاجمت القوات الإسرائيلية المباني السكنية، علماً منها بوجود مدنيين فقط وقت الهجوم، فيكون ذلك هجوماً مباشراً على أعيان مدنية أو على مدنيين، وهو أمر محظور، ويشكل جريمة حرب. ولم تقدم إسرائيل أي تفسير بشأن المجازر التي ترتكبها مع أنه يتعذر على المعدي إثبات شرعية سلوكه العسكري. ويُعتبر الهجوم عشوائياً أيضاً، حتى لو استهدفت القوات الإسرائيلية ما اعتبرته هدفاً عسكرياً مشروعاً، بهماجة مبنى سكني، في وقت كان مليئاً بالمدنيين، في قلب حي مدني مكتظ بالسكان، بطريقة تسببت في سقوط هذا العدد من الضحايا المدنيين وهذا الدمار الهائل. تُعتبر الهجمات العشوائية التي تقتل وتصيب المدنيين جرائم حرب.

انتهاكات جيش الاحتلال

تحقيقات كثيرة التي تنسف المزاعم الإسرائيلية بشأن اتباع قواعد الحرب تؤكد الوقائع ضلوع جيش الاحتلال بارتكاب جرائم إنسانية فظيعة، وهذا ما توثقه المنظمات الحقوقية والإنسانية، وبات واضحاً أن الدعاية الإسرائيلية لم تعد تجد أذناً صاغية كما اعتادت.

وفيما يخص مزاعم إسرائيل بعدم استهداف المدنيين، أثبت القصف العشوائي الذي طال جميع أنحاء القطاع أنه لا توجد «مناطق أو ممرات آمنة، لهؤلاء المدنيين، بل جيش الاحتلال قصف مدنيين نزحوا باتجاه «مناطق آمنة» حددتها لهم، حسب تحقيقات أجرتها جهات غربية، وليست عربية أو فلسطينية.

فلا أحد يصدق ما يريده قادة الاحتلال من أكاذيب، ولا مكان أماً في القطاع، والرد على أكاذيب جيش الاحتلال جاء من شبكة CNN الأمريكية، التي نشرت تحقيقاً استقصائياً قامت به، عنوانه «صدوقوا أوامر الإخلاء». ضربة جوية إسرائيلية قتلتهم في اليوم التالي»، رصد كيف أن بعض الفلسطينيين في شمال غزة، الذين صدقوا أوامر الإخلاء التي صدرت عن الجيش الإسرائيلي، ظنوا أنهم سيكفون في مأمن.

بعض الفلسطينيين الذين نفذوا أوامر الإخلاء وهربوا من بيوتهم في شمال غزة، باحثين عن الأمن والسلامة، تعرّضوا للمصير ذاته الذي هربوا منه، فقد قتلهم ضربات جوية إسرائيلية في منطقة الإخلاء»، هذا ما خلصت إليه الشبكة الأمريكية، التي تعمل، شأنها شأن باقي المؤسسات الإعلامية الغربية، على الترويج للرؤية الإسرائيلية طوال الوقت.

رغم الدعوة القضائية التي رفعتها جنوب أفريقيا في محكمة العدل الدولية وقرار المحكمة باتخاذ تدابير تمنع الإبادة الجماعية تستمر الجرائم بشكل يومي في القطاع دون حسيب أو رقيب، وفي الوقت نفسه الذي سارعت فيه المحكمة الجنائية الدولية إلى إصدار مذكرة توقيف بحق الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، بشأن مزاعم جرائم حرب متعلقة بترحيل أطفال و«تقلهم بصورة غير قانونية» من أوكرانيا، يبقى القادة الإسرائيليون، المسؤولون عن سنوات من جرائم الحرب بحق الفلسطينيين، بعيدين عن أي تحرك مماثل من المحكمة.

وقد انضمت فلسطين رسمياً إلى المحكمة الدولية في عام 2015، وحتى قبل هذا التاريخ، قُدمت مئات الدعاوى القضائية لدى الجنائية الدولية ضد إسرائيل لارتكابها عدة جرائم بحق الشعب الفلسطيني وأفراد وبناتها داعمة له، لكنها أفضت جميعاً، لأسباب منها «عدم الاختصاص»، أو أن عدد الضحايا «لا يرقى إلى مستوى جرائم الإبادة».

ويعد أحد أبرز العراقيل في وجه مقاضاة إسرائيل أمام المحكمة الدولية، هو رفض تبيل الأسباب للانضمام إلى الجنائية الدولية، وعدم اعترافها بسلطتها، وعدم اعترافها بالدولة الفلسطينية، ورفضها التعاون مع محققها الجنائيين أو منحهم تأشيرات الدخول والسماح لهم بحرية التنقل والوصول إلى أماكن الجرائم، والحديث مع الضحايا والشهود.

ولم يُصدر المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية بياناً عاماً استنابياً يذكر فيه إسرائيل بالتزاماتها بموجب القانون الدولي وبولاية المحكمة بالتحقيق في أفعالها.

ختاماً، يدرك الشعب الفلسطيني أنّ الولايات المتحدة شريكة رئيسية في الجريمة ضدهم، وهم لذلك لم ولن يستغربوا من أي جهود أمريكية لعرقلة المساعي لوقف إطلاق النار أو الحديث عن الإبادة الجماعية والتطهير العرقي، وعلينا أن نفهم ونذكر أنه على الرغم من استخدام حق النقض الفيتو عدة مرات وعرقلة مشاريع وقف إطلاق النار إلا أن هذا الاجتماعات في مجلس الأمن أظهر عزلة واشنطن وشريكة جرمها إسرائيل على المستوى الدولي وأظهر انحطاطهم الأخلاقي أمام العالم.

ونتيجة لهذا التعتت الصهيوني جاءت عملية طوفان الأقصى التي لم تحدث من فراغ، وهي الحقيقة التي ليست محل جدال، ويقربها حتى الإعلام الغربي الموالي تماماً لإسرائيل والتبني لروايتها، لكن نتناهو حكومته الأكثر فاشية والأكثر تطرفاً في تاريخ إسرائيل والتي تسعى إبادة الشعب الفلسطيني بشكل جماعي، إرادت منذ اللحظة الأولى أن تغطي فشلها الأمني والعسكري التزييع في ذلك اليوم من خلال دفع سكف أهدافها في العدوان على غزة بصورة وصفها مراقبون أنها «خيالية»، وبعد دخول الشهر السادس من العدوان بدأ ذلك الوضع يتأكد على أرض الواقع، فلا الأسرى تم تحريرهم، ولا المقاومة رفعت الراية البيضاء.

* كاتب فلسطيني

تعقيبات

مقال سعيد يقطين: هل هناك سيميائيات ما بعد كلاسيكية؟

السرديات الفلسطينية

«عرفت السرديات في مسيرتها الانتقال من فرنسا، موطنها الأصلي لتصبح عالمية، ويعمل على تطويرها باحثون تحت مسمى «السرديات ما بعد الكلاسيكية» منذ أواخر القرن الماضي، وهي الآن تحتل مكانة مهمة في الدراسات السردية المعاصرة، بينما السيميائيات بقيت أهم منجزاتها حبيسة فرنسا، رغم كونها سبقت السرديات إلى العالمية منذ أواخر الستينيات من القرن الماضي، حيث عقد مؤتمر عالمي سنة 1969، ساهم فيه باحثون من مختلف أرجاء العالم» لا بد من الإشارة إلى السرديات الفلسطينية المتكالب عليها، لا بد من التكثير برائحة السموت المنبعثة من غزة التي فاحت أرجاء الدواير والقرى، لتريخ أقالمتنا من السرديات ونفكر في إخواننا الأبرياء الذين يموتون فقط لأنهم فلسطينيون.. وهو ذنبهم الوحيد.

عبد العزيز

البحث اللغوي

للبحث اللغوي عند الغرب مذاقه الخاص به، وللبحث اللغوي عند العرب مذاقه الخاص به كذلك، ولا يمكن الجمع بينهما في طبخة واحدة، إلا فسدت الأذواق. مدار البحث عند الغرب على الدياكتيك والازتيح المستمر وعلى الذاتية أيضاً، ومداره في العربية على الإعجاز والتبات والحركية، وبين المدارين بعد المشرقين.

عز الدين مصطفى جلولي



تعقيباً على مقال صبحي حديدي: الذكاء الاصطناعي ضد محمد الماغوظ

قصيدة التنبئ

الذكاء الاصطناعي في طريقه إلى انتقاع الشعر العربي موزوناً ومنثوراً. حين طلبت من الذكاء الاصطناعي كتابة قصيدة للمنتبئ مثلًا كان يكمل بعض الأبيات من عنده وليست موجودة لا بقصائد المنتبئ أو غيره، والأغرب كلها موزونة.

عمر

غارى كسباروف

«وبهذا المعنى فإنّ النظرة إلى التحدي الافتراضي بين منتج الذكاء الاصطناعي وقصيدة الماغوظ أقرب إلى التفاضل بالمستقبل منها إلى

التعتت في ترجيح كفة المخيلة الشعرية البشرية، والانتحياز إلى إيداعها بصفة حصرية أو تكاد، أه دعوة انهزامية ورجعية، في حقيقة الأمر، إلى الاصطفاص «التغاولي» إلى جانب ما يُسمى به «الإمبريالية التكنولوجية» وإلى جانب سيطرتها الاستعمارية على كمونيات العقل الإنساني وإبداعاته حتى في ذلك المجال الشعري (الثثري) ..

فلو تسنّى لعبقري الشطرنج غاري كسباروف الذي بذل كل ما في وسعه من جهد في خدمة قضية «العقل الإنساني» وتفوقه على كافة أشكال «الدماغ الرقمي أو الاصطناعي» – وقصة حربه الشعواء معروفة جداً، لو تسنّى لهذا العبقري قراءة هكذا تصريح من «ناقد أدبي» شهير على مستوى العالم العربي لشقّ ثوبه؟!

الناقد الثقافي

التقنية دون خيال

مهما كان الذكاء الاصطناعي فهو تقنية والتقنية تفقد الخيال لدى الإنسان. فلا يتلغوا بشأنه.

د.دبرغام قاسيون

المفاعلات النووية

يمكننا في حالة الذكاء الاصطناعي أن نقوم بمقارنة مع ما حققته التقنيات الحديثة الأخرى حتى الآن واستخلاص بعض النتائج التي تسمح برؤيا لما قد يحققه الذكاء الاصطناعي. على سبيل المثال لقد جاءت السينما كفن سابع وحقت نجاحات كبيرة، لكن مع ذلك لم تلغ المسرح الذي بقي له طابعه الذي لا تستطيع السينما أن

تكون بديلاً عنه! ومن ثم أيضاً رغم أن توليد الطاقة عبر المفاعلات النووية حققت تطوراً باهراً لكن العالم اليوم يريد استبدالها بالطاقة الشمسية أو طاقة الرياح الطبيعية، لأنها الأكثر أماناً.

أسامة كلبية – سوريا/ألمانيا

منافسة قوية

كانت منافسة قوية وجديدة بين الكومبيوتر وكسباروف، وهي في نهاية المطاف منافسة بين الإنسان والإنسان، وهو أمر مشروع وملفت وواقعي بحكم التطور التكنولوجي، وبالتالي ما طرحه حديدي في ورقة العمل يحاكي المقل المسقبلي، لكن لأننا كعرب خارج صندوق التنمية التكنولوجية، نتحول التكنولوجيا الحديثة إلى مؤامرة إمبريالية، وهذا بالضبط ما كان سائداً في الصين الشيوعية، لكن

هل خسرت إيران استراتيجية الردع؟



يحيى الكبيسي

■ لم يكن أحد يتوقع أن تقوم إسرائيل بالهجوم على الفصيلة الإيرانية في دمشق، حتى مع معرفتنا بأن إسرائيل، في حاجة ماسة إلى تغيير بعد انتاج دور المظلومية الذي ملته طويلا، بعد أن فقدت جزءا كبيرا منه في حربها العراقية. وجميع الأطراف تدرك جيدا أن إيران، هذه المرة، لن تتفقد عند حدود استخدام وكلائها، وأنها ستضطر لرد بنفسها بشكل مباشر، كما فعلت عند اغتيال قاسم سليمان، وبالشروط نفسها؛ أي أن تكون الضربة محدودة لا تدفع لإسرائيل إلى الرد ثانية بحيث يدخل الطرفان في لعبة الردود التي لا يمكن ضبطها، وفي الوقت نفسه تحافظ إيران على صورتها محليا أولا، وإقليميا تحديدا لدى وكلائها وحلفائها.

لكن قواعد اللعبة لا تضعها إيران أو أمريكا وحدهما، بل إسرائيل الغارقة في غرة كذلك، التي تعودت دائما أن لا تقبل بأي لعبة إلا وفق شروطها، خلال السنوات الماضية كان ثمة تهديد إسرائيلي ملعن باستهداف البرنامج النووي الإيراني، وقد قامت إسرائيل علنا أن الاتفاق النهائي الذي توصلت إليه أمة العالم، والدول الغربية مع إيران حول برنامجها النووي في العام 2015، كان «خطأ تاريخيا فادحا» على لسان نتنياهو نفسه، وإن إسرائيل ليست ملزمة به، خاصة أن الاتفاق لم يتضمن أي إشارة إلى الصواريخ الإيرانية. في هذا السياق نشرت صحيفة التايمز اللندنية في 10 نيسان 2023 مقالا بعنوان «إسرائيل قد تضطر إلى التعاضد مع إيران المسلحة نوويا» لمانس هامستجر، جاء فيه أن «نتنياهو ورئيس وزراء محاصر، وهو يتلمس مبادرات لإحياء سلطته، على الأقل في نظر قاعدته السياسية» وأن من أبرز الخيارات، لديه، أن تثنى قواته الجوية ضربة ضد المنشآت النووية الإيرانية؛ وكان الرئيس الأميركي لهكذا هجوم هو الخشية من إمكانية الردع الإيراني؛ فالصواريخ الباليستية الإيرانية، والتي كانت إيران تعلن عن تطويرها بشكل دائم، وابقاءه كبير منذ نهاية الحرب العراقية الإيرانية، لم تستخدم إلا على نطاق ضيق في قصف أربيل، وقصف قاعدة عين الأسد ردا على اغتيال سليمان، وقد ظلت إمكاناتها وقدراتها التدميرية الحقيقية غير معروفة، أما الطائرات المسيرة الإيرانية فشهدت 131، وشاهد 136 الانتحارية ذات الاستخدام الواحد، والمسيرة مهاجر - 6 متعددة المهام، التي اثبتت نجاعتها في الحرب الروسية الأوكرانية، وفي هجمات أخرى للحوثيين على حقل الشبيرة النفطية في العربية السعودية عام 2019، وعلى مطار أبو ظبي في العام 2022، فهي لم تختبر في سياق مواجهات طويلة المدى، وضد دفاعات جوية متقدمة.

فالمسافة بين الحدود الإيرانية من أقرب نقطة في قصر شبرين في اتجاه الأهداف الإسرائيلية الرئيسية، تتراوح ما بين 1000 و1100 كم، وهي مسافة طويلة قياسا إلى المسافة التي استخدمتها فيها المسميرات الإيرانية في حرب أوكرانيا، كما أن المدة الزمنية التي تستغرقها الصواريخ الباليستية للوصول إلى أهداف على المسافة نفسها ستكون طويلة نسبيا، وهو ما يسهل تتبعها وضربها من قبل منظومات باتريوت أو القبة الحديدية. لهذا وجدنا أن معظم هذه المسميرات والصواريخ قد تم إسقاطها قبل وصولها إلى الحدود الإسرائيلية، سواء من خلال تدخل القوات الأمريكية والفرنسية والبريطانية في إسقاطها، أو من خلال الطيران الإسرائيلي خارج حدوده، كما أن قسما من المسميرات (غير معروف العدد) فشل في المهمة لأسباب أخرى (تم تداول فيديو لاصطدام طائرة مسيرة بأسلاك الكهرباء مثلا).

لقد كتبت عند بداية الرد الإيراني تغريدة فمادها: إن أهم عنصر لنجاح أي هجوم جوي، هو المباغتة وهو ما لم يتوفر في الرد الإيراني، وبغداد هذا العنصر فإن التفتي لنجاح العملية هو قدرة طائراتها المسيرة على المناورة والوصول إلى أهدافها دون أن تكون أهدافا للقبعة الحديدية، فإن نجحت في الوصول إلى أهدافها (والتي هي أهداف مختارة كي تكون الضربة محدودة التأثير هدفا هو الرد وليس التجار إلى حرب مفتوحة) فسيكون مجرد الوصول، بمنزل على طبيعة الأهداف، نجاحا مهما لإيران. أما إذا فشلت في الوصول إلى أهدافها، فإن خسارة إيران ستكون مضاعفة، لأنها ستكون قد كشفت عن بدائية مسميراتها، وهكذا سنتتهي استراتيجية الردع التي كانت تحميها خلال السنوات الماضية.

وعندما بدأت الأنباء تتواتر حول فشل المسميرات والصواريخ الإيرانية في الوصول إلى أهدافها، كتبت تغريدة أخرى جاء فيها: ما جرى لحد اللحظة فشل استراتيجي كبير، وعلى إيران أن تسارع لاستيراد هذا الفشل في المرة القادمة، إن كانت هناك نية لرد آخر. فقد استخدمت إيران، دائما، على استراتيجية ردع عبر صواريخها الباليستية ومسميراتها، وكان هذا وحده ما دفع أمريكا للضغط على إسرائيل لعدم استهداف البرنامج النووي الإيراني، ومنع الولايات المتحدة من التورط ولو بمواجهة محدودة مع إيران. هذا كله انتهى اليوم، فلم تتمكن صواريخها من الوصول إلى أهدافها، وأصبح أن المسافة طويلة على الباليستية المسميرات الإيرانية، ولم يعد بالناهية لدى إيران ردع مقابل الردع!

هذا الفشل هو الذي سيدفع إسرائيل لاستغلال اللحظة لضربة مضادة، اختار ما تبقى من إكثباتها الرادع الإيرانية، ليحل المسارات التي تستلحقها الطائرات الإسرائيلية في شن هكذا ضربة (في حال تقرر أن تقوم الطائرات بذلك، وليس العواصم القادرة على إطلاق صواريخ كروز التي تمتلكها إسرائيل) وبطبيعة الأهداف التي سيتم ضربها، هو الذي سيعقد المشهد ويدفع أمريكا إلى مزيد من الضغط على إسرائيل.

فالتطورات الإسرائيلية لا بد لها أن تسلك المسار الآتي: سوريا - العراق - الأردن - العراق وصولا إلى إيران، أو السعودية وصولا إلى إيران، وكل خيار له تعقيباته، فإذا ما كان المسار السوري مفتوحا ولا يثير أية إشكالية، فإن المرور بالعراق سيكون مرجحا للعراقين، وهو ما يمكن أن يعيد موضوع خروج القوات الأمريكية من العراق إلى الأوجه بعد أن «سوّف» منذ وصول حكومة الإطال التسبب في الحليف لإيران إلى السلطة، أما مروها بالأجواء الأردنية والسعودية، فسوف يزيد من التوتر بينها وبين إيران، لاسيما بعد تهدد إيران بإلزامها على كل دولة فتتح حملها الطائرات الإسرائيلية.

أما طبيعة الأهداف فلا تقل تعقيدا؛ ففي حالة استغلال نتنياهو الفرصة من أجل مزيد من التصعيد باستهداف المنشآت النووية الإيرانية، فإن هكذا ضربة ستسبب ردا إيرانيا قويا، بالضرورة، وسوف يدخل الطرفان في مسلسل الرد والراند الغشام، الأمر الذي يمكن أن تنتشر آثاره لتشمل دول أخرى؛ أما في حال استجابة إسرائيل للضغط الأمريكي، واختيارها أهدافا أقل حساسية، فإن إيران، في المقابل، ستستفيد من اللعبة، وتبقى على ردها ضمن قواعد الاشتباك نفسها!

الجميع يعلم أن إيران، وبسبب وضعها الاقتصادي الصعب، والتحديات التي يواجهها نظامها السياسي، ليست مستعدة للدخول في حرب مفتوحة، ولو عبر الصواريخ والمسميرات، كما أن إسرائيل نفسها ليست مستعدة في الظروف الحالية للدخول في مواجهة مفتوحة قد تدفع إيران إلى استخدام الأراضي اللبنانية والسورية، وحتى العراقية وبشكل أكثر كثافة وعنفا مما يحدث الآن، وهذا العاملان سيكونان حتما حاضرين بقوة في صياغة الردود المضادة؛

■ كاتب عراقي

تتميز وزراء والعصبة الصهيونية الدينية أمثال بن غفير، الذي طالب بحل مجلس الحرب والتوقف عن سياسة الاحتواء في الرد على إيران، فإن الواقع يشير أنه حتى هذه الحكومة المنغلقة من عقابها لا تستطيع السير في «سيناريو القيامة» المذكور كما تهوى، فهي لا تستطيع تحمل حرب كبرى مع إيران وهي تتابع عدوانها على الفلسطينيين في غزة، وتقوم بمناوشة حلفاء طهران في لبنان والعراق واليمن.

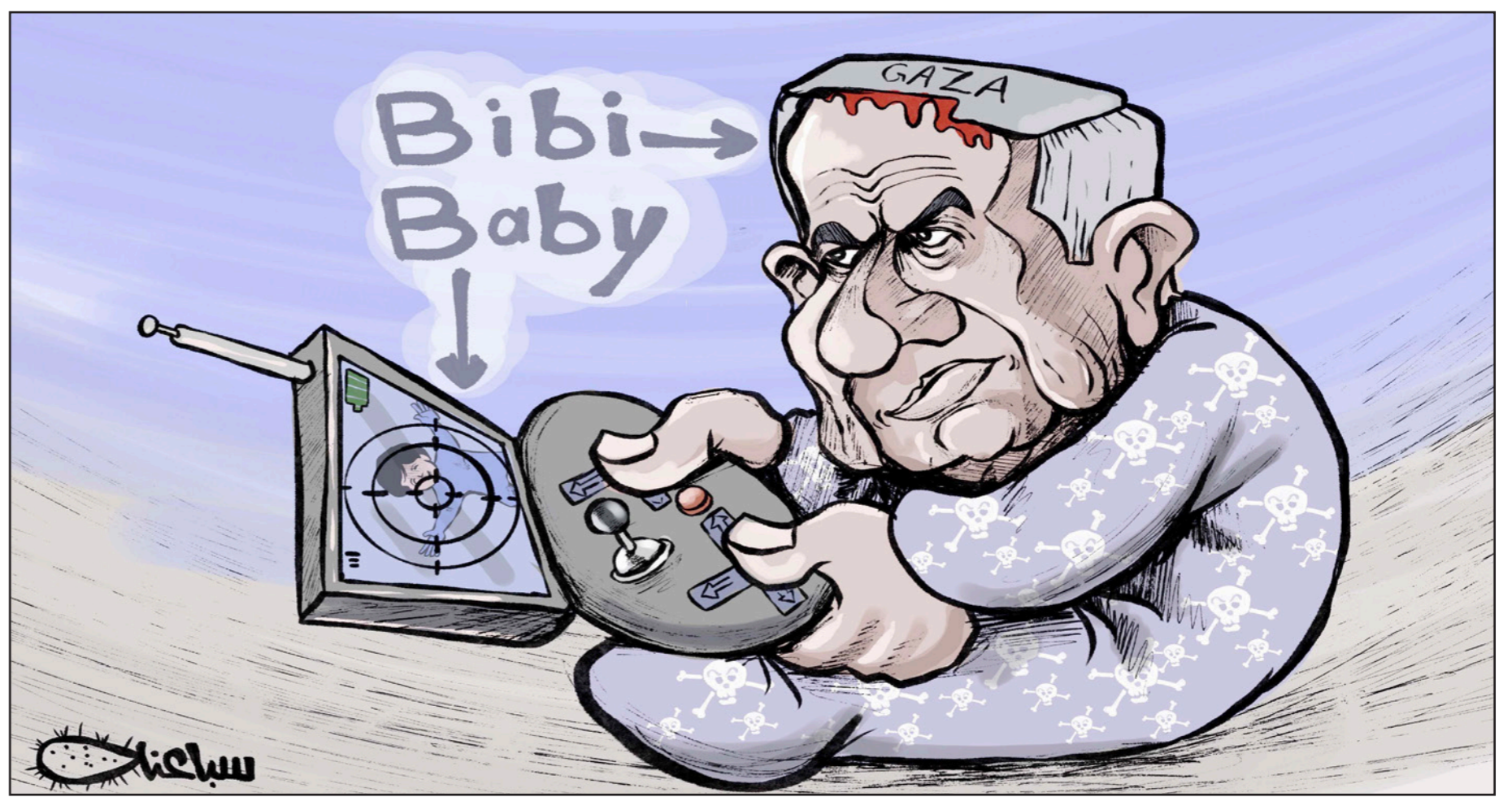
ما تناقلته المصادر الإعلامية في العالم هو أن مسؤولي إسرائيل يتدارسون ضربة كبيرة ضد هدف إيراني في بلد غير إيران، مثل سوريا، أو ضرب هدف الهجوم الأخير، فإن العالم سيشهد ارتفاع مستوى المواجهة إلى سابقة لا يمكن تخيلها.

على الرغم من العطرسة التي تتكتمت طاقم «مجلس الحرب» الإسرائيلي والرغبة الجنوبية في الخراب التي

إيران - إسرائيل: سيناريو القيامة؟

يمكن ربط هذه المعلومات المستجدة بتصريحات قائد مقر حفظ أمن وحماية المراكز النووية في إيران، العميد أحمد حق طلب، الذي قال أمس إنه «إذا أراد الكيان الصهيوني القيام بإجراء ضد مراكزنا ومنشأتنا النووية، فإنه سيواجه بالتأكيد وسنرد بالمثل ونهاجم المراكز والمنشآت النووية الإسرائيلية بأسلحة متطورة». الجديد أيضا في تصريحات حق طلب هي حديثه عن ترجيح «مراجعة العقيدة والسياسات النووية»، وهو ما يعني تغييرا في سلمية برنامجها النووي، معلوم طبعاً أن الجمهورية الإسلامية وأصلت تحصيب اليورانيوم إلى مستويات قريبة جدا من درجة الحصول على أسلحة نووية.

آخر تصريحات رئيس الوكالة الدولية للطاقة الذرية، رافائيل غروسي، لقناة سبي إن إن الأمريكية أكدت أن



الكيان الصهيوني بوصفه دولة/حاملة طائرات أمريكية



الافتداء بما أشاعه أمثال فيزل من تمييز بين «شعب» يهودي كان ضحية الألوقوم، وبين نصف الفلسطينيين، وعراقية أو يوسنية أو أفغانية... تكس جاعياً تحت صفة «المسلم»، وهذا الأخير، المسلم حصرياً، معار للسامية حكماً، بطبعه الخلقى والحققي، رغم إندحاره من محدث سامي لا جدال حوله.

لا عجب، بذلك، في أنّ نتنايهو (المفآخر بصورة دولة الاحتلال كحاملة طائرات أمريكية هائلة) هو نفسه الذي يتشدد صياح مساء بأنّ حكومته لا تقود دولة موز، وأنّ نصوص الثورة هي التي تهدي جحافلها الفاسقية في ارتكاب الإبادة الجماعية وتشتي صنوف جرائم الحرب، وعلى أكثر من شأنة واحد، يتخسر نتنايهو (على رأس بين صهيوني في فاشية متدين متطرف في إشعال النيران من حول ذلك الخلاف العريض الذي ينهني في تشريح شخصية اليهودي ما بعد الهولوكوست، وكيف يوجب أن تحوّل، إلى الأب كما يُخلد، تقيلاته السالفة، التي سادت قبل وأثناء الحرب العالمية الثانية؛ صورته خاتماً، ذليلاً، مستسماً، مُساقاً إلى معسكر أو شفيّز «أوشفيتز-سوفو» تظلّ فريدة في التاريخ لتسجلّ لأنّها انطوت على إبادة شعب بأكمله، حتى آخر طفل وآخر أسرة وآخر نفس، لا أحد سيقع الثاني بأنّ ردافون كراغيتي وراكتو ملاديش، على فسولتهم، يسعيان لإفناء آخر مسلم، حسباً، وماذا إذا كنا يسعيان لإفناء المسلم ما قبل الأخير مثلاً؟ أو يحذون دون أبنائه ممن هو منهم في الفاشين البيض في إفناء عسرات اللاجئين، الذي المحصر والأشوام الأصلية، وترك الألاف قبيعات لتسفيد العالم الجديد في أمريكا كمثل ثان؟

خطاب التيارات اليهودية المناصرة لدولة الاحتلال على نحو مطلق، التعامية قضياً عن وقائع الإبادة الراهنة ضدّ قطاع غزة، التي تتبني حين وحين دعوات إبادة كلّ وأي فلسطيني حيّ في القطاع... لا يكف عن

■ كاتب وباحث سوري يقيم في باريس

قدمت صحيفة «معاريف» العبرية حصيلة جديدة لنتائج الهجوم الإيراني الأول على إسرائيل مؤكدة أن نسبة اعتراض صواريخ ومسيّرات الهجوم الإيراني بلغت 84 في المئة وهو ما يناقض التصريحات الإسرائيلية الرسمية السابقة التي تحدثت عن إسقاط 99 في المئة من الصواريخ والمسيرات المهاجمة. أشارت الصحيفة أيضاً إلى أن قاعدة «إمامون» العسكرية قرب النقب تعرضت لخمس إصابات في الهجوم الإيراني، مضيفة أن «صور أقمار صناعية رديئة أظهرت تعرض مفاعل ديمونا لاستهداف إيراني، ووفقاً لتحليل تلك الصور، فقد تعرض أحد الهيكلين في المفاعل النووي لإصابة واحدة على الأقل، فيما أصابت ضربتان محيط القاعدة، غير أن الجريدة رأت أن التأكيد سيتم بعد الحصول على صور أفضل.

صبيح حديدي*

■ رئيس حكومة دولة الاحتلال الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، يندر أن ينطق بحقيقة مسلم بها، أيّا كانت مقادير المجاز التي يحصر على اللجوء إليها بغرض حُرّف المحتوى البغيض الجلي، إلى آخر مزيف ممّوه، لا تعيب عنه، في كل الحالات، ألعاب لفظية من لسان ذئب اعتاد على التلذذ والكذاب، بين تلك التوادد ما صرح به، يوم 3 تموز (يوليو) 2017 وهو هو على متن حاملة الطائرات الأمريكية USS George H.W. Bush، من أنّ دولة الاحتلال أقرب إلى حاملة طائرات أمريكية هي الأضخم على الإطلاق.

لا يبرّر يوم، ليس خلال السنوات السدس! ونيف التي قضاها في منصب رئيس حكومة الاحتلال بل على امتداد ستائر عقود الراهية الأمريكية للكيان الصهيوني، من دون أن تكتب صفحة جديدة في سجل هذه الحاملة/الدولة، ويستوي أن يكون في هرم السلطة أمثال دافيد بن غوريون وعولدا ماثير وإسحق رابين ويهود باراك تارة، أو أمثال مناحيم بيغن وإسحق شامير ورييل شارون وبنطايهو تارة أخرى، وإيضاً، بالطبع، ليست الفوارق كبيرة بين رؤساء أمريكا الديمقراطيين أمثال فرتكين وروزلت وهاري ترومان وبيل كلنتون وباراك أوباما وجو باين، والرؤساء الجمهوريين أمثال دوايت أيزنهاور وريشارد نكسون ورونالد ريغان وجورج بوش (الأب والأبن) ودونالد ترامبي...!

لافت، إلى هذا، أنّ إدراك الجاليات اليهودية الأمريكية لهذه الحال من انقلاب «الدولة اليهودية» إلى حاملة طائرات أمريكية هائلة لم يكن على الدوام متجانساً أو يتصّف بدرجات توافق عالية، من جانب أول؛ كما أنه، من جانب ثانٍ تتناوله لدى التسعور تحديداً، امتدّ، أو لعلة تتسلل يبطء ولكن بانتظام، إلى شُؤون ذات حساسية إيديولوجية وسياسية ودينية وثقافية تتجاوز اعتبارات التحالف والصالح المشترك بين واشنطن ودولة الاحتلال، لأنها إنما تفتح ملفات العلاقة بين العداء للسامية والعداء للصهيونية، ما يُقلّ وطأة هذه

بلال التليدي*

■ أول أمس أعلن رئيس الوزراء ووزير الخارجية القطري محمد بن عبد الرحمن آل ثاني تصريحات مثيرة وغير مسبوقة عن الظروف التي تجري فيها الوساطة لوقف الحرب على غزة واتجاه صفقة تبادل الأسرى بين الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي، فتحدث عن محاولة أطراف استغلال وساطة بلاده بين إسرائيل وحماس لتحقيق مكاسب سياسية ضيقة وعمل دعائية انتخابية؛ وأكد خلال مؤتمر صحفي مشترك مع وزير الخارجية التركي مكان قياد في الوثقة أن بلاده «تعمل حالياً على تقييم هذه الوساطة بشكل كامل ودقيق».

المسؤول القطري أعطى بعض التفاصيل التي تعين على فهم الموقف، فتحدث عن ازديادية بعض الأطراف في التعامل مع الوساطة وقصد بشكل أساسي الطرف الإسرائيلي، وكيف يتبني في العنان لغة تخالف ما يتم التعبير عنه في الجلسات السرية أمام الوساطة.

من المهم الإشارة إلى أن دور الوسيط محدود، وهو يمكن أن يساعد على تقريب وجهات نظر الأطراف، ولا يمكن أن يمارس ضغوطاً على أي طرف لإلزامه بأحد الطرفين الآخر، لكن في المقابل، فهو يحتفظ بحكم وساطته وشهوده بقاعدة بيانات مهمة عن ازديادية بعض الأطراف تجعله في الموقع الذي يعرف به جديتهم ومصداقيتهم في التفاوض.

ما نفهم بالجملة من الموقف القطري، أن الوساطة وصلت إلى ألقها ومنهاؤها وأنها لن تكون حامدا لأجندة موجهة غير معلنة، وأن الوقت قد حان لرفع الغطاء عن ممارسات غير ذات مصداقية، تتلاعب بأدوار الوساطة، وبالصيغور العلبي الذي ينتظر أن تنتهي الحرب وترتفع المعاناة الإنسانية على الشعب الفلسطيني.

ثمة سؤال مهم يطرح على الموقف القطري، وما الشيء الجديد الذي يبرر هذا التحول، وهل كان الوضع مختلفاً عن قبل حتى تضطر قطر إلى تبني هذا الموقف الحرج للطرف الإسرائيلي والأمريكي على السواء؟

استقراء السلوك الإسرائيلي منذ بداية مسار التفاوض، يبين أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو كان

في فهم الوساطة الأمريكية لوقف الحرب على غزة؟

كثير من المعطات، فاليمين المتطرف الذي يدعم حكومته، يضغط عليه بقوة من أجل رد انتقامي واسع على طهران، والولايات المتحدة الأمريكية تضغط عليه في المقابل، من أجل التحلي بسياسة الصبر الاستراتيجي، وتحويل الهجمة الإيرانية إلى مصدر لتجديد الشرعية وإصلاح وضع تل أبيب دولياً بما يمكنه من استرداد الدعم لوقفها، في الواقع، ولما يفيدنا اليوم أن تحلل الهجوم الإيراني، بقدر ما يمهنا بدرجة أولى فهم الطريقة التي حاولت الولايات المتحدة الأمريكية توظيفه سياسياً، لتحقيق هدفين متلازمين، الأول، هو الضغط على سياسيتها لتأييد في أجل عدم الرد وفي المقابل استثمار هذا الهجوم لفضع عزلتها السياسية، والثاني، خلق مبرر للتخلف من الضغوط الشعبية الأمريكي الذي أضحي يهدد الموقع الانتخابي للديمقراطيين في الانتخابات الرئاسية القادمة، فالراي العام الأمريكي يوجد اليوم، بفعل الهجوم الإسرائيلي، على طرفي نقيض، الاستمرار في سياسة التعاطف مع الفلسطينيين، وبينما ذلك من إبتلاع مخاطر التهديد الإيراني، الذي - في المزاج الأمريكي - لا يستهدف تل أبيب فقط بل يستهدف بالأساس المصالح الإسرائيلية في المنطقة، إذ تبتني منطق التمثال بين التهديد العسكري والتهديد الإيراني، وبالتالي، تغيير التعاطف إلى جهة الإسرائيلي بدل الفلسطيني، ومن ثمة إعطاء الضربة لإسرائيل للاستمرار في جرائم الإبادة للفلسطينيين.

رئيس الوزراء الإسرائيلي، يعرف بشكل جيد كيف يستثمر الضغوط الداخلية والخارجية، ويستعمل بعضها ضد البعض الآخر، فيستعمل اليمين المتطرف للخدغ من الضغط الأمريكي، ويستعمل طلب العطف بعدم الرد على إيران لكسب نقاط كانت في السابق مرفوضة أمريكياً.

الضغط الداخلي على رئيس الوزراء الإسرائيلي سيخفق، فالذين كانوا يطالبون بوقف الحرب، ويدعون إلى رئيس وزراءهم بضحي بائع إسرائيل، ويوجودها من أجل مصالحها السياسية الضيقة، لا يمكن أي جواب عن شكل التعاطف مع الهجوم الإسرائيلي،

■ كاتب وباحث مغربي

رئيسة التحرير:
سناء العالول
AL-QUDS AL-ARABI
بوتيم • سياسية • مسئلة
تأسست عام 1989
الناسخ:
مؤسسة القدس العربي للنشر والاعلان

Editor In Chief
SANA ALOUL

Al-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper

Published by Al Quds Al- Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East,
North Africa and North America.

المقر الرئيسي (لندن):

Suite B - 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove
London W6 7HA England

هاتف: 8008 741 0208 (6 خطوط)

Head Office (London): Suite B - 2nd Floor
26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England
Tel: 444 (0) 208-741 8008 (6 Lines) Fax: 44 (0) 208-741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk • www.alquds.co.uk

الاشتراكات:

الاشتراك السنوي 1000 جنيه استرليني في عموم بريطانيا
و 1200 دولار أمريكي للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد



إرث بايدن: إبادة جماعية

الناشطة المؤيدة للفلسطينيين هويدا عرف ترتردي زيا تحمل عبارة تتهم بايدن بالمساهمة بالإبادة في غزة على من سفينة أكديز وهي جزء من أسطول يخطط لنقل مساعدات إلى غزة من اسطنبول.

احتفت وزارة التراث والسياحة في سلطنة عُمان ممثلة بوكيل الوزارة المهندس إبراهيم بن سعيد الخروصي باليوم العالمي للتراث، الذي يوافق الثامن عشر من نيسان / أبريل الجاري، وأطلقت برنامجاً تعريفياً عن ولاية صور - عاصمة السياحة العربية لعام 2024 تم فيه تسليط الضوء على المواقع التاريخية والأثرية والثقافة المجتمعية في الولاية.

نظمت جامعة الروح القدس - الكسليك، مؤتمراً بعنوان «أنظمة وسائل الإعلام في لبنان: قناعات وأبعاد»، وأقيمت حلقة نقاشية شارك فيها عدد من المختصين بينهم مسؤول برنامج الاتصال والعلوم في مكتب اليونيسكو جورج عواد وعضو نقابة المحامين طوني مخائيل والمستشارة ربي الحلو والأساتذة في القانون بيار الخوري.

تطلق اليوم الدورة الحادية عشرة لمهرجان بابل للثقافات العالمية، حيث ستحل الثقافة الفلسطينية ضيف شرف فيها، وسيتم تكريم الشاعر العراقي الراحل عبد الوهاب البياتي، وتشارك فيه شخصيات أدبية بينها الشاعر العراقي شفيق هاشم وعلما أثار مشهورون بتخصصهم في الباليات بينهم أيرفينغ ليونارد فينكل وميريام مارسيتو وفرانسوا ديسيه وريتشارد دميريل.

افتتحت وزيرة الثقافة الأردنية هيفاء النجار أمس في متحف الأطفال في عمان، النسخة الأولى من مهرجان المحتوى العربي للطفل، ويهدف المهرجان إلى تسليط الضوء على اللغة العربية، ودعم المحتوى الأدبي والعلمي والفني العربي للأطفال، وتقدير دور الكتاب والفنانين العرب.

أحوال الناس

علماء صينيون يطورون منصة للذكاء الاصطناعي تساعد على اكتشاف السرطان مبكراً

والتهغيرات السابقة للسرطان باستخدام التنبؤ الداخلي. ويبلغ معدل البقاء على قيد الحياة لمدة خمسة أعوام أكثر من 90% عندما يتبع علاج الورم خلال المراحل المبكرة، بينما تنخفض النتائج السريرية بشكل حاد بمجرد أن يبدأ المرض في الشعور بالأعراض.

تسجيانج ومستشفى زيمين في جامعة وهان، بالاستعانة بأكثر من 3000 مشارك خضعوا للتنبؤ الداخلي. وتم استخدام نظام الذكاء الاصطناعي على نصف النماذج. وغالباً ما يكون سرطان المريء دون أعراض، لكن الأطباء المحنكين يمكنهم اكتشاف الأورام

التي يتم تدريبها عبر مجموعات بيانات تضم أكثر من 190 ألف صورة للمريء تم جمعها من عدة عيادات في الصين، حسب ما نشر مؤخراً في مجلة «ساينس ترانسليشنال ميديسين».

بكين - د ب أ: طورت مجموعة من العلماء الصينيين منصة للذكاء الاصطناعي من شأنها مضاعفة معدل اكتشاف سرطان المريء في المراحل المبكرة، حسب ما أوردته وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا) أمس الخميس.

«تيك توك لايت»: خدمة جديدة تثير مخاوف إدمان الشباب

باريس - أ ف ب: يثير تطبيق «تيك توك لايت» الجديد قلق الاتحاد الأوروبي وفرنسا، لخشيتهما من أن يكون المبدأ الذي يقوم عليه محفزاً للسلوك الإدماني لدى الشباب، إذ يكافئ المستخدمين الذين يمضون عدداً معيناً من الدقائق يومياً في مشاهدة مقاطع الفيديو، بقطع نقدية افتراضية يمكنهم إبدالها ببطاقة لشراء الهدايا.

وقد طلبت المفوضية الأوروبية الأربعة من تيك توك أن تقدم لها توضيحات في غضون 24 ساعة حول المخاطر المرتبطة بنشر تطبيقاتها الجديدة في فرنسا وإسبانيا.

يأتي هذا الطلب الرسمي في إطار التشريع الأوروبي الجديد بشأن الخدمات الرقمية ويتعلق «بالتأثير المحتمل لبرنامج المكافآت» الجديد على حماية القاصرين والصحة العقلية للمستخدمين، ولا سيما «التحفيز المحتمل على السلوك الإدماني»، وفق المفوضية الأوروبية.

وقد أطلق التطبيق الملوك لشركة «بايت دانس» الصينية، من دون ضجة إعلامية كبيرة في نهاية آذار/مارس، وهو يكافئ المستخدمين بقطع نقدية افتراضية إذا سجلوا الدخول يوميا لمدة عشرة أيام، وإذا أمضوا وقتاً في مشاهدة مقاطع الفيديو (بعد أقصى 60 إلى 85 دقيقة يومياً) وأيضا إذا قاموا بأبواب معينة، بينها مثلا الإعجاب بمقاطع الفيديو ومتابعة صانعي المحتوى.

ويمكن بعد ذلك استبدال هذه القطع النقدية الافتراضية ببطاقات هدايا على المواقع الشريكة، مثل أمازون. وتقول استاذة علوم المعلومات والاتصالات في جامعة لورين في شرق فرنسا، إن مبدأ تحويل النصات إلى ما يشبه «الألعاب» هو «ظاهرة معروفة وإشكالية لإحداث حالة من التبعية».

إلغاء عرض لخمسين جملاً كان سيبدأ من محيط برج إيفل

باريس - أ ف ب: بعد تنديدات من جمعية للرفق بالحيوان، عُلق عرض من المقرر تسيره السبت انطلاقاً من برج إيفل في باريس بمشاركة حوالي خمسين جملاً وحيواناً آخر من سلالة الإبلات، في انتظار تأكيد من الشرطة.

وكان من المقرر أساساً إقامة المسيرة المسماة «العرض المذهل» بتنظيم من الاتحاد الفرنسي لتنمية الإبل في فرنسا وأوروبا. بعد ظهر السبت بين رصيف السن أمام برج إيفل، ومعلم ليزانغليد، ومقر اليونيسكو، وكلها مواقع في الدائرة السابعة الراقية في العاصمة الفرنسية.

وأوضح المنظم كريستيان شوتل أن هذه المسيرة ترمي إلى دعم «قضية الجمل في العاصم الفرنسية». ويندرج هذا الحدث في إطار السنة الدولية للإبلات، التي أعلنتها الأمم المتحدة من أجل تعزيز «المساهمة الأساسية» لهذه الحيوانات التي وصفت بأنها «بطلة الصحاري والمرتفعات»، والتي تعول عليها ملايين الأسر التي تعيش في بيئات صعبة في أكثر من 90 دولة.



اضطرابات في الإمارات لليوم الثالث بعد طوفان أمطار غير مسبوق

العالم، مثل العاصفة التي اجتاحت الإمارات ويواجه المطار صعوبات في توفير الطعام للمسافرين الذين تقطعت بهم السبل بعدما غمرت مياه السيول الطرق القريبة.

الاستئناف من منتصف الليل وبتسع ساعات، ويواجه المطار صعوبات في توفير الطعام للمسافرين الذين تقطعت بهم السبل بعدما غمرت مياه السيول الطرق القريبة.

ديبي - رويترز: تتواصل الاضطرابات في الإمارات أمس الخميس لليوم الثالث في أعقاب طوفان أمطار غزيرة غير مسبوقة اجتاحتها هذا الأسبوع وأدت إلى تعطيل مناطق واسعة بالبلاد.